

ابن الجزار

منتدى إقرأ الثقافي

كتاب

لِصَحَابِ الْفُقَرَاءِ الْمَسَاكِينِ

www.iqra.ahlamontada.com

تحقيق الأمتاخين

الراضين الجازي و فاروق عمر الغسلي

منتدى إقرأ الثقافي

للكتب (كوردى - عربى - فارسى)

www.iqra.ahlamontada.com

وزارة الثقافة والمحافظة على التراث

للجمع التوثيقى للعلوم والآداب والفنون

بالحكمة

بۆدابهزاندنى جۆرهها كتيب: سردانى: (مُنْتَدَى إِقْرَأَ الثَّقَافِي)

لتحميل انواع الكتب راجع: (مُنْتَدَى إِقْرَأَ الثَّقَافِي)

پراي دانلود كتابهاى مختلف مراجعه: (مُنْتَدَى إِقْرَأَ الثَّقَافِي)

www.iqra.ahlamontada.com



www.iqra.ahlamontada.com

للكتب (كوردى , عربى , فارسى)

أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدَ ابْنَ الْجَزَّارِ

كِتَابُ لِصَبِّ الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ

تَحْقِيقُ الْأَمْتَاذِينَ

الرَّاضِي الْجَزَّازِي وَفَارُوقُ عَمْرٍو الْعَسَلِي

طُبِعَتْ خَاصَّةً بِمُنَاسَبَةِ احْتِفَالَاتِ
الْقِيَرْدَانِ عَاصِمَةِ لُفْتَاةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

سَنَةِ 2009

الْمَجْمَعُ التَّوْنِسِيُّ لِلْعُلُومِ وَالْأَدَابِ وَالْفُنُونِ بِبَيْتِ الْحِكْمَةِ

كتاب طبّ الفقراء والمساكين لابن الجزّار/ الراضي الجازي وفاروق
العسلي- تونس المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون بيت الحكمة،
2009 (تونس: مطبعة المغرب للنشر) 436 ص، 24 سم- مسفر
ر.د.م.ك: 6-076-49-9973-978

© سحب من هذا الكتاب 1500 نسخة في طبعته الأولى

جميع الحقوق محفوظة للمجمع التونسي
للعلوم والآداب والفنون "بيت الحكمة"
قرطاج، 2009

الفهارس

| | |
|-----|---|
| 7 | - فهرس الكتاب |
| 261 | - فهرس الأعلام |
| 265 | - فهرس النباتات الطبية |
| 365 | - فهرس المفردات التي من أصل معدني |
| 369 | - فهرس المفردات التي من أصل حيواني أو طبيعي |
| 375 | - فهرس الحيوانات المذكورة |
| 377 | - فهرس الأواني والآلات والأدوات |
| 379 | - فهرس العمليات الصيدلانية |
| 381 | - الأوزان الطبية |
| 383 | - الأكيال المستعملة عند الأطباء العرب |
| 385 | - أكيال أخرى مستعملة |
| 387 | - فهرس الأشكال الصيدلانية |
| 389 | - فهرس المصطلحات الطبية |
| 409 | - المصادر والمراجع |
| 417 | - ملحق باللغة الفرنسية لمحاضرة ألقىت بباريس |

فهرس الكتاب

- 13.....-كلمة أ.د عبد الوهاب بوحدية مدير المجمع
- 15.....-كلمة شكر وامتنان
- 17.....ومضات عن ابن الجزار
- 27.....مؤلفات ابن الجزار
- 31.....تقديم كتاب طب الفقراء والمساكين
- 75.....متن الكتاب : مقدمة المؤلف
- 82.....الباب الأول : في علاج الصداع المتولد من الحر
- 84.....الباب الثاني : في علاج الصداع العارض من البرد المفرط
- 86.....الباب الثالث : في علاج وجع الرأس من غير سبب
- 87.....الباب الرابع : في علاج الوجع العارض من سقطة أو ضربة
- 89.....الباب الخامس : في انحلاق الشعر وسقوطه
- 92.....الباب السادس : في علاج القمل الكثير (إذا كثر) في الرأس
- 94.....الباب السابع : في علاج وجع الأذن العارض من الحر
- 95.....الباب الثامن : في علاج وجع الأذن العارض من (البرد)
- الباب التاسع : في علاج ثقل السمع والطنين فيها وسيلان القيح منها
- 97.....ومن الماء إذا وقع فيها
- 98.....الباب العاشر: في علاج الدود الكائن في الأذن

- 99.....الباب الحادي عشر : في علاج الرّيح العارض في الأذن
- 100.....الباب الثّاني عشر : في الورم العارض خلف الأذن والخنازير
- 101.....الباب الثّالث عشر : في علاج الخنازير وأورام الحلق
- الباب الرّابع عشر : في علاج الظّلمة التي تحدث في العينين بسبب
- 103.....مجهول
- 105.....الباب الخامس عشر: في علاج غشاوة العينين
- 106.....الباب السّادس عشر: في علاج الدّمة التي تحدث في العين
- 107.....الباب السّابع عشر: في تقوية الحدقة وظلمة البصر
- الباب الثّامن عشر : في علاج الأورام والنّزلات (العارضّة) في
- 108.....العينين)
- 110.....الباب الثّاسع عشر: في صفة دواء العين إذا طال رمدها
- 112.....الباب العشرون : في علاج البياض الحادث في العين
- الباب الحادي والعشرون : في علاج الضّربة (التي) تصيب العين
- 114.....(واحمّرت)
- 116.....الباب الثاني والعشرون : في علاج المنخرين وما يحدث فيها
- الباب الثّالث والعشرون : في علاج الورم الحاد الكائن في الأنف
- 118.....والقروح الدّمويّة الحارة
- 119.....الباب الرّابع والعشرون : في علاج إفراط الرّعاف وتقطيعه
- 121.....الباب الخامس والعشرون : في علاج الزّكام المتولّد من الشّمس
- 123.....الباب السّادس والعشرون : في علاج الكلف والآثار السود والنمش
- 126.....الباب السّابع والعشرون : في علاج الأوجاع التي تعرض في الأسنان
- 128.....الباب الثّامن والعشرون : في علاج تحرك الأسنان ووجعها
- 129.....الباب الثّاسع والعشرون: في علاج أوجاع الاضراس والتآكل والثقب

- الباب الموقى ثلاثون : في علاج الدود الكائن في الأضراس.....131
- الباب الحادي والثلاثون : في علاج تآكل الاسنان وضربانها.....132
- الباب الثاني والثلاثون : في علاج الأوجاع التي تعرض في الفم.....133
- الباب الثالث والثلاثون : في السلاق العارض للصبيان.....135
- الباب الرابع والثلاثون : في علاج اللعاب السائل من أفواه (الصبيان).....138
- الباب الخامس والثلاثون : في علاج اللهاة المسترخية والخوانيق.....139
- الباب السادس والثلاثون : في علاج بحومة الصوت وخشونته.....144
- الباب السابع والثلاثون : في علاج نفث الدم.....147
- الباب الثامن والثلاثون : في علاج السعال.....150
- الباب التاسع والثلاثون : في علاج السعال الحادث من الحرارة واليبوسة.....154
- الباب الموقى أربعون : في علاج عسر النفس والحمّة.....156
- الباب الحادي والأربعون : في علاج الأوجاع التي تعرض في المعدة.....159
- الباب الثاني والأربعون : في علاج القيء الشديد الإفراط.....165
- الباب الثالث والأربعون : في علاج الفواق وبرد المعدة.....167
- الباب الرابع والأربعون : في علاج النفخة والمغص الذي يعرض في المعدة.....169
- الباب الخامس والأربعون : في علاج ضروب الاختلاف.....173
- الباب السادس والأربعون : في علاج القولنج.....178
- الباب السابع والأربعون : في علاج الدود و(الحيات) (المتولدة) في البطن.....182
- الباب الثامن والأربعون : في علاج الكبد.....185
- الباب التاسع والأربعون : في علاج الاستسقاء.....188

| | |
|----------|--|
| 192..... | الباب الموفى خمسون : في علاج الطحال |
| 195..... | الباب الحادي والخمسون : في علاج اليرقان |
| 198..... | الباب الثاني والخمسون : في علاج المقعدة |
| 201..... | الباب (الثالث) والخمسون : في علاج الكلى والمثانة |
| 204..... | الباب الرابع والخمسون : في علاج من يبول في الفراش |
| 205..... | الباب الخامس والخمسون : في علاج عسر البول |
| | الباب السادس والخمسون : في علاج تقطير البول ومن لا يجبس بولـه |
| 207..... | |
| 209..... | الباب السابع والخمسون : في علاج الخصيتين والإحليل |
| 212..... | الباب الثامن والخمسون : في علاج أوجاع الرحم |
| 215..... | الباب التاسع والخمسون : في علاج سيلان الدم من النساء وإفراطه |
| 219..... | الباب الموفى ستون : في علاج الجواري التي يحتجن إلى أن يضمن |
| | الباب الحادي والستون : في علاج النقرس وما ينفع النقرس والذين بهم وجع المفاصل |
| 222..... | |
| 226..... | الباب الثاني والستون : في علاج الورم الحاد |
| 229..... | الباب الثالث والستون : في علاج الورم المعروف بالحمرة |
| 231..... | الباب الرابع والستون : في علاج الأورام الغليظة وما ينفعها |
| 237..... | الباب الخامس والستون : في علاج الدمايل |
| 238..... | الباب السادس والستون : في حرق النار وعلاجه وتدبيره |
| 240..... | الباب السابع والستون : في علاج المضروبين بالسياط وما يبردها |
| 241..... | الباب الثامن والستون : في علاج الحزاز والقواحي |
| 244..... | الباب التاسع والستون : في علاج (البهق) والبرص |

| | |
|----------|---|
| | الباب السَّبْعون : في علاج الآثار (العارضة) بعد إندمال القروح |
| 246..... | (والآثار السود) |
| 248..... | الباب الحادي والسَّبْعون : في علاج الجرب والحكة |
| 250..... | الباب الثاني والسَّبْعون : في علاج البثور والثآليل |
| 251..... | الباب الثالث والسَّبْعون : في علاج البثر |
| 252..... | الباب الرَّابِع والسَّبْعون : في علاج البثر والنفخات |
| 253..... | الباب الخامس والسَّبْعون : في علاج قروح الرَّأس |
| 254..... | الباب السَّادس والسَّبْعون : في علاج السَّرطان |
| 255..... | الباب السَّابع والسَّبْعون: في علاج عَضَّة الكَلْب |
| 256..... | الباب الثَّامن والسَّبْعون : في علاج عَضَّة الإنسان |
| 257..... | الباب التَّاسع والسَّبْعون : في علاج لسع (العقارب) |
| 258..... | الباب الموفى ثمانون: في علاج من (لسعته أفعى) |

تقديم

لئن صدر هذا الكتاب، «كتاب طبّ الفقراء والمساكين» لأحمد بن الجَزَّار القيرواني بمناسبة الاحتفاء، سنة 2009، بالقيروان عاصمة للثقافة الإسلامية، فإنّه يصدر أيضا ضمن سلسلة متكاملة من آثار ذلك الطبيب والصيدلاني والأديب الموسوعي. وكان أولها كتابه «زاد المسافر وقوت الحاضر» الذي أصدره «بيت الحكمة» في طبعة أولى سنة 1985 وطبعة ثانية سنة 1999. ثم تلاه كتابه «في فنون الطب والعطر» (سنة 2007) وكتاب «سياسة الصبيان وتديبرهم» (سنة 2008) في طبعة ثانية مزيّدة ومنقّحة، وذلك في إطار نشر أعماله الكاملة تدريجيّا.

وبهذا الإصدار الجديد يساهم المجمع التونسي «بيت الحكمة» في بعث تراثنا العلمي والتعريف به ونفض الغبار عنه، بعد أن ظلّ مغمورا في المكتبات الخاصّة والعامة طيلة قرون.

ويكتسي التراث الذي خلفه شيوخ المدرسة الطيبيّة القيروانيّة صبغة الحدائثة لما اشتمل عليه - في عصره - من اختصاصات طبيّة وصيدلانيّة نادرة. وكان أحمد بن الجَزَّار من أبرز أعلام هذه المدرسة، وقد اشتهر بكونه من أهل الحفظ والاطّلاع على سائر العلوم وبأنّه قضى عمره في الدرس والبحث والتجارب والعلاج والتعليم. وذكر ياقوت الحموي أنّه «كان له معروف كثير وأدوية يفرّقها على الفقراء ويوزّعها على المعوزين بدون مقابل».

ولإبراز هذا التراث العلميّ الفريد، اعتمد المجمع التونسي
«بيت الحكمة» على الكفاءات التونسية وبالخصوص الدكتور الراضي
الجازي والدكتور فاروق عمر العسلي اللّذين لهما إسهامات جليلة في
تحقيق التراث الطّبيّ التونسي. فقد تولّى البحث عن مخطوطات هذا
الكتاب وقاما بمقارنة بعضها ببعض وبذلا في ذلك مجهودا متواصلا
حتّى اخرجنا لنا نصّا علميّا مدقّقا، مرفوقا بفهارس تساعد الباحثين
الراغبين في المزيد من التعمّق. فلهما كلّ الشّكر والتّقدير.

رئيس المجمع

عبد الوهّاب بوحدية

كلمة شكر وامتنان

نتقدّم بجزيل الشكر ووافر الثناء للدكتور محمّد الحبيب الهيلة ولكل من ساعدنا، فأمدّنا بالنسخ الخطيّة، ومنهم أولاً السيّد خالد بن يوسف، مدير المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون «بيت الحكمة». ونرجو من كلّ قارئٍ عشر على غير صواب في عملنا هذا أن ينبّهنا إليه.

وإن ننس، فلا ننس بصفة خاصّة أثر الأستاذ الدكتور عبد الوهّاب بوحدية، رئيس المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون «بيت الحكمة» في هذا الكتاب وغيره من تأليف ابن الجزّار. فإلى همّته العالية وشعوره بالمسؤوليّة الكبرى التي يضطلع بها في هذا البيت، منار الحضارة الانسانيّة، السابقة والحاضرة، يرجع الفضل في إنجاز ونشر هذا الكتاب «طبّ الفقراء والمساكين» جازاه الله خيراً.

المحقّقان

ومضات عن ابن الجزّار

عند اصدار كتاب ابن الجزّار «طبّ الفقراء والمساكين» من جديد، وجب علينا التذكير بإيجاز بحياة المؤلف وأعماله. لقد كتبنا كثيرا وتحديثا طويلا عن أحمد ابن الجزّار عبر محاضرات وتحقيقات ومقالات، خاصّة منذ الاحتفال بذكرى مرور ألف سنة على وفاته، وذلك سنة 1984 بتونس. فعرفنا بتاريخ حياته في مدينة القيروان، العاصمة السياسيّة والثقافيّة لأفريقيّة طيلة القرن الثالث والرّابع الهجري، الموافق للقرن العاشر الميلادي. ووصفنا الرّجل في حياته اليوميّة، مع الخواصّ والعموم، واندماجه ضمن مجتمع زمانه، كطبيب وكعالم موسوعي مشهور يحتلّ مكان الحكيم العاقل في المدينة.

وذكرنا أيضا بقائمة مؤلفاته، الموجودة والمفقودة، حسب ما ورد عند المؤرّخين.

وعملا بالمثل السائر الذي يقول إنّ «في الإعادة إفادة»، رأينا من الضروري تقديم سيرة ابن الجزّار الذاتيّة، في شكل «ومضات» سريعة تكون مدخلا لهاته الطبعة الجديدة لكتاب طبّ الفقراء والمساكين.

لذلك، اتبعنا المنهج التّالي :

-التّعريف بالمؤلف - اسمه ونسبه

-دراساته واساتذته في الطبّ

-تنظيم ممارسته للطب والصّيدلة
-وفاته
-مؤلفاته ومبادراته بتخصيص العلوم الطّبية

*
**

1-التّعريف بابن الجزّار : اسمه ونسبه

هو «أبو جعفر» أحمد بن ابراهيم بن علي بن أبي خالد، الملقّب والمعروف «بابن الجزّار».

ولد بالقيروان في عهد الأمير الأغلي ابراهيم الثاني⁽¹⁾، حوالي سنة 284هـ/898م. في عائلة مشهورة بالطب، يظهر أنّها تنسب إلى طبقة اجتماعيّة عالية وثريّة. ولا نعرف شيئاً عن ولادته ولا عن تربيته في عهد الطفولة.

والثابت أنّ ابن الجزّار عاش في بيئة عالمة بالطب. فكان أبوه ابراهيم طبيباً كحالا، أي متخصصاً في طبّ العيون. وكذلك عمّه أبو بكر، كان طبيباً مشهوراً يقول أبو جعفر في كتابه «نصائح الابرار» : «كان عمّنا عالماً بالطبّ، حسن النّظر فيه».

ويقول ابن أبي أصيبعة عن ابن الجزّار : «طبيب، ابن طبيب، وعمّه أبوبكر طبيب»⁽²⁾. وهذه الشّهادة المرجعيّة تدلّ على أنّ هذا «الثالوث الطّبي» لعائلة ابن الجزّار كان مسيطراً على الحياة الثقافيّة والطّبيّة في المجتمع القيرواني خلال القرن الثالث هجري/ القرن العاشر ميلادي.

(1) ابراهيم الثاني : تولى الحكم من سنة 261هـ / 874م إلى 289هـ / 902م .
(2) عيون الانباء لابن أبي أصيبعة ، ج 3- ص 59.

2- تعليم ابن الجزار- مساهمته في اثراء العلوم الطبية والصيدلية :

لا غرابة أن يستفيد ابن الجزار الكثير من البيئة العائلية التي عاش فيها، والمشهورة بالطب، والتي بعثت في نفسه حب هذه المهنة النبيلة، فانكب على دراستها وتعلمها والبحث عن المزيد في المعرفة. والتحق بمدرسة القيروان الطبية التي أسسها طبيب مسلم النحلة قدم من بغداد، وهو اسحاق بن عمران.

يقول ابن أبي أصيبعة عن ابن عمران : «هو طبيب مشهور وعالم مذكور. وهو بغدادى الأصل»⁽¹⁾. استقدمه إلى القيروان الأمير زيادة الله ابن الأغلب التميمي ليكون طبيبه الخاص. ويضيف ابن أبي أصيبعة أن بقدم اسحاق بن عمران « ظهر الطب بالمغرب وعرفت الفلسفة»، وأصبح ابن عمران أول طبيب يستحق الذكر في إفريقية، وعاصمتها القيروان.

لم يعرف أحمد بن الجزار هذا الطبيب، ولكنه أخذ علم ابن عمران عن طريق طبيب آخر لا يقل شهرة منه، وهو اسحاق بن سليمان، المعروف بالاسرائيلي، نسبة إلى ديانته.

قدم هذا الاسحاق «الثاني» من مصر سنة 296 هـ/909م، بدعوة من الأمير زيادة الله الثالث ليكون طبيبه الخاص. وتعرف اسحاق بن سليمان، في مدينة القيروان، على اسحاق بن عمران الذي كان يفوته عبقرية. وأخذ عنه علمه، واثري هكذا ميدان الطب. فذاع سيطه بإفريقية.

وتتلمذ أحمد بن الجزار على اسحاق بن سليمان الاسرائيلي ودرس عليه العلوم الطبية، فكان الطالب المثالي والذكي.

(1) عيون الانباء لابن أبي أصيبعة ، ج 3- ص 56.

وسرعان ما برع ابن الجزّار بدوره. وأصبح أحد أطباء «الثالوث» الرّمزي التي ارتكزت عليه ما سُمّي «مدرسة القيروان الطّبيّة»، هاته المدرسة التي أصبح لها اشعاعا في المغرب والمشرق وحول البحر الأبيض المتوسط.

ونذكر أنّ لدى هاته المدرسة القيروانيّة تآليفا طّبيّة عديدة، مستمّدة علومها من القدامى اليونانيين، أمثال أبقراط وأرسطو وديسقوريدوس وجالينوس ورؤفس الافسيسي وبولس الاجانيطي وغيرهم، وكذلك من العلماء العرب، نذكر منهم على سبيل المثال، عائلات بختيشوع ويحنا بن ماسويه وخريجي مدرسة جنديسابور، ثم الاطباء العرب، ومنهم حنين بن اسحاق، الذي ذكره ابن الجزّار. كما لا ننس أبوبكر، عمّ أحمد، وكذلك والده ابراهيم.

وقد قال أحمد بن الجزّار عن عمّه أبوبكر أنّه «عالج... سادة من ذوي الاقدار العالية وأهل التّرف والنعمة»، أي أعيان القيروان . والجدير بالذّكر أنّ «الاسحاقين» - ابن عمران وابن سليمان - كانا قد أدخلا أيضا، عند قدومهما من المشرق، علوم الأطباء العرب المعروفين في تلك الفترة التّاريخيّة، مثل أبوبكر محمّد بن زكريا الرّازي، وغيره. ولكنّ ابن الجزّار لم يذكر اسم الرّازي قطّ، في مؤلّفاته، حسب ما اطلعنا عليه من الكتب الموجودة.

3-ميزات أحمد بن الجزّار

وبعد استكمال ابن الجزّار تعليمه على أساتذة بارعين، برزت قيمته الشّخصيّة وذاعت شهرته في ميدان الطّب. وأضاف إلى ما كتبه القدامى والمحدثين الذين سبقوه، نتائج اختبارات ومجرباته الشّخصيّة، مع نقد أقوالهم عند الاقتضاء.

لم يكن أحمد بن الجزار ناقلا فقط عن السابقين في الميدان، بل زاد الكثير في تشخيص الأمراض، وساهم في إثراء العلوم الطبية وتقدمها. وقسمها إلى «اختصاصات». يتجلى ذلك عبر عناوين البعض من كتبه. نذكر منها :

-الموجودة :

-أمراض الصبيان (pédiatrie)

-أمراض المعدة (gastrologie)

-طبّ المشايخ (gériatrie)

-طبّ الفقراء والمساكين

-في فنون الطيب والعطر والمعالجة بها (aromathérapie)

-والمفقودة :

-رسالة الحصى (ضمن مجموعة طبيّة)

-كتاب السمائم

-رسالة في النوم واليقظة

-كتاب في النفس

-في الأحجار الكريمة (والمعالجة بها)

-كتاب الحيوان

فهذه العناوين التي نردها على سبيل المثال تدلّ على أنّ ابن الجزار ألف في جميع الاختصاصات الطبيّة المعروفة في ذلك العهد. كما أثرى أيضا هذا العالم الموسوعي ميدان الصيدلة والأدوية، وزاد الكثير في موادّ « الاقرباذين » (pharmacopée). فاخترع أدوية جديدة مشتقة من الأصول الثلاثة : النباتي والحيواني والمعدني. وهي علاجات خاصّة ناتجة عن تجاربه ومشاهداته . وهو يقول عن كلّ دواء

من تأليفه الخاص : « وقد جرّبه فحمدته » ويضيف أحيانا : « ووجدته سريع النفع » أو « فإنه نافع سريع النجح ». ويقول أيضا، للتأكيد عن نجاعة الدواء الجديد : « وقد عرفنا فضله وبيننا نجاحه ».

ويقول أيضا ابن الجزّار أنّ البعض من أدويته ركّبها شخصيا واستعملها « للملوك والسادة الأشراف »، معلّلا هكذا ثقته في وصف الدواء وفعالتيته الثابتة.

كما تطوّرت « التقنية » الصيدلانية عند ابن الجزّار، فأستعمل أشكالا صيدلانية متنوّعة. وقد حاولنا إحصاءها وربّناها حسب طريقة الاستعمال، كما يلي :

أولا : الأدوية المركّبة التي تبلع أو تشرب . فوجدنا سبعة عشر شكلا. نذكر منها المعجونات والجوارشنت والسفوفات والأقراص والحبوبات والأشربة واللّعوقات والربوب والايارجات والمطبوخات والنقوعات ...

ثانيا : الأدوية المركّبة المعدة للاستعمال الخارجي : وأحصينا سبعة أصناف: منها الأدهان والمراهم واللطوخات والأضمدة والاطلية.

ثالثا : أدوية العين والأنف والفم والأذن والحنجرة : وعددها سبعة : الاشياف، السعوطات والبخورات وأطلية الشفتين والغرغرات والمضمضات وأدوية الأذن.

رابعا : أدوية مركّبة أخرى : وهي الحبوب تحت اللسان والفتايل والفرازج وأدوية الحقنات.

وفي كتاب الفقراء والمساكين، وضعنا قائمة في الأشكال الصيدلانية الواردة فيه. فوجدنا ثلاثة وعشرين شكلا، مع العلم أنّنا

أحصينا، في الجملة، عند ابن الجزار : خمسة وثلاثين شكلا صيدلانياً، وهذا يدلّ على تطوّر التقنية في صناعة الأدوية ومدى إثراء الأقراباذين في ذلك العهد.

4-تنظيم ممارسة الطبّ والصّيدلة عند ابن الجزار

لا نعرف سنّ ابن الجزار عند انتصابه لمزاولة مهنة الطبّ بصفة حرّة ومستقلّة ونعتقد أنّ ذلك كان في عنفوان شبابه، نظراً لذكاءه وأخذه للعلم الصحيح من أساتذة بارزين ومن تأليفهم، وذلك بالمطالعة والنّظر، والدراسة والتّطبيق. فأدخل ابن الجزار نظاماً مبتكراً على داره بمدينة القيروان.

فخصّص غرفة للانتظار، يجلس فيها المرضى ومن معهم. وغرفة يجلس فيها لفحص المرضى والنّظر في «قوارير البول»، ثمّ التّحاور مع العليل، لتشخيص مرضه. وبعد ذلك، يكتب الطّبيب الوصفة الطّبية، ويوجّه المريض إلى «الصّيدليّة» لتسلّم الأدوية الموصوفة. وهي غرفة خاصّة ، أقعد فيها «غلاماً»- حسب تعبير ابن أبي أصيبعة- اسمه «رشيق»، «أعدّ (ابن الجزار) بين يديه جميع المعجونات والأشربة والأدوية» - حسب ابن أبي أصيبعة، ونضيف إليها أشكالا صيدلانية عديدة، من صنع ابن الجزار بنفسه وبمساعدة رشيق.

ويتسلّم هذا الأخير ثمن الأدوية، مع تقديم الايضاحات والبيانات للاستعمال الأفضل والأنجع للأدوية الموصوفة. فرشيق يعتبر بصيدلي مساعد، له دور هام، متكامل مع عمل الطّبيب، وهو المرشد الصّحيّ نظراً لاتّصاله المباشر مع المريض.

ويعتبر هذا التنظيم الجديد ابتكارا من قبل ابن الجزار. والملاحظ أيضا أن الطبيب أحمد ابن الجزار كان لا يأخذ شيئا مباشرة من المريض، وذلك «نزاهة» من نفسه. فكان رشيقي هو الذي يتسلم كذلك أجره الطبيب، أي «أتعابه»، إضافة إلى ثمن الأدوية.

وكان ابن الجزار يفضل استعمال الأدوية المحلية المتوفرة في البلاد، فيعالج المرضى « بأقل كلفة وأيسر مؤونة»، كما جاء بصريح عبارته في مقدمة كتاب «طب الفقراء والمساكين».

ويقول ياقوت الحموي أن ابن الجزار «كان له معروف كبير وأدوية يفرقها» على الفقراء، يسلمها مجانا، «احتسابا لوجه الله».

وهنا نتساءل : هل كان ابن الجزار يعرف «قَسَم أبقراط» الذي يتعهد به الأطباء ويقسمون به قبل مزاولة المهنة؟ وينص هذا القَسَم على مراعاة الوضع الاجتماعي للمريض واعتبار نشاطهم كعمل إنساني.

5-انتشار سُمعة الطبيب ابن الجزار والتلمذ عليه :

وسُرعان ما انتشرت شهرة أحمد ابن الجزار بإفريقية وخارجها. فكانت قاعة الانتظار مكتظة دائما بالمرضى ومن يرافقهم.

وأنجب تلامذة كثيرين، أخذوا عنه « صناعة الطب»، وتربصوا لديه. نذكر من بينهم الطبيب عمر بن حفص بن بريق الذي قدم من الأندلس للاستفادة من تدريس ابن الجزار ثم رجع إلى بلاده، حاملا معه نسخا من مؤلفات ابن الجزار الطبية، وخاصة كتاب «زاد المسافر وقوت الحاضر». وروج هذه الكتب في أوروبا. وخدم ابن بريق بالأندلس عبد الرحمان الناصر وأصبح طبيبه الخاص.

وترجمت تأليف ابن الجزار، نظرا لأهميتها ولاثراتها الميداني
الطبي والصيدي، إلى اللغات اليونانية واللاتينية والعبرية، وهي اللغات
العلمية في ذلك العصر.

نذكر علي سبيل المثال الترجمة اللاتينية لكتاب «زاد المسافر»
التي قام بها قسطنطين الافريقي (Constantinus Africanus) وذلك
منذ القرن الحادي عشر ميلادي، بعنوان :

«VIATICUM Peregrinantis» وانتحله قسطنطين، وهو عربي
قرطاجني الأصل، مقيم بدير كاسينو المعروف بإيطاليا. فنسب الكتاب
إلى نفسه، مثل كتب الأطباء العرب المشهورين الذين ترجمهم أيضا.
كما ترجم «زاد المسافر» إلى اللغتين اليونانية والعبرية. وترجمت
أيضا كتب عديدة لابن الجزار، يطول ذكرها في هذه الومضات.
نرجو من الباحث التزيه ومن «محبّي» الطبّ وتاريخ الطبّ الرجوع
بالخصوص إلى ما كتبه المرحوم الأستاذ الدكتور محمد سويسي، في
تقديم كتاب «زاد المسافر» الذي أصدرته «بيت الحكمة» بقرطاج سنة
1999 (المجلد الأول - ص.ص 7-48) والذي جاء ببيانات مفصلة عن
حياة أحمد ابن الجزار وأعماله.

6- وفاة ابن الجزار

عاش «أبو جعفر» عتيا، كما قال ابن أبي أصيبعة . ولا يمكننا
التدقيق فيما يتعلق بسنة وفاته، وأننا اعتمدنا لذلك سنة 369هـ/980م
حسب ما ورد عن المؤرخ المرحوم حسن حسني عبد الوهاب الذي
رجّح قول ابن عذاري، أي سنة 369هـ.

والمؤكد أن ابن الجزّار عاش «نيفا وثمانين سنة»⁽¹⁾ تاركاً عند وفاته ثروة من المال وكثراً من المخطوطات. ودفن بمسقط رأسه بالقيروان. وبقي مكان قبره مجهولاً إلى اليوم.

* *

(1) عيون الأنباء، لابن أبي أصيبعة - ج 3 - ص 60.

مؤلفات ابن الجزّار

ألّف أحمد ابن الجزّار كتباً كثيرة، تمثّل موسوعة هامة، جمعت فنونا مختلفة ومتنوعة. نذكر منها الطبّ والصّيدلة. وكذلك التّاريخ والجغرافيا والطبيعيّات والفلسفة والأدب واللّغة. وأهمّها هي التي تتعلّق بالعلوم الطّبيّة.

نستعرض عناوين الكتب التي وردت في كتاب « عيون الأنباء في طبقات الأطباء» لابن أصيبعة. ولم يذكر سوى سبعة وعشرين مؤلفا. واضاف حسن حسني عبد الوهاب عشرة كتب في «ورقاته». وأمّا الدّكتور محمّد الحبيب الهيلة، فقد ذكر أربعة وأربعين عنوانا، في تحقيقه لكتاب «سياسة الصّبيان وتدريبهم» (طبعة 2008).

والحقيقة، نحن نعتقد أن العدد الحقيقي يفوق الخمسين. ورجاؤنا أن يقوم الباحثون بالتفتيش عن العناوين المفقودة... والمجهولة!

I- قائمة الكتب الموجودة :

وجميعها تتعلّق بالطبّ والاختصاصات الطّبيّة، والصّيدلة والاقرباذين.

أ: الكتب المطبوعة

رتّبناها حسب تاريخ صدورها :

- 1) «كتاب سياسة الصّبيان وتدريبهم» - تحقيق د. محمد الحبيب الهيلة. طبعة أولى بتونس 1968. طبعة ثانية ببيروت 1984. طبعة ثالثة «بيت الحكمة» 2008.

(2) كتاب «في المعدة وأمراضها ومداوتها» - تحقيق د. سلمان قطاية- طبعة بغداد- دار الرشيد للنشر 1980.

(3) كتاب «زاد المسافر وقوت الحاضر»- تحقيق د. محمد سويسى - د. الراضى الجازي - د. جمعة شيخة - د. فاروق العسلي - (في مُجلَدَين) (780 صفحة)- اصدار المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون «بيت الحكمة» - سلسلة تحقيق النصوص : طب وصيدلة - قرطاج - أكتوبر 1999.

(4) زاد المسافر : المقالة السادسة- «في الأدوية التي تعرض في آلات التناسل» - تحقيق وتقديم د.جمعة شيخة و د. الراضى الجازي- طبع بتونس 1999.

(5) «كتاب في فنون الطيب والعطر» - تحقيق د. الراضى الجازي و د.فاروق العسلي - اصدار المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون «بيت الحكمة» - سلسلة تحقيق النصوص - طب وصيدلة - قرطاج 2007.

ب-الكتب المخطوطة والتي بصدد الطبع :

وهي من اصدارات «بيت الحكمة».

(1) «كتاب الاعتماد في الأدوية المفردة» - تحقيق د. ابراهيم بن مراد .

(2) «كتاب طب الفقراء والمساكين» - تحقيق د. الراضى الجازي و د.فاروق عمر العسلي.

والملاحظ أن هذا الكتاب طبع سابقا ثلاث مرّات. وعملنا هذا هو تحقيق جديد (انظر تقديم هذه الطبعة والاسباب التي دعت إلى

مراجعة النسخ المتوفرة لدينا لهذا الكتاب - وعددها خمسة - والقيام بإعادة التحقيق بطريقة علمية جدية وجديدة.

(3) كتاب «في طبّ المشايخ وحفظ صحتهم» - تحقيق د. فاروق عمر العسلي و د. الراضي الجازي.

وستصدر هاته التحقيقات الثلاث في أبريل 2009، بمناسبة الاحتفال بالقيروان عاصمة للثقافة الاسلامية، والندوة العلمية حول «القيروان واشعاعها عبر العصور».

ج- الكتب التي بقيت مخطوطة :

(1) رسالة في الحصى. وهي موجودة ضمن مجموعة طبية مخطوطة، بالمكتبة البودلية في أوكسفورد تحت رقم 579. وهي النسخة الوحيدة المعروفة.

وقد قدم الأستاذ فريد سامي حدّاد دراسة حول هاته المخطوطة، بمناسبة «الندوة العلمية لألفية ابن الجزّار»، بتونس (أفريل 1984) - ونشر نصّ المداخلة في كتاب مجموعة الأبحاث الذي أصدرته وزارة الشؤون الثقافية بتونس (ص 293) طبعة المطبعة الرسمية التونسية - (1987).

(2) رسالة في «أبدال الأدوية». وهي مبتورة، ولا توجد منها سوى بعض صفحات، ضمن مجموعة.

ويهدف هذا التأليف إلى ذكر أبدال الأدوية المفقودة في السوق.

(3) رسالة في النسيان وعلاجه : توجد منه مخطوطة بلشبونا، بالبرتغال، بمكتبة أكاديمية العلوم - رقم 292-V-57-55 folio ضمن مجموع نصوص قصيرة حول مواضيع طبية وفلسفية. قام بدراسة هذه الرسالة Gerrit Bos، فنشرها مع ترجمة انقليزيّة وعبريّة، بلندن 1995.

II-الكتب المفقودة :

لم يتمكن الباحثون، إلى يومنا هذا، من حصر قائمة هذه الكتب المفقودة من مؤلفات أحمد ابن الجزّار، وهي تتعلّق بميادين علميّة شتّى، وتمثّل موسوعة كاملة.

نرجو الرّجوع بالخصوص إلى كتاب «عيون الأنباء في طبقات الأطباء» لابن أبي أصيبعة وكذلك كتاب «طبقات الأطباء والحكماء» لابن جلجل وقد وضعنا قائمة في كتاب «زاد المسافر وقوت الحاضر» و«كتاب في فنون الطيب والعطر». اصدار «بيت الحكمة» . وذكرنا عناوين الكتب المفقودة والمنسوبة إلى ابن الجزّار، حسب اجتهادنا في البحث والتّفتيش عن هذه التّأليف، وفقّ المراجع التي توفّرت لدينا. وفّقنا المولى عزّ وجلّ إلى كشف هذا التّراث المجيد.

* *
*

تقديم كتاب طب الفقراء والمساكين

إنّ كتاب «طب الفقراء والمساكين» صنّفه المؤلّف بعد كتابه المسمّى «زاد المسافر وقوت الحاضر» وقد أشار إلى ذلك في مقدّمة الكتاب - فهو يلي «زاد المسافر» في الأهميّة بل هو مختصر منه مع نقص في وصف الأمراض والاسباب ويذكر فيه المؤلّف الأدوية النّافعة مع أنّها رخيصة الثّمّن التي يمكن للطّبيب أن يعتمدّها.

وقد ذكّر بكتاب «طب الفقراء والمساكين» :

• ابن أبي أصيبعة في عيون الأنباء ص 42 وسمّاه : «كتاب طبّ

الفقراء».

• حاجي خليفة في كشف الظنون ص 1095 بعنوان «طبّ

الفقراء».

• البغدادي في هدية العارفين ص 70 بعنوان « زاد المسافرين

في علاج الفقراء والمساكين.

وقد ذكره أيضا بعنوان آخر وهو : «طبّ الفقراء».

I-تعداد نسخ الكتاب المتوفرة

ظنّ الكثير من المؤرّخين أن هذا الكتاب مفقود فقال هـ.ر .

ادريس أنّه يأسف لذلك (راجع دائرة المعارف الإسلاميّة ص 777.

الطبعة الفرنسيّة 1975).

لكنهم أخطؤوا الظنّ حيث أنّ الكتاب موجود في مخطوطات
عديدة نذكر منها :

- بتركيا : خراججي أوغلي رقم 1126 مؤرّخة : 805هـ/1402م.
- بأسكوريال : رقم 857/2 مؤرّخة : 907هـ/1501م.
- بكامبريدج : رقم OR 1021/12 مؤرّخة : 1121هـ/1709م.
- نسخة الدكتور الهيلة : مؤرّخة : 1098هـ/1686م.
- بالرباط : كتاني رقم 938 مؤرّخة : 1128هـ/1715م (ضمن
مجموع).
- بمتحف بغداد : رقم 21/3 مؤرّخة : في القرن الثاني عشر
هجري.
- بالمتحف العراقي : رقم 2103 (عنوانها «زاد المسافر» وهما).
- باريس : رقم 3038 (كاملة ومخرّومة - رقم OR 6844) (ضمن
مجموع).
- غوطا : رقم 2034.
- بدار الكتب المصرية : رقم 2/1953.
- بالظاهريّة : رقم 6209 (مختصر).

II-النشرات السابقة للكتاب

طبع كتاب «طبّ الفقراء والمساكين» ثلاث مرّات نوردها ونعلّق
عليها فيما يلي :

الطبعة الأولى : باريس 1984

عني بإخراجها د. سلمان قطايه مشكورا على مبادرته لإخراج
هذا الكتاب من تحت غبار المكتبات ونشره من طرف مختبرات مارك
شارب ودوم شيبيري - فرنسا.

إنَّ المحقِّق لم يحترم في هذا الإخراج متن نسخة باريس المشار إليها (س) والتي اعتمدها أساساً ثم مزجها وتصرَّف فيها بالرجوع إلى نسخة المتحف العراقي (ب) من غير إشارة إلى ذلك. ووجدنا كذلك بعض الزيادات في المتن لم يذكر مصدرها وهذا من باب التلفيق المنافي لقواعد التحقيق.

مثال ذلك :

ص 25 السطر 3 (من طبعة باريس) : «وعصارة قنا الحمار إذا قطرت في الأذن وافقت أوجاعها» وهي إضافة لم يشر إلى مصدرها.
ص 28 السطر 10 : «حتَّى يرى خيالاً صاحب الرعاف في الإبتداء أو يفصد له القيغال». هذه الفقرة ساقطة من (س) وخارجة عن السياق تماماً.

نشير كذلك إلى نوعين من الأغلاط :

أغلاط في قراءة النصّ.

ص 23 سطر 14 : «وتشدّ رؤوسها» والصّواب «يشدخ رؤوسها» كما في المتن.

ص 25 سطر 2 : «عصارة السذاب إذا سحقفت في قشر رمان» والصّواب «....إذا سخّنت في قشر رمان».

ص 30 سطر 6 : «يطبخ دشا حامض بخمر ...» - في متن باريس رمان كتبت «رماً» بسقوط النون، فالتبس عليه الأمر وقرأ «دشا» ظاناً أن الشدة على الميم هي اعجام السين وقرأ الرء دالاً. فوقع في خطأ فادح لأن «دشا» لا معنى لها.

أغلاط مطبعية :

لم تراجع ولم تصحّح ونذكر البعض منها.

ص 20 سطر 9 : «بطرونا» عوض «نطرونا».

ص 20 سطر 7 : «لمن يُدرِك» عوض «لم يدرك».

ص 21 التعليل 3 : «دما جيّدا» عوض «دقّا جيّدا».

ص 22 سطر 7 : «فإن السويق نافع له يخبص...» كلمة يخبص عوض يحمّص.

ص 24 سطر 2 : «فيطلى عليه زيت جبلي» والصّواب زبيب جبلي.

ص 25 سطر 7 : «نبات وردان» والصّواب بنات وردان (وهي خنفوسة معروفة).

ص 26 سطر 1 : «أو يؤخذ بفرشاة» والصّواب : «أو يؤخذ بعر شاة».

ص 27 سطر 15 : «أو في الصلابة بالقهر». والصّواب : «في الصلاية بالفهر».

والصلّاية والفهر من الآلات الصيدلانيّة المستعملة عادة ولم يفسرها المحقّق في الفهارس.

والأمثلة كثيرة من هذا النوع من الأغلاط التي ذكرناها على سبيل المثال لا الحصر. ثمّ إن كتاب «طبّ الفقراء والمساكين» ينتهي بباب لسع العقارب (ص 66 من طبعة باريس) لكن المحقّق لم يكتف بتحقيق متن الكتاب فحسب بل أقحم زيادات من مخطوطة باريس ليست لابن الجزار منها « فوائد عجائب المخلوقات وغيره». وهذا يعتبر عملا منافيا للتحقيق الموضوعي النزيه.

فتبيّن لنا بعد هذه الملاحظات أنّ هم المحقّق في هاته النشرة هو سرعة الإنجاز والإنهاء من الكتاب فكان التّحقيق غير موفّق والعمل دون المطلوب.

الطبعة الثانية : طهران 1994

تحقيق : د. وجيهه كاظم آل طعمة - نشر مؤسسة مطالعات اسلامي- طهران ومؤسسة بين المللي انديشه وتمذن اسلامي- كوالا لامبور- مالزي.

اعتمدت المحققة أساسا على نسخة الأسكوريال واستعانت بنسخ المتحف العراقي وباريس (OR 6844) وكامبريدج لا للتحقق من القراءة الصحيحة فحسب بل مزجت النصوص فحصل نصّ ممتزج له أصول مختلفة وهذا التلفيق غير مسموح في وظيفة التحقيق. لقد أقحمت بعض الفقرات من نسخ مختلفة إلى متن نسخة الأسكوريال ومثل ذلك :

في الباب الثامن والعشرون (ص 107 من طبعة طهران) : في علاج السعال.

الفقرة (ص 108 من سطر 3 إلى سطر 11) : «أو يؤخذ أصل السوس... فإنه نافع بإذن الله» هاته الفقرة ساقطة من نسخة الأسكوريال وأقحمت في النصّ.

كذلك الفقرة (ص 108 من سطر 14 إلى آخر الفقرة) : «دواء آخر يذهب... ويلحق منه وقت الحاجة» ساقطة من الاسكوريال وأقحمت في النصّ.

والأمثلة كثيرة من هذا النوع.

نشير كذلك أنه تبين لنا العديد من الأغلط الناتجة عن سوء قراءة متون النسخ المستعملة ، نذكر من ذلك على سبيل المثال:

ص 50 سطر 4 : «تشوخ» والصواب تشدخ.

ص 72 سطر 5 و سطر 8 : «كمتة» والصواب كمنة.

ص 82 سطر 12 : «أن يوضع عليه قمح» والصّواب : أن يوضع عليه قِمْح.

ص 10 سطر 2 : «تحت الغلّل والخوافي» والصّواب تحت الغلّل والخوابي.

ص 113 سطر 6 : «وينبغي أيضا للهيّيب» والصّواب : وينبغي أيضا للّهث .

ص 117 سطر 19 و سطر 22 : «الحلفاء» والصّواب الحلّباء وهي الحلبة.

ص 138 سطر 13 : « صفة سفوف نافع للّحون» والصّواب : صفة سفوف نافع للّحبن.

ص 143 سطر 7 : «وأيارج فيقرا وماء الشبه» والصّواب : وأيارج فيقرا وما أشبه.

الطبعة الثالثة : بيروت 2004

تحقيق وتعليق مختار سالم- نشر مؤسسة المعارف -بيروت.
إنّ النّسخة الوحيدة المعتمدة (نسخة معهد المخطوطات العربيّة رقم 580) من طرف المحقّق مبتورة الوسط والآخر فكان العمل غير كامل. ثم إن هذا العمل أنجز على نسخة واحدة لم تقابل على نسخ أخرى متوفّرة في العديد من المكتبات.
بعد الإطّلاع على هاته الطّبعة الثالثة تبين لنا العديد من الإخلالات منها :

1-قال المحقّق أنّه اعتمد على نسخة مصوّرة من معهد المخطوطات العربيّة ولم يذكر تفاصيل ومعلومات على الاصل الذي صوّرت عليه.

2-عدم وجود ترقيم صفحات النسخة المصورة والإشارة إلى ذلك في متن النص المطبوع.

3-لم يذكر في وصف المخطوطة عناوين الابواب التي حققت.

4-عدم الإشارة إلى املاء النسخة وخصائصها.

5-شرح المفردات يكون في فهرس خاص لامع المتن.

6-لم يذكر المحقق النشرات السابقة للكتاب (باريس 1984- طهران 1994).

هذا من ناحية الشكل وأما فيما يخص الجوهر فقد عثرنا على العديد من الأغلط الفاحشة نذكر منها على سبيل المثال :

ص 36 تعليق 1 : « نبات وردان» والصواب بنات وردان (وهي خنفوسة معروفة)- يقول المحقق في تعليقه : « هي مباسم الورد قبل تفتحها Rosa Gallica» . وهذا غلط فادح لأن بنات وردان هي دويبة من نوع الخنافس تتولد في الأماكن الندية وأكثر ما تكون في الحمامات ويقال لها : Blatte

ص 42 تعليق 1 و 2 : «صلاية وفهرلها» يقول المحقق صلاية هي وعاء معدني يتحمل حرارة النار - والصواب غير هذا.

فهرلها- يقول المحقق : المقصود بذلك تسخينها على النار - والصواب غير هذا لأن الصلاية والفهر من الأدوات الصيدلانية المستعملة في صنع بعض الأدوية ويقال لها : صلاية Porphyre وفهر Pilon .

ص 46 تعليق 3 : يقول المحقق سويق الشعير هو مغلى ماء الشعير وهو غلط.

ص 50 تعليق 12 : يقول : قرن إيل هو نبات عشبي معمّر يسمّى *Crithmum maritimum* وهذا غلط فاحش .

ص 53 سطر 1 : قرأ المحقق «صمك مالك» عوض سمك مالح وفي التعليق 1 يقول : المقصود بذلك نوع من الصموغ - وهذا غلط فاحش آخر .

ص 56 سطر 1 : قرأ المحقق «لبن أثنان» عوض لبن أثنان وهي الحمارة وفي التعليق 3 يقول : هو لبن حامض . رائب وهو غلط غير مسموح .

أغلاط أخرى في القراءة :

ثوم عوض موم ص 39 سطر 8 .

ماءها عوض رمادها ص 40 سطر 9 .

الكبد عوض الكبر ص 44 سطر 6 .

مiece الرمان عوض مiece الرهبان ص 45 سطر 2 .

وغير ذلك بحيث تكاد لا توجد صفحة خالية من هذه الأنواع من الأغلاط التي لا تغتفر لأنها مشوهة لقوانين صناعة التحقيق العلمي للنصوص المخطوطة وتمسّ بقيمة الكتاب ومؤلفه .

وخلاصة القول في شأن هاته الطبعة الثالثة للكتاب أنها لا تخلو من صبغة تجارية بحثه ومن الأدلة على ذلك اشهارها عن طريق الأنترنت .

بعد الإطلاع على الطبعات الثلاث وعلى ما احتوت عليه من نقائص في التحقيق وأغلاط في المتن والتعليق رأينا أنه من واجبنا إعادة تحقيق الكتاب تحقيقا علميا خاضعا لقانون الصناعة ليكون مرجعا للباحثين وخاليا على ما نعتقده من العيوب .

يرجع الفضل لإنجاز هذا العمل إلى مشروع المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون «بيت الحكمة» الذي يتابع المخطوطات الموجودة لأبي جعفر أحمد ابن الجزّار لنشرها. وقد ساهمنا في هذا المشروع بتحقيق كتابين لابن الجزّار : « كتاب زاد المسافر وقوت الحاضر» سنة 1999 و«كتاب في فنون الطيب والعطر» سنة 2007 . ويغمرنا الشرف اليوم لتحقيق وإخراج كتاب ثالث لابن الجزّار وهو «كتاب طب الفقراء والمساكين» بدعوة من المجمع وتقديمه سنة 2009 بمناسبة اختيار القيروان كعاصمة ثقافية اسلامية. لقد لبّينا هاته الدّعوة النبيلة وبذلنا كل الجهد راجين من الله العون والتّوفيق.

وهذا الكتاب من الكتب التي اشتمل عليها ذلك المشروع الجليل إلى جانب «كتاب طب المشائخ» لابن الجزّار والذي نحن بصدد تحقيقه بتكليف من «بيت الحكمة».

وسنذكر كلمة لوصف كتاب «طب الفقراء والمساكين» ووصف النسخ التي اعتمدنا عليها والنّسخ التي استعنا بها في تصحيحه ليظهر خاليا على ما نعتقده من التّحريف والتّصحيف.

III- وصف الكتاب :

قسّم المؤلّف كتابه في نسخة الرّباط والتي اعتمدناها أساسا إلى :

بعد البسملة وذكر اسم المؤلّف.

مقدّمة : يعلّل فيها المؤلّف أسباب تأليفه للكتاب ويذكر أنّه مختصر من كتابه «زاد المسافر وقوت الحاضر».

فهرس : يوضّح فيها عنوان كل باب من أبواب الكتاب (وعددهم ثمانون).

الأبواب 1 إلى 34 : تعالج العلل التي تصيب الرأس

باب 1 إلى 4 : الصداع الذي يصيب الرأس .

باب 5 وباب 6 : عن الصلع والقمل .

باب 7 إلى 13 : أمراض الأذن.

باب 14 إلى 21 : أمراض العين.

باب 22 إلى 25 : علاج الأنف.

باب 26 : الكلف في الوجه.

باب 27-34 : أمراض الفم.

باب 35-60 : الأمراض الداخلية.

35-40 : الجهاز التنفسي .

41-52 : الجهاز الهضمي .

53-56 : الجهاز البولي .

57-60 : الجهاز التناسلي .

باب 61-80 : أمراض عامة .

باب 61 : النقرس ووجع المفاصل.

باب 62-64 : الأورام.

باب 65 : علاج الدمايل.

باب 66-67 : حرق النار وضرب السياط.

باب 68-75 : الأمراض الجلدية.

باب 76 : السرطان.

باب 77-80 : العضات واللسعات




IV- وصف النسخ التي اعتمدنا عليها

اعتمدنا في تحقيقنا على نسختين متشابهتين في النص والمضمون وهما نسخة الرباط (المكتبة الوطنية للمملكة المغربية رقم كتاني 938) ونسخة خاصة على ملك الدكتور محمد الحبيب الهيلة الذي تفضل بمدنا بصورة منها مشكورا . وقد اعتمدنا أساسا نسخة الرباط واتخذناها كأصل للمقارنة وذلك أن المخطوط المحفوظ في مكتبة تحت رقم يعطي الاطمئنان للباحث والناقد. وسعيا للوصول إلى القراءة الصحيحة استعنا للمقابلة بثلاث نسخ أخرى : نسخة الأسكوريال (رقم 857/2) ونسخة باريس (رقم 3038) ونسخة غوطا (رقم 2034).

إن مقارنة النسخ الخمس التي بين أيدينا أظهرت فيما بينها بعض الاختلاف في كتابة النص وبعض الاختلافات في مضمونه- وبالرغم من أن جملة المخطوط يخضع لخطة عامة فهناك تداخل في بعض الأبواب لموضوعات ووصفات تتعلق بأبواب أخرى. كما أنه يوجد اثبات بعض أسماء لمفردات بمرادفات لها وذلك ملاءمة للغة العلمية المستعملة- وهذا ما سيلمسه القارئ عند متابعة تحقيقنا وإنجازنا لهذا العمل.

بعد الاطلاع على النسخ الخمس وتاريخ نسخها المتأخر بالنسبة إلى عهد المؤلف نستطيع القول أن أصول هاته النسخ مختلفة ولعلها موجودة في مكان ما.

لقد تبين لنا أن النسخ الخمس تنتسب إلى أصول ثلاثة : A-B-C وتمثل ثلاث عشائر متقاربة بعضها إلى بعض، وسوف نبين تناسبها بالأصول:

| | C | B | A | الأصول |
|--------------------|---|---|---|--------|
| |  |  |  | |
| Copies exemplaires | أ | ب غ | ر هـ ك | النسخ |
| familles | عشيرة C | عشيرة B | عشيرة A | |

ر: نسخة الرباط (كتاني رقم 938).

هـ: نسخة د. الهلية.

ك: نسخة كمبريدج (رقم 1021 / 12).

ب : نسخة باريس (رقم 3038) .

غ : نسخة غوتا (رقم 2034).

أ : نسخة أسكوريال (رقم 857/2).

تناسب ر-هـ لأصل A

دليل (1) الباب السادس عشر :

موثق في فهرس الأبواب : « في علاج الدمعة التي

تحدث في العين».

موثق ضمن المتن : « في علاج الدمعة تكون في العين»

هكذا في كلا النسختين .

(2) الباب 22 تعليق 4 (من تحقيقنا)

نعما عوض ناعما : بنفس الخطأ في كلا النسختين.

(3) عدد الأبواب : ثمانون في كلا النسختين.

تناسب ك-ه لأصل A

دليل : الباب 22 تعليق 20 (من تحقيقنا)

نفس الخطأ في ك-ه : الخير عوض الخيري.

تناسب ر-ه ك لأصل A

دليل (1) تبدأ نسخة ك بفهرس الأبواب تنقصها المقدمة كما هو

في هـ. (راجع ص 26 من طبعة طهران).

(2) الثلاث نسخ مبوبة 80 بابا.

(3) الباب 30 (ر-ه): «في علاج الدود الكائن في

الاضراس».

موافق للباب 30 من نسخة ك بنفس العنوان « في علاج الدود

الكائن في الأظراس». (راجع تعليق 2 ص 92 من طبعة طهران).

وهذا مما يدل على أن نسخ ر-ه-ك من أصل A نقلت عن

نسخة تابعة لعشيرة A لأن التوافق في الأخطاء في نسختين لا يدل على

أن احداها منسوخة من الأخرى.

تناسب ب-غ لأصل B

دليل (1) النسختين تشتملان على مقدمة المؤلف .

(2) عدم وجود فهرس للأبواب في النسختين.

(3) المتن غير مبوب في النسختين.

(4) سقوط نفس الفقرات من المتن في النسختين.

أنظر تعليق 14 باب 20

تعليق 13 باب 24

تعليق 2 باب 25

تعليق 28 باب 35

(5) نفس التراكيب في النسختين مثال ذلك

تعليق 6 باب 19

تعليق 4 باب 20

تعليق 6 باب 21

تعليق 1 باب 22

تعليق 5 باب 25

والأمثلة كثيرة يتبينها القارئ عند متابعة التحقيق.

نسخة أ من عشيرة C

إنّ نسخة «أ» وكأنّها من اصل ثالث C مغاير للأصليين A.B وقد تبين لنا ذلك بعد اطلاعنا على الأبواب 21-22-28 من نسخة أ التي بها وصفات غير موجودة وغير مذكورة في النسخ الأخرى.

فهاته النسخة «أ» ربّما تكون مع نسخة باريس (OR 6844) من عشيرة واحدة إذ تشتمل كل واحدة على سبعين بابا. وهي متطابقة معها وكأنّها نسختا من أصل واحد (راجع ص 26 من طبعة طهران).

يتّضح لنا بعد هذا العرض أنّ النسخ الخمس التي بين أيدينا تنسب إلى أصول مختلفة ومن الصّعب ترتيب سلسلة لنسب النسخ تحتوي على النسخ ر-ه-ك-ب-غ-أ. وتبيّن تقاربها بصورة قطعية لأن بعضها لا تتّضح علاقتها ببعض الآخر مثل ذلك كما راينا نسخة «أ» والنسخ الأخرى.

وصف نسخة الرباط

(المكتبة الوطنية للمملكة المغربية - كتاني رقم 938)

ضمن مجموع في الطب بخط الفقيه الأديب المفتي : أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الدادسي السجلماسي - تاريخ النسخ 1128هـ / 1715م.

عدد الأوراق : 38 ورقة مرقمة في أعلى كل صفحة بأرقام عربية حديثة من 146 إلى 220- وهاته الأرقام ليست بيد الناسخ.
وفي أسفل كل ظهر ورقة يوجد تعقيب أي أول كلمة من وجه الورقة التي تليها.

المقاس : 17 x 11 ستم

المسطرة : 18 أو 19 سطر

الخط : مغربي معتاد بمداد أسود بما في ذلك العناوين - وهو خط واضح غير ممسوح، كتب بيد واحدة.

لا توجد كتابة وتعليق بالحاشية كما أن النسخة سليمة لا تشمل على تخريم من أكل العث.

متن النسخة :

الباب 68 : منخرم في آخره.

والنسخة مبتورة من الباب 69-70 ومن الباب 72 إلى 80.

وقد أكملنا التحقيق بالاعتماد على نسخة د. الهيلة مقابلة بالنسخ الأخرى.

أول المخطوط [ص 146] : بعد البسملة، «قال الشيخ الطبيب
الأفضل أبو جعفر أحمد بن ابراهيم بن أبي خالد الشهير بابن الجزار
رحمه الله تعالى ورضي عنه آمين».

آخر المخطوط [ص 220] : مبتور - ينتهي عند الباب الثاني
والسبعون في أوله : أقرب علاجها أن يجعل رئة العنز... تحت الجلد
والتواليل وذكر دياسقوريدوس.

مضمون المخطوط :

مقدمة المؤلف : مختصرة [ص 146]

فهرس أبواب الكتاب 80 بابا [ص 146]

تفصيل الأبواب : [ص 150]

وصف نسخة الدكتور محمد الحبيب الهيلة

نسخة على ملكه الخاص تفضل بمدنا بصورة منها مشكورا

وصف مظهر النسخة

عدد الأوراق « 43 ورقة غير مرقمة وقد رقمناها بإشارة من
المالك فكانت الورقة الأولى التي تحمل اسم المؤلف هي صفحة
[1أ].

والورقة الأخيرة التي تحمل اسم الناسخ وتاريخ النسخ هي
[22ب].

في أسفل كل ظهر ورقة يوجد تعقيب للإشارة على الورقة التي
تليها وذلك لتفادي الإخلال من تقديم أو تأخير في الأوراق إثر انفكاك
الأوراق ووضعها في غير موضعها.

عدد السطور : 27 بكل ورقة.

الخط : واضح من نوع مغربي معتاد وبيد واحدة.

النسخة كاملة وسليمة من التخریم والرطوبات.

وصف مضمون النسخة.

اسم الكتاب : مشار إليه في آخر الكتاب قبل اسم المالك والناسخ وتاريخ النسخ كما يلي : «كمل كتاب طب الفقراء والمساكين».

اسم المؤلف : في الصفحة الأولى من المخطوط [ب1] : «تأليف الشيخ الأجل الطبيب أبو جعفر أحمد الشهير بابن الجزار عفا الله عنه بمنه وفضله آمين يا رب العالمين».

كذلك كتب اسم المؤلف بنفس الاسم في آخر الكتاب.

اسم الناسخ : عبد الله بن سليمان بن عبد الله السعيدى وكان الفراغ منه يوم الأحد من شهر رجب عام 1098 هـ/1686م. وقد نقلت النسخة من نسخة بخط ابراهيم الجلالى الزياتى (أو المرياتى) الذى كتبها لأبى القاسم بن أحمد الطرون.

الإملاء : مغربية فنجد الدال تشبه الراء والطاء تشبه الكاف وفي بعض الأحيان الألف المقصورة تكتب بالألف عوض الياء (مثال ذلك الأفعاء) كذلك الفاء تنقط من تحت والقاف بنقطة من فوق، الكتابة بالتنقيط مع عدم تشكيلها.

الترقام : ليس هناك فصل بين الجمل.

الزيادات : لفتت انتباهنا وهي على نوعين :

-زيادات تعمّدية من الناسخ غرضها شرح النص مثل : إن شاء الله- سبحانه وتعالى- فإنه نافع الخ...

-زيادات اتفاقية وهي ادخال حاشية في الهامش : توجد في
طرة الصفحات بعض الشروح بخط مغربي يشابه خط المتن وهاته
الشروح لم نأخذها بعين الاعتبار لأنها غالبا ما تكون من جمع الناسخ
أو المالك من مصادر شتى وليست خالية من الخطأ.

التحريف والتصحيح : يلمسه القارئ خلال متابعته للنص.

أول المخطوطة : [ص 1ب] بعد البسملة «تأليف الشيخ الأجل
الطبيب أبو جعفر أحمد الشهير بابن الجزار عفا الله عنه بمنه وفضله
آمين يا رب العالمين».

آخر المخطوطة : « كمل كتاب طب الفقراء والمساكين ... وكان
الفراغ منه يوم الأحد من شهر الله المبارك رجب عام ثمانية وتسعين
وألف.

مضمون الكتاب :

نلاحظ أن مقدمة المؤلف ساقطة.

يبدأ الكتاب بفهرس أبواب الكتاب : 80 بابا [ص 1ب]

تفصيل الأبواب [ص 2ب]

وصف نسخة الأسكوريال

(رقم 2 / 857 نسخت عام 907هـ / 1501م) ضمن مجموع من
ورقة 61 و إلى 92 و.

وصف مظهر النسخة :

عدد الأوراق : 33 ورقة مرقمة بأرقام عربية حديثة مضافة في
أعلى الورقة على الجهة اليسرى. كما أنه يوجد ترتيب قديم للصفحات

في وسط أعلى كل صفحة بالحروف الأبجدية وبصفة غير منسقة . كما أنه يوجد في أسفل بعض الورقات تعقيب .

عدد السطور : 20 سطرا .

الخط : مغربي رديء جدًا ويبد واحد.

النسخة سليمة من التخريم لكنها ينقصها الباب السادس : «علاج الأذن العارض من الحر» ولا يوجد بها حواشي في الطرة . وصف مضمون النسخة :

اسم الكتاب واسم المؤلف : موجودان بالصفحة 62 ظ بعد سرد فهرس الأبواب «هذا كتاب مجموع من كتب الأوائل في علاج الفقراء والمساكين مما عني بجمعه وتأليفه أحمد بن إبراهيم المتطبب المعروف بابن الجزار «القروي» رحمه الله».

اسم الناسخ : أبو نصر بن سعيد الزخرج عام 907هـ/1501م .
الإملاء والترقيم : الإملاء مغربية والترقيم معدوم .
اللغة : في غالبيتها عامية بها كلمات أندلسية وفي بعض الفقرات نتعرض إلى عدم صحة العبارة .

الأخطاء : بعض الصفات تنقصها الأوزان .

غالبًا وصف استعمال الدواء غير جيد وغير واضح .
بعض الأخطاء في تسمية المفردات (مثال في الباب الخامس : الخردل وهو زريعة السذاب وهو خطأ مما يدل على أن الناسخ ليس من ذوي الاختصاص) .

أول المخطوطة [61و] : بعد البسملة، ذكر الأبواب المرتبة في هذا الكتاب وهي سبعون بابا .

آخر المخطوطة [92و] : « تَمَّت السبعون بابا والحمد لله رب العالمين ».

ثم يليه تفسير العلل من زاد المسافر ومحاوره كسرى مع الحارث بن كلده الثقفي ومعالجة مختلف الأمراض - وهذه التقييدات متضمنة في الأوراق من [92و] إلى [101ظ] وإثرها اسم الناسخ وتاريخ النسخ.

محتوى المخطوطة :

- فهرس أبواب الكتاب [ص 61و]

- مقدمة المؤلف [ص 62ظ]

- تفصيل الأبواب [ص 63ظ]

وصف نسخة غوتا (رقم 2034)

وصف مظهر النسخة :

عدد الأوراق : 33 ورقة مرقمة من 1 إلى 26 بأرقام هندية قديمة في أعلى كل ورقة من جهة اليسار وبجانب هاته الأرقام كتبت نفس الأرقام بأرقام عربية حديثة مضافة.

الورقة رقم 1 هي الصفحة [1و] والورقة 26 هي الصفحة [26و] في أسفل كل ظهر ورقة يوجد تعقيب.

المسطرة : 25 سطر

الخط : واضح من النوع النسخي الجميل ويبد واحدة

النسخة : ينقصها الأبواب 10 و 34 . ليس بها تخريم العث ولكن بها كتابة ممسوحة بالصفحة [1ظ] و [2و] من أثر الرطوبات.

وصف مضمون النسخة :

اسم الكتاب واسم المؤلف : موجودان داخل مثلث رُسم بالصفحة [1و] من المخطوطة بهاته الصيغة.

«كتاب طب الفقراء والمساكين للقيرواني المعروف بابن الجزار المتطبّب رحمه الله تعالى وغفر الله لمؤلّفها ولنا ولكاتبها وجميع المسلمين ولمن دعا لهم بالمغفرة والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيّدنا محمّد خاتم النبيّين وعلى آله وصحبه وسلّم أجمعين».

اسم النّاسخ : لم يذكر ولكن أشير في آخر الكتاب [ص 26و] إلى مالك الكتاب على هذا النحو : «سيّدنا ومولانا سيّدي علي بن علي الرّسمي النّفيسي وقد نسخ في مدّته».

تاريخ النّسخ : لم يذكر بيد النّاسخ ولكن وجدنا تقييدا بالصفحة [1و] في أسفلها من الجهة اليمنى ما هو نصّه «طالع فيه العبد (اسم غير واضح) في عام 1027هـ وهذا التّقييد مضاف ممّا يدلّ على أنّ المخطوطة سبقت ذلك التّاريخ.

الإملاء والتّرقيم : الإملاء نسخي مع عدم التّرقيم

الزيادات : من نوع إن شاء الله ضمن المتن وفي آخر بعض الأبواب، ثمّ هنالك الكثير من الحواشي لا تخلو منها صفحة من المخطوط . كتبت هاته الحواشي في طرّة المخطوط غالبا يمينا ويسارا واستثنائيا من فوق ومن تحت. كتبت هاته الحواشي بنفس خط المتن وهي على نوعين.

-استدراكات عناوين الأبواب من غير تبويب.

-زيادات في الشروح من مصادر شتى لم نأخذها بعين الاعتبار لأنها ليست خالية من الخطأ.

الإخلال في المتن :

هناك إخلال يتمثل في تقديم أو تأخير بعض الأبواب مقارنة إلى النسخ : ر- ه- أ.

مثل ذلك :

صفحة [5ظ] : الباب الذي يوافق باب 21 في نسخه ر وهو «علاج الضربة التي تصيب العين».

متقدّم على الباب الموافق باب 20 في نسخه ر وهو «علاج البياض العارض في العين».

كذلك صفحة [20ظ] و[21و] : الباب الموافق باب 68 في نسخه ر وهو «علاج الحزاز والقوبا».

متقدّم على الباب الموافق باب 62 من نسخه ر وهو «علاج الورم الحار».

كذلك الأبواب التي توافق في نسخة ر 61-62-63-64 قد أخرجت عن موضعها.

هذا الإخلال يقع إثر انفكاك الأوراق من النسخة المنقول عنها ووضعها في غير موضعها ثم نسخ الكتاب من النسخة التي وقع فيها تبادل الأوراق وقع بالضرورة في النسخة المنسوخة خلل في التقديم والتأخير لا يظهر له سبب لأنّ الخلل الذي أشرنا إليه كان وسط الصفحات بينما يكون في النسخة المأخوذ عنها بين ورقتين. ولذلك يوجد في كثير من النسخ «التعقيب» في أسفل كل ظهر ورقة لتفادي هذا النوع من الإخلال.

أول المخطوطة : [1ظ] بعد البسملة.

«قال الشيخ الحكيم الرئيس المحقق الجامع المفيد الحافظ أبو جعفر أحمد بن ابراهيم بن أبي خالد القيرواني المتطبّب رحمه الله». آخر المخطوطة [26و].

«وقد اختصرنا في هذا الكتاب اللطيف علاج العلل بالأدوية التي يسهل وجودها بأيسر كلفة وأخفّ مؤونة لينال منفعتها عامّة الناس وأولو الفقر والمسكنة منهم...اللهم اغفر لکاتبه ولصاحبه سيّدنا ومولانا سيدي علي بن علي الوسيمي النفيسي...وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات آمين».

محتوى المخطوطة

-مقدمة المؤلف [ص 1 ظ]

-تفصيل الأبواب : (80بابا) من غير تبويب من [ص 1ظ]

-خاتمة المؤلف[ص 26و]

وصف نسخة باريس (رقم 3038)

وصلتنا صورة من المخطوطة من طرف الأستاذة الباحثة بباريس السيدة ريكوردال (Mme Joëlle Ricordel) وهي مشكورة على ذلك. هاته النسخة المصوّرة مرقّمة من 1ظ إلى 54و وهي مبتورة الآخر وحسب ما يقوله الدكتور سلمان قطاية إنّ النسخة من خط أحمد بن علي العيداوي وكان الفراغ منها : الثلاثاء ، الخامس عشر من شهر جمادى الأول سنة اثنين وخمسين وألف (1052هـ/ 1642م). إنّ صورة النسخة التي بين أيدينا تصحبها ورقتين مكتوبتين باللاتينية :

الورقة الأولى عليها رقم 1046 : تشير على أن الكتاب ورد من مدينة حلب بسوريا عام 1678م وعليها ختم المكتبة الملكية Bibliotheca Regis وبها كتابة تدل على حجم الكتاب 70 ورقة بتاريخ 27 أوت 1875 ورقم المخطوط 3038 بالمكتبة الوطنية بباريس .

الورقة الثانية : كتبها يوسف العسكري (Joseph Ascari) عام 1735م و ملخصها : « زاد المسافر وقوت الحاضر » مخطوط عربي كتبه مؤلف مجهول .
وصف مظهر النسخة :

عدد الأوراق التي بين أيدينا : 54 ورقة . أرقامها عربية حديثة مضافة بأعلى كل ورقة على الجهة اليسرى .

عدد السطور : 17 سطرا

الخط : من النوع النسخي الجميل والمقروء بسهولة - العناوين مشكولة .

النسخة في مظهرها العام سليمة ليس بها عث ولا رطوبات .

وصف مضمون النسخة :

اسم الكتاب واسم المؤلف : لم يذكر في الصفحة الأولى من الكتاب .

اسم الناسخ : يقول د. سلمان قطاية أنه أحمد بن علي العيداوي وقد أتم نسخها سنة 1052هـ / 1642م - ولم نتمكن الوقوف على هذا لأن صورة النسخة التي وصلتنا كانت مبتورة .

النسخة خالية من الحواشي وبها تعقيب في كل ظهر ورقة .

الإخلال في المتن : يتمثل في تقديم أو تأخير بعض الأبواب بعضها على بعض .

محتوى المخطوطة :

مقدمة المؤلف : [ص 1ظ]

تفصيل الأبواب : 80 بابا من غير تبويب من [ص 2و]

أول المخطوطة [1ظ] بعد البسملة - «قال الشيخ الرئيس الحكيم المحقق إني رأيت...» دون ذكر اسم المؤلف.

آخر المخطوطة : مبتور من الصورة التي وصلتنا.

V- ضبط الإملاء والترقيم والإرجاع :

لقد اعتمدنا في اخراجنا للنص من المخطوط الإملاء التي نعرفها والتي تخالف الكتب الخطية القديمة شأن ذلك الألف المقصورة في القديم تكتب بالألف فيما توجب القواعد علينا كتابتها بالياء، والألفاظ المهمة زدناها النقط والألفاظ التي لا شكل فيها من همز أو تشديد أثبتناها لرفع الالتباس.

أما من ناحية الترقيم وهو استعمال العلامات للفصل بين الجمل فقد أدخلنا النقط والفواصل عند انتهاء المعاني مع الحذر من خطر الخطأ في تقطيع الجمل .

وقد احترمنا الترتيب الوارد في الأصل ولتسهيل الفهم قسّمنا النص إلى فقرات ليست بطويلة فتبدأ كل فقرة بمبدأ جديد.

وأثبتنا عناوين الأبواب بشكل وحروف أكبر من حروف المتن ووضعنا في ذلك فهرسا مفصّلا إثر نهاية الكتاب.

استعملنا في النص نوعين من الأقواس :

[] و ()

معقوفتين هلالين

عمدنا إلى المعقوفتين :

• داخل متن النص للإشارة على سقوط الفقرة بين المعقوفتين من بعض النسخ.

• في الهامش : إشارة إلى أرقام أوراق المخطوط.

أما الهلالين داخل المتن نشير بهما إرجاع القارئ إلى التعليقات وللإرجاع أيضا جعلنا في كل صفحة عددا بجانب السطور وذلك لتسهيل المراجعة والبحث على كلمة أو علم.

VI- نظرة سريعة على الكتاب :

اعتمد ابن الجزار في تأليفه للكتاب على كتب جالينوس ودياسقوريدوس وبولس الأجنبي ولم يذكر من الأطباء العرب المشهورين في عصره أمثال الرازي والأسحاقين إلا عمه أبو بكر والطبري وتيادوق وابن ماسويه وحنين بن اسحاق .

وقد اقتصر المؤلف على تسمية الأمراض دون التعرض إلى علاماتها وأسبابها بل أطنب في طرق المداواة بذكر عدد كثير من المواد العلاجية . كما أنه لم يتعرض إلى الأعمال باليد. والمواد العلاجية المستعملة مختلفة وهي من أصل نباتي وأصل معدني وأصل حيواني وأصل بشري.

ومن الوصفات التي يذكرها المؤلف يتبين للقارئ أنها على نوعين :

نوع له أساس أقرباذيني متعارف عند أئمة الطب ونوع أساسه المعتقدات الشعبية مثل خلط بعر الشاة وروث الثور لعلاج الورم خلف الأذن.

أما أهم المواد وأكثرها استعمالا في الوصفات التي ذكرها ابن الجزار فهي :

- الماء : كمذيب
- الزيت : وهو زيت الزيتون لخواصه الطبيه
- الخل : ضد الآلام والتقرحات
- الخمير : مستعمل كدواء
- العسل : لكونه غذاء ودواء لكلّ داء وقد أودعه الله في سورة النحل ﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾ (النحل 69)



راموز للصفحة 146 من نسخة الرباط

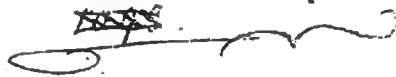
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قَالَ الشَّيْخُ الرَّئِيسُ الْحَكِيمُ الْحَقِيقِيُّ ابْنُ زَايِدٍ
 كَثِيرًا مِنْ غَفَا الْأَطْبَاءِ وَأَفْضَلِهِمْ وَضَعُوا كِتَابًا فِي
 عِلَاجِ الْأَذْوَةِ الَّتِي تُعْرَضُ فِي جَمِيعِ الْأَعْضَاءِ وَعُنُومِ
 ذَلِكَ بِحَسَبِ مَا هُوَ لِلْعَنَانَةِ أَهْلٌ إِلَّا أَنْ مِنْهُمْ مَنْ طَوَّلَ
 وَأَكْثَرَ فِي مَقْدَارِ الْحَاجَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ قَصَرَ عَنْهَا بِحُجَاجِ
 ابْنِهِ فَانْتَبَهْتُ عِنْدَ مَا عَلِمْتُ ذَلِكَ كَمَا بَيَّنَّا فِي عِلَاجِ الْأَدْوَاءِ
 الَّتِي تُعْرَضُ فِي جَمِيعِ أَعْضَاءِ الْبَدَنِ وَاسْمُهُ زَادُ
 الْمَسَافِرِ وَفُوتِ الْحَاجَةِ وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ فُسَادِ الْكَلْبِ
 وَالنَّطْوِيلِ وَمِنْ تَحَاظِرِ التَّعَدُّدِ وَالْفَرْعِ عَمِلَ فَنُشَاعَ فِي
 الْمِلْدَانِ فَرَحَ وَصَحْنُ عِنْدَ الْحَكَمِ انْتَبَهْتُ إِلَّا ابْنُ لَمَّا
 زَايِدٌ كَثِيرٌ مِنَ الْفُقَرَاءِ وَأَهْلِ الْمَسْكِنَةِ عَجَزَ وَأَعْنَى أَدْرَا
 كَ مِنْهَا ذَلِكَ الْكِتَابُ وَغَيْرُهُ مِنْ سَائِرِ الْكُتُبِ
 الَّتِي أَلْفَنَاهَا الْحَكَمُ فِي حِفْظِ الصِّحَّةِ الْأَوْحَا وَأَبْرَارِ الْمَرْضَى
 مِنْ وَجَعِهِمْ وَبَرْدِهِمْ إِلَى الصِّحَّةِ لِفَقْرِهِمْ وَقِلَّةِ طَائِفَتِهِمْ عَنْ
 وَجُودِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي هِيَ مَوَادُّ الْمَلَاكِ لِتَعْدُّهُ وَجُودِ الطَّبِيبِ
 لَهَا فِي الْكَيْفِيَّةِ وَالْكَتَيْفَةِ يَكُونُ شِفَاءً مِنَ الْأَمْرَاضِ أَعْنَى

رَاحِمَهُ

راموز للصفحة 1 ظ من نسخة بارس

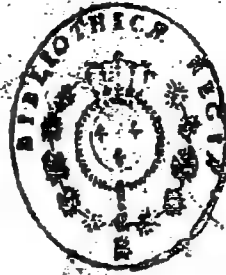
الصديغين في الفصل الكوي من هاهنا الي ههنا من
 الصوبين واذا حدث بالشفة وجع وغلظ اقصدها
 واذا حدث بالابراز وجع بوافتهم دهن الشمع الاصفر
 والابيض والشيخ وفتوة الحليب والزبد ودهن
 الكلا واذا حدث بالذراعين ريج او وجع بوافتهم الكي
 بالنار وايضا اذا حدث الوذاب ويلف علي القلب
 بوافته الكي علي العرق بين الاكتاف ويكون تحت
 المسامد هون بعسل وايضا اذا حدث بالقلب
 وجع وطربة وخفقان علاجه يؤخذ مثقال سكر
 وثلث مثقال زعفران وزن عشرة مثقال وزن عشرة
 درهمين وزن عشرة جوز طيب وزن عشرة قرفة
 وزن عشرة تين فيل وزن عشرين من طالي من الورق وتجمع
 بالمرح وتقع بالماء الورد البلدي ليلة ويحط فوقه غيرة
 سبعة رجاوي وبغلي علي النار حتي ينقص الثلث ويبرد
 منه علي الزيت نافع وايضا اذا حدث بالبطن وجع
 وقرقة ويحصل المكاربه انك تكوي فوق الفم قدر
 اصبعين وتحت الفم قدر اصبعين في مردن والكي فوق

Cod. Arab 1046.



Codex iste in Bibliothecam Colbertinam
delatus est ex Aleppo ciuitate Syriae
anno Christi MDCLXXIII.

Styph. Baluzius.



Volume de 70 Feuillet's
27 Aout 1875.

راموز لصفحة مخطوط باريس

N.º 4548

*Ad Almosaser, wicut elhadet idest,
viaticum viatoris, et cibis praesentis*

Hoc manuscriptorum arabicum in 4.º sexaginta
et septem complectitur folia, quae nullo numero
arithmetico, sed vocabulorum tantum ad cuiuslibet
paginae finem appositis designantur, eaque
bene scriptum, et papyro rubra ligatum
continetq; tractatum de medicina practica
compositum a quodam anonymo, qui indiget
iam pauperum medicamenta usualia atq;
communia in unum congerit, praesensim
quae facillime reperiri, et preparari etiam
a pauperrimo homine possunt, ac utilissima
expensas requirunt; eaq; a Galieno, Dioscoride,
aliisque celeberrimis medicis de prompta sum.
habetur quoque alius parvus tractatus de ve-
narum pulsu Authore Mahomede filio Alfi
hispano, qui brevissima seu in quinq. folijs
pulsum, eiusq; optimam cognitionem, atque
diversam, atq; multiplicem qualitatem expo-
nit. Denique cernitur artis medicae Avicennae-
ne, Synopsis ligata oratione ab ipso Authore
composita, ut faciliore ratione memoriter re-
tineri possit; sed ea est trunca.

Joseph Ascaris 1735

راموز لصفحة مخطوط باريس

متن الكتاب

مقدمة المؤلف^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه التوفيق والعناية.
قال الشيخ الحكيم الرئيس المحقق [المتقن الجامع المفيد
الحافظ أبو جعفر أحمد بن ابراهيم بن أبي خالد القيرواني المتطبّب
رحمه الله]^(٢) :

إنّي رأيت كثيرا من عظماء الأطباء (وأفاضلهم)^(٣) وضعوا كتباً
في علاج (الأدواء)^(٤) التي تعرض في جميع الأعضاء، وعنوا من ذلك
بحسب ما هو للعناية أهل، إلا أنّ منهم من طوّل وأكثر في مقدار
الحاجة ومنهم من قصّر عمّا يحتاج إليه.

فألّفت عندما علمت (من)^(٥) ذلك كتاباً في علاج الأدوية التي
تعرض في جميع أعضاء البدن، وسمّيته «زاد المسافر وقوت الحاضر»
وأخرجته من فساد التكليف والتطويل، ومن سماجة (التعقيد والتوغيّل)^(٦)
فشاع في البلدان خبره وحسن عند الحكماء أثره.

(١) هاته المقدمة أخذناها كما وردت في نسختي بـغ، وهي موافقة في المعنى وبسياق
مغاير لما أدرج في متن نسخة أ- مع الملاحظة أنّ هاته المقدمة اختصرت اختصاراً
بيّناً في نسخة الرّباط وقد سقطت تماماً من نسخة د. الهيلة.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من بـ.

(٣) بـ: وأفضلهم .

(٤) بـ: الأدوية وهو خطأ . (والأدواء ج داء) .

(٥) ساقط من بـ .

(٦) بـ: التعقّد والعرغيل.

إِلَّا أَنِّي لَمَّا رَأَيْتُ كَثِيرًا مِنَ الْفُقَرَاءِ وَأَهْلَ الْمَسْكَنَةِ عَجَزُوا عَنْ إدْرَاكِ مَنَافِعِ ذَلِكَ الْكِتَابِ وَغَيْرِهِ مِنْ سَائِرِ الْكُتُبِ الَّتِي أَلْفَنُهَا الْحُكَمَاءُ فِي حِفْظِ الصَّحَّةِ (عَلَى)^(١) الْأَصْحَاءِ وَإِبْرَاءِ الْمَرْضَى مِنْ وَجْعِهِمْ (وَرَدَّهِمْ)^(٢) إِلَى الصَّحَّةِ لِفَقْرِهِمْ وَقَلَّةِ طَاقَتِهِمْ عَنْ وَجُودِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي هِيَ مَوَادُّ الْعِلَاجِ، وَلِتَعَذَّرَ وَجُودُ الطَّبِيبِ لَهَا فِي الْكَمِيَّةِ وَالْكِيفِيَّةِ يَكُونُ شِفَاءً مِنَ الْأَمْرَاضِ، أَعْنِي الْأَطْعِمَةَ وَالْأَشْرِبَةَ وَالْأَدْوِيَةَ.

رَأَيْتُ عِنْدَ ذَلِكَ أَنَّ أَجْمَعَ لِمَحَبَّةِ الطَّبِيبِ (و)^(٣) مَنْ قَدْ يَتِمَّهِرُ فِي قِرَاءَةِ كِتَابِنَا هَذَا الْمُسَمَّى بِزَادِ الْمَسَافِرِ (وَعِلْمِ)^(٤) مِنْهُ الْعِلَلِ وَأَسْبَابِهَا وَدَلَالَتِهَا وَطَرُقِ مَدَاوَاتِهَا بِالْأَدْوِيَةِ الَّتِي يَسْهَلُ وَجُودُهَا بِأَخْفِ مَوْثِقَةٍ وَأَيْسَرِ كَلْفَةٍ، فَيَسْهَلُ عِنْدَ ذَلِكَ عِلَاجُ الْعَوَامِ عَلَى الْأَطْبَاءِ، مِنْ أَهْلِ الْفَقْرِ وَالْمَسْكَنَةِ مِنْهُمْ، بِهَذِهِ الْأَدْوِيَةِ الَّتِي جَمَعْتُهَا مِنْ كُتُبِ جَالِينُوسَ وَدِيَّاسْقُورِيدُوسَ وَبُولِسَ وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَفْضَلِ الْأَطْبَاءِ.

[وَسَمَّيْتُ هَذَا الْكِتَابَ بِطَبِّ الْفُقَرَاءِ، وَرَتَّبْتُهُ عَلَى ثَمَانِينَ بَابًا]^(٥)

وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ

الباب الأول : فِي الصَّدَاعِ الْمَتَوَلِّدِ مِنَ الْحَرَارَةِ .

الباب الثاني : فِي الصَّدَاعِ الْمَتَوَلِّدِ مِنَ الْبَرْدِ الْمَفْرُطِ .

الباب الثالث : فِي عِلَاجِ وَجْعِ الرَّأْسِ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ .

الباب الرابع : فِي عِلَاجِ الْوَجْعِ الْعَارِضِ مِنْ سَقْطَةِ أَوْ ضَرْبَةٍ

(١) سَاقَطَ مِنْ بـ .

(٢) بـ : وَبَرَدَهُمْ .

(٣) سَاقَطَ مِنْ بـ .

(٤) بـ : وَعَمَّ بِسُقُوطِ اللَّامِ .

(٥) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ سَاقَطَ مِنْ بـ، غـ - وَوَرَدَ بِهِاتِهِ الصِّيغَةُ فِي ر- مَعَ الْمُلَاحَظَةِ أَنَّ تَبْوِيبَ الْكِتَابِ أَخَذْنَاهُ مِنْ نَسْخَةِ الرِّبَاطِ (ر) أَسَاسًا وَقَارَنَاهُ مَعَ نَسْخَةِ د. الْهَيْلَةِ.

الباب الخامس : في انحلاق الشعر وسقوطه .
الباب السادس : في علاج القمل الكثير في الرأس .
147/ الباب السابع : في علاج الأذن والوجع الحادث فيها (من شدة الحر)⁽¹⁾.

الباب الثامن : في علاج وجع الأذن العارض من البرد .
الباب التاسع : في علاج ثقل السمع (والدوي)⁽²⁾ والطنين (فيها وسيلان القيح ومن الماء فيها)⁽³⁾.

الباب العاشر : في علاج الدود الكائن فيها (والقيح والماء)⁽⁴⁾.
الباب الحادي عشر : في علاج الريح العارض في (الأذنين)⁽⁵⁾.
الباب الثاني عشر : في علاج الورم العارض خلف الأذن (والخنازير)⁽⁶⁾.

الباب الثالث عشر : في علاج الخنازير (وأورام الحلق)⁽⁷⁾.
الباب الرابع عشر : في علاج الظلمة التي تحدث في العينين (بسبب مجهول)⁽⁸⁾.

الباب الخامس عشر : في علاج الغشاوة التي تحدث في (العينين)⁽⁹⁾.
الباب السادس عشر : في علاج الدمعة التي تحدث في (العينين)⁽¹⁰⁾.

(1) كذا في هـ - ساقط من ر .

(2) كذا في ر - ساقط من هـ .

(3) كذا في هـ - ساقط من ر .

(4) كذا في ر - ساقط من هـ .

(5) هـ : الأذن .

(6) كذا في هـ - ساقط من ر .

(7) كذا في هـ - ساقط من ر .

(8) كذا في هـ - ساقط من ر .

(9) ر : العين .

(10) ر : العين .

الباب السابع عشر : في علاج تقوية حدقة العين .
 الباب الثامن عشر : في علاج الورم الذي يعرض في (العين)⁽¹⁾.
 الباب التاسع عشر : في علاج أمراض العينين وما يعرض فيها.
 الباب العشرون : في علاج البياض الحادث في العينين.
 الباب الحادي والعشرون : في (علاج)⁽²⁾ الضربة التي تصيب العين .
 الباب الثاني والعشرون : في علاج القروح التي تحدث في الأنف .
 الباب الثالث والعشرون : في علاج الورم الحادث في الأنف .
 الباب الرابع والعشرون : في علاج الرعاف (من الأنف)⁽³⁾ .
 الباب الخامس والعشرون : في علاج الزكام (في الأنف)⁽⁴⁾ .
 148/ الباب السادس والعشرون : في علاج الكلف (في الوجه)⁽⁵⁾.
 الباب السابع والعشرون : في علاج الأسنان .
 الباب الثامن والعشرون : في علاج وجع الأسنان (وتأكلها)⁽⁶⁾.
 الباب التاسع والعشرون : في علاج الدود في الأضراس.
 الباب الثلاثون : في علاج الأسنان إذا علاها الوسخ .
 الباب الحادي والثلاثون : في علاج القروح التي تكون في الفم.
 الباب الثاني والثلاثون : في علاج السلاق يكون في الفم.

(1) كذا في هـ - ر : التي تحدث في العينين ..

(2) ساقط من هـ .

(3) ساقط من هـ .

(4) ساقط من هـ .

(5) ساقط من هـ .

(6) هـ : وتأكلها .

ملاحظة : التبويب الذي أخذناه من مقدمة نسخة الرباط (ر) من الأبواب 29 إلى 36، مغاير للتبويب الوارد في متن الكتاب. وقد لاحظنا أن هذا الخلل موجود بنفسه في نسخة (هـ). وهذا دليل على أن النسختين (ر) و (هـ) من عشيرة واحدة، كما بينا ذلك في ص 42.

الباب الثالث والثلاثون : في علاج اللثات المسترخية من الفم .
الباب الرابع والثلاثون : في علاج الخناق وسقوط اللّهاة .
الباب الخامس والثلاثون : في علاج بحح الصّوت .
الباب السادس والثلاثون : في علاج (الخشونة)⁽¹⁾ العارضة بقصبة الرّئة .

الباب السابع والثلاثون : في علاج نفث الدّم من المعدة .
الباب الثامن والثلاثون : في علاج السعال يكون من قبل الرّئة .
الباب التاسع والثلاثون : في علاج السعال من قبل الحرارة واليبوسة .
الباب الأربعون : في علاج عسر النّفس .
الباب الحادي والأربعون : في علاج المعدة .
الباب الثاني والأربعون : في علاج القي .
الباب الثالث والأربعون : في علاج الفواق .
الباب الرابع والأربعون : في علاج المغص .
149/ الباب الخامس والأربعون : في علاج (اختلاف)⁽²⁾ البطن وكثرة الإسهال .

الباب السادس والأربعون : في علاج القولنج .
الباب السابع والأربعون : في علاج الدّود والحيات تكون في البطن .
الباب الثامن والأربعون : في علاج أوجاع الكبد وما (يليهها)⁽³⁾ .
الباب التاسع والأربعون : في علاج الإستسقاء والنفخ .
الباب الخمسون : في علاج الطّحال .

(1) ر : الخنوقة .

(2) ساقط من ر .

(3) هـ : إليها .

- الباب الحادي والخمسون : في علاج اليرقان .
- الباب الثاني والخمسون : في علاج المقعدة .
- الباب الثالث والخمسون : في علاج الكلى والمثانة وتقرّحها .
- الباب الرابع والخمسون : في علاج من يبول في الفراش .
- الباب الخامس والخمسون : في علاج إدرار البول .
- الباب السادس والخمسون : في علاج تقطير البول .
- الباب السابع والخمسون : في علاج الخصيتين والاحليل .
- الباب الثامن والخمسون : في علاج أوجاع الرّحم .
- الباب التاسع والخمسون : في علاج نزف الدّم وسيلانه .
- الباب الستون : في علاج الجوّاري اللّاتي يحتجن أن يضيّقن .
- الباب الحادي والستون : في علاج النّقرس ووجع المفاصل .
- الباب الثاني والستون⁽¹⁾ : في علاج الورم البارد السّبب .
- الباب الثالث والستون⁽²⁾ : في علاج الورم المعروف بالحمرة .
- 150/ الباب الرابع والستون : في علاج الأورام الغليظة .
- الباب الخامس والستون : في علاج الدماميل .
- الباب السادس والستون : في علاج حرق النّار .
- الباب السابع والستون : في علاج المضروبين .
- الباب الثامن والستون : في علاج الحزاز والقوابي⁽³⁾ في الجسد .
- الباب التاسع والستون : في علاج (البرص)⁽⁴⁾ والبهق .

(1) في ر : السّبعون وهذا خطأ من النّاسخ .

(2) في ر : السّبعون وهذا خطأ من النّاسخ .

(3) ر : القوافي .

(4) ساقط من هـ .

- الباب السبعون : في علاج الآثار العارضة بعد اندمال القروح .
- الباب الحادي والسبعون : في علاج الحكّة .
- الباب الثاني والسبعون : (في علاج البثور)⁽¹⁾ والتوالييل .
- الباب الثالث والسبعون : (في علاج البش)⁽²⁾ .
- الباب الرابع والسبعون : في علاج البثر والنفاخات .
- الباب الخامس والسبعون : في علاج القروح التي تكون في الرأس .
- الباب السادس والسبعون : في علاج السرطان .
- الباب السابع والسبعون : في علاج عضّة الكلب المجنون وغيره .
- الباب الثامن والسبعون : في علاج عضّة الإنسان .
- الباب التاسع والسبعون : في علاج لسع (العقارب)⁽³⁾ .
- الباب ثمانون : في علاج (لسع)⁽⁴⁾ الأفعى .

(1) ه : في علاج البشم - والتوالييل ساقطة .

(2) ر : في علاج النفاخات .

(3) ر : العقارب .

(4) ر : لسعة .

[الباب الأول / 151 / في علاج الصداع المتولد من الحر⁽¹⁾]

إذا عرض الصداع في الصيف من التهاب الحرّ والمشي في الشمس، فينبغي أن يؤخذ دهن (الورد)⁽²⁾، فيضرب بخلّ ويصبّ منه على (مقدم)⁽³⁾ الرأس. فإن تعذر دهن (الورد)⁽⁴⁾ جعل مكانه (زيت طيب)⁽⁵⁾ وإن تعذر الخلّ جعل مكانه ماء بارد .

وإن كان الصداع شديداً، فيجعل مع الدهن (ماء الرجلة)⁽⁶⁾، وماء (عنب الذيب)⁽⁷⁾ أو (ماء)⁽⁸⁾ البزرقطونا [أو شيء من ماء الحصرم أو ماء الطحلب أو ماء أغصان الكرم - وقد ذكر جالينوس⁽⁹⁾ أنه استعمل في بعض القرى إذا لم يجد شيئاً من هذه العصارات جوف القرع مخلوطاً بعصارة الحصرم، فانتفع به .

وقد يعالج (في مثل)⁽¹⁰⁾ هذا بعصارة الخس البري وعصارة (الفرصاد)⁽¹¹⁾ وهو التوت (و)⁽¹²⁾ إذا أردت أن (تحلل)⁽¹³⁾ (فليكن)⁽¹⁴⁾ توتا

(1) هـ : علاج الصداع المتولد من الحرارة - أ : الباب الأول من كتاب زاد المسافر في علاج الصداع من الحرّ . ب غ : علاج الصداع الذي يعرض من الحرّ .

(2) أ : اللوز .

(3) ب : هدم .

(4) أ : اللوز .

(5) أ : زيت انفاق - ب : زيت الزيتون الأخضر .

(6) أ : ماء البقلة الحمقاء وهي الرجيلة .

(7) أ : ب : عنب الثعلب - ر : عنب الزبيب وهو تصحيف .

(8) ر : ساقطة - ب : عصارة - أ : أو ماء البزرقطونا ساقطة .

(9) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .

(10) ر : ساقط .

(11) أ : الفرسد .

(12) الواو ساقطة من ر .

(13) ب : تخلّل .

(14) ر : يمكن - أ : فليك بسقوط النون .

لم يدرك بعد- وكذلك ماء جرادة القرع أو ماء قد طبخ فيه (ورق)⁽¹⁾
الكرم.

وهذه الأدوية نافعة جدًا لفضول (الكيموسات)⁽²⁾ والأبخرة التي
(ترتفع)⁽³⁾ لأنها تمنعها من الترقّي وتحدرها (إلى)⁽⁴⁾ المواضع السفلى
من الجسد.

[وينفع من ذلك أيضا أن يسعط بدهن بنفسج مبرّد (بلبن)⁽⁵⁾ أم
جارية، ويطعم الأشياء الباردة مثل القرع والرجلة].⁽⁶⁾

(1) كذا في أ. ب. ر. - في ه: ماء وهو غلط .

(2) ب: الكيموسان .

(3) كذا فب ب. ر. - في أ. ه: ترتفع .

(4) كذا في ر. أ- ه: من .

(5) ه: ملين : - ر: بنفسج مفرد وبلبن .

(6) ما بين المعقوفتين ساقط من أ. ب. .

[الباب الثاني : في علاج الصداع العارض من البرد المفرط]⁽¹⁾

وإذا عرض الصداع في الشتاء عند إفراط البرد، فيسكب على الرأس /152/ دهن الفيجن⁽²⁾ (وهي الروطة)⁽³⁾ أو يدهن بأدهان مسخنة مثل (دهن الرند)⁽⁴⁾ أو (دهن المرددوش)⁽⁵⁾ أو دهن البابونج أو (دهن الشبت)⁽⁶⁾ أو (دهن الأقحوان)⁽⁷⁾ أو دهن (السوسن)⁽⁸⁾ أو ما أشبه ذلك من الأدهان الحارة.

أو يؤخذ ورق الرند رطبا، فيدق ويخلط بدهن السوسن ويوضع على الرأس - وينفع من ذلك أيضا التكميد بنشافة (بحيرة قد غمست)⁽⁹⁾ في ماء (حار)⁽¹⁰⁾ أو في ماء قد طبخ فيه ورق الرند أو المرددوش ويجعل على الرأس خرق صوف قد رش عليها (خلّ خمر)⁽¹¹⁾ و(دهن طيب)⁽¹²⁾.

أو يؤخذ بابونج وشبت و(إكليل الملك)⁽¹³⁾ ومرددوش فيطبخ في الماء ويصب ماء طبيخه على الرأس من (أنبوب)⁽¹⁴⁾ لكي يكون

(1) هـ : كلمة العارض عوّضت بكلمة المتولد - بـ غ : علاج الصداع الذي يعرض من البرد المفرط : الباب الثاني على بركة الله في علاج الصدع من البرد المفرط .

(2) أ. ب : السذاب .

(3) ساقط من ر - غ : دهن السذاب ويسمى الفيجن .

(4) أ : دهن الدهمشة - بـ غ : دهن الدهمشة وهو الرند .

(5) بـ غ : دهن آذان الفار وهو المرزنجوش - أ : دهن آذان الفار وهو المرددوش .

(6) أ : دهن الشبات ويسمى أنانة .

(7) أ : دهن النعمان وهو الحبيور .

(8) بـ غ : السوسن الأسما نجوني - أ : السوسون .

(9) ساقط من ر .

(10) كذا في هـ - أ : حرّ - ر : حلو .

(11) أ : خمر .

(12) أ : دهن طيب والدّهن الطيب هو دهن الورد .

(13) أ : إكليل الملك وهي القريولة .

(14) ر : الثوب - أ : بأنبوب وهو القنوط .

(أبلغ) ⁽¹⁾ في الوصول إلى داخل الرأس - وزعم (دياسقوريدوس) ⁽²⁾ أن (النّعنع) ⁽³⁾ إذا مسح ماؤه على (الجبين) ⁽⁴⁾ والأصداغ نفع من الصّداغ العارض من البرد والرياح البلغمانية و(الأنيسون) ⁽⁵⁾ إذا استنشق دخانه سكّن الصّداغ العارض من الرطوبة (وحلل الزكام) ⁽⁶⁾ بإذن الله تعالى.

-
- (1) كذ في أ. ه - ر : الذي .
(2) ر : رياسقوريدوس - ه : ياسقوريدوس - أ « دياس قريداس - ب : ديسقوريدوس والأصوب ما أثبتناه .
(3) كذا في ب. ه - ر : النقع - أ : النعناع .
(4) كذا في ه - أ : الجبهة - ر : الجنين .
(5) ر : الأنيسرن .
(6) ه : وحل الزكوم .
الكلمات المصححة : دياسقوريدوس .

[الباب الثالث : في علاج وجع الرأس من غير سبب]⁽¹⁾

(ومما)⁽²⁾ ينفع من وجع الرأس المتقدم أن تؤخذ نخالة، فتجعل في برمة ويصب عليها خل حاذق، ويطحخ طبخا يسيرا، (ويلزم)⁽³⁾ الرأس، يفعل ذلك مرارا، ثم يدخل العليل الحمام ويصب على رأسه ماء حارًا، ثم يخرج ويعاد الضماد عليه، يفعل ذلك ثلاثة أيام أو أربعة أيام حتى يسكن الوجع /153/ إن شاء الله.

وينفع أيضا لوجع الرأس أن يؤخذ دقيق الشعير، فيجعل في برمة ويجعل معه بابونج يابس مدقوق، ويصب عليه ماء طيبخ (الأس)⁽⁴⁾ ويهيا ضمادا ويلزم مقدم الرأس (وهو اليافوخ)⁽⁵⁾.

(1) أ : هذا الباب مقحم في الباب الثاني في نسخة الأسكوريال .
ب. غ : وينفع من وجع الرأس المتقدم .
(2) كذا في هـ - ر : وما .
(3) غ : ويضمّد بها .
(4) أ : ريحان - ب. غ : ترنجان .
(5) ب. غ : والنافوخ .

[الباب الرابع : في علاج الوجع العارض من سقطة أو ضربة]⁽¹⁾

يعالج في ابتداء الحال (إن أمكنتك القوة)⁽²⁾ والسنّ والزمان
 بفصد القيفال و(تسهيل)⁽³⁾ الطبيعة بحقنة لينة ويصبّ على الموضع
 (في ابتدائه)⁽⁴⁾ ماء قد طبخ فيه (ريحان)⁽⁵⁾ وعدس وقشور رمان.
 (وذكر جالينوس)⁽⁶⁾ في علاج ذلك قال يطبخ (ورق الريحان)⁽⁷⁾
 بماء العسل [ويضمّد به الموضع. أو يؤخذ ورق ريحان رطب ويدقّ
 ويخلط مع (مر)⁽⁸⁾ ويضمّد به الرأس]⁽⁹⁾. أو يطبخ سفرجل ويدقّ
 ويخلط مع (خل)⁽¹⁰⁾ ويضمّد به الرأس. [وينفع من هذا الوجع]⁽¹¹⁾ أيضا
 التكميد (بنشافة)⁽¹²⁾ قد غمست في ماء حار وقطع لبد قد رشّ عليها
 دهن ورد وخلّ، ومع ذلك يراح البدن بالسكون (والنوم)⁽¹³⁾ (ويجتنب
 الغسل)⁽¹⁴⁾ ويحذر الشمس وشرب الخمر وكثرة الصّباح.

-
- (1) أ : الباب الثالث في علاج الرأس من ضربة أو صدعة وهي الوقعة .
 ب.غ : صفة علاج لوجع الرأس الذي يكون من سقطة أو ضربة .
 (2) ر : إن أمكنه الحياة - أ : إن أمكنتك .
 (3) ر : تسهيل - غ : نقض - ب : نقص .
 (4) ب.غ : في ابتداء الوجع .
 (5) كذا في أ. ر. ه - في ب.غ : آس .
 (6) كذا في أ. ر. ه - غ : وكتب افلونيس - ب : وكتب أفلينوس .
 (7) أ : ورق ورد يابس - ب.غ : ورد يابس .
 (8) أ : مور وهو صمغ أحمر .
 (9) ما بين المعقوفتين ساقط من ب.غ .
 (10) ب.غ : خمر .
 (11) ما بين المعقوفتين ساقط من ر - أ : وقال أيضا .
 (12) أ : بخرقة أو بصوفة - ب.غ : بأسفحة .
 (13) ساقط من ب.غ .
 (14) كذا في ر. ه - في ب.غ : ويتجنّب العليل .

[وأما (أركفانيس)⁽¹⁾ فكتب في علاج ذلك]⁽²⁾ : إن كانت الضربة يسيرة، فبعض الناس يسخن خلّاً ويجعل عليه خرقة كتّان قد غمست في ذلك الخلّ فيلحم الجلد المشقوقة ويحفظ الضربة (بلا ورم)⁽³⁾ إذا كانت صغيرة. وأما /154/ الارتضاخ الذي يكون في الرأس من غير شقّ الجلد فالسويق نافع له أن يحمّص ويوضع عليه من خارج- (الوذح)⁽⁴⁾ الذي يكون بين أفخاذ الكباش والصّوف الذي هو معه نافع لذلك- فأما الضربة الشديدة الموضحة [عن العظم فتخاط]⁽⁵⁾ فإن كانت الضربة لا تقبل الخياطة لصغرها فتوضع عليها نشافة قد غمست بخلّ ودهن [أو بعصارة ريحان]⁽⁶⁾ أو بعصارة العوسج وتوضع على الجرح [ويدام ذلك حتّى يبرأ إن شاء الله سبحانه وتعالى]⁽⁷⁾ .

-
- (1) ر : أكرعيش- ه : أركقيش - ب.غ : أركفانيس .
(2) ما بين المعقوفتين ساقط من أ .
(3) ب.غ : عن الورم .
(4) ر : الودج - ه : الودح بالذال والصواب الودح بالذال- ب.غ : الوسخ - أ : الودح.
(5) ما بين المعقوفتين ساقط من ب.غ .
(6) ما بين المعقوفتين ساقط من ب.غ .
(7) ما بين المعقوفتين ساقط من ب.غ - في أ : فإنه نافع إن شاء الله .
الكلمات المصححة : الودح .

[الباب الخامس : في انحلاق الشعر وسقوطه]⁽¹⁾

يبدأ في ذلك بإنقاء البدن من الفضول الفاسدة، ثم يحلق موضع
(داء الثعلب)⁽²⁾ ويدلك (بالخردل)⁽³⁾ (حتى يدمأ)⁽⁴⁾ أو يدلك بورق
التين أو ببصل، ثم يطلى عليه بعض هذه الأدوية مثل أن يسحق بصل
(وقشر فجل)⁽⁵⁾ مع غسل ويطلى به الموضع فيبرأ - أو يؤخذ (زبد
البحر)⁽⁶⁾ و(يسحق بدهن)⁽⁷⁾ ويطلى به موضع داء الثعلب أو يحرق
أصل (القصب)⁽⁸⁾ أو قشره (مع لوز مر)⁽⁹⁾ ثم يخلط بدهن ويطلى به
الموضع.

وينفع لذلك (دهن المصباح)⁽¹⁰⁾ لأنه يذفيه دحان المصباح
فيذهب غلظه (وهو شبيه في المنفعه بدهن الخروع)⁽¹¹⁾ وكذلك الوسخ
الذي يجتمع على المسرجة ينفع لداء الثعلب [أو تؤخذ (قشور كانون)⁽¹²⁾
فتخلط مع خل وزيت عتيق ويطلى به الموضع]⁽¹³⁾ [أو تسحق قشور

(1) أ : الباب الرابع في علاج انحلاق الشعر وسقوطه.

ب.غ : علاج انحلاق الشعر وسقوطه.

(2) كذا في أ - ر : ذا الثعلب - ه : داء الثعلب .

(3) أ : بالخردل وهو زريعة السذاب (وهو خطأ) .

(4) كذا في ه - ر : لكي أ - ر - ب.غ : حتى يدمي .

(5) أ : قشور الفجل .

(6) أ : زبد البحر وهي الشبيه (وهو خطأ) .

(7) كذا في ه - ر : ويدهن - ب.غ : يسحق بعد أن يحرق ويخلط بدهن .

(8) غ : القصب الفارسي .

(9) كذا في ب.غ - ر : أو لزمر - ه : أو لوز مر .

(10) ب.غ : زيت المصباح - أ « دهن القنديل .

(11) ب.غ : ودهن الخروع أيضا يفعل ذلك .

(12) ب.غ : قشور اسطام .

(13) ما بين المعقوفتين ساقط من أ .

(الفيجن الجبلي)⁽¹⁾ سحقا ناعما بالماء ثم يطلى به الموضع⁽²⁾ .
وينفع أيضا لداء الثعلب القديم عصارة (فيجن جبلي)⁽³⁾ وأصله
إذا خلط مع (الصمغ)⁽⁴⁾ ويجعل /155/ على الموضع، فإنه ينبت
الشعر⁽⁵⁾.

وينفع أيضا لداء الثعلب إذا أزمّن وطال أن يؤخذ (زبل)⁽⁶⁾ فار
(ولوبان)⁽⁷⁾ من كل واحد جزء، يذاب (بخل)⁽⁸⁾ ويطلى به الموضع،
وقد حلق قبل هذا.

[أو يؤخذ خربقا (أبيض)⁽⁹⁾ زنة درهم، ويسحق بخل (ويحلق
الموضع)⁽¹⁰⁾ ويطلى عليه. (وخرؤ الفار)⁽¹¹⁾ إذا خلط مع الخل ولطخ
به داء الثعلب أبرأه⁽¹²⁾.

[والقنفود⁽¹³⁾ إذا أحرق جلده وخلط مع (زيت)⁽¹⁴⁾ ولطخ به داء
الثعلب وافقه وأبرأه⁽¹⁵⁾.

-
- (1) أ : السذاب الجبلي .
(2) ما بين المعقوفتين ساقط من ب . غ .
(3) ب . غ . سذاب جبلي .
(4) ب : السعتر - غ : الصعتر .
(5) ما بين المعقوفتين ساقط من أ .
(6) ب : جرو - غ : خرؤ .
(7) ب . غ : ولبان وهو كندر .
(8) ب . غ : بخل خمر .
(9) ساقط من ر .
(10) ساقط من هـ .
(11) ب : وخرأ الفار - غ : وخرؤ الفار وحده .
(12) ما بين المعقوفتين ساقط من أ .
(13) ب . غ : القنفذ .
(14) أ : زفت - ب . غ : زيت .
(15) ما بين المعقوفتين ساقط من هـ .

[وإذا أحرق بعَر الماعز أو ظلف الماعز أي ذلك تهيأ وخلط
بخل ويطخ به داء الثعلب أبرأه.

وكذلك يطلى الموضع بشحم خنظل بعد أن يسحق بخل
وزيت.

[أو يطلى بزيبب الجبل وهو حب رأس بعد أن يسحق بخل
وزيت]⁽¹⁾.

[أو يطلى بخرو الحمام بعد أن يسحق بخل وزيت]⁽²⁾⁽³⁾
[أو يؤخذ أصل (العرعار)⁽⁴⁾ فيسحق بخل ويطلى على الموضع.
أو يؤخذ ثمرة السرو مع ورقها فتحرق وتسحق بخل ويطلى على
الموضع]⁽⁵⁾.

أو يؤخذ (الذباب)⁽⁶⁾ فيصطاد منه شيء كثير وتشدخ رؤوسها
على موضع داء الثعلب، بعد أن يمسح الموضع أولاً مسحا شديداً
[بالحك]⁽⁷⁾ والكمد إن شاء الله تعالى]⁽⁸⁾.

(1) ما بين المعقوفتين ساقط من بـ غ .

(2) ما بين المعقوفتين ساقط من غـ هـ .

(3) الفقرة : « وإذا أحرق بعَر الماعز أو ظلف الماعز.... إلى بعد أن يسحق بخل وزيت » .
ساقطة من أ .

(4) بـ غ : الأبهل (وهو تسمية للعرعار . راجع فهرست المفردات) .

(5) ما بين المعقوفتين ساقط من أ .

(6) أ : الذباب وهي الذبان .

(7) هـ : بالحد .

(8) ما بين المعقوفتين ساقط من بـ غ .

[الباب السادس : في علاج القمل الكثير (إذا كثر) ⁽¹⁾ في الرأس] ⁽²⁾

إذا كثر القمل الكائن في الرأس، فينبغي أن يغسل الرأس بماء البحر فإنه يهلك القمل. وإذا تعذر ماء البحر، فخذ ملحاً واصبب عليه ماء يسيراً وشيئاً من خل ⁽³⁾ ويغسل به الرأس .

[وإن كان الرأس قد حلق (فيطلى عليه) ⁽⁴⁾ (زيب الجبل) ⁽⁵⁾ قد سحق بدهن (زنبق) ⁽⁶⁾ وخل] ⁽⁷⁾.

أو/156/ تؤخذ عصارة الفجل، فتضرب بزيت ويدهن به في الحمام.

أو يؤخذ عاقرقرا، وهو التاغندست، فيسحق بخل ثم يضمّد به الشعر. أو يؤخذ ترمساً، فينقع يوماً وليلة (ويسلق) ⁽⁸⁾ ويؤخذ من مائه فيضرب بخل وزيت ويطلى به الرأس.

أو يؤخذ (شَبَا) ⁽⁹⁾ فيسحق بزيت ويطلى به الرأس.

-
- (1) كذا في ر - ساقط من ه .
 (2) أ : الباب الخامس في علاج القمل الكائن في الرأس - ب غ : علاج القمل الكائن في الرأس.
 (3) ه : الماء يحله من الخل - ر : ما يحله من الخل - ب : ماء يسيراً وشيئاً من خل (وهو الأقرب للسياق).
 (4) ه : فيطلق .
 (5) غ : زيب الجبل وهو الميوترج - ب : زيب الجبل وهو الميوترج - والصحيح ميوترج (راجع فهرست المفردات).
 (6) ساقطة من ب . غ .
 (7) ما بين المعقوفتين ساقط من أ .
 (8) ه : ويسحق - ب غ : ويصلق.
 (9) ه : شيئا - ر : شيئا - أ : شاباً - ب غ : شَب (وهو الصواب).

[أو يؤخذ ورق الرند فيسحق ويعجن بمرارة (ثور)⁽¹⁾ وزيت ثم
يلطخ به الشعر (فانهنّ يقعن أمواتا)⁽²⁾] ⁽³⁾ - وكذلك دهن دهن الرّند
يقتل القمل و(الصبيان)⁽⁴⁾.

(1) ساقطة من ب. غ .

(2) ساقطة من ب. غ .

(3) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

(4) أ : الصبيان .

[الباب السابع : في علاج وجع الأذن العارض من الحر⁽¹⁾]

قد يعرض وجع الأذن من (هبوب)⁽²⁾ الرّياح الحارّة ومن (الأخلاق)⁽³⁾ الحارّة ويكون الوجع عند ذلك شديدا. فينبغي أن يقطّر فيها بعض (هذه)⁽⁴⁾ (القطرات)⁽⁵⁾ [مثل ماء (السيكران)⁽⁶⁾ أو ماء الكزبرة الرّطبة أو ماء عنب الذّيب أو ماء لسان الحمل أو ماء بزر السيكران الأبيض أو ماء ورق القرع]⁽⁷⁾. ويقطّر فيها بياض البيض الرّقيق أو (لبن أم جارية)⁽⁸⁾ كما يحلب . وإن (تهيّأ)⁽⁹⁾ دهن ورد (مزج)⁽¹⁰⁾ بأحد هذه المياه التي ذكرنا ويقطّر في الأذن أو يقطّر فيها دهن لوز حلو.

أو يؤخذ من أصداغ البحر التي لم (تنفتح)⁽¹¹⁾ ولم يخرج ما فيها واحدة، فتطبخ بزيت مغسول، ثمّ يقطّر من ذلك الزيت في الأذن. فإن هذا (الزيت)⁽¹²⁾ يعمل في وجع الأذن (بالطبع)⁽¹³⁾ عملا عجيبا [وهو لعلاج الورم الحار العارض في الأذن]⁽¹⁴⁾ نافع حسن (إن شاء الله سبحانه وتعالى)⁽¹⁵⁾.

- (1) هذا الباب ساقط من أ - ب.غ. : علاج وجع الأذن العارض من الحر .
- (2) ساقط من ب.غ. .
- (3) ر : الاختلاط .
- (4) ساقط من هـ .
- (5) ب.غ. : القطورات التي نذكرها.
- (6) ر : السكران .
- (7) ما بين المعقوفتين في ب.غ. : «مثل الكاكنج وماء الكزبرة الرّطبة وبزر البنج الأبيض أو ماء القرع.
- (8) ب.غ. : لبن جاريه بسقوط كلمة أم.
- (9) ساقط من هـ .
- (10) ر : فيرج - ب.غ. : يمزج .
- (11) ر : تنفتح .
- (12) ب.غ. : الدواء .
- (13) ر : بالطبخ - ب.غ. : ساقطة .
- (14) ما بين المعقوفتين في ب.غ. : «مفيدا وخاصّة في الورم العارض فيها».
- (15) ساقط من هـ .

157/ [الباب الثامن : في علاج وجع الأذن العارض من (البرد)⁽¹⁾] ⁽²⁾

إذا عرض وجع الأذن من (برد الهواء)⁽³⁾ (أو)⁽⁴⁾ الرّيح الباردة البلغمانيّة (أو الورم البارد)⁽⁵⁾ فينبغي أن يعالج بما أصف لك، مثل أن يؤخذ زيتا فيطبخ فيه (سذاب)⁽⁶⁾ ويقطّر في الأذن - وعصارة (الفيجن)⁽⁷⁾ إذا سخّنت في قشر رمان وقطّرت في الأذن كانت صالحة لوجعها [وعصارة قثاء الحمار إذا قطّرت في الأذن وافقت أوجاعها]⁽⁸⁾ أو تؤخذ قشور الفجل، فتدقّ ويعصر ماؤها ويصير معها (زيت طيب)⁽⁹⁾ ويقطّر في الأذن ثلاث قطرات - أو يقطّر فيها ماء (حب الرّند)⁽¹⁰⁾ (و)⁽¹¹⁾ ورقه بعد أن يسحق بالماء.

[أو تؤخذ خنافس وتغلى بزيت طيب ويقطّر ذلك الزيت (في الأذن)⁽¹²⁾ - وسلخ الحية إذا طبخ (بشراب)⁽¹³⁾ وقطّر في الأذن كان علاجاً نافعا من أوجاعها]⁽¹⁴⁾.

(1) هـ : الحرّ وهو غلط من النّاسخ .

(2) أ : الباب السّابع في علاج أوجاع الأذان من البرد الشّديد .

بـ غ : علاج وجع الأذن العارض من البرد .

(3) هـ : البرد - بـ غ : الرّيح الهوائيّة .

(4) بـ غ . هـ : و .

(5) ساقط من بـ غ .

(6) أ : سذاب - بـ غ : سذاب - هـ « شراب (وهو خطأ) .

(7) بـ غ : السذاب .

(8) ما بين المعقوفتين ساقط من بـ غ .

(9) غ : زيت إنفاق - بـ : زيت نفاقا .

(10) بـ : «من حب الدهمش وهو الرّند» - غ : «من حب الدهمش وهو الرّند» .

(11) بـ غ : أو .

(12) بـ غ : في فم متاع الأذن .

(13) بـ غ : بشراب شمسي .

(14) ما بين المعقوفتين ساقط من أ .

وزعم (دياسقوريدوس)^(١) [أَنْ (ابنة وردان)^(٢) إذا سحق جوفها
 (بزيت)^(٣) أو إذا طبخ بزيت وقطر في الأذن سكّن وجعها. وإذا بخرت
 الأذن (بيخار)^(٤) الزوفا حلّ الرّيح العارض فيها^(٥).
 و(الصعتر)^(٦) الجبلي إذا سحق وخلط مع غسل (ولبن امرأة)^(٧)
 وقطر في الأذن (أذهب)^(٨) بوجعها الذي يتولّد من الرّيح الغليظة
 والأخلاق اللّزجة.
 قال جالينوس (الحكيم)^(٩) : وقد رأينا (قوما من العلوج)^(١٠)
 يأخذون بصلا كبارا فيجوّفونها ويملّؤونها زيتا ثم يضعونها على رماد
 حارّ حتّى تنضج نضجا بقدر، ثم يقطّرون منه في الأذن.
 وينفع من الأوجاع التي تعرض من البرد الرّيت الذي قد غلي
 معه الثّوم (حتّى ينضج)^(١١).

-
- (١) ب. غ : ديسقوريدوس .
 (٢) ب. غ : بنت وردان .
 (٣) ب. غ : مع الزوفا والمقترح الزيت (راجع قول ارسطاطاليس) .
 (٤) ساقط من ر .
 (٥) ما بين المعقوفتين ساقط من أ .
 (٦) ر : الصعتر بالصاد - ب. غ : هـ : السعتر بالتين وكلاهما جائز .
 (٧) ب. غ : ولبن جارية .
 (٨) ر : أذ يسقوط الهاء والباء .
 (٩) ساقط من هـ . ب. غ .
 (١٠) ب. غ : علوجا من الرّوم .
 (١١) ساقط من ب. غ .

158/ [الباب التاسع : في علاج ثقل السمع والطنين فيها وسيلان

القيح منها ومن الماء إذا وقع فيها]⁽¹⁾

(قال جالينوس)⁽²⁾ : إذا قطر ماء البصل وحده في الأذن نفع من ثقل السمع وطنينها [وسيلان القيح منها (ومن الماء إذا وقع فيها)⁽³⁾]⁽⁴⁾. وذكر أيضا أنه إذا (سخن)⁽⁵⁾ البول في قشر رمانة وقطر في الأذن، أخرج (الدود)⁽⁶⁾ المتولد في الأذن.

وينفع من الريح فيها أن تأخذ (لوزا مرًا)⁽⁷⁾ فتسحقه سحقا ناعما (ببول صبي)⁽⁸⁾ ثم يقطر في الأذن منه قطرات.

[أو يؤخذ بول عجل فيقطر منه في الأذن قطرات]⁽⁹⁾ فإنه نافع للذي يسمع في أذنه كصوت الماء.

ومرارة الضان، إذا خلطت بماء الكراث وقطرت في الأذن، نفعت من الطنين (إن شاء الله تعالى)⁽¹⁰⁾.

(1) أ : الباب الثامن في علاج ثقل السمع والطنين وسيلان القيح منها ومن الماء الذي يقع.

ب. غ : هذا الباب داخل في سياق المتن من غير تبويب.

(2) ب. غ : قال ديسقوريدوس - أ : قال دياس قريداس.

(3) ساقط من ب. غ .

(4) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

(5) هـ : أسحق - ر : سحق - ب : أسخن - غ : سخن (وهو الصواب).

(6) ساقط من أ.

(7) هـ : زامر . بسقوط اللام والواو .

(8) أ : ببول صبي لم يحلم .

(9) ما بين المعقوفتين ساقط من أ . ب. غ .

(10) ساقط من ب. غ . هـ .

[الباب العاشر : في علاج الدود الكائن في الأذن]

ملاحظة هامة :

يحتوي هذا الباب في نسخة ر على فقرتين من الباب التاسع :
الفقرة الأولى : «وذكر أيضا أنه إذا سخّن البول...بيول صبي ثم يقطر
في الأذن منه قطرات».

الفقرة الثانية : «ومرارة الضان...نفعت من الطنين».
أما في نسخة هـ فيحتوي الباب العاشر على الفقرة الأولى
فقط.

159/ [الباب الحادي عشر : في علاج الرّيح العارض في الأذن]⁽¹⁾

وينفع من الرّيح العارض في الأذن أن يؤخذ دهن السّمسم فتجعله في (مغرفة)⁽²⁾ (حديد)⁽³⁾ وتجعل (معه)⁽⁴⁾ ورق (مرددوش)⁽⁵⁾ أخضر و(ورق فيجن)⁽⁶⁾ أخضر بالسويّة ويغلى (بالنّار)⁽⁷⁾ فإذا غلى صفّي في قارورة ثمّ يقطر منه في الأذن [قطرة و(تسدّ)⁽⁸⁾ بقطنة، فإنّه نافع لكل ريح تكون في الأذن بحول الله (عزّ وجلّ)⁽⁹⁾]⁽¹⁰⁾.

وبالعلاج أيضا من به وجع من ريح غليظة بعلاج خاصّ وهو أن تملأ محجمة (بماء حارّ)⁽¹¹⁾ وتلصقها حول الأذن فإنّها تنفع من ذلك منفعة عظيمة [بحول الله عزّ وجلّ وقوّته وصلى الله على سيّدنا محمّد وآله وصحبه وسلّم]⁽¹²⁾.

(1) أ : الفقرة من أول المتن «وينفع من الرّيح... صفّي في قارورة ثمّ يقطر منه في الأذن» مقحمة في آخر الباب الثامن من نسخة أ.

ب . غ : هذا الباب مقحم في سياق المتن دون تبويب .

(2) ب . غ : مقفّرة .

(3) ب : جديدة - ر : جديد - غ . ه : حديد .

(4) ر - ه : فيه - ب . غ : معه .

(5) ب . غ : مرزنجوش .

(6) ر : وزن ليجن - ب . غ : ورق سداب .

(7) ساقط من ب . غ .

(8) ه : تشدّ .

(9) ساقط من ه .

(10) ما بين المعقوفتين ساقط من ب . غ .

(11) ه : بماء حال .

(12) ما بين المعقوفتين في ب . غ . ه : إن شاء الله تعالى .

[الباب الثاني عشر : في الورم العارض خلف الأذن والحنازير]⁽¹⁾

إذا عرض ورم خلف الأذن، فتأخذ لذلك الترمس المرّ، فتدقه دقاً ناعماً وتعجنه بعسل وتلزمه تلك الأورام، فإنه (ينفّسها ويبددها)⁽²⁾.
أو تأخذ بعر الشاة، فيخلط مع شيء من (روث الثور)⁽³⁾ ويضمّد به الموضع والأورام.

وإذا خلط (بزر)⁽⁴⁾ الكتّان (مدقوقاً)⁽⁵⁾ بماء حلّل الأورام العارضة في أصول الأذن والأورام الصلبة.
وإذا دقّ (ورق)⁽⁶⁾ عنب الذّيب وخلط بالملح وضمّد به، حلّل الأورام العارضة في أصول الآذان.

فإذا خلط دقيق (الفول)⁽⁷⁾ بدقيق الحلبا (وعسل)⁽⁸⁾، حلّل (الجراحات)⁽⁹⁾ والأورام/160/العارضة في أصول الآذان.

وإذا دقّ ورق (الكتّار)⁽¹⁰⁾ وأصله واستعمل للحنازير والأورام الصلبة حلّلها.

(1) أ: يوافق الباب التاسع بنفس العنوان.

بـغ : نفس العنوان .

(2) ر: ينفيها ويبددها - أ : يشفيها - بـغ : ينفع منها ويزيلها.

(3) ر: ثريب الثور - هـ : تربة الثور - أ : التراب - بـغ : روث الثور .

(4) ر: بورك - أ : زريعة .

(5) كذا في بـغ - ساقط من أ.ر.هـ .

(6) ساقط من بـغ.

(7) بـغ : الباقلا.

(8) ر: وعفر .

(9) بـغ : الدماميل.

(10) بـغ : الكتّان .

[الباب الثالث عشر : في علاج الخنازير وأورام الحلق]⁽¹⁾

إذا أخذ التين اليابس، فأنعم طبخه ودقّ وصبّ عليه سمن بقر قديم وعجن به وألزم الأورام الحادثة خلف الأذن نفع منها.
وإذا طبخ (العسل)⁽²⁾ بالخلّ وطلّي به، حلّ الخنازير والأورام الصلبة. وأصول (الحميضة)⁽³⁾ إذا طبخت بشراب وتضمّد بها حلّت (الخلازير)⁽⁴⁾ العارضة في (العنق)⁽⁵⁾ - ومن الأطباء من يعلّق أصل الحمّاض في رقبة من به الخنازير ويذكر أنّه ينفع منفعة عظيمة.
[و(أخشاء)⁽⁶⁾ البقر إذا تضمّد به مع الخلّ، حلّ الخنازير والأورام الصلبة]⁽⁷⁾. وزبل الحمام إذا خلط بالخلّ وتضمّد به، حلّ الخنازير.
[وإذا خلط دقيق الفول (بشونيز)⁽⁸⁾ (وشبّ)⁽⁹⁾ وزيت قديم ويضمّد به حلّ الخنازير]⁽¹⁰⁾.

وإذا خلط كشك الشعير (بالقطران)⁽¹¹⁾ و(الشمع)⁽¹²⁾ وبول (طفل)⁽¹³⁾ لم يحتلم (وزيت)⁽¹⁴⁾، أنضج الخنازير.

(1) متن هذا الباب مقحم في نسخة أ في بابها التاسع .

ب.غ : هذا الباب مقحم في المتن دون تبويب .

(2) ر.ه : العدس - أ.ب.غ : العسل .

(3) ب.غ : الحمّاض .

(4) ب.غ : الخنازير والأورام .

(5) ب.غ : أصول الأذان .

(6) ر: أخشا - ه : أختا - غ : أختا - ب : أوخشا .

(7) ما بين المعقوفتين ساقط من أ .

(8) ساقط من ب.غ .

(9) ب.غ : وشب يمانى .

(10) ما بين المعقوفتين ساقط من أ .

(11) ب.غ : بالزفت الرطب .

(12) ب.غ : الموم .

(13) ب.غ : غلام .

(14) ب.غ : زيت المصباح .

[ومن الناس من يعلّق أصل (لسان الحمل)⁽¹⁾ على (رقبة)⁽²⁾ من
بهم الخنازير، يريد بذلك تحليلها]⁽³⁾.
وهذه الأدوية التي ذكرنا قد ذكرها (دياسقوريدوس)⁽⁴⁾
(وجالينوس)⁽⁵⁾.

(1) ب. ر. هـ : لسان الجمل بالجيم - غ : لسان الحمل بالحاء (وهو الصواب).
(2) ر. هـ : رقاب - ب. غ : رقبة .
(3) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.
(4) ساقط من أ.
(5) ساقط من هـ.

[الباب الرابع عشر : في علاج الظلمة التي تحدث في العينين / 161]

بسبب مجهول⁽¹⁾

فيجب أن تستعمل الأدوية المحددة للبصر مثل مرارة (الرخم)⁽²⁾ ومرارة (الديوك)⁽³⁾ ومرارة ذوات القوائم الأربع مثل الأرنب و(الذيب)⁽⁴⁾ والتيس والثور، فكل (واحدة)⁽⁵⁾ من هذه (المرارات)⁽⁶⁾ عجيبة النفع إذا خلطت بعسل غير مدخن أو بعصارة (البسباس)⁽⁷⁾ واكتحل بها وذلك أنها أدوية لطيفة تجلو البصر وتذيب (فضول)⁽⁸⁾ الرطوبة [التي تنجلب من الرأس إلى العين]⁽⁹⁾.

أو يؤخذ لذلك (رأس)⁽¹⁰⁾ خطاف فيحرق ويخلط بعسل (ويكتحل به)⁽¹¹⁾.

وزعم دياسقوريدوس أن الخطاف إذا أحرقت الأم مع الفراخ في قدر وأخذ رمادها وخلط بعسل واكتحل به أحد البصر. وإذا خلطت عصارة الفيجن بعصارة البسباس والعسل واكتحل بها نفعت من ضعف البصر.

(1) أ : الباب العاشر «في علاج الظلمة في العين» .

ب.غ : «علاج الظلمة التي تحدث في العين والغشاوة».

(2) أ : الرخام .

(3) أ : الفروج .

(4) ب.غ : الدب - أ : اللب وهو الذيب .

(5) ب.غ . ر.ه : واحد بسقوط التاء المربوطة.

(6) ب.غ : المراير .

(7) أ : النافع وهو البسباس - ب.غ : الرازيانج .

(8) ر : فض .

(9) ما بين المعقوفتين كذا في ب.غ - ه : التي تجلب لباس العينين - ر : التي تجلب بين لباس العينين.

(10) ساقط من ه .

(11) ساقط من ر .

والفجل إذا أكل واكتحل (بمائه)⁽¹⁾، جلا البصر جلاء حسنا.
 وماء (البصل)⁽²⁾ إذا أكتحل به مع (العسل)⁽³⁾ نفع من ضعف
 البصر وابتداء الماء (في العين)⁽⁴⁾.
 أو يؤخذ من مرارة (السلحفات)⁽⁵⁾ البحرية وزن درهم، ومن
 العسل وزن درهمين، يخلطان جميعا ويكتحل بها (غدوة وعشية)⁽⁶⁾.
 فإن كانت المرارة يابسة فاسحقها مع العسل، وإن كانت رطبة
 فاخلطها مع العسل. فإنه دواء ينفع من ابتداء الماء في العين ومن
 الظلمة وضعف البصر.

-
- (1) كذا في أ . بـ غ - ر : بماء - هـ : ساقط .
 (2) هـ : البصل الأبيض .
 (3) بـ : البصل .
 (4) ساقط من بـ غ .
 (5) ر : السلحفاة - أ : «البحري وهو القلتيق» .
 (6) بـ غ : غدوة ثلاثة مراود وعشية كذلك .

[الباب الخامس عشر : في علاج غشاوة العينين]⁽¹⁾

ومما ينفع للغشاوة ويحدّ البصر ويقلع البياض أن تأخذ (صلاية)⁽²⁾
(وفهرا لها)⁽³⁾ ويكون من نحاس أحمر، فيقطر عليها (قطرة من خل
خمس)⁽⁴⁾ و (قطرة)⁽⁵⁾ /162/ من لبن امرأة وقطرة من عسل غير مدخن،
ثم يسحق ذلك في الصلاية بالفهر حتى (يخثر)⁽⁶⁾ ويسودّ ويكتحل منه
(فإنّه مجرّب)⁽⁷⁾.

(1) هذا الباب غير موجود في نسخة أ.

ب.غ : علاج الغشاوة وقلع البياض.

(2) ر : طابة.

(3) كذا في غ - ر.ه : وفهر كالمهراز .

(4) ر : الجملة مكررة مرتين - ساقط من ب.غ.

(5) ب.غ : قطرتين .

(6) كذا في ب.غ - ر : يحرق - ه : يخثر .

(7) ب : فإنه نافع وقد جرّبناه - غ : فإنه نافع وقد جرّبناه فحمدناه.

[الباب السادس عشر : في علاج الدَّمْعَة التي تحدث في العين]⁽¹⁾

[وَمِمَّا يَنْفَعُ لِلدَّمْعَةِ وَيَجْلُو الْبَصَرَ أَنْ تَأْخُذَ خَرْقَةً (كَتَّانَ)⁽²⁾ نَقِيَّةً
فَتَغْمِسُهَا فِي (الْعَسَلِ)⁽³⁾ ثُمَّ (تَجَفِّفُهَا)⁽⁴⁾ وَتَحْرِقُهَا، فَإِذَا احْتَرَقَتْ فَصَبْ
عَلَيْهَا نَبِيذَ (زَيْبٍ شَدِيدٍ)⁽⁵⁾ ثُمَّ جَفِّفْهَا - فَإِذَا جَفَّتْ فَاسْحَقْهَا سَحَقًا جَيِّدًا
وَاکْتَحِلْ بِهَا، فَإِنَّهَا تَقْطَعُ الدَّمْعَةَ وَتَجْلُو الْبَصَرَ]⁽⁶⁾.

[وَيَنْفَعُ لذلِكَ أَيْضًا أَنْ تَأْخُذَ مِنْ مَاءِ الْقَنْطَرِيونِ الدَّقِيقِ أَوْ مَاءِ
(الْمَرْوِيَةِ)⁽⁷⁾ أَوْ مَاءِ الْكَمَادَرِيوسِ أَوْ مَاءِ (الْخَسِّ)⁽⁸⁾ أَوْ مَاءِ الْحَنْدَقَوْقَا
أَوْ مَاءِ (الْبَسْبَاسِ)⁽⁹⁾ أَوْ (مَاءِ)⁽¹⁰⁾ شَقَائِقِ النَّعْمَانِ أَيْ هَذِهِ الْمِيَاهُ تَهَيِّأُ،
تَخْلُطُ مَعَ (عَسَلٍ)⁽¹¹⁾ وَتَسْتَعْمَلُ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ]⁽¹²⁾.

(1) كذا عنوان الباب موثَّق في مقدِّمة الكتاب بالنسختين ر.هـ - أما ضمن المتن في كلا النسختين هو : «الباب السادس عشر في علاج الدَّمْعَة تكون في العين».

ب.غ : علاج الدَّمْعَة وجلاء البصر.

في أ : هذا الباب مقحم ضمن الباب العاشر من نسخة أ .

(2) ساقط من ب.غ .

(3) أ : الخل .

(4) ساقط من ب.غ .

(5) ب.غ : الزَّيْبُ الصَّلْبُ .

(6) ما بين المعقوفتين : في نسخة أ مقحم في الباب العاشر.

(7) ب.غ : الْفَرَّاسِيون (وهي نفس الثَّبَّة) .

(8) ر.هـ : الْخَصَّ الصَّاد - ب.غ : الْبَادِرُوج .

(9) ب.غ : الرَّايزَانِج (وهي نفس الثَّبَّة) .

(10) ساقط من ر .

(11) ب.غ : عَسَلٌ غَيْرُ مَدَخَّن .

(12) ما بين المعقوفتين ساقط من أ .

[الباب السابع عشر: في تقوية الحدقة وظلمة البصر]⁽¹⁾

ومما يقوِّي الحدقة ويجلو (البصر)⁽²⁾ أن يؤخذ رَمَان حلو وحامض من كل واحد جزء، فيعصر ماؤها ويؤخذ منه جزء، (ومن غسل منزوع الرِّغوة جزء)⁽³⁾، ومن ماء (البسباس)⁽⁴⁾ الرّطب (جزء)⁽⁵⁾، فيجعل في قارورة ويجعل فيه شيء من الزّعفران ويوضع في الشَّمْس (ويحرّك)⁽⁶⁾ حتّى يختلط، ثم يكتحل به.

وزعم (أرسطاطاليس)⁽⁷⁾ في كتاب الأحجار 163/ أن السبج وهو حجر أسود (براق)⁽⁸⁾ إذا أصاب الإنسان ضعف في بصره من الكبر أو من علّة حادثة وعسر عليه أن ينظر إلى شيء حتّى يرى خيالا كالغمام أو الذباب أو الضباب أو (بدء)⁽⁹⁾ نزول الماء، ثم اتّخذ من (السبج)⁽¹⁰⁾ مثل المرأة وأدمن النّظر فيه أمسك البصر وقواه (ودفع عنه العلّة النّازلة به)⁽¹¹⁾.

(1) هذا الباب ساقط من أ .

ب. غ : مقحم في المتن : «ومما يقوِّي الحدقة ويجلو البصر» من دون تبويب.

(2) ساقط من ر .

(3) ما بين القوسين ساقط من ب.غ .

(4) ب.غ : الرازيانج .

(5) ب. غ : نصف جزء .

(6) ب.غ : يساط .

(7) هـ . أرسطاطالوس .

(8) ر-ه : فراق والصّواب براق .

(9) هـ : برء - ر.غ : بدو .

(10) ر-ه : الشّبح .

(11) كذا في ب.غ . هـ - ساقط من ر .

[الباب الثامن عشر : في علاج الأورام والنزلات (العارضة)⁽¹⁾

في (العينين)⁽²⁾ [3]

وذلك أن تَصْمَد (العينين)⁽⁴⁾ بياض البيض - أو يؤخذ (السريس)⁽⁵⁾ فيدق مع دقيق الشعير، ويقطر عليه شيء من دهن ورد ويضمّد به - وجراحة القرع أو شحم جوفها ينفع إذا تَصْمَد به من الأورام الحارة [العارضة في العين - ولحم البطيخ إذا تَصْمَد به، سَكَن أورام العين الحارة]⁽⁶⁾.

وينفع لذلك أيضا أن يؤخذ بزرقطونا، (فتنقع في الماء)⁽⁷⁾ فإذا (ربت)⁽⁸⁾ وضعت على العين.

أو يؤخذ [لبنا حليبا، فيوضع على العين سخنا]⁽⁹⁾.

وإنما تستعمل هذه الأدوية (في أول الوجع)⁽¹⁰⁾

فإذا تَمَادَى (الورم)⁽¹¹⁾، فخذ ورق الجرجير، فدقه وصب عليه سمن بقري، ثم ضعه على (العين)⁽¹²⁾.

(1) ساقط من هـ .

(2) بـ.غ. هـ : العين .

(3) أ : الباب الحادي عشر في علاج الورم النازل في العين .

بـ.غ. : علاج الأورام والنزلات العارضة في العين .

(4) أ.بـ.غ. : العين .

(5) هـ : السويس (وهو غلط) - أ.بـ.غ. : الهندبا .

(6) ما بين المعقوفتين ساقط من هـ .

(7) بـ.غ. : فتضرب بالماء .

(8) ب : بلغت ربّا - غ : تلعب وربّا .

(9) ما بين المعقوفتين في بـ.غ. : «لبن حار من ألبان النساء فتشرب منه قطنة وتوضع على العين» .

(10) بـ.غ. : في ابتداء المرض .

(11) بـ.غ. : الوجع والورم .

(12) ر : الماء العين .

وشقائق النعمان إذا طبخ (بخمر)⁽¹⁾ وتضمّد به أبرأت أورام العين.

وقد يجلو الأورام التي فيها والآثار من اندمال القروح ورق (التفاح)⁽²⁾ إذا كان طرياً فيضمّد به مع السويق، وافق الأورام (الحارة)⁽³⁾ العارضة في العين.

(1) بـغ : «بطلاء وهو العقيد».
(2) بـغ : «السروح يسمّى النور وهو ورق الخلنج».
(3) هـ : الحادة .

[الباب التاسع/164/عشر : في صفة دواء العين إذا طال رمدها⁽¹⁾]

[وينفع (البشر)⁽²⁾ والسلاق]⁽³⁾ بأن يؤخذ من ورق القرع، فيغسل بماء غسلا جيّداً، ثمّ يدقّ ويعصر ماؤه ويجعل في برمة (نظيفة)⁽⁴⁾ نقيّة ويطحخ بنار لينة حتّى يصير مثل الرّب، ثمّ يجعل في قارورة . فإذا احتيج إليه، أكتحل منه أو قطر منه (في العين)⁽⁵⁾ أو طلي به [فإنّه معروف مجرّب]⁽⁶⁾.

وينفع للعين الوارمة من كثرة الحمرة أن تأخذ من ماء الرمان الحامض ومن ماء الرمان الحلو فيطحخ ويعمل به كما يعمل (بالقرع)⁽⁷⁾ سواء فإنّه جيّد جداً.

ومن الناس من (يطرح)⁽⁸⁾ فيه شيئا من (سكر)⁽⁹⁾ وشيئا من صبر، و(يغلى)⁽¹⁰⁾ حتّى ينعقد فإذا احتيج إليه يستعمل، وهو جيّد.

لريح السبل (والكمّنة)⁽¹¹⁾ والسلاق والجرب في العين يستعمل ماء البسباس على ما وصفته من ماء الرمانين إن شاء الله سبحانه وتعالى

(1) أ : هذا الباب مقحم في الباب الحادي عشر من نسخة أ.

بـغ : مقحم في المتن : « وينفع الأورام الحارة العارضة للعين » من دون تبويب.

(2) هـ : للبشر .

(3) ما بين المعقوفين ساقط من بـغ .

(4) ساقط من بـغ .

(5) ساقط من رـه .

(6) ما بين المعقوفتين في بـغ : « فإنّه دواء معروف مختبر وقد جرّبه فحمدته » .

(7) ر : القرع بسقوط الباب - بـغ : بماء القرع .

(8) بـغ : يطبخ .

(9) أ : مسك - غ : سك - بـه : رـه : سكر .

(10) بـغ : يساط .

(11) ب : ولكملة الدم الفاسد الجامد في العين - غ : ولكمّنة الدم الفاسد الجامد في العين .

(ساجدا)⁽¹⁾ لا يخلط (مع)⁽²⁾ شيء. فَإِنَّهُ جَيِّدٌ إِذَا عَقَدَ (كما فعل بماء الرَّمَانِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى)⁽³⁾.

(1) ر : ساجدا، وهو تحريف.
(2) ر : منه - بدغ : معه شيء غيره.
(3) ما بين القوسين ساقط من بدغ وعَوَّض بكلمة : «واستعمل».

[الباب العشرون : في علاج البياض الحادث في العين]⁽¹⁾

إذا حدث البياض في العين ولا سيما في أعين الصبيان الصغار فتأخذ أم الصبي ملحاً (أندرانى)⁽²⁾ (مثل الحمصة)⁽³⁾ بالغداة فتلقها في (فمها)⁽⁴⁾ حتى إذا (ذابت)⁽⁵⁾ مجّتها في عين الصبي، فإنه يذهب البياض. أو تأخذ أم الصبي من لبنها قليلاً (ومثله)⁽⁶⁾ من عسل غير مدخن فتكحل به العين.

فإن حدث في أعين الكبار، فينبغي أن يؤخذ 165 / (زبد البحر)⁽⁷⁾ فيسحق مع العسل سحقاً جيّداً، ثم يكتحل به العين غدوة وعشيّة. وزعم دياسقوريدوس أن بول الصبي إذا طبخ في إناء (من)⁽⁸⁾ نحاس مع عسل، (أجلى)⁽⁹⁾ البصر من البياض العارض في العين من إندمال القروح.

[وزعم (أرسطاطاليس)⁽¹⁰⁾ إن سحق الحجر الذي يتولد في الناس وخلط مع الأكحال، نفع من بياض العين نفعا (نفسا)⁽¹¹⁾ .

-
- (1) أ : الباب الثاني عشر في علاج البياض الحادث في العين.
بـ غ : «علاج البياض العارض في العين وخاصّة للصبيان الصغار» وهذا الباب مقحم في النسختين بعد الباب الحادي والعشرون من نمختي ر- ه .
(2) ر : ذرانيا- ه : داراني - غ : الدراني- ب : أندرانى وهو الصّواب.
(3) ه : مثل الحصّة بسقوط الميم- بـ غ : حصاة مثل الحمصة.
(4) بـ غ : فيها .
(5) ه : أدابت - ر : ذانت- بـ غ : ذابت .
(6) كذا في هـ . بـ غ - ر : ومنه .
(7) بـ غ : «زبد البحر وهو القيسور وقوم يأخذون لسان البحر وهو المتطاول» (راجع التعليقات في المفردات).
(8) ساقط من ر. ه .
(9) بـ غ : جلا .
(10) غ : أرسطاليس .
(11) هـ : نفيعا - بـ غ : يّنا .

(دواء لبياض العين القديم والحديث)^(١) : يؤخذ من ورق العوسج، [فيدق ويعصر ويقطر في العين سبعة أيام (أو)^(٢) تؤخذ ثمرة العوسج]^(٣) فتدق وتعصر ويترك عصيره حتى يجمد ويجف ثم (أن)^(٤) تأخذ منه إذا أردت أن تكتحل به وزن (دائق)^(٥) فتضيف بياض البيض الرقيق وألبان النساء، ثم (تسخنه)^(٦) قليلا وتقطره في العين، فإنه نافع (مجرب مختبر بإذن الله فانظر بعقلك واختبر تجد)^(٧) إن شاء الله تعالى.^(٨)

-
- (١) غ : علاج البياض في العين الحديث والقديم - ب : علاج البياض الجديد والقديم.
(٢) ر : أ بسقوط الواو .
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من بـ غ .
(٤) ساقط من ر .
(٥) ساقط من ر .
(٦) بـ غ : يسحق .
(٧) الجملة ما بين القوسين ساقطة من بـ غ .
(٨) الفقرة ما بين المعقوفتين من «وزعم أرسطاطاليس... آخر الباب» : ساقطة من أ .

[الباب الحادي والعشرون : في علاج الضربة (التي) (2)]

تصيب العين (واحمَرَت) (3) [(1)

أن تأخذ دم فراخ الحمام وهو (حارّ) (4) ويقطّر في العين. وقوم من الأطباء يأخذون ريش الفراخ الصغار وهي مملوءة (ربطوبة) (5) (دمية) (6) فينتفون الأصل بعد الأصل ويقطّرون رطوبتها في العين التي قد عرضت لها الضربة.

[وينفع من الضربة التي تصيب العين (فيصير فيها الدم) (7) أن تأخذ من (البابونج) (8) وإكليل الملك المطبوخ (فيضمّد) (9) به العين (بقطعة) (10) لبد.

وإذا (أخذ) (11) ورق (المرددوش) (12) يابساً (واستعمل) (13) بالعسل (ذهب بأثر الدم الميت العارض تحت العين) (14) .

(1) أ : الباب الثالث عشر في علاج الضربة التي تصيب العين فاحمَرَت شبه الدم.
بـغ : علاج الضربة التي تصيب العين وهي الطرفة.
ملاحظة : كتب العنوان في متن نسخة ر : «الباب الحادي عشر عوض الحادي والعشرون».

(2) ساقط من هـ.

(3) هـ : واحمَرَ ب سقوط التاء.

(4) أ : حَيّ .

(5) هـ : رطبة .

(6) بـغ : دموية .

(7) بـغ : فتظلم وتضيق وتتغمض .

(8) ر : البابونج .

(9) بـغ : فيكمّد .

(10) ر : بقطنة - بـغ : بقطعة من لبد .

(11) هـ : أحرق - ر : أخرج - بـغ : أخذ (وهو الصواب).

(12) بـغ : المرزنجوش .

(13) بـغ : وطبخ .

(14) ما بين القوسين في بـغ : «ولطخ به العين، أبرأها بقدرة الله تعالى».

[وإذا خلطت (النانخواه)⁽¹⁾ بالعسل/166/ وتضمّد بها قلع
 كمّنة⁽²⁾ الدم العارضة تحت العين⁽³⁾ .
 فإذا أحرق الثوم وعجن بالعسل أبرأ الأثر الذي تحت العين
 (العارض)⁽⁴⁾ الذي يتغيّر منه (اللون)⁽⁵⁾ .
 وإذا خلط (الخيري)⁽⁶⁾ الأبيض بالعسل وبالشمع أو (بالموم)⁽⁷⁾
 المذاب بالزيت نقى الوجه وأذهب كمّنة الدم العارضة تحت
 العين⁽⁸⁾ .
 والخلّ إذا خلط بالعسل ولطخ به الأثر العارض (دائر)⁽⁹⁾ العين
 (نفع)⁽¹⁰⁾ من اجتماع الدم تحت الجلد وأذهبه⁽¹¹⁾ .

-
- (1) ر: المانوحا - ه: النانوخا (والصّواب النانخواه).
 (2) ر. ه: كمّنة والصّواب كمّنة بالنون .
 (3) ما بين المعقوفتين ساقط من ب. غ.
 (4) غ: العارض من خارج .
 (5) غ: لون الجلد .
 (6) ه: الخير - ر: كلمة غامضة - ب. غ: الثوم - ك: الخير (راجع تعليق 3 ص 72 .
 طبعة طهران).
 (7) ه: بالمر - ر: ساقطة - ب. غ: بالموم.
 (8) غ: بياض العين .
 (9) ر. ه: دور - ب. غ: دائر.
 (10) كذا في ب. غ - ساقط من ر. ه .
 (11) الفقرة ما بين «وينفع من الضربة التي تصيب... إلى آخر متن الباب». ساقطة من أ.

[الباب الثاني والعشرون : في علاج المنخرين وما يحدث فيها]⁽¹⁾

تعالج القروح التي تتولد في الأنف أن تأخذ من (خبث)⁽²⁾ الفضّة ومن الخمر العتيق ودهن (الرّيحان)⁽³⁾ من كلّ واحد بالسويّة، يسحق خبث الفضّة (ناعما)⁽⁴⁾ ثمّ يصبّ عليه الخمر والدهن ويخلط ويجعل في إناء من فخار ويوضع على (جمر)⁽⁵⁾ فإذا غلط، فليستعمل .
[وإذا استخرج (من)⁽⁶⁾ الرّمّان الحامض (شحمه)⁽⁷⁾ وطبخ بيسير من عسل حتّى يصير في قوام المرهم واكتحل به، قلع (الظفرة)⁽⁸⁾ من العين ونقاها من الرّطوبات الغليظة]⁽⁹⁾ . (وإذا وضع في الأنف قلع اللحم الزّائد فيها)⁽¹⁰⁾ وإذا لطخ على (اللثة)⁽¹¹⁾ نفع من الأكلة العارضة لها.

وذكر (أفلونيوس)⁽¹²⁾ أن ممّا ينفع القروح التي (تكون)⁽¹³⁾ في الأنف و(العفونة)⁽¹⁴⁾ و(المدة)⁽¹⁵⁾ و(الرّائحة)⁽¹⁶⁾ المتتنة، أن تأخذ

-
- (1) أ : الباب الرابع عشر في علاج المنخرين .
بـغ : علاج أوجاع المنخرين والعين من الظفرة والأكلة في اليد .
(2) أ : خبيث .
(3) بـغ : الأس .
(4) رـه : نعمّا . بـغ : سحقا بليغا .
(5) غ : الخمر .
(6) رـه : ماء . بـغ : من .
(7) رـه : بشحمه - بـغ : شحمه (والصّواب ما أثبتناه) .
(8) ب : الظفرة .
(9) ما بين المعقوفتين : الفقرة مكرّرة في الباب الثالث عشر والباب الرابع عشر من نسخة أ .
(10) ما بين القوسين ساقط من هـ .
(11) كذا في رـه - في بـغ : اليد .
(12) ر : أفليونيوس - هـ : أبليونس - أـغ : أفلونيس - ب : أفلونيس (ولعله الصّواب) .
(13) بـغ : تتولد .
(14) رـه : العين وهو خارج عن السّياق - بـغ : العفن - أ : العفونة .
(15) ر : المرّة - هـ : المدة - بـغ : المدّ .
(16) بـغ : الرّيح .

عصارة الرمان الحلو، فتطبخ (في إناء من نحاس)⁽¹⁾ وتستعمل. أو يطبخ رمان حامض بخمر (ويدق)⁽²⁾ ويضمّد به من خارج، ويطلّى منه من داخل.

ومما ينفع اللحم الذي ينبت في الأنف و(النواصير)⁽³⁾ أن يؤخذ (خربق أسود)⁽⁴⁾/167/ (مسحوق)⁽⁵⁾ و(فوتنج نهري مسحوق)⁽⁶⁾ ، من كل واحد بالسوية، وينفخ منه في الأنف مرتين كل يوم. (وللشقاق)⁽⁷⁾ والقروح في الأنف أن تأخذ أسفيداج ومرتك و(خبث الفضة)⁽⁸⁾ من كل واحد جزء بالسوية، يسحق ذلك كله سحقاً ناعماً (وتداب)⁽⁹⁾ بنيذ زبيب أو بماء الريحان، ثمّ (يلطّخ به الأنف)⁽¹⁰⁾.

[أو يؤخذ (شمعا)⁽¹¹⁾ (فتذيه)⁽¹²⁾ بدهن بنفسج ويلطّخ به]⁽¹³⁾.

-
- (1) ما بين القوسين ساقط من بـغ .
(2) كذا في ر.هـ.أ - في بـغ : وورق ورد.
(3) ر.بـغ : البواسير - هـ : النواصير (والصواب النواصير).
(4) ر : حريق أسود - هـ : خرق أسود - بـ : حرف أسود - غ : خربق أسود (وهو الصواب).
(5) ساقط من بـغ .
(6) ر : كتابة غامضة - هـ : فيلوا مسحوق - بـ : أ.غ : فوتنج نهري مسحوق.
(7) ر : والشقاق - بـغ : علاج الشقاق .
(8) ر.هـ : خبث الفضة - أ. بـغ : خبث الرصاص.
(9) بـغ : ويعجن .
(10) بـغ : يلطّخ به الأنف كل يوم مرتين .
(11) ر.هـ : سَمَاقاً - بـغ : شمعا.
(12) بـ : وتضيفه - غ : فتذيه .
(13) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

[الباب الثالث والعشرون : في علاج الورم الحاد الكائن في الأنف والقروح الدموية الحارة]⁽¹⁾

دواء ألفه ابن ماسويه : مجرّب وذلك أن تأخذ من ورق الورد وزن مثقال، ومن الصندل الأحمر والصمغ العربي والكثيراء، من كل واحد نصف درهم، [ومن الخولان (وزن دائق)⁽²⁾ ومن (الرامك)⁽³⁾ وزن درهم]⁽⁴⁾ . يدق ذلك وينخل ويعجن بماء الرمان الحامض، ويقرّص ويجفّف. فإذا احتيج إليه، يذاب بماء ويطلّى به الأنف الورم، فإنه يبرؤه⁽⁵⁾ بحول الله تعالى.

[ويطلّى بالصندل (الأبيض)⁽⁶⁾ المعجون (بماء بارد)⁽⁷⁾ للورم الحار ويطلّى عليه صبر (مدقوق)⁽⁸⁾ بماء (الحلبة)⁽⁹⁾]⁽¹⁰⁾ .

(1) أ: الباب السادس عشر في علاج الورم الحرة في الأنف والقروح الدمية. أما الباب الخامس عشر في نسخة أ فهو : «في علاج رائحة الأنف»- وقد سقط متن هذا الباب من نسخ ب.ر.هـ- والمتن موجود في نسخة غ تحت عنوان «وينفع من رداءة رائحة الأنف».

متن الباب الخامس عشر من نسخة أ :

«في علاج رائحة الأنف فقد جرّبناه فحمدناه، وذلك أن تأخذ على بركة الله أفاقيا وحماما من كل واحد وزن درهمين تسحق وتخلط بعسل وتغليهما على النار وتجعل منه في طرف الأنف فإنك ترى عجا إن شاء الله- وهذا الدواء هو من كتاب بولس وهو نافع بإذن الله تعالى».

المتن الموجود في نسخة غ : «وينفع من رداءة رائحة الأنف أن يؤخذ مرّ وقاقيا وحماما من كل واحد وزن درهم يسحق بعسل قد أغلي ويأمر صاحب العلة أن يلسق منه شيئا بطرف حجاب الأنف، فإنه مفيد وقد اخترنا ذلك من كتاب بولس».

الباب الثالث والعشرون مقحم في متن نسخة غ تحت العنوان : «صفة دواء ألفه ابن ماسويه للورم الحار في الأنف وللقرح الحارة الدامية».

(2) غ : نصف دائق وقد ذكر الخولان باسم الحوض.

(3) ساقط من ر.

(4) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

(5) هـ : برء - ر : يروه بسقوط الباء والهمزة.

(6) ساقط من غ .

(7) غ : بماء بارد أو بماء الورد .

(8) ر : يدقون - غ : مذاب . (9) غ : الرجل . (10) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

[الباب الرابع والعشرون : في علاج إفراط الرعاف وتقطيعه]⁽¹⁾

168/ إذا أفرط الرعاف، فينبغي أن يؤخذ لذلك قشور البيض وحده (فيدق)⁽²⁾ ويسحق وينفخ منه في المنخرين بأنبوب.

أو يؤخذ من قشور البيض جزءان، ومن العفص جزء، ويسحق ناعما ويعجن (بماء)⁽³⁾ ويوضع (على الأنف)⁽⁴⁾، ويطلّى (بين العينين)⁽⁵⁾ [(بجبس)⁽⁶⁾ وطين الفخار]⁽⁷⁾.

وبعض الناس يعملون (نشافة)⁽⁸⁾ بخلّ (حامض)⁽⁹⁾ ثم يعصرها، ثم يضعون عليها حجرا محميا بالنار، ويوضع تحت الأنف حتى يرتفع بخاره إلى الأنف، ويؤمر العليل أن يستنشق بخاره.

أو يؤخذ عفص ويسحق سحقاً ناعماً و(ينفخ)⁽¹⁰⁾ منه في الأنف.

أو يؤخذ (روث)⁽¹¹⁾ حمار فيحرق ويعجن بخلّ ثم يطلّى به الأنف.

(1) أ: الباب السابع عشر «في علاج افراط الرعاف».
ب.غ: «علاج افراط الرعاف» مع الملاحظة بسبب انخرام نسخة ب أدرج هذا الباب بعد «علاج القولنج».

(2) ب.أ.غ: فيحرق .

(3) كذا في أ- ساقط من ب. ر. ه.غ.

(4) ب.غ: «على الأنف من خارج».

(5) ب.غ: على الجبين - أ: «به الجبين وهي الجبهة».

(6) ه: بجيش - ب.غ: جبسين .

(7) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

(8) ب.غ: اسفنجة .

(9) أ.ب.غ: حاذق .

(10) ه: ينفع .

(11) ر: روث بالتاء.

وزعم (التياذوق)^(١) أن روث الحمار إذا رشّ عليه الخل واشتمّ،
فإنه يقطع الرّعاف.

[ويؤخذ أيضا للرّعاف من الطفل فينقع في الخل ويضمّد به
الجبين والأصداغ.

فإن كان الرّعاف من الأنف الأيمن وكان شديدا متواليا فليشدّ
عضد العليل وساقيه وتشدّ محجمة على الكبد وتمصّ بلا شرط. وإن
كان من الأيسر فافعل بالطيحال كفعلك في الكبد واحرق حبة فول
واسحقها وانفخ رمادها في الأنف^(٢).

وكذلك يؤخذ من عصارة (الريحان)^(٣) جزء ومن الخل (الحاذق)^(٤)
ثلاثة أجزاء، فيغلى على النار ولتكن النار ليّنة حتّى يذهب الثلثان
(ويبقى الثلث)^(٥)، ثمّ يقطر في الأنف منه قطرات، أو (يسعط)^(٦) بماء
(الفول)^(٧) المدقوق المعصور غير مغلى . فإنه يقطع الرّعاف.

(١) كذا في ر-ه (ولعلّها التياذوق بالذال) - بـغ : الساهر - أ : التياذون

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من أ. بـغ .

(٣) بـغ : الأس.

(٤) ساقط من بـغ .

(٥) ساقط من بـغ.

(٦) غ : يسقط .

(٧) بـغ : الباقلا.

[الباب الخامس والعشرون : في علاج الزكام المتولد

من الشمس]⁽¹⁾

169/ (زعم بعض الأطباء)⁽²⁾ أن (القرطاس)⁽³⁾ إذا أشعلته في النار وقربه (صاحب الزكام)⁽⁴⁾ من أنفه، ثم استنشق رائحته، أذهب بالزكام. وكذلك (تفعل بالمیعة)⁽⁵⁾.

وإذا سحق (الشونيز)⁽⁶⁾ وجعل (في صرة)⁽⁷⁾ واشتم نفع من الزكام.

وكذلك إذا استنشق دخان النخالة المنقعة في الخل الملقاة على (الجمر)⁽⁸⁾ [⁽⁹⁾

[(أو يأخذ)⁽¹⁰⁾ المزكوم قطعة (لوبان)⁽¹¹⁾ فيضعها على (جمرة)⁽¹²⁾ ويتبخّر بها حتى يصل دخانها إلى دماغه. أو يفعل بالسندروس مثل ذلك.

(1) أ : الباب الثامن عشر في علاج الزكام.

ب.غ : علاج الزكام .

(2) ساقط من ب.غ .

(3) أ : «القرطاس وهو الكاغظ».

(4) كذا في ر - ه : المزكوم - ساقط من ب.غ .

(5) كذا في ه - ر : تفعل المیعة - ب.غ : «يفعل الإصطرك وهو المیعة، میعة الرهبان والقسوس».

(6) أ : «الحبة السوداء وهي الشنوز» - ب.غ. البوش .

(7) ر : عفصرة .

(8) ه.غ : الجمر - ر : المجمر .

(9) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .

(10) ر : أویا بسقوط الخاء والذال .

(11) ب.غ : لبان .

(12) ه : جسده .

أو يؤخذ مرًا، فيسحقه ويتدخن به أو يعجنه بشراب طيب الرائحة
(حتى يكون (ثخنا)⁽¹⁾ ويلطخ المنخرين منه فإنه ينفع من الزكام والنزلة
من نزولها)⁽²⁾

[وهذه صفة بخور نافع من النوازل (منضج)⁽³⁾ لجميع الفضول
الغليظة المنحدرة من الرأس : يؤخذ من الميعة والمصطمي وبزر
الكرفس الجبلي (من كل واحد أوقية)⁽⁴⁾ ومن الزرنبخ الأحمر وزن
نصف درهم، ومن حب الرند حبتين - يدق ذلك ويجمع ويعجن بعسل
منزوع الرغوة ويتبخر منه من الزكام الذي لم ينضج، ومن السعال
الشديد أن يوضع عليه (قمح)⁽⁵⁾ حتى يجتمع البخار فيؤدّيه إلى
الموضع الذي يقصد علاجه]⁽⁶⁾ .

(1) هـ : حتى يكون ثخنا (وهو تحريف).

(2) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

(3) ر : منج بسقوط الضاد.

(4) ساقط من أ.

(5) هـ : قمح (وهو تحريف).

(6) الفقرة ما بين المعقوفتين من : «وهذه صفة بخور . آخر الباب» : ساقطة من ب.غ.

[الباب السادس والعشرون : في علاج الكلف والآثار السود

والنمش⁽¹⁾

وذلك أن يؤخذ من لبن التين فيعمل منه (لطوخ)⁽²⁾ مع (دقيق)⁽³⁾ الشعير، فإنه ينقى الكلف.

[أو يؤخذ شيء (من قنا الحمار)⁽⁴⁾ فيدق ويطلق به الوجه، فإنه نافع / 170 / للآثار (السود)⁽⁵⁾ والكلف]⁽⁶⁾.

أو يؤخذ دم أرنب وهو حار، فيطلق به الوجه، فإنه ينفع (من الكلف)⁽⁷⁾ والبثور الشبيهة بالعدس الظاهر في الوجه]⁽⁸⁾.

أو يؤخذ ورق كرنب فيطبخ ويدق دقا ناعما ويوضع على الكلف.

أو يؤخذ بزر (الكرنب)⁽⁹⁾ فيدق ويطلق به الوجه بماء الترمس. [أو يطلق الموضع بخزوف القار]⁽¹⁰⁾.

(1) أ : الباب التاسع عشر «في علاج الكلف والآثار السود والنمش في الوجه».

ب.غ : «علاج الكلف الذي يكون في الوجه والنمش».

(2) أ : لصوق .

(3) غ : سويق - ب : سوايق .

(4) ر : من أصول قتال الحمار .

(5) ب : السوداء .

(6) ما بين المعقوفتين ساقط من أ .

(7) ساقط من ب.غ .

(8) ما بين المعقوفتين ساقط من أ .

(9) ب.غ : «الكرنب النبطي والمصري من كل واحد جزء، فيدقان ويعجنان بماء الترمس المر، فإنه نافع إذا طلي به الموضع».

(10) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.ب.غ.

أو يؤخذ أصول (السوسن)⁽¹⁾ الأبيض، فيدقّ ويطلّى به الوجه، ثم يغسل بعد ذلك بحبّ البطيخ المقشّر والشّعير المقشّر، فإنّ ذلك (يجلو الوجه)⁽²⁾.

[والخربق الأسود إذا سحق مع الترمس وغسل بهما الوجه بماء عذب، أجلي الكلف والنمش.

وزعم دياسقوريدوس أنّه (إذا خلط مع أصل السوسن الأزرق)⁽³⁾ وضعفه خربق (أبيض)⁽⁴⁾ ولطح به الكلف والرطوبة اللينة، نقّاها. أو يطلّى الموضع بحمّاض (الأترج)⁽⁵⁾، أو يؤخذ (طين التنور)⁽⁶⁾ المحرق، فيسحق سحقاً ناعماً ويعجن بخل ويطلّى به الكلف، (فإنّه ينقيّه تنقية لطيفة بليغة)⁽⁷⁾.

أو يؤخذ (زبل جردان)⁽⁸⁾، فيدقّ دقّاً ناعماً، ويسحق سحقاً ناعماً بالماء (ويطلّى به الوجه)⁽⁹⁾.

(1) أ.ر : السوسان - ب.غ : السوس - هـ : السوسن .

(2) ب.غ : يجلو الآثار من الوجه.

(3) غ : إذا سحق الإبرسا وهو أصل السوسن الأسمانجوني (والصواب السوسن الأسمانجوني).

ب «إذا سحق الإبرشا وهو أصل السوسن الأسمانجوني».

(4) ب.غ : «أسود بل أبيض»..

(5) كذا في ب.غ. هـ - ر : الأترنج.

(6) ب.غ : حرف الحلزون.

(7) ما بين القوسين في ب.غ : «فإنّه ينفعه»..

(8) ب : زحل جردون - غ - زجل جردون (والصواب ما أثبتناه) - راجع مصطلح المفردات.

(9) ب : «ويطلّى به الوجه فإنّ ينقيّه نقياً جيّداً».

غ : «ويطلّى به الوجه فأتمّه ينفعه نفعا جيّداً».

أو يؤخذ مرارة (عنز)⁽¹⁾ منها جزء (ومن العسل ثلاثة أجزاء)⁽²⁾،
 (فيخلطان جميعا ويلطّخ بهما الوجه)⁽³⁾ بالغداة والعشي، ثم يغسل
 الوجه بماء فاتر (فإنه نافع من ذلك)⁽⁴⁾.
 أو يؤخذ (بزر كتّان)⁽⁵⁾ فينعم دقّه مع لوز مرّ، ويعجنان بخل
 حاذق، ويلزم الوجه، فإنه يزيل الكلف وينفع منه نفعا بيّنا⁽⁶⁾.
 أو يؤخذ قرع، فيطبخ حتّى يتهرّا ويدقّ دقا ناعما، ثم يصبّ
 عليه ماء طبيخ الأفتستين وينعم سحقه ويهيا منه ضمادا- فإذا ألزم في
 الوجه، نقى ما فيه من الكلف والنمش (والبثور)⁽⁷⁾.

-
- (1) ساقط من ..
 (2) كذا في ب.غ. هـ - ر: «ومن العسل جزء ثلاثة أجزاء» .
 (3) كذا في ب.غ. هـ - ر: «فيخلطان بهما جميعا الوجه» .
 (4) ب.غ: «فإنه يفيد الوجه نقاء» .
 (5) ر: بركتان.
 (6) الفقرة ما بين المعقوفتين من «والخريق الأسود إذا سحق مع الترمس... إلى وينفع منه نفعا بيّنا» ساقطة من نسخة أ.
 (7) ساقط من ب.غ .

[الباب السابع والعشرون / 171/ : في علاج الأوجاع التي تعرض

فسي الأسنان]⁽¹⁾

أكثر ما تعرض أوجاع الأسنان من (قبل)⁽²⁾ البرد والرطوبة الفاسدة،
فينبغي أن تعالج بهذه الأدوية منها العاقر قرحا، وهو (التاغندست)⁽³⁾،
إذا طبخ (بالخل)⁽⁴⁾ و(يتمضمض)⁽⁵⁾ به، نفع من وجع الاسنان (وأذهب
رطوبة اللثة)⁽⁶⁾.

[و(قشر)⁽⁷⁾ الحية إذا طبخ بشراب وتمضمض به، نفع من وجع
الأسنان]⁽⁸⁾.

وإذا طبخ أصل (قثاء الحمار)⁽⁹⁾ بالخل، (نفع من وجع الاسنان
إذا تمضمض به)⁽¹⁰⁾.

فهذه الأدوية التي ذكرها دياسقوريدوس وهي (نافعة)⁽¹¹⁾ - فإن
تمادى الوجع بعد استعمال هذه الأدوية، فينبغي أن تدلك الأسنان
(بالجاوشير)⁽¹²⁾ (أو)⁽¹³⁾ بالمرّ والملح (ويدمن)⁽¹⁴⁾ (ذلك ملياً)⁽¹⁵⁾.

1) أ: الباب العشرون «في علاج الوجع الذي يتعرض في الأسنان».
بـغ : «علاج الأوجاع التي تعرض في الأسنان من البلغم وغيره وعلاج وجع
الأضراس وألمها».

(2) بـغ : إفراط.

(3) ر: التاغندس - أ : التغندس .

(4) بـغ : بالخل الحاذق.

(5) ر: تـمضمض بسقوط الميم الأولى.

(6) ما بين قوسين ساقط من بـغ.

(7) أ.غ : وسلخ.

(8) ما بين معقوفتين ساقط من بـ.

(9) بـغ : «قثاء الحمار وهو العلقم».

(10) ما بين قوسين في بـغ : «نفع من الوجع العارض في الأسنان واللثة».

(11) بـغ : نافعة من وجع الاسنان.

(12) ر: بالجوشر - هـ : بالجوشير (والصواب بالجاوشير) - أ.ب.غ : بالبورق.

(13) بـغ : و .

(14) هـ : ويدق .

(15) بـغ : «على ذلك أياما متوالية».

أو يؤخذ الثوم أو التاغندست أو الحنظل فيعجن بخل وعسل ويلزم به الضرس الوجعة وتذلك به.

أو يؤخذ عيدان الثوم وشيئا من التاغندست فيطبخ بخل (ويتمضمض به)⁽¹⁾.

أو يؤخذ قشور عروق التوت مع ورقه، فيطبخ ويتمضمض به ويمسك في الفم.

أو يطبخ ورق الطرفا (بماء)⁽²⁾ ويتمضمض به.

أو يؤخذ من (قرن)⁽³⁾ أيل، (فيطبخ)⁽⁴⁾ بخل ويمسك في الفم، فإنه يسكن وجع الاسنان ويقوي اللثة.

[والشونيز إذا طبخ بالخل مع حب الصنوبر وتمضمض به نفع من وجع الاسنان]⁽⁵⁾.

وإذا طبخ أصل (لسان الحمل)⁽⁶⁾ وتمضمض بطيخه أو مضغ أصله سكن وجع الأسنان.

[وكذلك إذا طبخ عكر الزيت (بالعسل)⁽⁷⁾ (وحمل)⁽⁸⁾ على الأسنان الوجيعة سكن وجعها (إن شاء الله تعالى والله الموفق)]⁽⁹⁾⁽¹⁰⁾.

(1) هـ : يتضمّد به - بـ غ : «ويمضمض به أو يمضمض بماء الفوتنج وهو البلبا مطبوخا بالخل».

(2) بـ غ : بماء عذب.

(3) غ : ورق (وهو غلط) .

(4) بـ غ : فيرض ويطبخ.

(5) ما بين المعقوفتين ساقط من بـ غ.

(6) ر هـ : لسان الحمل بالجيم - أ : الأبلتين.

(7) بـ غ : «شراب وهو الأصل، أعني الخمر، أو شراب العسل وخل».

(8) بـ غ : وجعل.

(9) ما بين قوسين : كذا في هـ - ساقط من بـ ر غ .

(10) ما بين المعقوفتين : الفقرة ساقطة من الباب العشرون من نسخة أ ومقحمة في الباب الثاني والعشرون من نسخة أ.

[الباب الثامن والعشرون : في علاج تحرك الأسنان ووجعها]⁽¹⁾

172/ فإن حدث في الأسنان تحرك وتقلقل، فيؤخذ لذلك من (الشونيز)⁽²⁾ و(قشور السرو)⁽³⁾، من كل واحد وزن أربعة دراهم وشبّ وزن درهم. يدقّ ذلك ويسحق ويلزم به أصول الأسنان. أو يتمضمض بشراب قد طبخ فيه ورق السرو وجوزه مرضوضة.

أو يؤخذ شيء من (شبّ)⁽⁴⁾ ويطبخ بخل وعسل ويتمضمض به.

[أو يؤخذ شيء من (عيون الدوالي)⁽⁵⁾ فيدقّ ويخلط مع شيء من عسل ويطلّى به اللثة الورمة فإنه يشدّ الأسنان واللثة المسترخية ويقطع الدم السائل من اللثة وينفع نفعا يبتا بإذن الله سبحانه وتعالى]⁽⁶⁾.

(1) أ : متن هذا الباب مقحم في الباب العشرون من نسخة أ.

بـغ : فإن حدث في الأسنان تحريك أو تقلقل.

(2) كذا في ر. هـ-غ : أصول السوس - أ : السوسان - ب : أصول السوسن.

(3) هـ : قشور الشرو - ر : قشور السوك - أ : قشور الصرو - بـغ : قشور السرو.

(4) بـغ : «شبّ يمانى أبيض صلب».

(5) بـغ : فقاح الكرم.

(6) ما بين المعقوفتين ساقط من الباب العشرون من نسخة أ.

[الباب التاسع والعشرون : في علاج أوجاع الاضراس

والتآكل والثقب⁽¹⁾

فإذا حدث ذلك فينبغي أن يؤخذ لذلك حنظلة (فتجوفها)⁽²⁾ ثم
تصب فيها خلًا وتضعها على جمر حتى يغلي. ثم تأمر صاحب الوجع
أن يتمضمض به.

أو يؤخذ (عروقا)⁽³⁾ من الحنظل، فيطبخها بالخل حتى تغلي، ثم
يؤمر المريض أن يتمضمض بذلك الخل.

وإن حدث التآكل والثقب في (الأسنان)⁽⁴⁾ فتأخذ لذلك (حلتيتا)⁽⁵⁾
(جيدا)⁽⁶⁾، فيوضع في ذلك الموضع. فإنه يسكن وجعها⁽⁷⁾.

أو يوضع في الموضع المتآكل شيء من قطران ومعه شيء من
جوف العفص. وكذلك بزر الكراث إذا سحق وعجن بقطران، يفعل
مثل ذلك.

أو يؤخذ (قطعة)⁽⁸⁾ ثوم، فتوضع في ذلك الثقب بعد أن يدق.

(1) أ : الباب الحادي والعشرون «في علاج وجع الضرس وهي المطحين التاكيل
والثقايب الذي فيها».

غ : وينفع من ذلك ومن وجع الأسنان .

ب : وينفع من ذلك من وجع الأضراس .

(2) غ : فتحرقها .

(3) بـ غ : ورق .

(4) بـ غ : الأضراس .

(5) ر : حثيثا .

(6) بـ غ : جديد .

(7) ما بين المعقوفتين ساقط من أ .

(8) بـ غ : زر .

أو يؤخذ عروق الخنظل (أو حبّه) ⁽¹⁾ فيوضع على الجمر ويؤمر
صاحب الوجع فيفتح فاه ويتلقّى الدخان بالموضع الوجع. أو (دخّنه) ⁽²⁾
بالخردل وحب (البنج) ⁽³⁾ فإنّ الوجع يسكن (ياذن الله سبحانه) ⁽⁴⁾ .

(1) هـ : أو حلبه - ب.غ : ساقط .

(2) هـ : دخلنه - ب.غ : يبخره .

(3) ر : الباتنج - ب.غ . هـ : البنج .

(4) ساقط من هـ - ر : ياذن الله سبحانه .

173/ الباب الموفى ثلاثون : في علاج الدود الكائن في الأضراس⁽¹⁾

ينبغي أن يؤخذ عند ذلك أنبوب قصب وقضيب دفلة، ويوضع طرفه على نار فحم والطرف الآخر في داخل الأنبوب، ويوضع طرف الأنبوب الآخر على الضرس حتى يرتفع الدخان⁽²⁾ (ويضيق)⁽³⁾ فمه فإنه دافع للدود الذي يكون في الضرس.

(1) عنوان هذا الباب مقحم في الباب الثاني والمشرعون من نسخة أغير أن المتن ساقط منه.

(2) ب.غ : « يرتفع الدخان إلى الضرس ».

(3) ر : ويدق .

[الباب الحادي والثلاثون : في علاج تأكل الأسنان وضربانها]⁽¹⁾

زعم (أرسطاطاليس)⁽²⁾ أن التنكار إذا دقّ وجعل منه على الموضع المتأكل في الأسنان والأضراس وموضع الدود فيها والضربان نفع من ذلك.

فإنّ تغيّرت (الأسنان)⁽³⁾ وتعلّق بها الأوساخ، فيؤخذ لذلك [طين التّنور]⁽⁴⁾ المحرق و(صوف)⁽⁵⁾ محرق ونوى التمر محرق⁽⁶⁾ ونوى (الهليلج)⁽⁷⁾ محرق [وقرن الماعز أو قرن (الأبل)⁽⁸⁾ محرقة أو زبد البحر أي ذلك تهيأ فرادى أو مجموعة فتسحق سحقاً ناعماً ويستاك به فإنّ هذه الأشياء إذا أحرقت وسحقت نعماً⁽⁹⁾ تنقى الأسنان بخشونتها]⁽¹⁰⁾.

(1) أ : الباب الثاني وعشرون «في علاج تأكل الأسنان والأضراس والدود التي يحدث فيها».

بـغ : مقحم في المتن من غير عنوان.

(2) أ.ر : أرسطاطاليس - هـ : أرسطاطاليس بالصاد - بـغ : أرسطو.

(3) بـغ : الأسنان والأضراس.

(4) بـغ : خزف التّنور.

(5) بـغ : خزف .

(6) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

(7) هـ : الهليلج - بـغ : خوخ.

(8) هـ : الأبل (وهو تحريف).

(9) ما بين القوسين ساقط من هـ.

(10) ما بين المعقوفتين من : «وقرن الماعز أو قرن الأبل...تنقى الأسنان بخشونتها» كتبت هاته الفقرة في نسختي بـغ بالصيغة التالية : «يدقّ ويجمع الجميع ويدلك الأسنان فإنّه يفيدها بإذن الله تعالى».

[الباب الثاني والثلاثون : في علاج الأوجاع

التي تعرض في الفم]⁽¹⁾

إذا كان في اللثة ورم أو في الفم، فيتمضمض العليل بماء قد طبخ فيه (ريحان)⁽²⁾ وقشور/174/ رمان أو (سماق)⁽³⁾ أو ورق الزيتون أو ما أشبه ذلك، انتفع به.

وزعم دياسقوريدوس أن ماء ورق (لسان الحمل)⁽⁴⁾ إذا تمضمض به (تمضمضا)⁽⁵⁾ دائما أبرأ القروح التي في الفم [وكذلك ذكر أن (السك)⁽⁶⁾ (إذا خلط بالعسل)⁽⁷⁾ أبرأ القروح التي في الفم والعارضة فيه]⁽⁸⁾.

صفة دواء نافع من وجع الفم ذكره جالينوس :

يؤخذ من ورق الورد (الأحمر)⁽⁹⁾ (وورق)⁽¹⁰⁾ السرو والزعفران، من كل واحد وزن درهم. يسحق ذلك ويخلط بعسل ويستعمل.

(1) أ: الباب الثالث وعشرون «في علاج الأوجاع التي تعرض في الفم».
ب: اقحم هذا الباب بعد الباب الثاني والعشرون من نسختي ر.ه وعنوانه «علاج الأوجاع التي تعرض في الفم».
غ: «علاج الأوجاع التي تعرض في الفم» مقحم في المتن بنفس التسلسل مع نسختي ر-ه.

(2) ب.غ: الأس.

(3) غ: ورق السماق - ساقط من ب.

(4) ب.ر.ه: لسان الجمل بالجيم - غ: لسان الحمل بالحاء - أ: «لسان الجمال وهو الأبلتيق».

(5) ه: تضميدا.

(6) ه: الحسك - ب: السكر - غ: السك (وهو الأصوب).

(7) ما بين قوسين ساقط من ب.غ.

(8) ما بين المعقوفتين ساقط من ر - ثابت في ه.

(9) ساقط من ب.غ.

(10) ر.ه: وحب - ب: «وحب السوسن وورق السرو» - غ: «وحب السوسن لا بل ورق السرو» وقد أثبتنا ورق السرو لنفيه حب السوسن.

صفة دواء آخر طيّب الرائحة وهو نافع للورم والسلاق الذي يكون في الفم:

يؤخذ (من النشا)⁽¹⁾ وزن درهمين ومن الورد ثلاثة دراهم (ومن الزعفران)⁽²⁾ (وزن نصف درهم)⁽³⁾ يسحق (ويعجن)⁽⁴⁾ ويستعمل. وهو نافع جدًا.

[صفة دواء آخر نافع لمثل ذلك :

يؤخذ من (السّمّاق)⁽⁵⁾ وزن درهمين، ومن الورد وزن ثلاثة دراهم - يدقّ ويعجن بعسل ويتغرغر به (مع نبيد)⁽⁶⁾ أو ماء عسل - نافع مجرب⁽⁷⁾ .

[وذكر قريطون)⁽⁸⁾ في السلاق الذي يكون في الفم : تغمس الرجلّة في العسل (وتمضع وتمسك)⁽⁹⁾ في الفم]⁽¹⁰⁾ .
وورق الزّيتون إذا طبخ مع (ورق الكبّار)⁽¹¹⁾ أو بماء قد طبخ فيه (ريحان)⁽¹²⁾ مع (عروق كبّار)⁽¹³⁾ وتمضمض به نفع من ذلك.

(1) أ : من زريعة الحنطة - ب.غ : من عصارة الحنظلة.

(2) ساقط من ب.غ.

(3) كذا في أ.ر - في هـ : وزن درهم ونصف درهم.

(4) أ : ويعجن بعسل.

(5) ب.غ : السّمّاق الأحمر الحديث.

(6) ب.غ : مع الطلى .

(7) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

(8) ساقط من أ. ب.غ .

(9) كذا في أ- ر.ه : وتمضع أو تمسك.

(10) ما بين المعقوفتين ساقط من ب.غ.

(11) ساقط من ب.غ وعوّض بكلمة : بخمر.

(12) ب.غ : آس أخضر.

(13) ب.غ : خل أو خمر.

[الباب الثالث والثلاثون : في السلاق العارض للصبيان]⁽¹⁾

وذلك أن يسحق عفص (بخل خمر)⁽²⁾ ويطلى منه.
وكذلك يؤخذ (سماق)⁽³⁾ فيسحق ويعجن بعسل ويطلى به.
وينفع أيضا للسلاق الأبيض أن تسحق (قشور النحاس)⁽⁴⁾ بدهن
(شيرج)⁽⁵⁾ ويطلى منه بريشة، فإنه يبرأ من ساعته (فإن بقي)⁽⁶⁾ (موضعه)⁽⁷⁾
(بيتا)⁽⁸⁾، فليسحق/175 ورق الطرفا الأبيض [وبزرها ويخلط (بخمر)⁽⁹⁾
أو عسل ويطلى منه بخاصية للصبيان]⁽¹⁰⁾.
وينفع أيضا من السلاق (الأسود)⁽¹¹⁾ وهو القلاع أن يؤخذ زبيب
منزوع العجم و(حبة حلوة)⁽¹²⁾ فيسحقان ويعجنان بعسل ويطلى منه
الفم.

(1) أ: الباب الرابع والعشرون : « في علاج السلاق واللعب الذي في أفواه الصبيان».
ه: الباب الثالث والثلاثون «في السلاق العارض للصبيان وعلل اللثات والأكلة
والعفونات في الفم».

بـغ : السلاق بالصبيان.

(2) بـغ : بخل حاذق .

(3) بـغ : سماق أحمر.

(4) غ : «قيمون النحاس وهو قشور النحاس» - ب : «قيمون النحاس وهو قشور
النحاس».

(5) ه : سيرج - ر : يسر (والصواب شيرج) - بـغ : سمسم - أ : الجلجلان.

(6) ر.ه : فانتقا - أ : فإن بقا.

(7) كذا في أ.ه - ر : بوضعه .

(8) ر: وبرأ - ه: ويرأ - بـغ : بيتا (وهو المقترح).

(9) غ : بخل .

(10) ما بين المعقوفين ساقط من بـ .

(11) بـغ : الأبيض.

(12) ه : حبة حلوة - ر : حته حلوا (وهو تحريف) - أ : حبة حلوة - بـغ : أنيسون.

أو يؤخذ ورق السمسم فيدق ويخلط مع لبن (حمارة)⁽¹⁾ ويمسك في الفم.

صفة دواء ينفع من السلاق والحز في الفم :

يؤخذ من الشبّ والعفص من كلّ واحد وزن (درهمين)⁽²⁾ ومن المرّ وزن درهم، يدق ويسحق ويذرّ منه في الفم.

ومما ينفع للأكلة أن يؤخذ الكبريت ويحرق ويؤخذ رماده وتأخذ من (الأصداف)⁽³⁾ فتحرقها وتأخذ من رمادها ومن الزعفران، من كلّ واحد زنة درهم - يدق ذلك وينخل ويوضع على موضع القروح.

[وكذلك ينفع اللثة التي تدمأ وتعرض لها النزلة أن يحرق سمكا مالحا في قدر حتّى يصير كالفحم وآسحقه وذره على اللثة فإنّه شديد المنفعة وقد جرّب]⁽⁴⁾.

صفة دواء للعفن الذي يكون في الفم واللثة إذا (تنحت)⁽⁵⁾ عن الأسنان :

يؤخذ ورق الورد (أربعة دراهم)⁽⁶⁾ ومن العفص والشبّ من كلّ واحد وزن درهمين ومن المرّ وزن درهم، يدق وينخل ويعجن بعسل ويستعمل على الموضع فإنّه جيّد مختبر.

وينفع أيضا للعفن في الفم أن يؤخذ من الخل الحامض أوقية فيجعل فيه شيء من ملح (ويطبخ حتّى ييبس)⁽⁷⁾ ثم يلقى عليه أيضا

(1) بـغ : الآن .

(2) كذا في أ.هـ - ر : درهم .

(3) ر.هـ : الأصواف - أ : الأصداف (وهو الأقرب).

(4) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

(5) هـ : تخنت - ر : تحت (وهو تصحيف).

(6) أ : درهم .

(7) كذا في أ.هـ - ر : ويطبخ يابس.

(أوقية أخرى)⁽¹⁾ فتذاب ويسمك منه العليل في فمه، يفعل هذا في
اليوم مرتين أو ثلاثة- وأما الصبيان فتلف صوفة على مرود وتغمس
فيه وتوضع على الموضع العفن ويتحفظ ألا يبلغ منه شيئا لا قليلا ولا
كثيرا- وينبغي أن يتمضمض صاحب هذا الألم بماء عدس مطبوخ في
شيء من عسل.

(1) أ : أوقية من خل.

176/ الباب الرابع والثلاثون : في علاج اللّعاب السّائل

من أفواه (الصبيان)⁽¹⁾

قال دياسقوريدوس اتفق النّاس على أنّ لحم الفار إذا شوي
وأكله الصبيان جفّف اللّعاب السائل من أفواههم ليس فيه خلاف.

(1) ر : الرجال (وهو غلط من النّاسخ).
ملاحظة : إن متن هذا الباب ساقط من أ.ب.غ.

ملّحت وجفّفت (وشرب)⁽¹⁾ منها مقدار درهمين نفعت من الخناق وورم اللّهاء⁽²⁾.

وكتب (قريطون)⁽³⁾ في علاج اللّهاء وقال : (إذا خلط)⁽⁴⁾ في مبدأ الأمر نوى التمر وداخل 177/ الجوز [من كل واحد وزن أربعة دراهم]⁽⁵⁾، يحرق ذلك ويسحق ويستعمل يابسا لأنّ نوى التمر يحلّل جدّا، ورماد الجوز كذلك يحلّل مع أنّه يقبض.

[وينفع بإذن الله عزّ وجلّ من سقوط اللّهاء أن تأخذ من أعواد الشبت، فتحرّقها بالنار، ثمّ تأمر الذي سقطت لهاته أن يفتح فاه، ويكبّ على دخانه حتّى يحسّ بقبضها]⁽⁶⁾.

وإذا طبخ برز الفجل بأسكنجيين وتغرغر بطبيخه وهو حار نفع من الخناق . [وماء البصل]⁽⁷⁾ إذا تحنّك به، نفع من الخناق⁽⁸⁾.

وعصارة قثا الحمار إذا تحنّك به، نفعت من الخناق مع (الزيت)⁽⁹⁾ العتيق أو مع العسل أو مع مرارة الثور، نفع ذلك منفعة قويّة من الخناق الشّديد بإذن الله تعالى.

(1) ساقط من هـ .

(2) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.ب.غ .

(3) كذا في هـ - ر : قد يمّون - أ : مرطوس - ب.غ : أفريطون ولعلّ أفريطون هو الأصوب.

(4) ب.غ : «يخلط في مسك».

(5) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

(6) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

(7) كذا في ب.ر.غ - هـ : و «أما البصل».

(8) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

(9) كذا في هـ.أ.ب.غ - ر : الزبيب (وهو تحريف).

[وزعم جالينوس أن مَرارة الثور إذا تحنَّك بها، نفعت من الخناق العارض (و)⁽¹⁾ من سقوط اللهاة]⁽²⁾ . وكذلك مرارة الضان إذا تحنَّك بها أيضا نفعت من الخناق و من النَّوازل وسقوط اللهاة.

[وزعم دياسقوريدوس أن الدابة التي توجد تحت القلل والخوابي، الكثيرة الأرجل (تنكب)⁽³⁾ عندما تمسّ باليد، إذا تحنَّك بها مع العسل نفعت من الخناق وسقوط اللهاة]⁽⁴⁾ .

ومما ينفع من الخناق الكائن من الرطوبة أن يؤخذ (خرو كلب أبيض)⁽⁵⁾، فيسحق (وينخل)⁽⁶⁾ وينفخ منه في الحلق أو يعجن منه بعسل (ويلطخ بريشة)⁽⁷⁾ .

[ومما ينفع للخناق أيضا أن يؤخذ شيء من (غائط)⁽⁸⁾ الإنسان ويجفّف ويخلط مع شيء من عسل ويطلّى (بريشة)⁽⁹⁾]⁽¹⁰⁾ [ومرارة الثور إذا تحنَّك بها نفعت منفعة عظيمة]⁽¹¹⁾ .

(1) كذا في ب.غ - ساقطة من ر.ه .

(2) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

(3) ر : تنكب.

(4) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.ب.غ.

(5) كذا في أ.ب.غ.هـ - في ر : «خرو الكلب الأبيض نافع لجميع علل الحلق حتّى للذبحة وكلب أبيض» (وهذا حرم من الناسخ).

(6) ب.غ : بخل .

(7) ب.غ : «ويلطخ به بريشة في ظاهر الحلق».

(8) كذا في ب.ر.غ - في هـ : غاية.

(9) ب.غ : «بريشة من خارج ويتفرغ به».

(10) ما بين المعقوفتين ساقط من أ.

(11) ما بين المعقوفتين كذا في ر.هـ (وهو تكرار لما سبق). ساقط من ب.غ.

ووصف (حنين ابن اسحاق)⁽¹⁾ الطيب للّهاء المسترخية أن تأخذ لحم (العفص)⁽²⁾ و(شب)⁽³⁾ و(نوشادر)⁽⁴⁾ من كل واحد جزء وتخلطهم وتجعل منه على (ملعقة)⁽⁵⁾ ويلزم على اللّهاء/178/ (وترفع به)⁽⁶⁾.
[وزعم (أسقلاقيدوس)⁽⁷⁾ في علاج اللّهاء الساقطة الوارمة أن يؤخذ الفلفل الأبيض والشبّ (والمر)⁽⁸⁾ من كل واحد درهم ومن لحم (العفص)⁽⁹⁾ وزن درهمين، تسحق هذه الأدوية ويلزم منها بعد مبدأ الوجع جميع (أوقاته)⁽¹⁰⁾، فإنه نافع إن لم يكن شديد الحمرة-] فإن كان الموضوع شديد الحمرة⁽¹¹⁾ فينبغي أن [يتقي هذا الدّواء]⁽¹²⁾ ويحذر ما كان يلذع وفيه حرارة بمنزلة (الفلفل)⁽¹³⁾.

صفة دواء ينفع من سقوط اللّهاء والحرّ في الحلق والذبيحة :
وذلك أن يؤخذ حبّ رمان حامض وعفص وسمّاق، من كل واحد وزن درهم، يسحق ويترك في سكرجة من لبن ماعز حليب أو لبن حمارة ليلة حتّى يصبح ثمّ تصفّيه بعد أن يعصر ويؤمر العليل أن يتغرغر به مرارا⁽¹⁴⁾.

(1) هـ : هير - ر : ضمير - بـغ : حنين ابن اسحاق (وهو الأرجح).

(2) بـغ : فج العفص.

(3) بـغ : شب يماني.

(4) يقال أيضا نشادر.

(5) هـ : حلقة.

(6) بـغ : «لزقة وترفع اللّهاء بها».

(7) كذا في ر. هـ - غ : أسفولوقندريون.

(8) ساقط من غ.

(9) غ : فج العفص.

(10) هـ : أقواته (وهو تصحيف).

(11) ما بين المعقوفتين كذا في غ - ساقط من ر. هـ - وقد أقحمناه لاستقامة السياق والمعنى.

(12) ما بين المعقوفتين كذا في غ - ر. هـ : ينقي .

(13) كذا في غ - ر. هـ : الرمل.

(14) ما بين المعقوفتين من «وزعم أسقلاقيدوس إلى... آخر الفقرة : ساقط من أ. ب.

[وكذلك ينفع بإذن الله تعالى من كل ورم غليظ يكون في الحلق
واللهة إذا جاوز سبعة أيام أن تأخذ من (الحلثيت)⁽¹⁾ زنة (مثقال)⁽²⁾
فتسحقه مع الخل ويغرغر العليل به كل يوم مرارا. فإنه (ينفع)⁽³⁾
اللهة]⁽⁴⁾.

[وزعم جالينوس أن (القطران)⁽⁵⁾ إذا لَطَخ به على الحلق، منع
من الخناق (ووجع اللوزتين)⁽⁶⁾ العارض من البلغم الشديد]⁽⁷⁾.

(1) ر: الحثيث - ه: الجثيث - غ: الحلثيت.

(2) غ: نصف مثقال .

(3) كذا في ر. ه- في غ: يرفع .

(4) ما بين المعقوفتين من «وكذلك ينفع بإذن الله تعالى إلى آخر الفقرة : ساقط من أ.ب.

(5) أ: القطيران - غ: حب القطن.

(6) كذا في ر - ه: «ومن جميع اللوزتين» - أ: و «أوجع اللوزتين» - غ: «ووجع الأذنين.

(7) ما بين المعقوفتين ساقط من ب .

[الباب السادس والثلاثون : في علاج بحومة الصوت

وخشونته⁽¹⁾]

ينبغي أن تعالج (البحوحة)⁽²⁾ بالأشياء الجالية المنقية (للرطوبات)⁽³⁾ مثل الأدوية التي تتخذ من دقيق (الباقلا وبرز الكتان)⁽⁴⁾ واللوز المقشّر وحب الصنوبر [بعد أن يعجن بالعسل ويتخذ (مثل الجوز)⁽⁵⁾ وتوضع منها واحدة تحت اللسان (فما انجلب منها بلعه العليل)⁽⁶⁾]⁽⁷⁾ .
[ويتخذ لذلك أيضا حبوب تحبس تحت اللسان مثل (أن)⁽⁸⁾ /179/
يؤخذ]⁽⁹⁾ كثيراء وصمغ عربي وبزر القثا (مقشّر)⁽¹⁰⁾ من كل واحد مثقال
ومن حب الصنوبر مثقالين - يدق ذلك ويعجن ويعمل منه (حبًا)⁽¹¹⁾
ويحبس تحت اللسان (فما انجلب منها بلعه العليل)⁽¹²⁾ .

-
- (1) أ : الباب السادس وعشرون «في علاج بحومة الصوت» .
ب.غ : «علاج البحوحة وخشونة الصوت» مع الملاحظة أنّ هذا الباب في نسخة ب
قد أقحم بعد علاج لسع العقارب (ص 43 ظ) .
(2) ر : البحوحة .
(3) ب.غ : للصوت .
(4) أ : الفول وزريعة الكتان .
(5) ب.غ : حبوبا .
(6) ما بين القوسين ساقط من ب.غ .
(7) ما بين المعقوفتين من «بعد أن يعجن بالعسل...بلعه العليل» ساقط من أ .
(8) ر : مطموسة .
(9) ما بين المعقوفتين ساقط من ب.غ وعوض بكلمة «وهي» .
(10) ساقط من ب.غ .
(11) ب.غ : «حبًا كهينة الترمس وتجفف» .
(12) ما بين القوسين ساقط من ب.غ وعوضت بالجملة التالية : «فإنه ينفع من البحوحة» .

[وينفع من ذلك أيضا (أن تأخذ من أصول السوس)⁽¹⁾ ورب السوس وكثيراء وزعفران، من كل واحد جزء بالسوية (وصمغ جزءان)⁽²⁾، تدق الأدوية دقا ناعما وتعجن بماء ويصير حبا مثل الترمس، ثم يجفف فإذا احتيج إليه أو إلى شيء منه أخذ منه الذي ينقطع صوته فيضع تحت لسانه قرصة ويتركها حتى تذوب ثم يبلع ما ينحل منها فإنه شديد المنفعة لذلك.

صفة دواء نافع من بحح الصوت العارض من الحرّ وأوجاع الحنجرة وانقطاع الصوت ويطفي الحرارة ويسكن العطش وذلك : أن يؤخذ الصمغ العربي والكثيراء وبزر القثا المقشّر، من كل واحد وزن (درهم)⁽³⁾ . [أرب السوس ونشا من كل واحد وزن درهمين]⁽⁴⁾ يسحق ذلك ويعجن (برب العنب)⁽⁵⁾ أو (برغوة بزر السفرجل)⁽⁶⁾ أو البزرقطونا، ويحبّب ويجفف ويصير تحت اللسان حبه بالغداة وحبة بالعشيّ فإنه نافع جدا]⁽⁷⁾ .

صفة دواء ينفع من الخشونة العارضة في قصبه (الرئة)⁽⁸⁾ وذلك : أن يؤخذ من رب (السوس)⁽⁹⁾ والكثيراء، من كل واحد (وزن درهم)⁽¹⁰⁾ ومن حب الصنوبر المنقى (خمسة عشر درهما)⁽¹¹⁾، ومن اللوز

(1) ما بين القوسين في ر : «أن تؤخذ مرّا وأصل وحب أصل السوس» (وهو خرم من الناسخ).

(2) كذا في بـغ- ساقط من رـه .

(3) بـغ : درهمان .

(4) ما بين المعقوفتين ساقط من بـغ.

(5) بـ : بالدبس- غ : بمبيخج.

(6) ر : «برغوة رب السفرجل- بـغ : «بلعاب حب السفرجل».

(7) ما بين المعقوفتين من : «وينفع من ذلك أيضا... فإنه نافع جدا» ساقط من أ.

(8) بـغ : الحلق.

(9) أ : السوسان .

(10) هـ : جزء .

(11) هـ : خمسة عشر جزءا.

المقشّر (وزن سبعة دراهم)^(١) . يسحق ذلك (ويعجن بعسل)^(٢) ويصير منه تحت اللّسان، ويبلغ ما ذاب منه .
وينفع من خشونة (المري)^(٣) أن تأخذ من أصول السوس ثلاثة مثاقيل، ومن الصمغ العربي والكثيراء من كل واحد وزن مثقال، يدق أصل السوس وينقع الصمغ العربي والكثيراء في خمر حتّى يذوب فيه ثمّ يعجن به 180/ (ويؤخذ منه مثل الفولة)^(٤)، ويجعل تحت اللّسان- فإنّه يعجّل برؤّه بإذن الله (عزّ وجلّ)^(٥) وقد جرّبناه فحمدنا.

(١) هـ : سبعة أجزاء .

(٢) بـ غ : «ويعجن بعسل ويعمل منه حب ويجفّف» .

(٣) ر : المرأ- غ : «الصدر والمري والسرف» - أ : الحلق- بـ : الصدر .

(٤) بـ غ : «ويحبّ كالباقلأ ويجفّف» .

(٥) ساقط من هـ .

[الباب السابع والثلاثون : في علاج نفث الدم]⁽¹⁾

الأدوية التي تنفع من نفث الدّم هي مثل [حبّ الريحان أو الصمغ العربي أو (الطين المختوم)⁽²⁾ أو (الجلنار)⁽³⁾] ⁽⁴⁾ أو جوز السرو أو قشر الصنوبر أو قرن الأيل محرق أو قشور الرمان أو الودع المحرق، فهذه الأدوية إذا شرب منها مفردة أو مؤلفة وزن مثقال إلى درهمين بماء لسان الحمل (أو بماء عصا الراعي)⁽⁵⁾ أو بماء الرجلّة، منعت (الدم من الخروج)⁽⁶⁾.

وينفع أيضا لمن (ينفث)⁽⁷⁾ الدم أن يأخذ من (الأفيون)⁽⁸⁾ (وزن دانقين)⁽⁹⁾ ومن الصمغ العربي (ثلاثة دوانق)⁽¹⁰⁾ [ومن لباب الحنطة أربعة دوانق]⁽¹¹⁾ يخلط بماء ويشرب إن شاء الله. (صفة دواء لمن ينفث الدم) : ⁽¹²⁾

(1) أ : الباب السابع وعشرون «في علاج نفث الدم».

بـ غ : «علاج انبعاث الدم ونفثه».

(2) ساقط من أ.

(3) غ : جلنار وعسل.

(4) ما بين المعقوفتين ساقط من بـ.

(5) ساقط من أ-غ : «أو عصارة عصاة الراعي»- ب : «أو عصارة عصي الراعي».

(6) بـ غ : الدم الخارج.

(7) بـ غ : يقذف.

(8) أ : المرقد.

(9) أ : وزن فرد-ساقط من ر-بـ غ : مثقال .

(10) أ : «ثلاث» دوانق وهي ثلاثة فروود - بـ غ : نصف درهم.

(11) ما بين المعقوفتين ساقط من ر. هـ وهو كذا في بـ غ (وقد أقحمناه في المتن لإتمام الفائدة- أ : «ومن النشا متاع القمح أربع دوانق».

(12) بـ غ : «دواء آخر لقيء الدم ونفثه».

يؤخذ من (الشيخ)⁽¹⁾ المحروق وزن (ثلاثة دوانق)⁽²⁾ يعجن بياض البيض ويخلط معه وزن (دائق ونصف)⁽³⁾ من صمغ عربي، ويشرب بأربعة أواقي من (ماء بارد)⁽⁴⁾ .
 [وينفع أيضا من (نفث)⁽⁵⁾ الدم أن يسقى العليل من (ماء عيون الدوالي)⁽⁶⁾ وزن مثقالين بماء بارد غدوة وعشية - أو يسقى من (أنفحه)⁽⁷⁾ أرنب وزن درهم بماء بارد.
 ويسقى العليل إن لم تكن به حرارة ولا حمى من برز (الكرّاث)⁽⁸⁾ وحب الرياحان من كل واحد (وزن درهم)⁽⁹⁾ يدق ذلك ويشرب بماء (أغصان الورد)⁽¹⁰⁾ المدقوقة المعصورة⁽¹¹⁾].
 أو يؤخذ من (النشافة البحرية)⁽¹²⁾ شيء فيسحق بعد حرقه، ويخلط بشيء من (نبذ زبيب عفص)⁽¹³⁾ ويشرب.

(1) أ.ر.ه. : الشيخ - ب.غ. : النشا الأبيض.

(2) ب.غ. : نصف درهم.

(3) أ. : فرد ونصف - ب.غ. : ربع درهم.

(4) ب.غ. : ماء عذب.

(5) ب.غ. : انبعاث .

(6) ب.غ. : «فقاخ الكرم اليابس المسحق».

(7) ه. : أنفخة - ر.غ. : أنفجة - ب. : أنفخة (والصواب أنفحة ويقال أنافح).

(8) ب.غ. : الكرّاث النبطي.

(9) ب.غ. : مثقال .

(10) ب.غ. : عصارة الورد.

(11) ما بين المعقوفتين من «وينفع أيضا من نفث الدم أن يسقى...المدقوقة المعصورة» ساقط من أ.

(12) ب.غ. : الاسفنجة.

(13) أ. : « شراب من زبيب وعفص مدروس » - ب. : نبذ الزبيب العفص (وهو تصحيف).

غ. : نبذ الزبيب العفص .

[ومّمّا/181/ ينفع لنفث الدم (والمدة)⁽¹⁾ إذا كان البدن سليما من الحرارة والذبول، أن يؤخذ من (المروية والعدس)⁽²⁾ من كل واحد وزن ثلاثة دراهم، ومن بزر لسان الحمل خمسة دراهم. يدقّ الجميع ويشرب منه وزن درهمين بماء العوسج وماء قشور (الرمّان)⁽³⁾.
أو يؤخذ من حبّ البنج الأبيض (والخشخاش الأسود)⁽⁴⁾ من كل واحد خمسة دراهم، ومن الجلنار وزن درهمين - يدقّ الجميع وينخل ويسقى منه ملعقة بمقدار سكرجة من خل ممزوج بماء، تجعل من الخل جزءاً ومن الماء خمسة أجزاء إن شاء الله سبحانه وتعالى⁽⁵⁾.

(1) ر.ه : والمرة - ب.غ : والمدة (وهو الأرجح).

(2) ب.غ : الفراسيون والكرسنة.

(3) ب.غ : الرمان الحلو.

(4) ب.غ : والباركو (والمراء الباركي).

(5) ما بين المعقوفتين من «ومّمّا ينفع لنفث الدم والمدة... آخر الفقرة» ساقط من أ.

[الباب الثامن والثلاثون : في علاج السعال]⁽¹⁾

إذا كان السعال من قبل (النزلة)⁽²⁾ الرطوبة وكان قديما، فينبغي أن يؤخذ لذلك بزر كتّان (فيقلّى)⁽³⁾ ويعجن (بكفايته)⁽⁴⁾ من العسل المنزوع الرغوة، ويتخذ منه على قدر الحاجة.

أو يؤخذ (صنوبر)⁽⁵⁾ زنة (درهمين)⁽⁶⁾ يطبخ مع شيء من (مروية)⁽⁷⁾ بماء عذب ثم يصفى ذلك الماء عنه ويخلط مع عسل ويطبخ حتى ينعقد. ويلعق منه، فإنه يخرج الرطوبة (الكائنة)⁽⁸⁾ في (الصدر)⁽⁹⁾ وفي الرئة.

[أو يؤخذ أصل السوس ويطبخ ويؤخذ صفوه فيعقد مع عسل منزوع الرغوة ويلعق منه]⁽¹⁰⁾.

وزعم دياسقوريدوس أنّ التين إذا طبخ مع شيء من زوفا وشرب، نقى فضول الصدر والرئة ونفع من الأوجاع المتقدمة فيها ومن السعال المزمن (وعسر النفس الذي يحتاج فيه إلى الانتصاب وحدوث القلق)⁽¹¹⁾.

(1) أ : الباب الثامن وعشرون «في علاج السعال».

بـغ : علاج السعال وعسر النفس ووجع الصدر.

(2) أ : النزلة وهي الزكمة .

(3) أ : فتطشطن على النار .

(4) بـغ : بمثله .

(5) المراد حب السنوبر .

(6) أ : ساقط - بـغ : درهم .

(7) هـ : البرواق - ر : «مع من مروية» بسقوط كلمة شيء - بـغ : الفراسيون .

(8) بـغ : الكامنة .

(9) بـغ : الكبد والرئة .

(10) ما بين القوسين : في بـغ : الفقرة منسوبة إلى دياسقوريدوس .

(11) ما بين القوسين ورد في بـغ : كما يلي : «وقال إذا شرب من المر مقدار باقلا، نفع من السعال المزمن وعسر النفس الذي يحوج إلى الانتصاب».

وزعم جالينوس أنه نافع من أنواع السعال /182/ هذا الدواء الذي نذكر:

يؤخذ من الأنيسون زنة درهمين، ومن القسط وزن نصف درهم، ومن المرّ و(الجندبادستر)⁽¹⁾ والفلفل الأبيض (والقنّة)⁽²⁾ وبزر البنج والأفيون وعصارة أصل السوس، من كل واحد زنة درهم. تدقّ الأدوية وتعجن (بنيذ)⁽³⁾ و(تجّيب)⁽⁴⁾ (ويؤخذ منه عند النوم)⁽⁵⁾ فإنّه نافع.

صفة دواء للسعال اليابس :

يؤخذ من عصارة السوس زنة درهمين، ومن الميعة (والأفيون)⁽⁶⁾ والزعفران من كل واحد زنة درهم (ويعجن بنيذ)⁽⁷⁾ أو بماء ويعمل منه حبّ مثل الفول ويستعمل منه عند النوم، فإنّه دواء شديد المنفعة جدًا.

صفة دواء آخر يذهب بأنواع السعال كلّها، قريب المؤونة :

يؤخذ من الزوفا وزن درهمين ومن التين أربع حبّات ومن (الصنوبر)⁽⁸⁾ المرضوض ومن أصل السوس المقشّر، من كل واحد زنة عشرة دراهم. يطبخ ذلك برطلين (ماء)⁽⁹⁾ حتّى يرجع ذلك إلى نصف رطل، ثمّ يصفى ويلقى عليه من العسل الطيّب وزن عشرة دراهم، ومن

(1) غ : الجنديدستر.

(2) بـغ : هـ : والقنّة - ر : والضنة.

(3) بـغ : بطلاء.

(4) بـغ : يجّيب مثل الباقلا ويجفّف .

(5) ما بين القوسين ورد في بـغ كما يلي : «ويؤخذ منه عند النوم فيجعل تحت اللسان».

(6) كذا في بـغ - ساقط من ر.هـ.

(7) بـغ : «يدق الجميع ويعجن بطلاء».

(8) غ : حب الصنوبر.

(9) بـغ : ماء عذب.

السمن خمسة دراهم ويطبخ حتى يثخن ويصيب مثل العسل. ويلعق منه وقت الحاجة⁽¹⁾.

صفة دواء آخر للسعال ووجع الصدر مجرب :

يؤخذ كف حلبة وكف (لوز)⁽²⁾ وكف جوف حبّ (القطن)⁽³⁾ ورأس ثوم فينقع الجميع في ماء حار يوما وليلة، ثم يصفى ويجعل عليه شيء من سمن وعسل، ويشرب (فاترا)⁽⁴⁾ وإن طبخ كان أنفع. صفة لعوق سهل المؤونة مختصر يعمل بالمروية يصلح لمن به نفث الدم من الرئة :

يؤخذ من رؤوس (المروية)⁽⁵⁾ رطل ويغلى مع خمسة أرطال من الماء حتى يبقى الثلث ثم (يرمى)⁽⁶⁾ بالمروية ويصب على الماء (قسط من عسل)⁽⁷⁾ (ويطبخ)⁽⁸⁾ حتى يكون له (قوام)⁽⁹⁾، والشربة منه وزن ملعقتين.

[صفة دواء لوجع السعال الجديد ولا يؤلم/183/ولا يؤذي وينوم ويحبس قذب الدم (والمدة)⁽¹⁰⁾ وهو شديد المنفعة جدًا ذكره جالينوس في كتاب الأدوية :

(1) ما بين المعقوفتين من « أو يؤخذ أصل السوس ويطبخ ويؤخذ صفوه... آخر الفقرة » ساقط من أ.

(2) بـ غ : لوز مرّ .

(3) ر : القطن .

(4) بـ غ : ساقط .

(5) بـ غ : الفراسيون .

(6) ر هـ : يوتى - غ : ترمى - أ بـ : يرمى .

(7) بـ غ : « قسط من العسل وهو رطل ونصف ».

(8) بـ غ : ويعاد عليه الطبخ .

(9) بـ : « قوام كقوام العسل ».

(10) هـ : المرة - ر غ : المدة .

يؤخذ (من الصنوبر)⁽¹⁾ زنة ثمانية دراهم، ومن الأفيون والمرّ من كل واحد زنة أربعة دراهم، (يذاب الجميع ببيذ)⁽²⁾ ويجعل منه حبًا مثل الحمص. ويؤخذ منه عند النوم فإنّه شديد المنفعة⁽³⁾.
[صفة دواء نافع من النوازل التي نزلت إلى الصدر، فيتولّد منها سعال :

يؤخذ من (بزر)⁽⁴⁾ البنج اثني عشر درهما، ومن حب الصنوبر وزن (ستّة)⁽⁵⁾ دراهم ومن المرّ وزن درهم - يسحق ذلك ويعجن بعقيد العنب ويؤخذ منه في كلّ غداة وعشاء وزن درهم بماء حار ويدام ذلك حتّى تبرى العلة .

صفة دواء للسعال (الجديد)⁽⁶⁾ .

يؤخذ من الخمر الجيّد والعسل الجيّد (من كل واحد جزء)⁽⁷⁾ ويطحخ ويحرّك تحريكًا جيّدًا بأغصان الفيجن حتّى يغلط. ويشرب منه مثل ملعقة عند الحاجة⁽⁸⁾.

(1) غ : من حب الصنوبر.

(2) غ : «يدق الجميع ويذاب بطلاء».

(3) ما بين المعقوفتين من «صفة دواء لوجع السعال الجديد...فإنّه شديد المنفعة» ساقط من أ-ب .

(4) ساقط من غ.

(5) ر : ثلاثة - هـ : ستة - أ.غ : ستة .

(6) كذا في هـ - ساقط من ر - غ : الحديث - أ : الحادث .

(7) ر : مثل قسط - هـ : قسط - غ : من كل واحد جزء - أ : من كل واحد بالسوية .

(8) ما بين المعقوفتين من : «صفة دواء نافع من النوازل التي نزلت...آخر الباب» ساقط من ب .

[الباب التاسع والثلاثون : في علاج السعال الحادث

من الحرارة واليبوسة⁽¹⁾

وذلك أن يؤخذ من بزر الخطمي المدقوق (المنخول)⁽²⁾ وبزر (الخيار)⁽³⁾ المدقوق المنخول، من كل واحد وزن درهم، ومن السكر الأبيض المسحوق وزن درهمين- يجمع ذلك ويلث في رغوة البزرقطونا مع شيء من دهن بنفسج إن أمكن، ويشرب إن شاء الله تعالى .

صفة دواء وصفه جالينوس في المقالة السابعة من كتاب الأدوية المركبة أنه نافع من السعال القديم وينفع من وجع الصدر المزمن/ والزكام ولعسر النفس ولوجع الرئة وذلك : أن يؤخذ من المرّ والأفيون والميعة والقنّة والجندبادستر من كل واحد بالسوية، ويعجن بالطلاء ويجعل منه (حبًا)⁽⁴⁾ (ويؤخذ منه مقدار حمصة عند النوم)⁽⁵⁾ .

وكذلك ينفع من السعال القديم (العارض من الريح الغليظة)⁽⁶⁾ أن (يتبخّر)⁽⁷⁾ العليل في أنبوب (بالفلّيو)⁽⁸⁾ .

(1) هذا الباب ساقط من أ.

بـغ : «صفة دواء نافع من الحرارة واليبوسة» مع الملاحظ أن في نسخة بـ ورد هذا الباب في الورقة (13و) بعد «باب علاج اللهاة المسترخية» الموافق في نسختي ر.ه للباب الخامس والثلاثون.

(2) بـغ : المعصور.

(3) هـ : الخيار شنبر - بـ . رـغ : الخيار.

(4) بـغ : حبًا كالحمص .

(5) ما بين القوسين ورد في بـغ كما يلي : « يؤخذ منه عند النوم الحبة بعد الحبة تحت اللسان ويلع ماؤها فإنه نافع بإذن الله».

(6) ما بين قوسين ورد في بـغ كما يلي : «العارض من البلغم والريح الغليظة».

(7) هـ : يبخّر - ر : يأخذ - بـغ : يتبخّر.

(8) هـ : بالفيلو - ر : بالفليوا (والصواب «بالفلّيو» وهو الفوتنج . بـغ : «بالفوتنج النهري وهو البلبا يكون عتيقا».

(وخرق)^(١) الأرنب وشعره وأصل الحنظل والقنطريون الرقيق
يَبْخَرُ منه مرارا فإنه نافع من ذلك .
وزعم دياسقوريدوس أن وسخ (كواثر)^(٢) النحل (إذا تبَخَّرَ به)^(٣)
نفع من السعال المزمن.
وإذا أخذ الدقيق وصبَّ عليه (ماء طبيخ أصل السوس)^(٤) وطبخ
يسيرا، وجعل ضمادا على الصدر، نفع من السعال القديم.
وكذلك إذا أخذ بزر الكتان ودقَّ دَقًّا ناعما وجعل في برمة
وصبَّ عليه ماء، ثم أخذ أصل السوس، فأنعم دَقَّهُ يابسا وذرَّ عليه
وأحكم خلطه وهَيَّأَ منه ضمادا وألزم الصدر، نفع من السعال القديم
إن شاء الله تعالى.

(١) كذا في ب. غ - ه. ر : ويحرق .
(٢) ه : كواير - ر : كوار - غ : كودات - ب : كولداب (والصواب كواثر).
(٣) ر : إذا اتَّخَذَ به .
(٤) ب. غ : ماء دقيق السوس .

184/ [الباب الموفى أربعون : في علاج عسر النفس والحمّة] ⁽¹⁾

يجب أن يسقى (لذلك) ⁽²⁾ من أصل (القنطريون) ⁽³⁾ الكبير، أو يسقى من حب البلسان أو عيدانه وزن درهمين بماء السكر المغلى. و(كذلك) ⁽⁴⁾ يسقى من به عسر (النفس) ⁽⁵⁾ من قبل الرطوبة، نصف سكرجة من ماء (القيجن) ⁽⁶⁾ الرطب، بعد أن يسحق مع قدر ملعقة من (عسل) ⁽⁷⁾ ويشرب به.

وكذلك ينفع من السعال (والربو) ⁽⁸⁾ أن يؤخذ من التين والحبق و(الفيجن) ⁽⁹⁾ من كل واحد جزء [فيصبّ عليه من الماء ما يغمره، ويطبخ حتى يصير على النصف/ 185/ ثم يصفى ماءه] ⁽¹⁰⁾ ويصبّ عليه شيء من عسل. ويسقى العليل منه (سكرجة) ⁽¹¹⁾ على الريق.

وينفع من عسر (النفس) ⁽¹²⁾ والربو العارض من الرطوبة أن يؤخذ (من) ⁽¹³⁾ (الفليو) ⁽¹⁴⁾ الجبلي والنهري، والانيسون و(أصل) ⁽¹⁵⁾ السوس،

(1) أ : يوافق الباب 25 - ب، غ : علاج عسر التنفس .

(2) غ.ب : العليل قليلا.

(3) كذا في ر.ه. وفي : غ.ب : القنطريون، وهو الصواب.

(4) غ.ب : أو .

(5) غ.ب : التنفس - ب : التنفس والربو.

(6) غ.أ.ب : السذاب.

(7) أ : عسل مسخن .

(8) ساقط من ب.

(9) غ.ب : السذاب.

(10) ما بين المعقوفتين : ساقط من ب.

(11) أ. ملعقة.

(12) غ.ب : التنفس .

(13) ساقطة من هـ.

(14) غ.ب : الفوتنج . أ : الفودنج.

(15) أ : عروق .

من كل واحد جزء (بالسوية)⁽¹⁾. يدق وينخل ويعجن (بعسل)⁽²⁾. ويلعق منه العليل غدوة وعشية، و(يتجرّع)⁽³⁾.
صفة دواء (اللّهث)⁽⁴⁾ وصعوبة النفس واليس الكائن في الصدر:

يؤخذ من ورق (العليق)⁽⁵⁾ ورق (أطراف)⁽⁶⁾ (الفيجن)⁽⁷⁾ وورق (الافستين)⁽⁸⁾ ومن الزوفا، من كل واحد جزء بالسوية. تدق الأدوية وتعجن بعد السحق بعسل، و(يلعق منه)⁽⁹⁾.

صفة دواء ينفع من عسر (النفس)⁽¹⁰⁾، (وقد جرّبناه فحمدناه)⁽¹¹⁾:
يؤخذ من (أطراف السوسن)⁽¹²⁾ (المجرد)⁽¹³⁾ المرضوض، وزن عشرة دراهم. و(أنيسون)⁽¹⁴⁾ وزن ثلاثة دراهم. ومن الزوفا و(مرو)⁽¹⁵⁾

-
- (1) ساقط من ب.
(2) أ : يعسل منزوع الرغبة.
(3) غ. ب : ويتجرّع عليه ماء حارًا
(4) غير واضحة في ر - ب : اللهن، أ : اللهن - ه : للعب.
غ : للّهث ، وهو الصّواب .
(5) غ : القيصوم - ب : القيسوم .
(6) ه : اطراف.
(7) غ. ب : السذاب.
(8) أ : «الافستين وهو شيب العجوز».
(9) غ. ب : ويلعق منه العليل، فإنّه دواء نافع جليل النّفع قد جرّبناه فحمدناه (هذه الجملة ساقطة من ر. ه).
(10) غ. ب : التنفس.
(11) ما بين القوسين : ساقط من ب. غ.
(12) كذا في ر. ه. غ. ب : أصل السوس - أ : عروق السوس.
(13) ه : المجرد.
(14) غ : يانسون - أ : حبة حلوة (كذا) . وهو يقصد «حبة حلاوة»، وهي الأنيسون (تونس).
(15) غ. ب : فراسيون. ولعلّ «المرو» الواردة في مخطوطتي و، ه ... هي تحريف للمروية - وهي الفراسبون.

و(فليتو) ⁽¹⁾، من كل واحد وزن وزن درهمين. ومن الزبيب المتزوع
(العجم) ⁽²⁾، أوقية. ويطبخ (ذلك) ⁽³⁾ في ثلاثة أرطال ماء بنار لينة حتى
(يذهب) ⁽⁴⁾ النصف. و(يمرس) ⁽⁵⁾ ويصفى. ويشرب منه كل غداة ثلث
رطل (مفتّر) ⁽⁶⁾.

(1) أ. غ. ب : فوتنج.

(2) غ : النوا. أ : النوى.

(3) أ : الجميع.

(4) غ. ب : يفي.

(5) أ : يهرس.

(6) زيادة من غ. ب : مفتّر، فإنه عجيب النفع، مجرّب- أ : ساقط .

[الباب الحادي والأربعون : في علاج الأوجاع التي تعرض

في المعدة]⁽¹⁾

فمما يسكن أوجاع المعدة أن يؤخذ كمون (مقلي)⁽²⁾ و(بزر)⁽³⁾ الكرفس، من كل واحد مقدار يسير، يسحق ويشرب بماء.
[أو يؤخذ (عليق)⁽⁴⁾ و(حاشا)⁽⁵⁾ من كل واحد ثلاثة مثاقيل، ويسحق ويشرب مع ماء وعسل]⁽⁶⁾.
أو يطعم العليل حلبة (مقلوة)⁽⁷⁾ . ثم يؤخذ من حب (الرند)⁽⁸⁾، واحدة، ومن الفلفل (خمس)⁽⁹⁾ حَبَات عددًا. ويسحق ذلك (سحقًا ناعماً)⁽¹⁰⁾. ويشرب على الرّيق بماء فاتر.
[فإن كان البدن يحتاج إلى أكثر من ذلك، فزِدْ عليه بقدر الحاجة]⁽¹¹⁾.

186/ فَإِنَّ هَذَا الدَّوَاءَ يَسْكُنُ الْوَجَعَ تَسْكِينًا بَلِيغًا (بحول الله تعالى وقوّته)⁽¹²⁾.

(1) في أ : هو الباب 30 - في غ . ب : زيادة في العنوان : «ويشهى الطّعام وينفع من ضعف المعدة وسقوط الشهوة ويسكن أوجاعها».

(2) ر : مقلو .

(3) أ : زريعة الكرفس .

(4) أ.غ : قيسوم .

(5) أ : «حشا، وهو شبه السعتر» والاصلاح : حاشا .

(6) ما بين المعقوفتين : دواء ساقط من غ .

(7) ب : مقلواه - غ : مقلية - أ : مُوطشطنة .

(8) أ.غ. ب : الغار .

(9) هـ : خمسة .

(10) غ.ب : ناعماً - ساقط من أ .

(11) ما بين المعقوفتين : ساقط من أ .

(12) ما بين قوسين هكذا « هـ ب غ : بإذن الله تعالى .

صفة دواء (ذكره أندرمحوش)⁽¹⁾ أنه نافع لأوجاع المعدة التي تحتاج إلى (التسخين) : ⁽²⁾ يؤخذ من قشور أصل (البسباس)⁽³⁾ زنة درهمين، ومن (الفيجن)⁽⁴⁾ ثلاثة أواقي. فيطبخ بالماء (حتى يصير على الثلث)⁽⁵⁾، ثم يسقى (ذلك)⁽⁶⁾. (العليل)⁽⁷⁾ شربة واحدة.

صفة (دواء)⁽⁸⁾ ينفع من ضعف المعدة :

يؤخذ من (الانيسون)⁽⁹⁾ و(حسك)⁽¹⁰⁾، فيصيرا في خرقة كتان خفيفة (نقية)⁽¹¹⁾، وينقعان في ماء حار (وتترك ساعة)⁽¹²⁾ ويسقى العليل من ذلك الماء. أو يؤخذ من عيدان (النعنغ)⁽¹³⁾ ثلاث أواقي، (فيصير)⁽¹⁴⁾ في ماء الرمان الحلو، ويغلى. ثم يتحسى ذلك الماء. أو يؤخذ (فليتو)⁽¹⁵⁾ نهري، فيطبخ بماء ويشرب وهو فاتر. فإنه نافع [للريح العارض في فم المعدة الذي لا يتهياً معه الأكل مراراً]⁽¹⁶⁾.

(1) ما بين القوسين : كذا في و. هـ. ساقط من غ. ب. ولعله اندرومخوس Andromaque الذي ألف الترياق الشهير.

(2) ب : للتسخين.

(3) غ. ب : الرازيانج.

(4) غ. ب : شراب . أ : سذاب.

(5) أ. غ. ب : حتى يبقى الثلث .

(6) إضافة من أ - في غ. ب : منه .

(7) ساقط من غ. ب.

(8) غ : دواء مختبر.

(9) غ : يانسون - أ : حبة حلوة.

(10) ساقط من أ.

(11) ساقطة من غ. ب .

(12) ما بين القوسين إضافة من أ.

(13) ب : النعنغ.

(14) غ. ب : فيجعل.

(15) غ : فودنج - ب : فونتج - أ : ضومران، وهو الفونتج النهري الذي يقال أيضا فليتو نهري.

(16) ما بين المعقتين : ساقط من غ. ب.

[ومن يَحْمَضُ في معدته الطَّعام، فيَنْفَعُه هذا الدَّواء :⁽¹⁾ وذلك أن يُؤخذ كَمُون وفلفل، من كل واحد زنة أربعة دراهم، ومن (بزر)⁽²⁾ الشبث زنة درهم. يدق ذلك دَقًّا (جَيِّداً)⁽³⁾. ويسقى منه العليل (ملعقة)⁽⁴⁾ بماء (أو خمر ممزوج)⁽⁵⁾.

[وكذلك ينفع للحموضة العارضة في المعدة أن يشرب (عيون الدوالي)⁽⁶⁾ مع شيء من كرويًا. فَإِنَّ ذلك نافع.

صفة (دواء)⁽⁷⁾ يشهي الطَّعام و(ينفع)⁽⁸⁾ المعدة : وذلك أن تأخذ من أصول (الأذخر)⁽⁹⁾ وزن درهم، ومن (السنبِل)⁽¹⁰⁾ وزن نصف درهم. ويشرب بالغداة بماء حار، أياما كثيرة. أو يسقى من (السعتر)⁽¹¹⁾ والكرويًا، من كل واحد مثقال (يدق ويسقى فيظهره نفعه)⁽¹²⁾ (فإنه يقوِّي المعدة ويشهي)⁽¹³⁾.

صفة دواء (يبطل)⁽¹⁴⁾ شهوة الطَّعام المفرطة :

(1) ما بين المعفتين : كذا في ر. ه. وفي ب. غ، هذا العنوان : دواء (آخر) نافع للدغ العارض في المعدة التي يتقيأ معه المرة الصفراء والسوداء، ومن الحمض العارض للطعام في فم المعدة.

(2) أ : زريعة .

(3) غ. ب : ناعما .

(4) غ : سفة - ه : معلقة - ب : ساقطة .

(5) أ : خمر مخروج . أ : خمر طيب . في غ . ب : ساقطة .

(6) غ. ب : فقاح الكرم .

(7) غ. ب : آخر .

(8) غ. ب : ينقي .

(9) غ. ب : الأذخر .

(10) غ. ب : سنبِل الطيب .

(11) ر : الصعتر - غ. ب : الكاشم .

(12) إضافة من غ . ب .

(13) ما بين القوسين : ساقط من غ . ب .

(14) غ : يقلل - ب : يقل .

تأخذ الحبة الخضراء، وهي البطم . فتدق ويسقى منها وزن ثلاثة دراهم على الرّيق. وقد (بيطل)⁽¹⁾ شهوة الطّعام الادمان على أكلها وشربها.

صفة دواء ينفع من وجع المعدة (مجرب)⁽²⁾ . ذكره جالينوس: يؤخذ الانيسون وبزر/187/ كرفس، من كل واحد وزن درهمين، وكمّون وزن درهم. يدق (ذلك دقاً)⁽³⁾ ناعماً. ويسقى منه ملعقة بماء حار، على الرّيق (فإنّ ذلك شديد المنفعة جدّاً)⁽⁴⁾.

صفة دواء لوجع البطن والأمعاء :

وذلك أن يمضغ شيئاً من كمّون، ويبتلع ما تحلل منه. أو يؤخذ كرسنة (و)⁽⁵⁾ حلبة، (فتطبخ)⁽⁶⁾ بماء، ويشرب. [أو يؤخذ من حبّ الرّند المقتشر، فيدقّ ويشرب]⁽⁷⁾ منه ثلاثة ملاعق بماء فاتر. فإنّه يسكن الوجع.

أو يغلى أنيسون بماء ويشرب (على الطّعام وقبله)⁽⁸⁾. فإنّه شديد المنفعة جدّاً بحول الله.

ومما ينفع من استرخاء المعدة والوجع والمغص أن يؤخذ من (الحلبة)⁽⁹⁾ وزن مثقالين. ومن أصل (الاذخر)⁽¹⁰⁾ (مثقالاً)⁽¹¹⁾، فينقعا (في

(1) غ : يقلل - ب : يقل.

(2) ساقط من غ. ب .

(3) غ. ب : الجميع.

(4) ما بين القوسين : ساقط من غ. ب.

(5) و : أو .

(6) غ. ب : تسحقان.

(7) سقط ما بين المعقتين من غ. ب.

(8) غ. ب : على الرّيق.

(9) ر. ه : الحلبة - غ، ب : الحاشا.

(10) ر. ه . غ. ب : الاذخر .

(11) غ. ب : مثله.

ماء حار⁽¹⁾ يوما وليلة. ثم يطبخا طبخا خفيفا. ثم (يمرس)⁽²⁾ ويصفى
ماؤها (ويسقى)⁽³⁾ العليل الماء. (فإنه نافع)⁽⁴⁾.

ولمثل ذلك، يؤخذ من (الحلبة)⁽⁵⁾ المرضوضة مثقالين، ومن
قشر (الصنوبر)⁽⁶⁾ (مثقالين)⁽⁷⁾. فينقعان في ماء حار يوما وليلة
(ويطبخا)⁽⁸⁾ ثم يصفى ماؤها ويسقاه العليل. فإنه شديد المنفعة⁽⁹⁾.

صفة دواء ذكره (أنفلاقيدوس)⁽¹⁰⁾ نافع لمن به إشتعال في المعدة،
ويقطع العطش. مجرب :

يؤخذ من (بزر القثاء)⁽¹¹⁾ و(بزر رجلة)⁽¹²⁾ من كل واحد وزن
ثمانية (دراهم)⁽¹³⁾. ومن الكثيراء زنة أربعة (دراهم)⁽¹⁴⁾. (تذاب)⁽¹⁵⁾
الكثيراء (ببياض البيض)⁽¹⁶⁾ فإذا (ذاب)⁽¹⁷⁾ وأسحق، طرح عليه (البزور)⁽¹⁸⁾

(1) إضافة من غ. ب : في ماء حار، ويشد في خرقة جديدة.

(2) إضافة من غ. ب.

(3) ر: يسقاه، والاصلاح من غ. ب.

(4) ما بين قوسين : إضافة من غ. ب.

(5) كذا في ر. وفي غ. ب : الحاشا.

(6) كذا في ر- وفي غ. ب : قشر شجرة السوس .

(7) غ. ب : مثله.

(8) غ. ب : ويمرس .

(9) ما بين المعقفتين (تبدأ من : كذلك ينفع من الحموضة... إلى هنا) : ساقط من أ.

(10) كذا في ر. في هـ : بقلacidوس. في غ. ب : ديسقوريدوس. في أ: أبوقراط. والمقترح

هو ديسقوريدوس الذي ذكر في مخطوطتي غ. ب .

(11) أ: زريعة الفصوص .

(12) أ: زريعة الرجلة الحمفة (أي الحمقاء).

(13) غ. ب : مثاقيل.

(14) غ. ب : مثاقيل.

(15) غ. ب : تدق.

(16) في ر : الكثيراء البياض.

(17) غ : ذابت .

(18) غ. ب : الجميع.

(ويعجن بماء)⁽¹⁾ و(يعمل)⁽²⁾ منه حبّ مثل البندق، ويجفف في الظلّ
(ويمسك)⁽³⁾ منه حبة تحت اللسان، (ويبلع)⁽⁴⁾ ما يذوب منها. فإنّه نافع
بإذن الله تعالى.

وذكر جالينوس أنّه إذا أخذ دقيق الخشكار وجعل في برمة،
وصبّ عليه ماء (طبيخ)⁽⁵⁾ (الزعرور)⁽⁶⁾ أو ماء طبيخ (الأجاص)⁽⁷⁾ أو
ماء طبيخ (الريحان)⁽⁸⁾، وطبخ به يسيرا حتى (يصير)⁽⁹⁾ ضمادا، وألزم
فم المعدة، كان نافعا (الضعف)⁽¹⁰⁾ المعدة.

فإن أردته لما في المعدة من الحرارة وكثرتها وزيادتها/188/ فخذ
الدقيق وأجعله في برمة، وصبّ عليه عصارة (السريس)⁽¹¹⁾ أو عصارة
(الرجلة)⁽¹²⁾. وأطبخه يسيرا (وبرده)⁽¹³⁾ يسيرا و(هيئه ضمادا)⁽¹⁴⁾ وألزمه
المعدة (فينفعها)⁽¹⁵⁾ إن شاء الله تعالى.

(1) إضافة من غ. ب .

(2) غ. ب : يجعل .

(3) غ. ب : يجعل

(4) غ. ب : ويتلع .

(5) كذا في ع. غ. ب - ساقط من ر .

(6) غ. ب : الزعفران .

(7) غ. ب : الكمثرى .

(8) غ. ب : الآس .

(9) غ. ب : يصير كله .

(10) ه : لقم .

(11) غ. ب : الهندباء (والسريس البري هو الهندباء البري).

(12) غ. ب : البقلة الحمقاء .

(13) غ. ب : ودغه يبرد .

(14) ساقط من غ. ب .

(15) إضافة من غ. ب .

[الباب الثاني والأربعون : في علاج القيء الشديد الافراط]⁽¹⁾

إذا أفرط القيء، فسكنه بماء التفاح. أو يطعم العليل (عيون الدوالي)⁽²⁾ (الدقاق)⁽³⁾ (الحامضة)⁽⁴⁾.

أو يؤخذ (ورق)⁽⁵⁾ الكرم، فيدق ويؤخذ عصارته، ويلت (في دقيق الشعير)⁽⁶⁾، ثم يؤمر العليل بشربه (فإنه يسكن)⁽⁷⁾.

وزعم (دياسقوريدوس)⁽⁸⁾ أن (سويق الزعرور)⁽⁹⁾ يعقل البطن، وأنه إذا شرب مع سويق السمّاق، كان فعله في حبس البطن وقطع القيء وتسكين (العطش)⁽¹⁰⁾ [ودبغ المعدة وتطفية المرة الصفراء أكثر وأقوى]⁽¹¹⁾.

وينفع للعليل في الماء الذي يشرب قشور الفستق (التي تعلو القشور)⁽¹²⁾، و(تدق)⁽¹³⁾ أغصان الكرم الرطبة، (ويشرب بها بماء بارد)⁽¹⁴⁾ (فينتفع بها)⁽¹⁵⁾.

(1) في أ : يوافق الباب 31 - غ . ب : علاج القيء المفرط.

(2) غ.ب : قلوب الكرم.

(3) كذا في ر . غ.ب . ولعلها الرقاق.

(4) ساقطة من غ.ب .

(5) ر : وزن - ه.غ.ب : ورق.

(6) غ.ب : يلت بها سويقا.

(7) إضافة من غ.ب.

(8) غ.ب : ديسقوريدوس.

(9) كذا في ر : ه : سواق الزعفران - غ : سويق الكمثرى - ب : سويق الكمثرى.

(10) غ.ب : العطش والحرارة.

(11) ما بين المعقتين : ساقط من غ.ب .

(12) غ : البرّانية - ب : فظاھر التي من خارج.

(13) غ.ب : ويد من مضغ.

(14) ما بين قوسين : ساقط من غ.ب .

(15) إضافة من غ.ب .

ومما ينفع لقطع القيء البلغمي أن يطبخ (الفليو)⁽¹⁾ البري (بنبيذ مطبوخ)⁽²⁾ و(يسقى)⁽³⁾ العليل مفترا. فإن ذلك شديد المنفعة جدًا. صفة دواء (الأندرمحوش)⁽⁴⁾ نافع لضعف المعدة ولمن (يتقياً)⁽⁵⁾ (ما يأكل)⁽⁶⁾:

ذلك أن يؤخذ عصارة السفرجل، ومن عصارة حب (الريحان)⁽⁷⁾، من كل واحد ثلاثة أقساط، ويطبخها حتى يصيرا على الثلث. ويصب عليه من العسل الجيد رطل ونصف. ثم يطبخ أيضا ويحرك (ناعما)⁽⁸⁾. ويسقى منه العليل ملعقة أو ملعقتين.

(1) غ: الفودنج - ب: الفوتنج.

(2) غ. ب: بالمطبوخ (سقط النبيذ).

(3) ه: يسقاه.

(4) ساقط من غ. ب. لعله: لأندرمحوش.

(5) ب: يتقي.

(6) غ. ب: طعامه.

(7) غ. ب: الأس.

(8) ر. ه: نعماء - ساقط من غ. ب.

[الباب الثالث والأربعون : في علاج الفواق وبرد المعدة]⁽¹⁾

189/ قد يسكن الفواق إذا أخبر صاحبه بما (يغمّه)⁽²⁾. وقد يسكنه أيضا (إمساك)⁽³⁾ النفس (و)⁽⁴⁾ عند إستدعاء العطاس، وذلك إذا كان الفواق (من الإمتلاء)⁽⁵⁾.

وينفع من الفواق المتولد من قبل البرد والريح الشراب المطبوخ فيه (الفليو)⁽⁶⁾ أو (الفيجن)⁽⁷⁾ أو الأنيسون أو الكمون أو بزر الجزر البري أو بزر الكرفس.

أو يؤخذ ما (تهيا)⁽⁸⁾ من هذه الأدوية، فيدق ويشرب بالشراب من غير أن يطبخ.

وينفع (أيضا)⁽⁹⁾ من الفواق الشديد أن يؤخذ بزر (الفيجن)⁽¹⁰⁾ فيدق دقا ناعما ويشرب منه بشراب . فإنه (شديد)⁽¹¹⁾ النفع. و(ربما خلط)⁽¹²⁾ معه جندبا دسّر.

(1) في أ : هو الباب 32-غ. ب : علاج الفواق.

(2) أ : يغيره.

(3) ب : عند اشتباك -غ: عند استباك.

(4) ب : أو .

(5) ساقط من غ . ب .

(6) غ. ب : الفوتنج.

(7) غ. ب : السذاب.

(8) غ. ب : حضر.

(9) ساقطة من غ. ب .

(10) غ. ل : السذاب.

(11) غ. ب : سريع.

(12) غ. ب : يخلط .

أو يؤخذ من (القيسوم)⁽¹⁾ جزء، فيسلق (بالماء)⁽²⁾ ويُسقى (صاحب
العلّة)⁽³⁾ من ماءه. ويشرب من ماء النعنع (بالسويق)⁽⁴⁾، و(تدهن)⁽⁵⁾
المعدة بدهن (الرند)⁽⁶⁾ أو (بدهن)⁽⁷⁾ البابونج أو (بزيت قديم)⁽⁸⁾.

(1) هـ : الاسفيدح - الاسفيداج ولعلّها أسفراج (Asperge).

(2) ساقطة من هـ .

(3) غ.ب : العليل.

(4) ب : بالسوايق.

(5) غ.ب : يمرخ.

(6) غ.ب : ورد.

(7) ساقطة من غ.ب .

(8) ساقط من غ.ب.

[الباب الرابع والأربعون : في علاج النفخة والمغص]

الذي يعرض في المعدة⁽¹⁾

إذا طبخ (الفيجن)⁽²⁾ مع الشَّبْت اليابس وشرب (ماؤه)⁽³⁾، سَكَنَ
المغص. أو يسقى العليل من (الكرويا)⁽⁴⁾ وزن درهم ونصف بماء
حار، أو (مطبوخ حبَّ الرشاد)⁽⁵⁾. فَإِنَّهُ نافع للنفخة الحادثة في البطن.
[أو (يسحق)⁽⁶⁾ بزر الجزر مع شراب ويسقاه صاحب المغص،
فإِنَّهُ يَسْكُنَ (عنه)⁽⁷⁾ بإذن الله.

و(النَّانْخِوَاهُ)⁽⁸⁾ إذا (شربت)⁽⁹⁾ نفعت من المغص الشَّدِيد نَفْعًا
بَيْنًا. (وزعم دياسقوريدوس)⁽¹⁰⁾ أَنَّ طَبِيخَ (المردقوش)⁽¹¹⁾ إذا شرب،
وَأَفَقَ إِبْتِدَاءَ الاستسقاء وعسر البول والمغص⁽¹²⁾. وذكر أَنَّ الكَمُون إذا
طبخ بالزَّيْت وأُحْتَقَنَ به أو (تضمّد)⁽¹³⁾ به بدقيق شعير (وَأَفَقَ المغص
والنفخ الشَّدِيد)⁽¹⁴⁾.

(1) في أ : هو الباب 33 - غ.ب : علاج النفخة والمغص الذي يعرض في المعدة
والأمعاء وعسر البول.

(2) أ.غ.ب : السذاب.

(3) كذا في غ.ب - ساقط من ر.ه.أ.

(4) أ : الكروية.

(5) ساقط من أ.

(6) ه : يسخن .

(7) ساقط من ه.

(8) ر.ه . النانوخوا. غ.ب : نانخوه. وهي النانخواه.

(9) غ.ب : شرب بالشراب.

(10) ساقط من غ.ب.

(11) غير واضحة في ر. وساقط في غ.ب.

(12) ما بين المعقفتين : ساقط من أ.

(13) كذا في ر. ه في غ : تضمّد . أ : تمضمض.

(14) كذا في ر. ه. في غ.ب : وافق النفخة والمغص وغيرهما من أوجاع البطن .

و(الجوارش)⁽¹⁾ إذا قلبي وتضمّد به حاراً، نفع من المغص (وغيره من الأوجاع)⁽²⁾. وماء البحر إذا أحتقن به مُسخّناً، نفع من المغص. ومن عرض له في معدته تمدّد وانتفاخ، فينبغي أن يطبخ له مقدار خَزْمة من (المروية)⁽³⁾ 190/ ويسقى من ذلك الماء المطبوخ (فإنّه ينفعه)⁽⁴⁾.

وأما (المغص)⁽⁵⁾ العارض في الأمعاء والمعدة، فينبغي أن يؤخذ من حبّ (الرند)⁽⁶⁾ اليابس مسحوقاً مقدار (ملعقة)⁽⁷⁾ (فيشربه)⁽⁸⁾ بماء حار. فإنّه نافع.

والفلفل إذا (شرب)⁽⁹⁾ مع ورق (الرند)⁽¹⁰⁾ الطري، نفع أيضاً (من ذلك)⁽¹¹⁾.

أو يؤخذ من حبّ (الرند)⁽¹¹⁾، (فيصير في الفم على الريق)⁽¹²⁾، و(يمصّ)⁽¹³⁾ ما (ينحلب)⁽¹⁴⁾ منه، ثم تأخذ ما يبقى، (فيصير)⁽¹⁵⁾ على

(1) كذا في ر. في غ: الجاورس. في ب: الجاوس. والصحيح هو الجوارش.

(2) ما بين القوسين: ساقط من غ. ب.

(3) كذا في ر. ه - في غ. ب: الجعدة.

(4) إضافة من غ. ب.

(5) ه: الامغاص.

(6) غ. ب: الغار.

(7) أ: ملعقتين - ه: ملحقة.

(8) إضافة من غ. ب.

(9) أ: إذا سحق وشرب.

(10) غ. ب: الغار.

(11) غ. ب: من المغص. وهنا دواء وارد في غ. ب. وساقط من ر. ه: «ويسقى كمونا مقلوا مسحوقاً بمقدار ملعقة ماء».

(12) ما بين قوسين، سقط في غ. ب. وجاء هكذا: «ويجعل منه مفرداً في الفم على الريق».

(13) غ. ب. يمتصّ.

(14) الاصلاح من غ. ب: ما ينحلب.

(15) غ. ب: فيجعل.

السرة (ضمادا)⁽¹⁾. ويسقى العليل من القنطريون (الرقيق)⁽²⁾، (وهو الجنثورية)⁽³⁾، [وقد ذكرناه]⁽⁴⁾ في مواضع كثيرة في هذا الكتاب⁽⁵⁾، وزن مثقال (مطبوخ)⁽⁶⁾. فإنه نافع من المغص الكائن من الريح الغليظة.

وينفع من النفخة (أيضا)⁽⁷⁾ (الحادثة)⁽⁸⁾ في البطن والمغص الدائم من غير إسهال أن يسقى العليل وزن نصف درهم (جندبادستر)⁽⁹⁾. وينفع (أيضا)⁽¹⁰⁾ للنفخة (في البطن)⁽¹¹⁾ أن تأخذ حلبة، فتدق وتجعل (في برمة)⁽¹²⁾ مع دقيق كمون أو دقيق آيسون، ويصب عليه ماء، ويطبخ يسيرا، ويلزم البطن والمعدة.

(فإذا)⁽¹³⁾ أردت أن يكون أقوى للريح وطرده ودفع النفخة، تؤخذ (الحلبة)⁽¹⁴⁾ وتجعلها في برمة وترفعها، واجعل معها دواء، وهي (المروية)⁽¹⁵⁾ مدقوقة، و(أصب)⁽¹⁶⁾ عليها ماء وعسلا، وأطبخها يسيرا،

(1) ساقط من غ.ب.

(2) غ.ب. : الدقيق.

(3) ساقط من غ.ب. والجنثورية خطأ، لأن القنطريون الرقيق يسمى بعجمية الأندلس : حنثورية (بالحاء).

(4) كذا في ه. في و : ذكرنا، والصواب : ذكرناه - لسياق المعنى.

(5) ما بين المعقفتين : ساقط من غ.ب.

(6) غ.ب. : بمطبوخ.

(7) ساقطة من غ.ب.

(8) غ.ب. : الكائنة. ولفظة «الحادثة» جاءت بعد.

(9) غ.ب. : جندبيدرستر.

(10) ساقطة من غ.ب.

(11) غ.ب. : الكائنة في البطن.

(12) ساقطة من غ.ب.

(13) غ.ب. : وان - ب : فإن.

(14) كذا في ر.ه - في غ.ب. : الحلبة ودقها.

(15) غ.ب. : فراسيون. والفراسيون هو المروية البيضاء، والمروية نوع من المروية السوداء.

(16) غ.ب. : صب.

و(هَيْئَتُهُ)^(١) ضَمَادًا، وَأَلْزَمَهُ (ظَاهِرُ)^(٢) الْبَطْنِ . فَإِنَّهُ نَافِعٌ بِحَوْلِ اللَّهِ (عَزَّ
وَجَلَّ)^(٣).

(١) غ. ب : اجعلها.
(٢) أ : ظهر البطن والمعدة.
(٣) هـ : وقوته.

[الباب الخامس والأربعون : في علاج ضروب الاختلاف]⁽¹⁾

ومما يحبس البطن أن تطبخ قضبان الكرم (بالماء)⁽²⁾ حتى تنهري
(بزيت)⁽³⁾ و(سماق)⁽⁴⁾، ويطعم (منه) العليل.
أو (يسقى)⁽⁵⁾ ماء (الفليو)⁽⁶⁾ وفيه عدس صحيح، وعفص، فإنه
(يحبس)⁽⁷⁾ البطن.
أو يطبخ البيض بخل ويؤكل بسماق، فإنه يحبس (الطبيعة)⁽⁸⁾
ويحبس القي المري.
أو يؤخذ (عجم)⁽⁹⁾ الزبيب ويدق دقا ناعما. ويسقى منه وزن
ثلاثة دراهم بماء (فاتر)⁽¹⁰⁾. [ويذاب شيء من عصارة 191/ الاقاقيا
بشيء يسير من الشراب. ويسقاه العليل حتى يحبس بطنه]⁽¹¹⁾.
ومما يحبس (البطن)⁽¹²⁾ وذلك إذا طلي على البطن دقيق الشعير
والعوسج وقشور الرمان. تدق وتخلط جميعا، (ويصير على البطن من
خارج)⁽¹³⁾.

(1) في أ : هو الباب 34 ، وعنوانه : في علاج ضرب الاختلاف وهو جزئي البطن. في
غ : علاج الاسهال وحبس البطن. في ب : علاج أصناف الاختلاف.

(2) إضافة من غ. ب.

(3) ساقط من غ. ب.

(4) غ. ب. حب سماق.

(5) ر : يسحق . هـ : يسقى ، وهو الصواب.

(6) أ. غ. ب : الفليو ساقط . وعوض هكذا : «قد طبخ فيه».

(7) أ : يمسك.

(8) أ : البطن.

(9) أ : نوى .

(10) كذا في هـ . غ. ب - في ر : فائيد.

(11) ما بين المعقتين : ساقط من أ.

(12) غ. ب : الطبيعة.

(13) في إ : ويهيء منه ضماد على خرقه ويلزمه البطن - غ. ب : ويجعل على خرقه
ويلصق على البطن.

أو يؤخذ البلوط ويطبخ ويشرب ماؤه، فإنه يعقل البطن و(يقوي)⁽¹⁾ المعدة.

أو يؤخذ من لبن (الماعز)⁽²⁾ جزء، ومن الماء جزء. فيطبخا حتى (يصيرا على)⁽³⁾ النصف. ويشرب منه كل يوم مقدار أوقيتين. ومما ينفع من قروح الأمعاء والاسهال الحادث منه أن يؤخذ (رؤزا)⁽⁴⁾ مقلّوا، فيطبخ بلبن ماعز حتى ينضج. ثم يلقي عليه مخ بيضة واحدة وشيء من سماق وشيء من (بلوط)⁽⁵⁾ مدقوق، و(يأكله)⁽⁶⁾ العليل.

صفة حب ينفع من الاختلاف ونزف الدم :

يؤخذ من السماق وزن درهمين، ومن العفص وزن درهم، ومن قشور الرمان وزن نصف درهم. تجمع الأدوية مسحوقة و(تعجن)⁽⁷⁾ وتحبب و(تجفف)⁽⁸⁾. والشربة منها وزن درهم (بماء فاتر)⁽⁹⁾ فإنه يعقل البطن بقوة.

صفة حب آخر :

(يتخذ)⁽¹⁰⁾ بالعفص . نافع من استطلاق البطن و(المغص)⁽¹¹⁾.

(1) غ.ب : يغذي .

(2) ه.ب : المعز .

(3) غ.ب : يذهب .

(4) غ.ب : أوز .

(5) غ.ب . شاه بلوط .

(6) غ.ب : يسقى .

(7) كذا في ر.ه . في أ : وتعجن بخل .

(8) ساقط من غ.ب .

(9) ساقط من غ.ب .

(10) ر : يحل .

(11) كذا في ر-ه . في غ.ب : المغص المؤلم .

يؤخذ عفص غير مثقوب، و(أفيون)⁽¹⁾ و(حب)⁽²⁾ كرفس، من كل واحد (درهم)⁽³⁾. (يدق)⁽⁴⁾ وينخل ويعجن بخل (أو)⁽⁵⁾ بماء طيبخ (الأس)⁽⁶⁾. ويعمل منه (حباً)⁽⁷⁾ أمثال الفلفل. والشربة منه سبع حبات أو عشرة (بماء فاتر)⁽⁸⁾.

صفة أقراص من كتاب جالينوس في الأدوية المركبة النافعة لقروح الأمعاء ولكل أوجاع (الجوف)⁽⁹⁾ :

يؤخذ من بزر (البسباس)⁽¹⁰⁾ و(الانيسون)⁽¹¹⁾ وبزر الكرفس، وبزر البنج⁽¹²⁾، من كل واحد زنة أربعة دراهم. ومن الأفيون زنة درهمن. يدق ذلك، وينخل ويعجن بماء. و(تعمل منه)⁽¹³⁾ (أقرصة)⁽¹⁴⁾، كل واحدة⁽¹⁵⁾ زنة دانتق إلى دانتقين. ويشرب منها واحدة بماء (فاتر)⁽¹⁶⁾.

وذكر أيضاً (جالينوس في هذا الكتاب)⁽¹⁷⁾ أقراصا نافعة لوجع القروح / 192/ في الأمعاء ولمن به (إسهال البطن)⁽¹⁸⁾ ولوجع الجوف،

(1) كذا في ر. ه. في غ. ب. في ر : غير واضحة.

(2) أ : زريعة - غ. ب : بزر.

(3) كذا في ر - في ه : نصف درهم - في غ. ب : جزء.

(4) أ : يدرس .

(5) ب : و .

(6) أ : ريحان.

(7) أ. غ. ب : حبوبا.

(8) ما بين قوسين : ساقط من غ. ب.

(9) غ. ب : البطن.

(10) غ. ب : رازيانج.

(11) ساقط من غ. ب.

(12) ساقط من غ. ب.

(13) غ. ب. : يجعل.

(14) ه : قرصة - غ. ب : اقراصا.

(15) واحد . والاصلاح واحدة.

(16) غ. ب. : عذب ، فهو نافع.

(17) ساقط من أ. غ. ب.

(18) ما بين قوسين : كذا في غ. في ر. ه : سقطت كلمة إسهال.

يشرب منه ويحتقن به ويضمّد به (من)⁽¹⁾ خارج : يؤخذ من البنج بزره،
 وبزر الكرفس، ومن الأنيسون وبزر (البسباس)⁽²⁾، من كل واحد زنة
 أربعة دراهم. ومن الأفيون والسماق، من كل واحد زنة درهمين. ومن
 عصارة لحية التيس والجلنار، من كل واحد زنة (درهم ونصف)⁽³⁾.
 يدق ذلك ويعجن بماء، و(يعمل)⁽⁴⁾ منه (أقرصة)⁽⁵⁾، و(يستعمل)⁽⁶⁾.

صفة سفوف نافع للاسهال ووجع (الجوف)⁽⁷⁾ :

يؤخذ من قشور الرمان الحلو و(حب الزبيب)⁽⁸⁾، من كل واحد
 جزء، و(سويق النبق مقلو)⁽⁹⁾ و(القسطل)⁽¹⁰⁾ و(بزر)⁽¹¹⁾ كرفس وسماق،
 من كل واحد (جزئين)⁽¹²⁾. تدق هذه الأدوية وتنخل . والشربة منها
 وزن درهمين بماء بارد. (فإنه شديد المنفعة)⁽¹³⁾.

[صفة دواء لقروح الأمعاء]⁽¹⁴⁾

يؤخذ من (السماق)⁽¹⁵⁾ وزن ثمانية دراهم، ومن العفص وزن

-
- (1) ساقطة من هـ.
 - (2) غ. ب : رازيانج.
 - (3) غ. ب : درهم.
 - (4) غ. ب : يجعل.
 - (5) غ. ب : اقراص.
 - (6) غ. ب : ويستعمل على ما تقدم من ذكر الاقراص، فإنه مفيد بإذن الله تعالى .
 - (7) غ. ب : البطن.
 - (8) غ : حب امير باريس - ب : حب مير باريس.
 - (9) غ. ب : سويق النبق وحرف (مقلي في غ ، مقلو في ب) - الحرف : ساقط في ر. هـ.
 - في أ : سقط سويق النبق وعوّض بحرف مطشطن (؟).
 - (10) غ : شابلوط. ب : شاه بلوط - أ : شينا من بلوط - والاصح هو القسطل.
 - (11) أ : زريعة.
 - (12) غ. ب : جزؤ .
 - (13) غ. ب : فإنه بليغ النفع وقد اختبر فحمد.
 - (14) هذا الدواء ما بين معقتين ساقط من أ.
 - (15) ر : الصماق . والاصلاح بالسين .

أربعة دراهم. يسحق ذلك ويسقى منه قدر ملعقة (مع ماء طبيخ الريحان وقشر الرمان الحلو)⁽¹⁾.

وينفع أيضا من (استطلاق)⁽²⁾ البطن العارض من فساد المعدة أن يؤخذ سويقا، فيجعل في (مهران)⁽³⁾، ويجعل معه وردا يابساً وتصب عليه عصارة (عسالج)⁽⁴⁾ الكرم. (وينعم عركه)⁽⁵⁾ (ويهيأ)⁽⁶⁾ ضمادا ويلزم المعدة.

وينفع أيضا من (استطلاق)⁽⁷⁾ البطن الهايج من (قبل)⁽⁸⁾ فساد المعدة أن تأخذ دقيق الدُّخْن، فينعم دقه، ويصب عليه ماء طبيخ العدس (ويحسن)⁽⁹⁾ عجنه (ويهيأ)⁽¹⁰⁾ ضمادا (على المعدة)⁽¹¹⁾.

(1) ما بين القوسين : ساقط من غ.ب - وعوض هكذا في غ : «مع شراب» - وفي ب : من شراب.

(2) غ.ب : انطلاق.

(3) كذا في ر . وفي غ.ب : هاون.

(4) غ.ب : عساليج.

(5) كذا في ر . في غ : ويدق ناعما. في ب : وينعم دقه.

(6) غ.ب : ويجعل.

(7) غ.ب : انطلاق.

(8) ساقطة من غ.ب.

(9) غ.ب : يجاد .

(10) غ.ب : يجعل .

(11) غ.ب : ويلزم فم المعدة. والصواب، حسب المنطق، هو : الديوك الهندية (أو الرومية)، التي تسمى عندنا هكذا في تونس. والله اعلم.

[الباب السادس والأربعون : في علاج القولنج]⁽¹⁾

(ذكروا)⁽²⁾ أن لخرؤ (الذئب)⁽³⁾ منفعة عظيمة⁽⁴⁾ في هذا (الداء)⁽⁵⁾ خاصة إذا شرب الماء (وشراب)⁽⁶⁾، فإنه يذهب بالوجع ويسكنه ويمنعه من (الهييج)⁽⁷⁾ في كل ساعة. وكذلك منفعته 193/ إذا طُلي به موضع الوجع (من خارج)⁽⁸⁾.
قال جالينوس إن (الديوك)⁽⁹⁾ (الهرمة)⁽¹⁰⁾ الطاعنة في السن، متى استعملت (بالملاح)⁽¹¹⁾ (القوي)⁽¹²⁾ والشبت والكمون وورق اللبلاب وأصل (الكراث)⁽¹³⁾ وورقه ولبّ (القرطم)⁽¹⁴⁾، (أخذرت)⁽¹⁵⁾ فضولا بلغمية ونفعت من القولنج ووجع المعدة العارض من الرياح الغليظة و(الرطوبات)⁽¹⁶⁾ البلغمانية.

-
- (1) يوافق هذا الباب : في أ. الباب 35.
 - (2) في أ : ذكر جالينوس - غ. ب : اعلم.
 - (3) ر : الزبيب، وهو تصحيف - غ. ب : الذيب، وهو الصواب.
 - (4) كذا في ر. ه. وفي غ. ب : عظيمة جدًا.
 - (5) ر. ه « الداء - غ. ب : الداء ، وهو الصواب.
 - (6) غ. ب : ممزوج بشراب.
 - (7) غ. ب : الهييجان.
 - (8) كذا في ر. ه - ب : من البطن.
 - (9) أ : الدياك.
 - (10) كذا في ر. ه. أ - في غ. ب : الهندية.
 - (11) ر : في الملاح.
 - (12) غ. ب : القوي الهندي.
 - (13) غ. ب : النبطي.
 - (14) أ : القرطم وهو المصفور (وهو تصحيف للعُصفُر).
 - (15) ه : أخذرت - في أ : إضافة ما يلي : « واستعمل جميعا بالمسل ».
 - (16) أ : الرطوبة.

وَيَنْفَعُ مِنَ الْقَوْلَجِ وَ(يَلِينُ)⁽¹⁾ الْبَطْنَ أَنْ تَأْخُذَ بوزقا أحمر
وَحِلْتَيْتَا، فَيَسْحَقَانِ وَيَخْلَطَانِ بِعَسَلٍ. وَيُحَبِّبُ ذَلِكَ (عَلَى قَدْرِ الْفُولِ)⁽²⁾،
وَيَشْرَبُ مِنْهُ ثَلَاثَ حَبَّاتٍ أَوْ خَمْسَ حَبَّاتٍ بِمَاءٍ حَارٍّ⁽³⁾.
وَأَنْ أَخْذَ خَزْوَ كَلْبٍ أَيْضًا وَ(سَحَقَ)⁽⁴⁾ وَعَجَنَ بِعَسَلٍ، (وَلَعَقَ مِنْهُ
الْمَرِيضُ)⁽⁵⁾، نَفْعُهُ مِنْ أَوْجَاعِ الْقَوْلَجِ وَالنَّفَخِ الَّذِي (يَعْرُضُ)⁽⁶⁾.
وَقَدْ يَذْهَبُ بِالْقَوْلَجِ كَثِيرًا مَاءُ الْجَبَنِ الْمَطْبُوخِ إِذَا شَرِبَهُ (الْعَلِيلُ)⁽⁷⁾
(ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ)⁽⁸⁾.

أَوْ تَوْخِذَ قَنْبَرَةٍ، فَتَذْبِجُ (ثُمَّ)⁽⁹⁾ تَطْبِخُ بِمَاءِ الشَّبْتِ، وَيَسْقِي مِنْ
مَائِهَا وَ(يَطْعَمُ مِنْ)⁽¹⁰⁾ (لَحْمِهَا)⁽¹¹⁾.
[أَوْ يُوْخِذُ هَدَهْدَا، فَيَذْبِجُ وَيَطْبِخُ بِمَاءِ الشَّبْتِ وَيَسْقِي مِنْ مَائِهِ،
وَيَطْعَمُ مِنْ لَحْمِهِ]⁽¹²⁾.

أَوْ يُوْخِذُ وَزْنَ أَرْبَعَةِ دِرَاهِمٍ إِيرَسَا (وَهُوَ عَرَقُ السَّوسَنِ
الْأَسْمَنْجَانِيِّ)⁽¹³⁾، (فَيَدُقُّ)⁽¹⁴⁾ وَيَسْقِي (بِمَاءِ الْجَبَنِ)⁽¹⁵⁾.

(1) غ : يس.

(2) غ.ب : مثل الباقل.

(3) ما بين معقفتين : ساقط من أ.

(4) ساقط من غ.ب.

(5) ما بين القوسين : كذا في ر.ه. في غ.ب : ولعق منه العليل لعقة. في أ : ولعق منه
ثلاث أيام على الريق.

(6) غ.ب : يعرض من القولج.

(7) غ.ب : صاحب القولج.

(8) غ.ب : ثلاثة أيام نفعه نفعا بيتا.

(9) غ.ب : و.

(10) غ.ب : ويأكل.

(11) غ.ب : لحمها ، فينفع من القولج.

(12) ما بين المعقوفتين : كذا في ر. : ساقط من ه. أ.غ. ب.

(13) ما بين القوسين : ساقط من غ.ب.

(14) غ.ب : فيدق جيذا.

(15) غ.ب : بماء الجبن ، فينفع (في ب : فينفع أيضا).

أو يسقى الحرف بالزيت. أو يؤخذ وزن سبعة دراهم من الحرف،
(وهو حبّ الرشاد)⁽¹⁾ ودرهمين فانيد، واوقية من دهن السمسم .
(يخلطان جميعاً)⁽²⁾، ويسقاه العليل. فإنه ينفع من القولنج والنفخ
(والرياح)⁽³⁾.

ومما يسكن الأوجاع الموزية العارضة من القولنج، (الاستحمام)⁽⁴⁾
وسكب الماء على البطن، الماء الذي قد طبخ فيه الأشياء الحلّة مثل
الشبت والبابونج والحلبة وما أشبه ذلك.

[وأما الأدوية المخرجة (للثفل)⁽⁵⁾ من الأمعاء إذا (أمسكها)⁽⁶⁾
الإنسان (كالشيفات)⁽⁷⁾ (وهي)⁽⁸⁾ مرارة البقر مع العسل ومرارة المعز،
تفعل ذلك وخاصة مع البورق والملح]⁽⁹⁾.

وكذلك يفعل شحم الحنظل بالعسل المعقود/194/ [إذا صنع
منه شيفاة وأحتمل في المقعدة، ألان (البطن)⁽¹⁰⁾ وأخرج الثفل]⁽¹¹⁾.
والفجل إذا غمس في الزيت (القديم)⁽¹²⁾ واحتمله الإنسان في
المقعدة، (ألان الطبيعة)⁽¹³⁾.

(1) كذا في ر - ساقط من ها. غ. ب.

(2) كذا في ر. وفي غ. ب : يخلط الجميع بعد دقّه ناعماً.

(3) ساقط من غ. ب.

(4) غ. ب : ان يستحم.

(5) غ. ب : للثقل .

(6) غ : تحملها.

(7) غ. ب : الاشيف.

(8) أ : فهي . في غ. ب : ساقطة.

(9) ما بين المعقوفتين : في أ : دواء منسوب إلى «أبقراط» (وهو أبقراط).

(10) أ : الطبيعة.

(11) غ ما بين المعقوفتين : ساقط من غ. ب.

(12) غ. ب : العتيق.

(13) غ. ب : ألان الطبيعة وأخرج الثفل.

وكذلك يفعل أصل الفودنج أعني الفليو، والكراث الجبلي،
إذا سحق وخلط بالعسل وتأخذ منه شيافة، ألان الطيبة وأخرج
الثفل⁽¹⁾.

أو (يسحق)⁽²⁾ الشبت مع العسل ويطحخ حتى (يخثر)⁽³⁾ (ويلطح
على المعدة، فيسهل اسهالا كثيرا من غير ألم)⁽⁴⁾.

[أو يسحق الفيجن مع العسل حتى يصير كالمنخ، ويلطح به
المعدة من خارج، فإنه يخرج الرياح)⁽⁵⁾. ويكون أقوى إذا صير فيه
شيء من كمون ونطرون أو عصارة بخور مريم، و(يلطح)⁽⁶⁾ على
صوفه، ويدخل في المقعدة. فإنه يخرج رياحا كثيرة]⁽⁷⁾.

[أو يؤخذ من دقيق الترمس و(الشنين)⁽⁸⁾ وحب (الرند)⁽⁹⁾ من كل
واحد جزء. ويسحق مع مرارة (البقر)⁽¹⁰⁾. ويعجن ويتخذ منه ضمادا.
فإنه يسهل البطن إذا ضمده به السرة ويخرج الدود (وحب القرع)⁽¹¹⁾،
وهو دود]⁽¹²⁾.

(1) ما بين المعقوفتين : ساقط من غ. ب.

(2) غ. ب : يخلط.

(3) في ر. غ. ب : يحمر . والاصلاح : يخثر ليستقيم المعنى.

(4) ما بين قوسين : تختلف الجملة في غ. ب . وهي : ويطحخ على صوته ويدخل في
المقعدة.

(5) الجملة ما بين القوسين : ساقطة من غ. ب.

(6) غ. ب : وجعل.

(7) ما بين المعقوفين : ساقط من أ.

(8) غ : السوس.

(9) غ : الغار.

(10) غ : ثور.

(11) ساقط من غ.

(12) ما بين المعقوفتين كذا في ر. ه. و غ - ساقط من ب .

[الباب السابع والأربعون : في علاج الدّود و(الحيات)⁽¹⁾

(المتولدة)⁽²⁾ في البطن⁽³⁾

ذكر (علماء الطبّ)⁽⁴⁾ أنّه إذا طبخ (الفيجن)⁽⁵⁾ بالزيت وشرب، أخرج الدّود.

وكذلك إذا شرب ورق (الخوخ)⁽⁶⁾ مطبوخا، أخرج الحيات. ودقيق الترمس إذا خلط بعسل ولعق، أو شرب بالخل، قتل الدود التي تكون في البطن.

وإذا نفع (الترمس)⁽⁷⁾ في الماء وأكل بمرارته، فعل ذلك أيضا. وكذلك يفعل إذا شرب مع (الفيجن)⁽⁸⁾ و(الفلفل)⁽⁹⁾.

ومما ينفع لذلك أيضا أن تطبخ (الجعدة)⁽¹⁰⁾، ويشرب ماء طبيخها.

أو يطبخ (الفليو)⁽¹¹⁾ البري ويشرب من /195/ مائه وزن ثلاثة أواقي كل يوم.

(1) ب : الحياة .

(2) ساقطة من هـ.

(3) هذا الباب يوافق الباب 36 من أ.

(4) أ : أبوقراط .

(5) غ.ب : السذاب.

(6) أ : النعناع - وقد ذكر «النعنع» فيما بعد، في غ.ب. وهو ساقط في ر.هـ.

(7) سقط الترمس من ب. وأضفناه من غ.ب.

(8) غ.ب : شراب.

(9) ساقط من هـ.ر.

(10) غ.ب : الجعدة وهي النّمام.

(11) غ.ب : الفوتنج.

فإن كان الدود عريضا، فخذ من قشور (شجر)⁽¹⁾ التوت، وزن أربعة دراهم، ودقه دقا ناعما، وأسحقه بماء وعسل، (وأسقه من في بطنه الدود)⁽²⁾.

أو يؤخذ شونيز، فيعجن بماء الحنظل الرطب ويصير على السرة، فإنه يخرج الديدان الشبيهة بحبّ القرع.

[أو يؤخذ النبت المعروف (بأذن الفار)⁽³⁾، (فيسلق بماء ثمر رطب)⁽⁴⁾، ثم يصفى ذلك الماء ويخلط مع (الشونيز)⁽⁵⁾، ويشرب، ويؤكل بعده سمكا (طريا)⁽⁶⁾ مالحا، فإن الدود الذي في البطن (تستفرغ كلها)⁽⁷⁾]⁽⁸⁾.

(أو يؤخذ)⁽⁹⁾ قشور شجر الرمان الحلو والحامض، من كل واحد جزء، ويسلق بالماء، ثم يعصر ماؤها ويصفى. ويؤخذ منه (ملق)⁽¹⁰⁾ كأس وليصير فيه وزن دائق سقمونيا ودائق (ملح داراني)⁽¹¹⁾ مسحوقا (ويشرب)⁽¹²⁾. فإنه (نافع)⁽¹³⁾ إن شاء الله.

(1) غ.ب: شجرة.

(2) ما بين القوسين ، في غ.ب : «واسقيه للعليل، فإنه يخرجها».

(3) غ.ب : «أذن الفار، وهو المرزنجوش».

(4) ما بين القوسين ، في غ.ب : فيطبخ بماء حتى يترطب.

(5) سقط الشونيز من غ.ب. وعوض «بفقاح الكرم وشيء من ادخر».

(6) ساقط من غ.ب.

(7) غ.ب: يخرج...خروجاً شافياً.

(8) ما بين المعقوفتين : داؤه ساقط من أ.

(9) أ : الجملة كذا : وإن كانت الدود تشبه زريعة القرع ، تأخذ.

(10) غ.ب: ملو - ه : ملء.

(11) غ.ب: ملح هندي.

(12) غ.ب: في أ : ويشرب ذلك على الريق بعد أن تجوع نفسك ساعة. فإنه مجرب.

(13) غ.ب: بليغ النفع من الدود.

ومما ينفع من الدود في البطن والحيات أن تأخذ دقيق الشعير،
فيجعل في برمة وتجعل معه ترمسا مدقوقا أو (شيجا)⁽¹⁾ أو أفسنتين،
يصبّ عليه خل حاذق، وأطبخه طبخا (ناعما)⁽²⁾، (وهيئه)⁽³⁾ ضمادا
وألزمه (فوق السرة)⁽⁴⁾.

وإذا أخذ الترمس، (فأنعم دقه)⁽⁵⁾ و(هَيَّئِ)⁽⁶⁾ منه ضمادا على
البطن، نفع من أصناف الدود وحبّ القرع والحيات، وخاصة للصبيان
الصغار.

فإن أردت أن يكون (قويا جدا)⁽⁷⁾، فخذْه وأنعم دقه (وأعجنه
بمرارة التيس)⁽⁸⁾، وهيئ منه ضمادا. وألزمه البطن. فإنه نافع في غاية
(إن شاء الله تعالى)⁽⁹⁾.

(1) غ. ب : شيج ارمنى.

(2) غ. ب : جيّدا.

(3) غ. ب : ويجعل.

(4) غ. ب : فوق السرة لاجراج الدود.

(5) كذا في ر . في غ. ب : ناعم دقة ونخل وصبّ عليه خل حاذق.

(6) غ. ب : جعل.

(7) غ. ب : قويا قوي حوائجه.

(8) ما بين القوسين : ساقط من غ. ب.

(9) كذا في ر - ساقط من هـ. غ. ب.

[الباب الثامن والأربعون : في علاج الكبد]⁽¹⁾

(زعمت الأطباء)⁽²⁾ أن كبد الذئب إذا (جففت)⁽³⁾ وسحق (ناعما)⁽⁴⁾ وأخذ منه مقدار ملعقة / 196 / واحدة بشراب حلو، تنفع به صاحب أوجاع الكبد من أي (سوء)⁽⁵⁾ (مزاج)⁽⁶⁾ كان (لأن فيه خاصية توافق)⁽⁷⁾ الكبد العليلة.

أو يؤخذ من قشور أصل (الرند)⁽⁸⁾ أربعة دوانق، فيسقاها العليل (بسكنجبين)⁽⁹⁾، فإنه نافع لوجع الكبد. أو يسقى (العليل)⁽¹⁰⁾ (الجنطيانا)⁽¹¹⁾.

ومما ينفع لوجع الكبد (واليرقان)⁽¹²⁾ أن يأخذ من اللوز (المر)⁽¹³⁾ زنة درهمين، ومن (الأنيسون)⁽¹⁴⁾ درهم، ومن (قرن إيل)⁽¹⁵⁾ زنة نصف درهم. (يسحق)⁽¹⁶⁾ ذلك بماء ويعمل منه (قرصة)⁽¹⁷⁾. ويشرب منه زنة

(1) في أ : هو الباب السابع والثلاثون - غ.ب : علاج أوجاع الكبد.

(2) ساقط من غ.ب - في أ : قال جالينوس.

(3) أ : ييس.

(4) في ر.ه : ناعما - ساقطة من غ.ب.

(5) ر : سواء - غ : أسو - ب : سوء.

(6) ساقطة من ب.

(7) ما بين قوسين : في غ.ب . فإن فيه خصوصية للنفع بالكبد.

(8) غ.ب : الغار .

(9) غ.ب : بشراب سكنجبين.

(10) ساقط من غ.ب.

(11) غ.ب : الجنطيانا الرومي، فيقويها.

(12) ساقطة من غ.ب.

(13) أ : الحلو.

(14) غ : اليانسون.

(15) أ : قرن إيل محروق.

(16) غ.ب : يسحق ناعما.

(17) غ.ب : اقراص.

درهم بأوقية من خمر العسل. ويسقى العليل (كما فيطوس)⁽¹⁾ وزن مثقال (بمطبوخ النبيذ). فإنه (نافع)⁽²⁾ لوجع الكبد من البرودة. صفة دواء ذكره (أسقالقيدوس)⁽³⁾ أنه نافع لوجع الكبد : يسحق (لحم أصداف)⁽⁴⁾ (ناعما)⁽⁵⁾ ويصب عليه من (الخمر)⁽⁶⁾ مثل ثلاثة أواقي، و(يسحق)⁽⁷⁾ ويشرب. ومنفعة هذا الدواء مثل منفعة كبد الذئب.

صفة دواء لضعف الكبد (والسد)⁽⁸⁾ :

وذلك أن يسقى العليل من عصارة الغافت وزن دانقين بسكنجبين، أو من حشيشه، وزن درهم. أو يسقى العليل (ترمس)⁽⁹⁾، وزن درهمين (بسكنجبين)⁽¹⁰⁾. فإنه نافع لوجع الكبد و(الطيحال)⁽¹¹⁾. وإذا عرض في (أعلى)⁽¹²⁾ الكبد وجع من الحرارة، فينفعه ماء (كزبرة البئر)⁽¹³⁾ مقدار ثلاثة أواقي، وهي بعينها، إذا دقت وشرب منها وزن درهمين (بعد سحقها)⁽¹⁴⁾ ونخلها بسكنجبين.

(1) غ. ب: فيطوس.

(2) غ. ب: قوي النفع.

(3) غ : أسلافيديروس . ب: الحكيم (بدون ذكر اسمه).

(4) غ. ب: لحم الصدف وهي الضفادع، فيغسل وينقى جيداً.

(5) ر: نعماً.

(6) غ. ب: الخمر الجيد.

(7) غ. ب: بعد أن يسحق، ثم يسحق ثانياً مع الخمر.

(8) غ : والسدد الذي فيها - ب: والسداد التي فيها - في ر: السدس والصواب السدد (أي ما ورد في غ).

(9) غ. ب: ترمس مدقوق.

(10) غ. ب: بأوقية سكنجبين.

(11) ساقط من غ. في ب: الطحال.

(12) غ : اعلا.

(13) كذا في : كزبرة البير - غ : البرسادر - ب : البرسان دار (وتسمى في تونس : ساق الوصيف).

(14) ساقط من هـ.

وينفع من ذلك أيضا لوجع الكبد والطّحال أن يسقى العليل (مروية)⁽¹⁾ وزن مثقال أو نحوه بسكنجيين.

ومما ينفع الصلابة إذا تفاقت في الكبد أن يشرب أوقية ونصف من ماء مطبوخ فيه ترمس و(الفيجن)⁽²⁾ وشيء من الفلفل. أو يؤخذ من (الغاريقون)⁽³⁾ أو البابونج واللّوز المرّ، من كل واحد مثقال. فيدقّ ويشرب.

فإن عرض في الكبد ورم وعطش وحمّى، فيسقى /197/ العليل من ماء (السريس)⁽⁴⁾ أو ماء (البسباس)⁽⁵⁾ أو ماء عنب (الذئب)⁽⁶⁾ قدر سكرجة، (بعد)⁽⁷⁾ أن يغلى ويصفى. ويشرب مع قرصة من (أقراص الورد)⁽⁸⁾.

ومما يفتح السدد وينقي مجاري الكبد ويطرد الرياح، ماء أصول الكرفس وماء أصول (البسباس)⁽⁹⁾ المطبوخ مع دهن اللّوز الحلو والمرّ. فإنّ ذلك كلّ شديد المنفعة.

(1) كذا في ر.ه - في غ.ب : فراسيون. وهي المروية.

(2) غ.ب : السذاب.

(3) في ر : الغاريقون - في ه.غ.ب : الغاريقون، وهو الصّواب.

(4) في ر : الشريس - غ.ب : الهندبا.

(5) غ.ب : الرازيانج.

(6) غ.ب : الثعلب.

(7) ساقطة من ر . ثابتة في ه.غ.ب.

(8) غ.ب : اقراص الورد ، فينفعه نفعا عجيبا.

(9) غ.ب : الرازيانج.

[الباب التاسع والأربعون : في علاج الاستسقاء⁽¹⁾]

[وإن عرض الاستسقاء، فيسقى العليل بؤل (شاة)⁽²⁾ حمراء أو (سوداء)⁽³⁾ مع السنبل فإنه (نافع جدا)⁽⁴⁾.
أو يسقى (بعر شاة)⁽⁵⁾ مع العسل. أو يسقى وزن مثقال (سكينج)⁽⁶⁾ ويشرب عليه من بؤل الإبل و(المعز)⁽⁷⁾ أو قيتين⁽⁸⁾.
أو يؤخذ أصل (الحبق المائي)⁽⁹⁾، فيطبخ (برب العنب)⁽¹⁰⁾ طبخا جيّدا. ويؤمر العليل أن يشرب ذلك.
أو يشرب (عصير)⁽¹¹⁾ القنطريون مع الحرمل.
أو يؤخذ قناء الحمار، فيطبخ (برب)⁽¹²⁾ (ويسقى منه)⁽¹³⁾ ملعقة واحدة في أوّل يوم، ثم يسقى في اليوم الثاني (ملء)⁽¹⁴⁾ ملعقتين، وفي

(1) هو الباب الثامن والثلاثون في أ، وعنوانه : «في علاج الاستسقاء، حرّنا الله منها، وهو اليرقان» - ويبدأ الباب هكذا : «قال أبواقراط...» (أي أبقراط) - في غ. ب : «علاج الاستسقاء، وفيه ما يصلح اليرقان».

(2) هـ : شات .

(3) أ : أكحل.

(4) غ : نافع للاستسقاء جيّدا.

(5) غ. ب : بعّر شاة مدقوقا.

(6) غ. ب : سكينجين.

(7) غ، بول الماعز.

(8) الأدوية ما بين المعقوفتين : ساقطة من أ.

(9) غ. ب : حبق الماء.

(10) غ. ب : بشراب.

(11) غ. ب : عصارة.

(12) غ. ب : بشراب.

(13) ما بين القوسين : ساقط من ب.

(14) في ر فقط.

الثالث ثلاثة (ملاعق)⁽¹⁾. فإنه يطلق البطن ويخرج من الماء الأصفر شيئا كثيرا.

غير أن هذا (الدواء)⁽²⁾ إنما يصلح للأبدان (الجاسية)⁽³⁾ القوية. أو يسقى العليل قدر ثلاثة (أواقي)⁽⁴⁾ بزل ماعز بماء (عنب الذئب)⁽⁵⁾ إن لم تنفعه ذلك، (فأسقه)⁽⁶⁾ ألبان اللقاح وأبوالها. صفة نقوع ألفه (ابن ماسويه)⁽⁷⁾، نافع من (الترهل)⁽⁸⁾ في البدن والاستسقاء و(أوجاع الكبد)⁽⁹⁾. وقد جرّبه فحمدته :
يؤخذ كمادريوس، وزن مثقالين، و(مروية)⁽¹⁰⁾ نصف أوقية، وشبرم ومازريون وشاهترج، من كل واحد وزن مثقال. تُرَضَّ هذه الأدوية وتنقع في ماء حار، مقدار رطل (يوما وليلة)⁽¹¹⁾. فإذا أصبح، (تصفى)⁽¹²⁾ الأدوية (ويشربه العليل في مرة واحدة)⁽¹³⁾، إن شاء الله.

صفة نقوع آخر لمثل ذلك :

يؤخذ (مروية)⁽¹⁴⁾ وحاشا وأفسنتين وشاهترج، من كل واحد

(1) هـ : معاليق - والصواب ملاعق.

(2) غ : ساقط من غ.

(3) هـ : الجاهية ، في غ : الجاسية. في ب : الحاسية.

(4) غ : اساتير - ب : اشاتير.

(5) غ.ب : شجرة (؟) الثعلب : كذا في المخطوطتين غ.ب.

(6) ب : فأسقيه.

(7) غ.ب : ديسقوريدوس (عوض ابن ماسويه).

(8) هـ : الهزال - غ.ب : الترهل ، وهو الصواب.

(9) غ.ب : أوجاع الجنين والكبد.

(10) غ.ب : فراسيون. وهي المروية.

(11) ب : ويترك فيه الحوايج يوم وليلة.

(12) غ.ب : ويصفى سحرا.

(13) غ.ب : ويسقى منه شيئا فشيئا إلى أن يستوفيه بأسره، فإنه نافع - في غ : إضافة «وقد

جرّذبناه فحمدناه» (ساقطة من ب).

(14) غ.ب : فراسيون.

درهمين. وكمادريوس، مثقالين، ومازريون، مثقال. ومن أصول السوس خمسة دراهم. تُرَضَّ هذه الأدوية وتنقع في ماء حار، مقدار رطلين، وتجعل تحت النجوم. فإذا أصبح، طبخ وصَفِّي. ويشرب في يومين [وهذه الشربة بعينها إذا جعل فيها (دانقا)⁽¹⁾ صبر ودرهم غاريقون (معجون بخلاف)⁽²⁾، صارت نافعة لصاحب اليرقان]⁽³⁾.

صفة سفوف خفيف (المؤونة)⁽⁴⁾ يسهل الماء الاصفر وينفع المرطوبين وأصحاب القولنج العارض من البلغم اللزج والرياح: [يؤخذ من السكينج وعيدان الشبرم وبزر الكرفس، من كل واحد جزء. يدق ذلك ويخلط. والشربة منه درهمين إلى مثقالين ماء حار. فإنه خفيف (المؤونة) شديد المنفعة.

صفة سفوف نافع (للحجن)⁽⁵⁾ وهو ورم الاستسقاء⁽⁶⁾ يؤخذ من (السكينج)⁽⁷⁾ وعيدان الشبرم والتريد الأبيض وبزر الكرفس، من كل واحد خمسة دراهم. (ووج)⁽⁸⁾ وأنيسون وبزر رازيانج

(1) ه : دانقين.

(2) ساقط من غ. ه. ر.

(3) ما بين المعقوفتين : وردت الجملة في ه كما يلي : «وهذه الشربة بخل فيها دانقين صبر، لصاحب اليرقان ودرهم غاريقون معجون بخلاف. وهي مضطربة السياق فاصلحناها معتمدين على نسخة غ.

(لفت نظر : جميع هذه الأدوية الموصوفة في هذا الباب، من بدايته إلى حد هذه الملاحظة - لم ترد في نسخة الرباط. واضطررنا إلى إضافتها في هذا التحقيق، نظرا لأهميتها، معتمدين في ذلك النسخ : ه. غ. ب. وبقية هذا الباب وارد في نسخة ر.

(4) ر: المؤونة - غ: المونة - وساقطة من ب - والاصلاح : المؤونة.

(5) كذا في ر. في ه : للجون - والصواب للحجن.

(6) ما بين معقوفتين : ساقط من غ. ب. و - فوق خلط واضطراب بين السفوقين الواردين في ر. : فاعتمدنا نسخة ر، مع ملاحظات.

(7) غ : السكينج - ب: السكينجين أي السكينج.

(8) ساقط من غ. ب.

و(خزو)⁽¹⁾ الحمام اليابس (التي تَرَعَا في البرابر)⁽²⁾، ونحاس محرق، من واحد (وزن درهمين)⁽³⁾ [يدق وينخل و(يلث)⁽⁴⁾ بدهن لوز حلو. والشربة منه وزن ثلاثة دراهم بماء قد طبخ فيه أصل الأذخر]⁽⁵⁾. ويضمّد بهذا الضماد (وهذه صفته)⁽⁶⁾ :

يؤخذ من (أخثا)⁽⁷⁾ البقر (الرابعة)⁽⁸⁾، (فبيّس ناعما)⁽⁹⁾ ويسحق ويطبخ بخل ممزوج بماء حتّى يغلظ ثم (يتشر)⁽¹⁰⁾ عليه كبريت (غير محرق ، مثل ربع الخثا)⁽¹¹⁾ ويضمّد به.

أو تطبخ (أبعار)⁽¹²⁾ الغنم (بأبوال)⁽¹³⁾ الصبيان و(يلزم)⁽¹⁴⁾ على البطن. فإنّه (ينقض)⁽¹⁵⁾ من أسفل.

198/ أو يؤخذ من التين اليابس، فيطبخ وينعم طبخه. ويخلط مع (ورق العرعار)⁽¹⁶⁾، وينعم خلطه. و(يهيأ)⁽¹⁷⁾ ضمادا على البطن ممّا يلي الكبد، فإنّه نافع للماء الأصفر.

- (1) غ: خرو - ب: خار.
- (2) غ: وخاصة البري (والبقية ساقط) - ب: وخاصة الراعية في البراري.
- (3) ب: وزن ثلاث دراهم.
- (4) غ: تلت.
- (5) ما بين المعقفتين ساقط من ب.
- (6) إضافة من غ و ب لهذا الضماد : «وهذا الدواء إنّما هو نافع للخبث : قال صاحب الكتاب إنه تأليف عمّه. صفة الضماد...» - وهذا ساقط من نسخة ر.
- (7) كذا في ر. وهي : أخثاء.
- (8) ر: الواغية. هـ. غ. ب: الراعية.
- (9) غ: الذي قد يئس في الشمس والهواء - ب: الذي قد نشر في الشمس والهوى إلى أن يئس.
- (10) غ. ب: يذرّ عليه.
- (11) ما بين القوسين : ساقط من غ. ب ، وعوض بما يلي : «ثم خشا البقر.
- (12) غ. ب: بعير.
- (13) غ. ب: بول.
- (14) غ. ب: يلصق.
- (15) في ر: ينفض، والصواب : ينقض.
- (16) كذا في ر. في غ : الابهر - في ب : الابهل والصواب؟
- (17) غ. ب: يجعل .

[الباب الموفى خمسون⁽¹⁾ في علاج الطحال⁽²⁾]

ومما ينفع لوجع الطحال (أن يسقى)⁽³⁾ وزن (مثقال)⁽⁴⁾ من بزر
الفجل بخلّ خمر حاذق و(سكينج)⁽⁵⁾.

و(الجعدة)⁽⁶⁾ إذا شربت بالخلّ، نفعت من ورم الطحال. [وعروق
(الفوة)⁽⁷⁾ إذا شربت بسكنجين، حلّت ورم الطحال.

وإذا طبخت أصول الحماض بالخل ويضمّد بها، حلّت أورام
الطحال.

(وكزبرة البئر)⁽⁸⁾ إذا شربت، نفعت من وجع الطحال ومن
اليرقان والربو وعسر البول.

وطبيخ القنطريون الدقيق ينفع من الطحال (إذا أخذ منه أوقية)⁽⁹⁾،
فيطبخ يثلثي رطل من ماء حتى يبقى من الماء (الثلث)⁽¹⁰⁾ ويشرب.

والمازريون إذا شرب منه وزن دانقين (بعد سحقه)⁽¹¹⁾ ونخله،
يفعل مثل ذلك.

(1) يوافق الباب التاسع والثلاثين في أ - ويبدأ : قال جالينوس (وهي ساقطة من النسخ
الأخرى).

(2) ر.ه : الطيحال . فأصلحناها في الكتاب.

(3) غ.ب : إن يسقى صاحب الطحال الوجع.

(4) غ.ب : مثقالين.

(5) غ.ب : سكنجين - أ : سكنجيل .

(6) غ.ب : الجعدة وهي النمام.

(7) أ : «الفوة الذي يطبخ بها الصباغين».

(8) كذا في ر.ه . في أ : وكزبرة البئر مدروسة معصرة.

(9) ما بين قوسين ، في غ.ب : «وكذلك إذا أخذ أوقية قبار...».

(10) غ : ربه.

(11) غ : بعد أن ينعم سحقه.

أو يؤخذ من الترمس وورق (الفيجن)⁽¹⁾ واللوز المر و(عروق السوسان الاسمنجاني)⁽²⁾ والزراوند (المُدْخَرَج والطَّوِيل)⁽³⁾، أي هذه الأدوية تهيأ ويشرب منها وزن مثقالين بماء الفجل المدقوق (والمعصور)⁽⁴⁾، نفع من الطَّحال.

أو يؤخذ من (ثمرة)⁽⁵⁾ الطرفاء الأبيض، فيسلق ويرفع. فإذا (أحتيج)⁽⁶⁾ إليه (سقي منه قدر ملعقتين)⁽⁷⁾ بسكنجبين (قدر أوقية)⁽⁸⁾. فإنه دواء بليغ.

وينفع من وجع الطَّحال (والصلابة)⁽⁹⁾ التي تكون فيه أن تأخذ من (الفيجن)⁽¹⁰⁾ شيئاً، فتفقهه في الخل الحاذق وتدعه فيه سبعة أيام. ثم يطعم العليل منه في كل يوم (ثلاثة)⁽¹¹⁾ ملاعق، و(يتحسى)⁽¹²⁾ عليه من ذلك الخل.

أو يؤخذ من الحرف أربعة دراهم، ومن (الشونيز)⁽¹³⁾ درهمين، فدقه وأعجنه بالعسل، وأسقه/199/ كل يوم ملعقة (بسكنجبين)⁽¹⁴⁾.

(1) غ.ب: السذاب.

(2) غ.ب: الايرسا - ت: عروق السوس، وهو تصحيف.

(3) ب: المدحرج والطويل، أي منهم حضر.

(4) في ر: العصفور ه.غ.ب: المعصور، وهو الصواب.

(5) ساقطة من ه.

(6) ب: احتاج.

(7) ما بين قوسين: في ع.ب: «سَف منه سَفْتان».

(8) غ.ب: وزن أوقيتين.

(9) غ: وصلاته.

(10) غ.ب: التين.

(11) ساقطة من ر. والإضافة من غ.ب.

(12) ر: ينحسا.

(13) غ.ب: السوس - أ: الحبة السوداء.

(14) أ: باسكنجبيل.

و(يدمن العليل)⁽¹⁾:أكل (الكَبَار)⁽²⁾ (المربى)⁽³⁾ بالخل.
أو يسقى العليل وزن درهم (وشق)⁽⁴⁾ بالخل وسكنجيين. فإنه
نافع لوجع الطّحال من الرّطوبة.
أو يؤخذ بعمر الغنم، فتدقّه دقا ناعما (وتسحقه)⁽⁵⁾ بخل وتلزمه
الطّحال.

أو يطبخ بورق (اللبّاب)⁽⁶⁾ بالخل، وتوضع على الطّحال.
أو يؤخذ ورق (القرع)⁽⁷⁾ فيطبخ مع الخل، ثم (يرضّ)⁽⁸⁾ و(يُصبّ
عليه)⁽⁹⁾ شيء من سمن البقر، فيغليّه معه ويضعه على ورم الطّحال.
وسواد (قدر)⁽¹⁰⁾ التّحاس إذا ضمّد به مع دقيق الشعير وسكنجيين،
نفع من ورم الطّحال.

ودقيق (الترمس)⁽¹¹⁾ إذا ضمّد به، نفع أيضا من ورم الطّحال.
وينفع لوجع الطّحال أن يؤخذ دقيق الشعير ويجعل معه عروق
(الكَبَار)⁽¹²⁾ ويصبّ عليه سكنجيين، ويطبخ طبخا ناعما، ويلزم الطّحال.
فإنه نافع جدّا.

(1) غ: ويكثر المطحول - ب: ويؤمر العليل المطحول أن يدمن.

(2) غ.ب: الكبير.

(3) غ.ب: المربا.

(4) كذا في ر.غ: ملح اندراني.

(5) كذا في ر.ه.غ: وتنحله وتعجنه.

(6) ر: اللباب - ه.غ.ب: اللباب.

(7) غ.ب: العوسج.

(8) ساقط من غ.ب.

(9) غ.ب: ويلقى فيه.

(10) أ: قاذور - ب: قدور.

(11) أ: الترموس.

(12) غ.ب: الكبير. وهو «الكَبَار» في تونس.

[الباب الحادي والخمسون : في علاج اليرقان⁽¹⁾]

إذا حدث اليرقان (بلا حمى)⁽²⁾ (فسفاؤه)⁽³⁾ إسهال المرة الصّفراء بالأدوية المفتحة للسدد المنزلة (للمرة الحمراء)⁽⁴⁾، مثل ماء (الكشوتا)⁽⁵⁾ وماء الافستين وماء اللباب ومياه البقول وأيارج فيقرا (وما أشبهه)⁽⁶⁾. ويسقى من الأدوية التي تنفع من اليرقان مثل (بزر السرمق)⁽⁷⁾ بالسكنجيين.

أو يسقى من بعر (الأكباش)⁽⁸⁾ الجبلية مع السكنجيين والكشوت. أو يسقى من عصير الفجل أوقيتين، ونصف درهم بَورق (وأوقية من ربّ خاثر)⁽⁹⁾ طيّب (الرائحة)⁽¹⁰⁾. (ويكون ذلك في حوض الحمام. فإنه مجرّب)⁽¹¹⁾.

أو يؤخذ من (الحبق النهري)⁽¹²⁾، (فندق)⁽¹³⁾ ويسقى منه وزن درهم بنيذ ممزوج، ويشربه ثلاثة أيام/200/أو يطبخ ويسقى العليل من مائه سبعة (أيام)⁽¹⁴⁾.

- (1) هو الباب الأربعون في أ- في غ. ب : علاج اليرقان وغيره.
- (2) في ر: بل حما - ه: بلا حمّا - غ. ب: بغير حمّا.
- (3) ر: فاشفاؤه - غ: فدواؤه.
- (4) كذا في ر. ه- في غ. ب: للمرار، وهو الأرجح.
- (5) كذا في ر. في ه: المسكنوتا، وهو تصحيف- في غ: الأكشوت- ب: الاسكوت.
- والصّواب: ماء الكشوت.
- (6) كذا في ر. ه. في غ. ب: وما أشبه ذلك.
- (7) في ر. بزر بقل الدوم؟- ه: بقل الرضم؟- غ. ب: السرمق، وهو الذي أثبتناه.
- (8) ر. ه. غ. ب: الكباش. والصواب هو الأكباش (جمع كبش).
- (9) ما بين القوسين: في غ. ب: وطلي طيب الريح أوقية. في أ: أوقية من طلا، وهو الخمر الطيب والأبيض.
- (10) غ. ب: الريح.
- (11) غ: ما بين القوسين: «ثم يسقى العليل وهو قاعد في الابرز (ب: في البران) في الحمام. فإنه دواء مختبر».
- (12) غ: ورق الحبق النهري - ب: الحبق النهري، فندق الورق بلا عساليج.
- (13) غ: وتغصّر ماؤه ويصفّا - في أ: فتدرسه وتغصّر ماؤه.
- (14) ساقطة من ه.

وكذلك إذا طبخ (أصل الأسفروج)⁽¹⁾ وشرب طبيخه، نفع من اليرقان وعسر البول.

وينفع من ذلك أيضا أن تأخذ من (كزبرة البئر)⁽²⁾، فتطبخ ويغسل العليل بذلك الماء. فإنه نافع.

أو تأخذ بُرادة قرن إيل، وزن ستة عشر قيراطا، ويسقى العليل منه (مع)⁽³⁾ (شراب الأنيسون)⁽⁴⁾ المطبوخ. فإنه ينفع (من اليرقان)⁽⁵⁾.

صفة أقراص نافعة لليرقان ووجع الكبد، من تأليف (جَالِينُوس)⁽⁶⁾ يؤخذ من (اللّوز المرّ)⁽⁷⁾ زنة أربعة دراهم. ومن الأنيسون والأفستين، من كل واحد زنة درهمين [ومن الناردين الهندي، ومن الأسارون، من كل واحد زنة درهم]⁽⁸⁾. يسحق وينخل ويعجن بماء ويجعل (منه)⁽⁹⁾ أقراصا (من وزن)⁽¹⁰⁾ درهم. والشربة منها واحدة.

فإن كان الجسد كلّهُ (قويًا)⁽¹¹⁾ وعَيْنَا العليل إلى (الصفرة)⁽¹²⁾ فأدخله الحمام وأسعطه (بشيء)⁽¹³⁾ من خلّ حاذق، فإنه ينزل من رأسه (مدّة كثيرة)⁽¹⁴⁾.

(1) كذا في ر : أصل الأسفروج - في هـ : اصل الأسفيدج - غ. ب : اصول الهليون-

واسفروج مشتقة من الاسم العلمي : Asparagus

(2) غ. ب : البرشاوشان (وهو كزبرة البئر).

(3) ساقطة من ر. كذا في هـ.

(4) ساقط من أ. غ. ب.

(5) غ. ب : من اليرقان وسده.

(6) ب : الحكيم جالينوس.

(7) غ. ب : لوز مرّ مقشور - ب : اللّوز المرّ المقشور.

(8) ما بين المعقوفتين : ساقط من غ. ب.

(9) ساقطة من غ.

(10) غ : كل قرص - ب : وزن القرص.

(11) غ. ب : نقيًا.

(12) أ : الصفرة - هـ : السفرة - والصّواب : الصفرة.

(13) غ. ب : بيسير.

(14) كذا في ر. هـ. في غ. ب : مدّة كثيرة يتنفع بخروجها.

أو يؤخذ لبن امرأة وخلّ، من كل واحد جزء فتسخّنه (على النار)⁽¹⁾ قليلا، ثمّ تسعط منه العليل. أو تسعطه (بعصارة)⁽²⁾ السلق أو (بعصارة)⁽³⁾ الفجل. فإنّه نافع إن شاء الله تعالى.

(1) إضافة من غ.ب.

(2) إضافة من هـ.غ.ب : بعصير.

(3) هـ.غ.ب : بعصير.

[الباب الثاني والخمسون : في علاج المقعدة⁽¹⁾]

قد يحدث للمقعدة عِلل كثيرة مثل (النواصير)⁽²⁾ والبواسير والأورام والشقاق.

فإذا كانت (نواصير)⁽³⁾ فينبغي أن يؤخذ لذلك قشور الحديد أو رصاص (محرق)⁽⁴⁾، فيدق دقا ناعما، ويدرّ من ذلك على (النواصير)⁽⁵⁾ (سبعة أيام)⁽⁶⁾، فإنه يجفّفها.

أو يؤخذ عصارة ورق الرمان/201/ وشراب أبيض بالسوية، فيخلطان ويغسل بهما (النواصير)⁽⁷⁾ (سبعة أيام)⁽⁸⁾.

[أو يؤخذ ذنب سمكة مالحّة، فيحرق ويؤخذ رمادها ويدرّ على النواصير]⁽⁹⁾. ويدمن العليل على أكل (اللوز)⁽¹⁰⁾ بالعدل.

أو يؤخذ (عنزروت)⁽¹¹⁾ وقشور (شجر)⁽¹²⁾ التوت، وسلخ الحية، من كل واحد (جزء)⁽¹³⁾. يدق ذلك ويدرّ على المقعدة. فإنه نافع من (البواسير)⁽¹⁴⁾.

(1) أ: الباب «الحد وربعون» (هكذا) في علاج أوجاع المعدة (وهو غلط نسخي) -

غ.ب: «علاج أوجاع المقعدة».

(2) أ: النواصر - ساقطة من غ.ب.

(3) غ.ب: بواسير.

(4) أ: محروق.

(5) كذا في ر.ه - في غ.ب: البواسير الظاهرة.

(6) ساقطة من غ.ب.

(7) كذا في ر.ه. في غ.ب: البواسير. في أ: النواصير.

(8) غ.ب: سبعة أيام متوالية.

(9) ما بين المعقوفتين: دواء ساقط من أ.

(10) غ.ب: اصول اللوف.

(11) غ: أنزروت - ب: عنزروت.

(12) غ.ب: خشب - أ: شجرة.

(13) ب: جزو.

(14) ه: النواصير.

أو يؤخذ كراث، فيدق دقا ناعما، ثم يصبّ عليه سمن و(يصعد على النار)⁽¹⁾ ثم يوضع على المقعدة وهو سخن.

[أو يؤخذ (خباز)⁽²⁾ نقي، فيغمس (في مَرِي طيب)⁽³⁾ ويصعد على النار، ويحرق في قدر، ويسحق، ويضمّد به التّواصير بعد أن تغسل بشراب. فإنّه نافع من البواسير الثابتة]⁽⁴⁾.

وكذلك يصلح لوجع المقعدة أن يذرّ عليها قشر الحنظل اليابس (محرق)⁽⁵⁾ أو (رماد)⁽⁶⁾ نوى التمر أو رماد قشور البيض و(البسباس)⁽⁷⁾.

فإذا (كان)⁽⁸⁾ في المقعدة أورام، فيؤخذ لها عفص غير مثقوب، فيدق دقا ناعما، ثم يطبخ بماء ثم يؤخذ منه ويطلّى على خرقه ويوضع على (ورم الحلقة)⁽⁹⁾ ويطلّى به.

أو يسحق إسفيداج مع (بياض البيض)⁽¹⁰⁾ ودهن ورد، في (مهراس)⁽¹¹⁾ من (رصاص)⁽¹²⁾ حتى (يكون لزجا)⁽¹³⁾. ويلطخ به المقعدة. فإنّه نافع (مجرب)⁽¹⁴⁾.

(1) ساقط من غ.

(2) ر: الخير - ه: الخبز - غ: الخطيما. والصّواب هو الخبز (أو خباز) وهو الخطمي (انظر المعجم).

(3) غير واضحة في ر - والصّواب: في مري طيب (كما جاء في طبعة طهران).

(4) ما بين المعقوفتين: ساقط من غ. ب.

(5) في غ: فيحرق ويسحق ويذرّ على المقعدة - في ب: يدق ويذرّ على المقعدة.

(6) غ. ب: اصلاح الجملة: أو يؤخذ رماد.

(7) غ. ب: الرازيانج.

(8) غ. ب: حدث.

(9) أ: المقعدة - غ. ب: الورم.

(10) ه: بياض الوجه (؟) - غ. ب: كثير.

(11) غ. ب: هاون.

(12) الصواب: نحاس.

(13) غ. ب: ينعم جدًا.

(14) غ. ب: مختبر.

وإن وجد العليل في المقعدة (ضرابا)⁽¹⁾ وأوجاعا، فينبغي أن
يمسح بدهن (نوى)⁽²⁾ الخوخ أو بدهن (نوى)⁽³⁾ (المشماش)⁽⁴⁾ أو
بدهن البيض، فإن ذلك كله نافع.
[وإذا مسحت المقعدة بمرار الضأن، نفع من الشقاق و(كلما)⁽⁵⁾
يعرض فيها]⁽⁶⁾.

(1) غ.ب : ضربانا.

(2) ساقطة من ر.

(3) ساقطة من ر.

(4) غ.ب : المشمش.

(5) كذا في ر. وهي : كل ما.

(6) ما بين المعقوفتين : ساقط من غ.ب.

[الباب (الثالث)⁽¹⁾ والخمسون : في علاج الكلى والمثانة]⁽²⁾

202/ أعلم أن علاج (الكلى)⁽³⁾ من الأشياء العامة الرياضية.
(فينبغي)⁽⁴⁾ لمن له ألم في الكلى أن يترك (الامتلاء)⁽⁵⁾ من الطعام،
ويشرب الأدوية المدرة للبول، وإستعمال ما يلطف ويلين.
وأما ما يخصّ الأحداث (والأقوياء)⁽⁶⁾ (في العلاج)⁽⁷⁾، (فقص)⁽⁸⁾
العروق (من شكال)⁽⁹⁾ الركبة، وشرب الدواء المسهل والأدوية المنقية
للکلى، مثل بزر الكرفس و(بزر)⁽¹⁰⁾ (البسباس)⁽¹¹⁾، (والأنيسون)⁽¹²⁾
(والنانخوة)⁽¹³⁾، (والبطراساليون)⁽¹⁴⁾ وهو (بزر الخس)⁽¹⁵⁾، وفقاح الاذخر،
فهذه الأدوية إذا شربت مفردة أو (مؤلفة)⁽¹⁶⁾ وزن درهمين بماء الكرفس

-
- (1) في نسخة ر: كتب الناسخ، غلطا : الباب الثاني والخمسون.
(2) يوافق هذا الباب، في أ، الباب اثنين وأربعين، ويليه الباب الثالث والأربعين،
وعنوانه : في علاج الحصى في الكلى. في غ.ب : علاج أوجاع الكليتين والبول في
الفراش.
(3) كذا في ر.ه.غ : اصحاب الكلا. ب : أصحاب الكلى.
(4) غ.ب : فيجب.
(5) ر.ه.غ.ب : الامتلاء.
(6) غ.ب : والأقوياء من الناس.
(7) غ : من العلاج. ب : في علاج هؤلاء.
(8) ساقطة من ب.
(9) كذا في ر.ه. في غ.ب : التي في باطن.
(10) أ : زريعة.
(11) غ.ب : الرازيانج.
(12) غ : وبزر الجزر واليانيسون - ب : وبزر الأنيسون.
(13) ب : النانخواه.
(14) غ : والفطرساليون - ب : والفاشاليون والصواب : بطراساليون (Petroselinum).
(15) ساقطة من غ.ب.
(16) غ.ب : مركبة.

أو بماء (البسباس)⁽¹⁾ أو بماء الحمص، فتحت (السدد)⁽²⁾ العارض من الكلى ونفعت من ذلك منفعة عظيمة.

[وينفع من قروح (الكليتين)⁽³⁾، و(المجرى)⁽⁴⁾ والمثانة أن يؤخذ من بزر الخشخاش (الأبيض)⁽⁵⁾ المقلو وزن مثقال. فيدق ويدق على مطبوخ فيه الأذخر و(أصول)⁽⁶⁾ السوس.

أو يؤخذ من بزر الكتان (المنقى)⁽⁷⁾ وزن درهم ونصف. ومن بزر (الخبين)⁽⁸⁾ الكبير وزن درهمين، ومن اللوز المرّ عشرين حبة يدق وينخل ويشرب بلبن (معز)⁽⁹⁾ [10].

وزعم بعض الأطباء أن بول الحمار إذا شرب، (أبرأ)⁽¹¹⁾ من وجع الكلى.

وقد يشرب (أصل)⁽¹²⁾ لسان الحمل وورقه (بالخمر)⁽¹³⁾ (لأوجاع الكلى والمثانة)⁽¹⁴⁾.

(1) غ.ب : الرازيانج.

(2) أ : السدود.

(3) غ : الكلا.

(4) ر.ه : المجرأ. غ.ب : ساقطة من ...

(5) ساقطة من غ.ب.

(6) غ.ب : أصل.

(7) في ر.ه.غ. ب : المنقا - ب : المتقادم.

(8) ه : الخبز - غ : الخطميا - ب : الخطمي ، (وهي أيضا الخبين).

(9) غ.ب : ماعز.

(10) الفقرة ما بين المعقوفتين : ساقطة من أ.

(11) غ.ب : نفع... وأبرأه.

(12) كذا في ه.غ.ب - ساقط من ر.

(13) كذا في ه فقط.

(14) ما بين القوسين : أضيف إليه في غ.ب : «وللحصاة المتولدة في الإنسان. وفي أ: ينتهي هنا هذا الباب، ويبدأ باب آخر، هو الباب الثالث والأربعون وعنوانه : «في علاج الحصا في الكلا والمثانة».

وزعم بعض الأطباء أن صاحب الحصاة إذا أخذ روث الحمار حين
 (يروثه)⁽¹⁾ حارا، فيغصره ويشرب ماؤه، (فإنه ينزل تلك الحصاة)⁽²⁾.
 وكذلك خرؤ الحمام الأحمر (من المتزلات للرمل)⁽³⁾
 (والحصاة)⁽⁴⁾. (يعجن منه وزن درهم مع مثله دار صيني)⁽⁵⁾.
 وكذلك إذا شرب خرؤ (الفار)⁽⁶⁾ و(اللويان)⁽⁷⁾ بالشراب، فتت
 الحصاة التي في المثانة.
 [وإذا طبخت أصول الحماض بالرب وشربت، فتت الحصاة
 التي في المثانة]⁽⁸⁾.
 وبرز القثايدر البول إدارا (يسيرا)⁽⁹⁾. وإذا شرب بلبن (وخمر)⁽¹⁰⁾،
 وافق المثانة المتقرحة وفتت الحصاة التي تكون في المثانة.
 وكذلك (الحصاة)⁽¹¹⁾ التي تكون في (النشافة البحرية)⁽¹²⁾ (إذا)⁽¹³⁾
 شربت 203/بالخمر، فتت الحصاة المتولدة في المثانة (بقوة فيها)⁽¹⁴⁾.

- (1) كذا في ر.ه غ : سقوطه - حال حدوثه.
- (2) ما بين القوسين : كذا في ر.ه - في غ : أنه يبول كثيرا من الحصاة - في ب : أنه
 كثير من الحصاة (جملة ناقصة).
- (3) غ : ادّر الرمل - ب : ادري الرمل.
- (4) غ.ب : وقت الحصاة المتولدة في الكلا والمثانة .
- (5) ما بين القوسين : عوضت هذه الجملة في غ.ب : « كما يلي : » وخصوصا إذا أضاف
 إليه مثله دار صيني».
- (6) كذا في ر.ه.أ - في غ.ب : الخطاف.
- (7) أ : الكندر : وهو اللبان - غ.ب : الكندر.
- (8) ما بين المعقوفتين : ساقط من غ.ب.
- (9) غ.ب : كثيرا.
- (10) غ : وطلا - ب : وطلي به.
- (11) غ.ب : الحجر.
- (12) غ.ب : الاسفنج.
- (13) غ.ب : إذا سحق وشرب.
- (14) ساقط من غ.ب.

[الباب الرابع والخمسون : في علاج من يبول في الفراش]⁽¹⁾

ومما ينفع من يبول في الفراش أن يؤخذ ظِلْف تيس، فيحرق ويعجن بعسل، و(يسقى)⁽²⁾ بالماء.

[والذي يبول في الفراش ولا يقدر أن يجبس بوله، تؤخذ أظفار المعز، وتحرق وتسحق، ويشرب رمادها بالماء البارد، زنة درهم في كل يوم حتى يبرأ من ذلك بحول الله . فَإِنَّ ذَلِكَ مَجْرَبٌ]⁽³⁾.

(1) أ : هو الباب أربعة وأربعون.

(2) غ : ويذاف (كذا).

(3) ما بين المعقوفتين : ساقط من غ.ب.

[الباب الخامس والخصون : في علاج عسر البول]⁽¹⁾

وزعم دياسقوريدوس أن الجراد إذا تبخر به، نفع من عسر البول.
وفعله في ذلك في النساء و(الخصيان)⁽²⁾ أقوى من فعله في الفحول
والشبان.

وأصل شجرة الترمس إذا طبخت بالماء وشربت، أدت البول.
(وبوخدوة الدويبة)⁽³⁾ الموجودة في (المواضع) الندية، إذا مُسَّت
بالبُيد، تقبضت، إذا شربت شراب، أدت البول .
(وبزر الجرجير)⁽⁴⁾ (يدر البول)⁽⁵⁾.

[وبزر الجزر البري إذا شرب، وافق عسر البول].⁽⁶⁾ و(الكرويا)⁽⁷⁾
تدر البول. [وطبيخ (الشبت)⁽⁸⁾ أو شرب، أدر البول. و(الإسفرانج)⁽⁹⁾
إذا سلق سلقة خفيفة وأكل، لين البطن وأدر البول.

وللحرقة في المثانة، يؤخذ من بزر الخيار وبزر البطيخ، من كل
واحد زنة درهمين، فيقشر ويدق ويذاب بأوقية من شراب البنفسج،
بماء بارد. ويشرب]⁽¹⁰⁾.

(1) كذا في هـ. وفي ر: في علاج.... وفي عسر البول- في أ : هو الباب الخامس
والأربعون- وعنوانه : في علاج احتباس البول.

(2) الخصيان : ج . خصي، وهو الذي سلت خصيتاه.

(3) كذا في ر، في هـ : أبو خدوة الدويبة- في غ.ب : الدابة التي توجد في السذاب.

(4) غ.ر : وبزر الجرجير البري إذا شرب.

(5) غ.ب : وافق عسر البول.

(6) ما بين المعقوفتين : ساقط من غ.ب.

(7) غ.ب : كراويا.

(8) أ : السذاب.

(9) الاسفرانج من كلمة Asperge، أي الهليون. والغاقي يسميها اسفراخ. وفي تونس،
هي السكوم.

(10) ما بين المعقوفتين : ساقط من غ.ل.

وإذا أخذ التين اليابس، فأنعم طبخه ودقه، وخلط معه كمون مدقوق، وأنعم خلطه/203/(وألزم)⁽¹⁾ ضمادا (على البطن)⁽²⁾ ممّا يلي (الكليتين)⁽³⁾، (غزر البول وأدرّه إدرارًا بيّنًا)⁽⁴⁾.

(1) غ.ب : عمل .
(2) والصق على البطن .
(3) غ: الكلا.
(4) ب.ر : أحدر الحصاة.

[الباب السادس والخمسون : في علاج تقطير البول]

ومن لا يحبس بوله⁽¹⁾

ومما ينفع لمن لا يقدر أن يحبس بوله أن يؤخذ بلوط منقع في خلّ. فيغلى ، ثم يأخذ منه أربعة دراهم. ومن (الطباشير)⁽²⁾ والسماق، من كل واحد وزن درهمين. وورد أحمر زنة خمسة دراهم. وميعة (لوبان)⁽³⁾، من كل واحد (ثلثي)⁽⁴⁾ درهم. يدق ذلك ويشرب منه وزن درهمين بماء الصمغ أو بماء قد أطفئ فيه حديد محمّى.

[وينفع (للحرقة)⁽⁵⁾ في المثانة أن يؤخذ (بزر)⁽⁶⁾ الخيار وبزر البطيخ، من كل واحد (وزن درهمين)⁽⁷⁾. فيقشّر ويدقّ ويذاب (بأوقية)⁽⁸⁾ من شراب البنفسج بماء بارد. (ويشرب)⁽⁹⁾]⁽¹⁰⁾.

وينفع من (تقطير)⁽¹¹⁾ البول وخروجه بغير إرادة أن يؤخذ بلوط مقشّر مقدار كفّ، [فيطبخ بثلاثة أرطال ماء حتى يرجع إلى رطل]⁽¹²⁾. ويشرب منه مقدار ثلث رطل]⁽¹³⁾.

(1) أ : هو الباب السادس والأربعون.

(2) هـ . أ : طباشير.

(3) غ.ب : كندر.

(4) غ.ب : ثلاثة.

(5) في ر . هـ . ب : للحر (كلمة منقوصة) - في غ : حرقة.

(6) أ : زريعة.

(7) غ.ب : جزؤ.

(8) غ.ب : باوقيتين.

(9) ساقطة من غ.

(10) ما بين المعقوفتين : هاته الوصفة سبق ذكرها في الباب 55 من نسخة ر.

(11) كذا في هـ.غ. ب . في ر : قطير.

(12) ما بين القوسين : في غ.ب : يسلق بشراب.

(13) غ.ب : رطل بغدادى.

أو يدقّ البلّوط ويؤخذ من دقيقه كل يوم ملعقة. (وهو مجرّب)⁽¹⁾.
[ويؤخذ بلّوط مقشّر مقدار كفّ]⁽²⁾.

يسلق بشراب ويشرب منه مقدار ثلث رطل. أو تؤخذ حلبة،
فتغسل وتجفّف (وتطحن)⁽³⁾، أو تدقّ دقّاً جيّداً، و(ثلث)⁽⁴⁾ بسمن وعسل
(لتأّ واسعا)⁽⁵⁾ (ويشرب كل يوم)⁽⁶⁾ (ملوّ)⁽⁷⁾ ملعقة بماء فاتر.

وذكر (أندروماخوس)⁽⁸⁾ أن ممّا ينفع من الورم الكائن في
الكليتين والمثانة أن يؤخذ من (بزر)⁽⁹⁾ الكتّان وزن درهمين، ومن (لباب
القمح)⁽¹⁰⁾ وزن أربعة دراهم. (فيدقّ)⁽¹¹⁾ ويعجن بالماء (ويُعمل منه
أقراص)⁽¹²⁾، وزن كل (قرصة)⁽¹³⁾ درهم. ويشرب منها قرصة بماء فاتر.
وينفع من خروج الدم في المثانة والكليتين أن يؤخذ من ورق
(القسا)⁽¹⁴⁾، فيطبخ بالماء ويسقى العليل منه (قدر ما يحتمل)⁽¹⁵⁾.

-
- (1) غ.ب : فإنه بليغ المنفعة من تقطير البول . وقد أُخْتِبر، فُحْمِد.
 - (2) ما بين المعقوفتين : ساقط من ر.ه - أحْمِنَاه من نسخة غ لاستقامة المعنى.
 - (3) غ.ب : ثم تطبخ وتصفى.
 - (4) في ر.ه : ثلث . والاصلاح من غ.ب.
 - (5) غ.ب : حتى تختلط.
 - (6) غ.ب : ويؤخذ منها في غداة كل يوم.
 - (7) ساقطة من غ.ب.
 - (8) في ر : اندروماخوش . ه : اندروماخوش - غ : اندروماخس - ب : أندروما - والصواب : اندروماخوس (Andromaque).
 - (9) أ : زريعة.
 - (10) غ.ب : النشاشيج، وهو لباب القمح.
 - (11) أ : فيدرس.
 - (12) ر.ه : يقرص.
 - (13) غ.ب : قرص.
 - (14) أ : الفصوص .
 - (15) غ.ب : بقدر الحاجة.

205/ [الباب السابع والخمسون : في علاج الخصيتين والإحليل]⁽¹⁾

القول في أورام الخصيتين ومما ينفع من الرّيح الحادث فيها أن تأخذ (زيتاً عتيقاً خالصاً)⁽²⁾ وتجعله في قارورة، (وتضعها)⁽³⁾ في الشمس (ثلاثة أسابيع)⁽⁴⁾. وتأخذ (عقرباً حيّاً)⁽⁵⁾، فتجعلها في القارورة (حيةً كما هي)⁽⁶⁾. ويدهن (به)⁽⁷⁾ ذكره و(خصيته)⁽⁸⁾ العليل ثلاثة أيام. وإن (كحل به)⁽⁹⁾ الأغمش (كان له جيّداً)⁽¹⁰⁾.

ومما ينفع من الأورام المتولّدة في (المذاكر)⁽¹¹⁾ التي قد أعيت (المعالجين)⁽¹²⁾ أن يؤخذ من دقيق نوى التمر (جزء)⁽¹³⁾ ومن (بزر)⁽¹⁴⁾ (الخبيز الكبير)⁽¹⁵⁾، جزء. ويسحق ذلك بالخل، (ويوضع على)⁽¹⁶⁾ الموضع (فيحلّ)⁽¹⁷⁾ تحليلاً كثيراً.

(1) أ: هو الباب السابع والأربعون.

(2) غ.ب: زيت انفاق.

(3) أ: وتجعلها.

(4) أ: ثلاثة أسبوع، يعني ثلاثة جماع.

(5) أ: عقارباً أحياء - غ: عقرب بالحياة. ب: عقرب وحية.

(6) غ.ب: على حالها، وتسدّ فم القارورة.

(7) غ.ب: بذلك الزيت.

(8) غ.ب: والخصيتين.

(9) غ.ب: اكتحل له، وهو الصّواب.

(10) غ.ب: نفعه نفعاً بليغاً، وقد جرّبناه فحمدناه.

(11) غ.ب: المذاكير.

(12) هـ: المتعالجين.

(13) ب: جزآن - غ: جزوان.

(14) أ: زريعة.

(15) ساقطة من ر - غ: الخطميّة - ب: الخطمي.

(16) غ.ب: يضمّد به.

(17) غ.ب: فيحلّ.

(أو يؤخذ تين)⁽¹⁾، فينقع في خلّ خمر و(يسحق)⁽²⁾ ويخلط معه (مُقل)⁽³⁾ قد (أذيب)⁽⁴⁾ (بعضير)⁽⁵⁾ عنب (الذئب)⁽⁶⁾، ثم يطبخ بنار لينة ويخلط خلطا جيّدا)⁽⁷⁾ (ويضمّد به)⁽⁸⁾.

أو يؤخذ ورق الكرنب، فيحرق ويسحق ببياض البيض، ويطلّى به (ورم)⁽⁹⁾ (المذاكر)⁽¹⁰⁾.

وإذا تضمّد (بالفيجن)⁽¹¹⁾ مع (ورق الرند)⁽¹²⁾، نفع من الورم الحار العارض (في الأنثيين)⁽¹³⁾.

[ومما يقوي الجماع أن تأخذ من التاغندست ما أحبت فتدقه دقا جيّدا وتنخله بحريرة وتصبّ عليه زنبقا خالصا ثم تطلّى به القضيب و(العانة)⁽¹⁴⁾ والعجان. فإنه نافع.

أو يؤخذ نمل أسود له جناحان، فيجعل في قارورة، وهو حيّ، ويصبّ عليه زنبق جيّد، ويعلّق في الشمس خمسة أيّام، ويصفّى. ويدهن بذلك (الدهن)⁽¹⁵⁾ المراق والذكر. فإنه يقوّي (الإنعاض)⁽¹⁶⁾.

(1) غ : ومما ينفع (في ب : يفعل) ذلك أيضا أن تأخذ تينا.

(2) غ.ب : يسحق في الهاون.

(3) غ.ب : مقل ازرق.

(4) غ : أذيب - ب : أضيف.

(5) غ.ب : بعصارة.

(6) غ.ب : الثعلب.

(7) ما بين القوسين، في غ : ويدلك بيد الهاون - ب : ويدعك به شتخ الهاون.

(8) ويضمّد به فاترا.

(9) ساقط من غ.ب.

(10) أ : الذكر - غ.ب : المذاكير.

(11) غ.ب : بالسذاب.

(12) غ.ب : ورق الغار مدقوقين مضروبين ببياض البيض.

(13) في غ : في الانثيين وهما الخصيتان.

(14) في ر : العانة - ه : العنان. والصواب العانة.

(15) ساقط من ه.

(16) ه : الانعاض .

ومما ينفع من أوجاع القضيبي أن يؤخذ سمن ومصطكى
(شامية)⁽¹⁾، من كل واحد جزء. ويخلط، ويلطخ بها الموضع⁽²⁾.
[أو يؤخذ من بزر الكتان، فيدق (دقا)⁽³⁾ ناعما، ويعجن بماء بادر،
(ويطلى)⁽⁴⁾ به الموضع. فإنه نافع جدا إن شاء الله]⁽⁵⁾.

-
- (1) إضافة من هـ - غ. ب : علك الانباط.
(2) ما بين المعقوفتين : هذه الأدوية ساقطة من غ. ب.
(3) ساقط من غ.
(4) غ : ويلطخ.
(5) ما بين المعقوفتين : ساقط من ب.

206/ [الباب الثامن والخمسون : في علاج أوجاع الرّحم]⁽¹⁾

[وقد يعرض في الرّحم]⁽²⁾ أدواء كثيرة. ويكون أكثر تولدها من إحتباس الطمث قبل وقت إحتباسه وإفراط انبعاثه ومجيئه في غير وقته]⁽³⁾.

فمن الأدوية التي تدرّ (الطّمث)⁽⁴⁾ إذا إحتبس، بزر (الجزر البري)⁽⁵⁾ إذا شربته المرأة (أو)⁽⁶⁾ (إحتملته)⁽⁷⁾.
[و(النانخة)⁽⁸⁾ إذا شربت بالشراب، أدرّت الطمث (وأخرجت الجنين)⁽⁹⁾.

وبعر المعز إذا شرب ببغص الأفاوية، أدرّ الطمث وأخرج الجنين]⁽¹⁰⁾.

وإذا إحتملت المرأة شقائق النعمان، أدرّ الطمث. [وعصارة قثا الحمار يدرّ الطمث ويقتل الجنين إذا أحتمل]⁽¹¹⁾.

(1) هو الباب الثامن والأربعون من أ- في غ.ب : العنوان «علاج أوجاع الرّحم واحتباس الدم وانبعاثه ونزفه».

(2) أ : يبدأ هكذا : قال جالينوس...

(3) ما بين المعقوفتين : تغيّر هذه المقدّمة. وهذا النصّ الوارد في نسختي غ.ب : «اعلم أنّه قد يعرض (في) أرحام النّساء احتباس الطمث. فينبغي للطبيب أن يسأل المرأة عن وقت انبعاثه وعن إفراطه وعن مجيئه في غير وقته. ثم يعالج بما يجب من الأدوية التي تدرّ الطمث المحتبس».

(4) في أ : توضيح : «والطّمث هي الحيضة والدم».

(5) أ : الجزر البري وتعرف اسفنارية الحمير.

(6) في ر : و .

(7) أ : إحتملت في جوفها.

(8) في ر : النانوخة- غ : النانخوة- ب : النانخواه وهو بزر الكرويا البري (توضيح في غ أيضا).

(9) ساقط من غ.ب.

(10) ما بين المعقوفتين : ساقط من أ - ويعر المعز ساقط من غ.ب.

(11) ما بين المعقوفتين : ساقط من غ.ب.

أو يؤخذ (أصل السوس)⁽¹⁾، فيدق وينخل ويعجن بماء⁽²⁾ (الكراث)
(المدقوق)⁽³⁾، وإحتملته المرأة، أدرّ الطمث.

[والجبن إذا سحق وإحتملته المرأة معها في فروجة، والفروجة
الصوفة، أدرّ الطمث]⁽⁴⁾.

[وعرق الفوة إذا إحتملته المرأة، أدرّ الطمث وأخرج
الجنين]⁽⁵⁾ والشونيز إذا (أدمن)⁽⁶⁾ شربه أياما كثيرة، أدرّ (الطمث)⁽⁷⁾.

وإذا أخذ لبن التين مع صفرة البيض، وإحتملته المرأة، أنقى
الرحم وأدرّ الطمث. أو مع شيء من نشا ويشرب.

أو يسقى المرأة (الفليو)⁽⁸⁾ (قدر)⁽⁹⁾ أوقيتين، فإنه يدرّ الطمث.
وكذلك (القنطريون)⁽¹⁰⁾ إذا إحتملته المرأة، أدرّ الطمث وأخرج الجنين.

وإذا أخذت المرأة التي إنقطعت حيضتها (فوة)⁽¹¹⁾ الصباغين
وحلبة (مطبوخة)⁽¹²⁾ بماء، وشربتها، أدرّ لها الطمث.

وينفع لإدرار الطمث المحتبس عن وقته، أن تسقى المرأة من
قشور (السليخة)⁽¹³⁾ وزن درهم ونصف مسحوقا بماء الفوة، وتحملته
أيضا/ 207/ المرأة، فإنه يدرّ الطمث.

(1) غ. ب : أصل السوسن.

(2) غ. ب : الكرنب.

(3) ساقط من غ. ب.

(4) ما بين المعقوفتين : ساقط من غ. ب.

(5) ما بين المعقوفتين : ساقط من غ. ب.

(6) غ : واظبت على .

(7) غ : البول والطمث.

(8) غ. ب : ماء الفتونج البري وهو البلبا.

(9) غ : مقدار.

(10) في ر : نفث الحية وهو القنطريون - ب : القنطريون.

(11) في ر : فوت.

(12) غ : مطبوخين (ب : مطبوختين) بماء على الرّيق، ثلاثة أيام.

(13) أ : الطرفة - غ. ب : ثمرة الطرفا.

[وإذا أردت أن تعلم من أي طبيعة يكون فساد الطمث، فلتنشف المرأة بخرقه بيضاء نقية وتجففها في الظل. فإن كان الطمث من قبل المرة الصفراء، فإنها تضرب إلى الصفرة. وإن كان من قبل الدم، فإنها تكون شديدة الحمرة. وإن كان من قبل البلغم، فإنها تضرب إلى البياض. وإن كان من قبل السوداء، فإنها تضرب إلى السوداء]⁽¹⁾.

(1) الفقرة ما بين المعقوفتين : ساقطة من أ.غ.ب.

[الباب التاسع والخمسون : في علاج سيلان الدم من النساء

وإفراطه⁽¹⁾

ينفع للتزف إذا أكثر وأفرط أن يؤخذ من قشور الرمان وعفص
ورب (الطرائيث)⁽²⁾ من كل واحد جزء. يدق ويعجن بماء (الريحان)⁽³⁾،
ويتخذ منه صوفة، تحتمله (المرأة في القبل)⁽⁴⁾.

(وزعم)⁽⁵⁾ (أرسطاطاليس)⁽⁶⁾ أن (العقيق)⁽⁷⁾ الذي لونه على لون
اللحم وفيه خطوط بيض (خفيفة)⁽⁸⁾ (من لبس منه حجر)⁽⁹⁾ أقطع عنه نزف
الدم من أي (موضع)⁽¹⁰⁾ كان من البدن، وبخاصية للنساء (التي)⁽¹¹⁾ يدوم
عليهن الطمث.

وإذا دقّ بعَر الماعز اليابس دقاً ناعماً وخلط (بلوبان)⁽¹²⁾ (وإحتملته
المرأة)⁽¹³⁾ قطع (نزف)⁽¹⁴⁾ الدم عنها (المزمن)⁽¹⁵⁾.

(1) يوافق الباب الخمسون من أ. وعنوانه : في علاج النزوف وهو إفراط الدم- وفي
هـ: في علاج نزف الدم وسيلانه- في غ : ممّا ينفع من التزف (إذا أفرط)، وفي ب :
نفس العنوان، وعوّضت (إذا أفرط) بـ (إذا كثر وأفرط).

(2) هـ : الطرائيث - أ : ساقطة.

(3) في ر : الزنجار ، وهو تصحيف - غ.ب : الآس .

(4) ساقط من غ.ب.

(5) غ.ب : وقال .

(6) هـ : أرسطاطالوس - غ : أرسطاليس - والصواب في ر.ب.

(7) هـ : الحجر .

(8) غ.ب : خفيفة.

(9) ما بين القوسين : ساقط من غ.ب.

(10) غ : مواضع.

(11) غ.ب : اللواتي.

(12) غ.ب : يكندر.

(13) غ.ب : واحتملته المرأة في صوفه.

(14) غ.ب : سيلان.

(15) غ.ب : ساقطة من غ.ب.

وإذا خلط بخل، قطع سيلان الدم من أي موضع كان في البدن.
وإذا سحقت أصول الحماض (وعُمل منه فرزجة)⁽¹⁾ وإحتملتها
المرأة، قطعت سَيْلان الرطوبات السائلة من الرحم سيلانا (قدیما)⁽²⁾.
ومما ينفع الطمث الذي يضرب إلى البياض أن تحتل المرأة
(معها)⁽³⁾ (السماق)⁽⁴⁾ (في صوفة)⁽⁵⁾.
وإذا أخذ (الدقيق)⁽⁶⁾ (عفص)⁽⁷⁾ مدقوق، وصَبَّ عليه (نبیذ
عفص)⁽⁸⁾ وطبخ ذلك طبخا يسيرا، و(هَيَأُ)⁽⁹⁾ منه ضمادا، وألزم /208/
أسفل (البطن)⁽¹⁰⁾، نفع من (نزف الدم)⁽¹¹⁾.
وذكر جالينوس دواء (جَرَبِه)⁽¹²⁾ فوجده يدرّ الطمث في كل
وقت من غير أن ينال المرأة من ذلك ضرر (أصلا)⁽¹³⁾، وذلك من بعد
فصد (الشكال من الركبة)⁽¹⁴⁾ (أو)⁽¹⁵⁾ حجامه الساقين.

(1) ما بين القوسين : إضافة من غ.ب.

(2) غ.ب: مزمتا.

(3) ساقطة من غ.ب.

(4) غ.ب: السماق المدقوق.

(5) غ.ب: في فرزجة.

(6) في غ.ب: الدقيق فجعل في برمة وأضيف إليه.

(7) غ.ب: عفص فج.

(8) ساقط من غ- في ب: طلا.

(9) غ.ب: جعل.

(10) غ.ب: الجوف.

(11) غ.ب: النزف العارض للنساء.

(12) غ.ب: آخر.

(13) غ.ب: البتة.

(14) غ.ب: الصافن.

(15) غ.ب: و.

وهو أن تأخذ جندبادستر نصف درهم، (فليق⁽¹⁾) نهري (أو⁽²⁾) جبلي.
وزن درهم. يدق (ويذاب⁽³⁾) بالعسل. ويشرب.
وكذلك ينفع لقطع النزف أن يسقى المرأة وزن دائق ونصف من
بزر البنج الأبيض (بماء العسل⁽⁴⁾).
أو يؤخذ (كثيراء مقلوة⁽⁵⁾) وسماق، من كل واحد عشرة دراهم:
(وينقعان⁽⁶⁾) في ماء حار يوما وليلة. ويشرب منه ثلث رطل مع مثل
وزن مثقال (ودع⁽⁷⁾) (محرق⁽⁸⁾). فإنه يقطع النزف.
وينفع للمرأة التي تجد (في خاصرتها ضربانا وفي
رحمها مغصا⁽⁹⁾) أن يؤخذ (جندبادستر⁽¹⁰⁾) فيسحق بماء (ويتخذ منه
صوفة⁽¹¹⁾)، (وتحملها، تنتفع به⁽¹²⁾).
أو يؤخذ زاج ، فيدق ويعجن بخل وتحتمله المرأة . فإنه يقطع
عنها النزف.

وإذا كثر حيض المرأة وأرادت أن تحبس الدم عنها، فتأخذ
(إثمد⁽¹³⁾) ورامك وعفص، من كل واحد جزء، ومن أطراف (الريحان

(1) غ. ب: فودنج.

(2) غ. ب: و.

(3) غ: يذاف - ب: يضاف.

(4) غ: بماء وعسل.

(5) غ: كثيرة مقلية.

(6) في ر: ينقع.

(7) كذا في ر. غ. ب.

(8) غ: محروق.

(9) غ. ب: في خاصرتها مغص وفي رحمها ضربان.

(10) غ. ب: شيئا من جنديدستر (ب: جندبادستر).

(11) غ. ب: وتجعله في صوفة.

(12) ساقط من ر. ه - إضافة من غ. ب.

(13) كلمة غير واضحة في ر. ه وفي غ: اثمد - في ب: ثمد.

الرطب⁽¹⁾ (قبضة، فيدق)⁽²⁾ ويعصر ماؤه، وتبلّ فيه (صوفة)⁽³⁾ وتحمّله المرأة . تفعل ذلك كل يوم مرّتين على الريق وحين تريد أن تنام . فإنّه يفعل عجباً⁽⁴⁾.

وزعم أرسطاطاليس أن الماء الكبيرتي ينفع (النساء)⁽⁵⁾ التي بهنّ أوجاع الأرحام واللاتي لا (يحملن)⁽⁶⁾ من كثرة الرطوبات في أرحامهنّ، إذا إنغمس فيه نفعتهما، إن شاء الله تعالى.

(1) غ.ب :الأس الأخضر.

(2) إضافة من غ.ب - غير واضحة في ر.

(3) غ.ب : صوفة وتغمس في هذه الأدوية بعد دقّها ونخلها.

(4) غ : يحبس الدم، بإذن الله تعالى.

(5) غ.ب :النسوة.

(6) غ.ب : يحبلن.

[الباب الموفى ستون : في علاج الجوارى التي يحتجن

إلى أن يضقن]⁽¹⁾

209/ [ومما ينفع اللاتي يتجاوزن سنّ الحداثة وتعرض
لهنّ الرطوبات في وقت الجماع والطمث، أن تأخذ من قشور
شجر الصنوبر (مدقوقا)⁽²⁾ أربعة أجزاء. وريحانا (مدقوقا)⁽³⁾ جزءين،
و(سُعدا)⁽⁴⁾ مسحوقا، جزء . يسحق ذلك ناعما ويصبّ عليه نبيذ مطبوخ
عفصى طيب الرائحة. وتبلّ فيه (خرق)⁽⁵⁾ كتان (نظيفة)⁽⁶⁾ وترفع في إناء
زجاج. فعند الحاجة إليها، تمسك منها خرقة واحدة قبل وقت الجماع
(بساعة واحدة)⁽⁷⁾، وعند الجماع يطرحها]⁽⁸⁾.

صفة دواء للنزف الكثير جدّا :

يؤخذ (تنكار)⁽⁹⁾ وجلّنار ووسخ سفود وصبّ (ريحان)⁽¹⁰⁾ وطين
مختوم و(كمّون)⁽¹¹⁾، من كل واحد جزء. تدق الأدوية وتعجن بماء
(الريحان)⁽¹²⁾، وتستعمل بصوفة.

(1) أ : يوافق الباب اثنان وخمسون، وعنوانه : في علاج النساء التي يحتجن أن يضيقن
من غزر الرطوبة في وقت الجماع.

(2) ساقط من أ.

(3) ساقط من أ.

(4) أ : عفصا

(5) أ : خرقة.

(6) أ : نظيفة نقيّة على طبعها.

(7) ساقط من أ.

(8) ما بين المعقوفتين : سقط من غ.ب.

(9) ساقط من غ.ل.

(10) غ.ب : الأس

(11) غ.ب : كمّون كرمانى.

(12) غ.ب : الأس.

[صفة دواء... معرفة⁽¹⁾ النساء اللاتي قد (إفترغن)⁽²⁾ :

يؤخذ عَفْص غير مثقوب جزءين، وفَقَّاح الأذخر. يدق وينخل ويسحق، ويصير في إناء تكون فيه خرق كتان نقيّة لينة مبلولة بنبيد مطبوخ. وتؤخذ خرقة من ذلك الخرق، وتجنّف ثم تمسك في الرحم]⁽³⁾.

صفة دواء للنساء اللاتي (يجدن)⁽⁴⁾ الرطوباب [في أرحامهن :
يؤخذ عَفْص غير مثقوب، أوقية، ومن ورق العليق، أوقية، ومن قصب الذريرة]⁽⁵⁾ وورق (الريحان)⁽⁶⁾ من كل واحد أوقيتين. يطبخ ذلك (بنيذ)⁽⁷⁾ طيّب الرائحة، وتستنجي المرأة بذلك الماء.
وإن أخرج كعب (بن عُرْس)⁽⁸⁾، وهو حيّ، وعلّق على المرأة، (لم تحمل)⁽⁹⁾ (ما دام عليها)⁽¹⁰⁾. [فإن حلّته، حملت في ذلك الوقت إن أصيبت (على الفورة)⁽¹¹⁾ تلك الساعة]⁽¹²⁾.
ومن كتاب (لينانوس)⁽¹³⁾ الأنطاكي أنه إن لفّ (حجر)⁽¹⁴⁾ الجَزَع بشعر امرأة قد (أخذها)⁽¹⁵⁾ الطلق، وعلّق عليها (ولدت مكانها)⁽¹⁶⁾.

(1) ما بين القوسين : ساقط من هـ.

(2) في ر : اعترفن . هـ : افترغن، وهو الصواب.

(3) ما بين المعقوفتين : ساقط من أ.غ.ب.

(4) ر : غير واضحة . هـ : يجدن.

(5) ما بين المعقوفتين : ساقط من ر.

(6) غ.ب : الآس.

(7) غ.ب : بمطبوخ.

(8) غ : ابن عُرْس.

(9) غ.ب : لم تحبل.

(10) غ : ما دام معلقا عليها - ب : ما دام عليها معلقا.

(11) والصواب : على الفور.

(12) ما بين المعقوفتين : ساقط من غ.ب.

(13) ساقط من غ.ب : الانبياغورس.

(14) ساقط من غ.ب .

(15) غ.ب : أضرب بها.

(16) غ.ب : ولدت من ساعتها، وإن علّق عليها ألفت المشيمة.

وإن وضع (حجر)⁽¹⁾الجزع (قرب النفساء)⁽²⁾، دفع عنها الألم وخفف أوجاعها.

وكذلك سلخ الحية إذا (شدّ)⁽³⁾ على ورك المرأة، أسرع الولادة، (فاليؤخذ عنها عند ولادتها)⁽⁴⁾.

وقال الطبري : تعلّق (الكزبرة)⁽⁵⁾الرطبة على فخذ المرأة (العسرة الولادة)⁽⁶⁾. فإذا ولدت، أخذ عنها.

وكذلك /210/ إذا قلع أصل الكزبرة قلعا رقيقا، وعلّق عروقها على فخذ المرأة، فإنه يسهل عليها الولادة، بحول الله تعالى. [وهذه من الخواص التي جرّبتها الأطباء وأمتحنّت فعلها، فوجدتها صحيحة، يعتمد على فعلها من غير ضرر ولا أضرار]⁽⁷⁾.

(1) ساقطة من غ.ب.

(2) غ : على المطلقة - ب: قربها.

(3) غ.ب : علّق.

(4) ما بين القوسين : ساقط من غ.ب.

(5) غ : الكسبرة - والصواب : الكزبرة.

(6) غ.ب : التي تطلق ، أسرع ولادتها.

(7) ما بين المعقوفتين : لم يرد في غ.ب.

[الباب الحادي والستون : في علاج النقرس وما ينفع النقرس

والذين بهم وجع المفاصل ⁽¹⁾]

أن يؤخذ عكر (الزيت) ⁽²⁾، (فيسحق) ⁽³⁾ ويصب (عليهم) ⁽⁴⁾، فإنه ينفعهم.

وإذا (خلط) ⁽⁵⁾ (عصير) ⁽⁶⁾ الكرنب ودقيق (الحلبة) ⁽⁷⁾ (والخل) ⁽⁸⁾ وتضمّد به، نفع من النقرس و(جع المفاصل) ⁽⁹⁾.

وماء البحر إذا صبّ على البدن (وهي) ⁽¹⁰⁾ سخن، (حلّ الأوجاع) ⁽¹¹⁾ وكان موافقا لألم العصب والشقاق العارض من البرد قبل أن يتقرح.

صفة دواء ذكره (حُنين) ⁽¹²⁾ يسكن وجع الوركين:

يؤخذ من الزيت (جزءين) ⁽¹³⁾، ومن الكبريت جزء، و(يسحق) ⁽¹⁴⁾ ويخلط، ويلزم على الموضع (الالم) ⁽¹⁵⁾. ويجعل فوقه قرطاس (أبيض) ⁽¹⁶⁾.

- (1) أ : يوافق الباب الرابع والخمسون وعنوانه : في علاج النقرس ووجع المفاصل.
- (2) ب : الزيت الشامي.
- (3) غ : يسحق في الهاون - ب : ينعم بالسحق في الهاون.
- (4) على المواضع - ب : على الموضع المنقرسة.
- (5) هـ، غ، ب : أخذ.
- (6) أ : أوراق - غ، ب : عصارة.
- (7) ر، هـ : الحلبا.
- (8) غ، ب : ودقيق بزر الفجل.
- (9) كذا في هـ - ساقط من ر.
- (10) غ، ب : وهو.
- (11) ما بين القوسين : ساقط من غ، ب.
- (12) غير واضح في ر، هـ - أخذناه من غ، ب.
- (13) غ، ب : جزء.
- (14) غ، ب : يسحق في الهاون.
- (15) غ، ب : المتألم.
- (16) ساقط من غ، ب.

صفة دواء آخر ذكر (أسقلاقيدوس)⁽¹⁾ أنه نافع لوجع اليدين والرجلين ولوجع العضلات. وهو (ينفع من ساعته)⁽²⁾ :

تؤخذ حلبة، فتجعل في إناء فخار، ويُصب عليها من الخل ما تكتفي به. ثم يطبخ حتى (ينحل ، ثم يطرح عليه)⁽³⁾ من العسل ما يكفي به أيضا. ويسحق ناعما. ثم يطفى منه على خرقة (من الكتان)⁽⁴⁾، ثم يوضع على المواضع الآلمة. يفعل ذلك يومين أو ثلاثة. (فإذا بيس)⁽⁵⁾ و(طلب)⁽⁶⁾ هذا الدواء، يصب عليه دهن على قدر ما يلينه.

وذكر (رُوفس)⁽⁷⁾ أن (الزراوند)⁽⁸⁾ إذا شرب منه مثقال بالعسل ينفع النقرس منفعة عظيمة. وكذلك إذا سلق وصبت (سلاقته)⁽⁹⁾ على الأطراف، نفع منفعة عظيمة إذا لم تكن هذه من / 211 / خلط حارة (ولم تكن بالعليل حمى)⁽¹⁰⁾.

وكذلك ينفع من هذه العلة الكمافيطوس إذا شرب منه مثقال بماء حار وعسل، وإذا طبخ بماء وطلّي به العضو، (نفع)⁽¹¹⁾ من النقرس، وبخاصة ما كان من النقرس من خلط غليظ لزج وخلط (أسود)⁽¹²⁾.

(1) في ر: الفلاقيدوس-غ: سفيانقيدوس-ب: يفيانقيدوس-والصواب: اسقلاقيدوس.

(2) غ.ب: نافع لوقته.

(3) غ.ب: ينضج وتدق وتنخل ويجعل عليها.

(4) ساقط من غ.

(5) غ.ب: فإن تصلبت.

(6) ر: طلب - ه: صاب، وهو تصحيف، والصواب: صلب.

(7) ر: روفس - ه: زوفس-غ.ب: روقس والاسم الصحيح: روفس (وهو روفس

الافيسي Rufus d'Ephèse

(8) ر.ه. الزاروند، وهو تصحيف.

(9) ر: صلابته، وهو تصحيف.

غ: مائته-ب: مآيه.

(10) هنا، ينتهي هذا الباب في أ- والبقية ساقط.

(11) غ.ب: نفع جدا.

(12) ساقط من غ.ب: سوداوي.

[وإذا أخذ مخّ ساق الضبع، فأذيب بزيت الزيتون الغصّ، وطلّي به العضو المتألم من الخلط البارد]⁽¹⁾.

أو يؤخذ ورق الكرنب، فيطبخ ويدق دقا (جيدا)⁽²⁾، ويصبّ عليه شيء من دردي الخل وصفرة البيض وشيء من دهن الورد، ويسحق ويطلّي به.

وإذا تضمّد (بعروق الخيري)⁽³⁾، نفع من النقرس. وعصارة ثمرة الحنظل، إذا كان لون الثمرة أخضر، وذلك على (عرق النساء)⁽⁴⁾، وافقته.

وينفع من الورم في الركبتين وفي الرجلين أن تأخذ من بع (الماعز)⁽⁵⁾ جزءين، ومن دقيق الشعير جزء، ويخلط ويطبخ بخل وزيت (قديم)⁽⁶⁾، ويوضع على الموضع الوجع.

وإذا تضمّد ببعر الماعز مع شحم (قديم)⁽⁷⁾، نفع من النقرس. وينفع من ييس الركبتين وتشنّجها من قبل (البرد)⁽⁸⁾. أن تأخذ حفنة من حب الخروج، وأوقيتين من سمن (البقر)⁽⁹⁾، وأوقية من عسل، ونصف أوقية خلّ. (يدقّ)⁽¹⁰⁾ الخروج، ثم تجمع الأدوية، وتسحق حتى يختلط بعضها ببعض. ثم أطله على خرقة و(ضعها)⁽¹¹⁾ على الموضع الألم.

(1) ما بين المعقفين : ساقط من غ.

(2) غ.ب : ناعما، فيطبخ ويدق ناعما ثانيا.

(3) ر : غير واضحة - غ.ب : بقرون الخيري.

(4) كذا في ر.ه - وهو غلط . في غ.ب : عرق (فقط).

(5) غ.ب.ه : المعز.

(6) غ.ب : عتيق.

(7) ساقط من غ.ب.

(8) غ.ب : البرودات.

(9) غ : بقري.

(10) غ.ب : يدق الجميع في الهاون، بعد سحق الخروج مفردا.

(11) ر : ضعه.

(وينفع)⁽¹⁾ من وجع المفاصل أن يؤخذ بزر الكتان وينعم دقّه،
ويصبّ عليه شمعاً مذاباً بدهن سوسن ويهَيّأ ضماداً ويلزم العصب
الجاسي والعصب الوارم.

والقرع إذا تَضَمَّد به، نفع النقرس، (والطحلب البحري)⁽²⁾ يصلح
للأورام الحادة والمحتاج إلى التبريد من النقرس.

وينفع النقرس الحاد السبب في ابتداء العلة أن تؤخذ بزر قطونا،
فتضرب بخل ويضمّد بها الموضع، ويُطَرّا في كل وقت.

أو يؤخذ (خبيز طري)⁽³⁾، فيطبخ ثم يسحق. وتؤخذ بزر قطونا
فتطبخ بالماء ويخلط مع الخبيز ببياض البيض ودهن البابونج. ويضمّد
به.

أو يضمّد ببياض البيض وماء عنب (الذئب)⁽⁴⁾ 212/ ودهن الورد.
فإنه ينفع النقرس المتولّد من (الحر)⁽⁵⁾.

(1) كذا في هـ. ساقط من ر.

(2) غ.ب: والطحلب إذا ضمّد به وحده أو مع السويق، وافق.

(3) غ: خطميّة خضرا - ب: خطمي طري.

(4) غ.ب: الثعلب.

(5) غ.ب: الحرارة.

[الباب الثاني والستون : في علاج الورم الحاد⁽¹⁾]

[إذا كان حدوث الورم (الحاد)⁽²⁾ المسمّى (بالحدّة)⁽³⁾ من سبب بادي من ضربة أو صدمة أو ما (شاكل)⁽⁴⁾ ذلك، فانا نأمر العليل باستفراغ الخلط المجتمع في ذلك الورم على ثقة (واستفراغه)⁽⁵⁾ بالتحليل بالأشياء التي ترخي وتحلّل بإسخانها وترطيبها بالأشياء التي تجمع المدة بالشرط (بالمشرط)⁽⁶⁾.

وإن كان (حدوثه)⁽⁷⁾ من سبب إمتلاء في البدن (فانصب من ذلك فضل إلى العضو، أمرنا في الابتداء باستفراغ جميع البدن)⁽⁸⁾ (بفصد)⁽⁹⁾ العروق. ثم يأخذ بعد ذلك في (مداواة)⁽¹⁰⁾ العضو (الورم)⁽¹¹⁾ في أول الأمر بما (يسدّ)⁽¹²⁾ عنه ما ينصب إليه.

وإذا تمادى به الأمر، وهو في الزيادة، (فيطلى عند ذلك بعنب الذئب وحيّ العالم وقشور القرع إذا دقّت وصيرت عليه)⁽¹³⁾ [14].

(1) في أ: الباب الخامس والخمسون - هـ : العنوان هو : في علاج الورم المعروف بالحمرة.

غ : علاج الورم الحار.

(2) كذا في ر.ب.

(3) كذا في ر. هـ. في غ : الحار المسمّى فlegmon (من اليونانية : flegmon) - ب :

الحاد المسمى بlegmon.

(4) غ.ب : أشبه.

(5) غ.ب : استفراغه وعالجناه.

(6) غ : بالمشرط.

(7) في ر : حدوث.

(8) ما بين القوسين : ساقط في غ.

(9) غ : تفصد.

(10) ر.غ.ب : مداوات.

(11) غ.ب : الوارم - وهو الصواب.

(12) غ.ب : يصد.

(13) الجملة ما بين القوسين : ساقطة من غ.ب.

(14) ما بين المعقوفتين : ساقط تماما من أ - ويختلف في ب.

وكذلك دقيق الشعير إذا عجن بخل أو بخل ممزوج بشراب، فإنه يحلّل تحليلًا خفيفًا.

وذكر جالينوس أنه إن أخذ ورق القرع، فيطبخ بالماء طبخًا (جيدًا)⁽¹⁾ ويدقّ دقا ناعما، ويصبّ عليه ماء وعسل، (ويهيأ)⁽²⁾ ضمادا، فإنه يسكن أوجاع الورم ويستأصل الحرارة.

وقد يهيأ على نوع آخر. وهو أن تأخذ القرع، فتطبخه بماء وتدقّه دقا ناعما، ويصبّ عليه دهن ورد. (ويهيأ)⁽³⁾ منه ضمادا، ويلزم الورم (اللّهب)⁽⁴⁾ الموزي. فيسكن حرقة (ولهبه)⁽⁵⁾.

[وقد يهيأ من البقلة التي تدعى (ملوخيا)⁽⁶⁾ وهو (الخبيز)⁽⁷⁾ الشامي، ضمادا مسكن (للأورام اللهبية)⁽⁸⁾ :

213/ وهو أن تأخذ (الخبيز)⁽⁹⁾ فتطبخه وتنعم دقّه، وتصبّ عليه دهن ورد. (وأنعم سحقه)⁽¹⁰⁾ (ويهيأ)⁽¹¹⁾ منه ضمادا، وألزمه الورم (اللّهب). يسكن وجعه وحرقة]⁽¹²⁾.

(1) ر.ه : ناعما - غ.ب : جيداً، وهو الصواب.

(2) غ.ب : وجعل.

(3) غ.ب : وتجعل.

(4) غ : الملتبّة - ب : الملتهب.

(5) غ : ووجعه.

(6) ب : بلوكيا. والصواب ما جاء في ر.

(7) ب : الحاذي.

(8) ب : وجع الأورام الملتبّة.

(9) ب : الخبازي.

(10) ب : وتعيد عليه السحق في الهاون.

(11) ب : واصنع.

(12) ما بين المعقوفين : ساقط من غ.

وإن أخذ لسان الحمل، فأنعم دَقَه (وضَعَه على الأورام)^(١)
(اللَّهْبَة)^(٢)، (أنضجها)^(٣) (وينفع ذلك)^(٤) الأورام الجاسية ونشف القروح
الرطبة.

وماء (الكزبرة)^(٥) إذا خلط بالإسفيداج والمزداسنج والخلّ
ودهن الورد، ولطّخ على الأورام الحارّة الملتهبة العارضة في الجلد،
نفع منها.

والنخالة إذا طبخت بخل ثقيف و(تضمّد)^(٦) بها (ضمادا حسنا)^(٧)،
قلّع الجرب المتفرح (وصار)^(٨) ضمادا نافعا من الأورام الحارّة (في
ابتدائها)^(٩).

(١) غ. ب : وضَمَدَ به الورم.

(٢) غ: الملتهبة.

(٣) غ. ب: نفعها.

(٤) غ. ب : نفعها وفش.

(٥) غ: الكشبرة الرطبة.

(٦) غ. ب: ضمّد.

(٧) ساقط من غ.

(٨) ب : وكان.

(٩) غ : في بدوه.

[الباب الثالث والستون : في علاج الورم المعروف بالحمرة]⁽¹⁾

(منه)⁽²⁾ ما يكون من سبب باديء ومنه ما يكون من سبب متقادم. والحمرة التي تكون من سبب باديء تحتاج من أول أمرها إلى أشياء ترخي العضو، وتستفرغ ما فيه نحو الضماد والمتخذ من دقيق الشعير، لاسيما من (بعد)⁽³⁾ شرط الموضع (بالمشراط)⁽⁴⁾.

وأما الحمرة التي تكون من سبب متقادم، فينبغي في الإبتداء أن يستفرغ بدن صاحبها بدواء يسهل المرة الصفراء.

فإن منع من إستفراغ الصفراء مانع (وعاق عنه عائق)⁽⁵⁾، فبالفصد واستخراج الدم. ثم يداوي بعد ذلك بأشياء تبرّد (وترطب)⁽⁶⁾ مثل (الخنس)⁽⁷⁾ وحي العالم والبقلة الحمقاء وعنب (الذئب)⁽⁸⁾ والطحلب والبرقظونا (وورق التفاح)⁽⁹⁾ (والترفس)⁽¹⁰⁾ والقرع والبنج وورق العوسج وما أشبه ذلك.

وإذا طبخ (الخيزن)⁽¹¹⁾ البستاني ودقّ دقا ناعما، وخلط معه زيت، ووضع على حرق /214/ النار والحمرة، نفع منها.

(1) يوافق الباب السادس والخمسون في أ. في غ: بالجمرة (وهو غلط) وحرق النار. في ب: علاج الورم المعروف بالحمرة وحرق النار.

(2) غ: فقيه - ب: فيه.

(3) ر: بعض - ه: بعد، وهو الصواب.

(4) ر: بالمشارط - ه: بالمنشاط - غ. ب: بالمشراط، وهو الصواب.

(5) ما بين القوسين: ساقط من غ. ب: وعاقه عائق.

(6) ساقط من غ. ب.

(7) غ. ب: الحفض.

(8) غ. ب: الثعلب.

(9) غ. ب: البادروج.

(10) غ. ب: الهندبا - ه: السريس.

(11) غ. ب: ورق الجلنار.

وكذلك إذا أخذت (كزبرة رطبة)⁽¹⁾، فتدقّ وتعجن بلباب
(الخبز)⁽²⁾ أو بدقيق شعير، وتضمّد به، نفع الحمرة.
وزعم (دياسقوريدوس)⁽³⁾ أنّ عكر (الزيت)⁽⁴⁾ (الراسب)⁽⁵⁾ إذا مكث
أياماً ولطّخ (به)⁽⁶⁾ على الحمرة، سكّنها.

-
- (1) غ: كسيرة رطبة ودقيقها - ب: كزبرة رطبة ودقيقها.
(2) غ.ب: الخبز المبلول.
(3) غ.ب: ديسقوريدوس.
(4) كذا في غ.ب، وهو صحيح. في ر.ه: البول، وهو غلط.
(5) غ.ب: الراسب في أسفله.
(6) ساقطة من ر.ه.

[الباب الرابع والستون : في علاج الأورام الغليظة وما ينفعها]⁽¹⁾

أن تأخذ (النخالة)⁽²⁾، فتجعل في برمة، ويصب عليها ماء طيبخ الشبت. وتطبخ يسيرا، ويهيا منها ضمادا. ويلزم الموضع. وقد يهيا من دقيق الشعير ضمادا إذا أستعمل في الأورام الجاسية، نفعها : وهو أن تأخذ (دقيق الشعير)⁽³⁾ وتجعله في برمة، ويطرح عليه (خبيز)⁽⁴⁾ يابس مدقوق مع (أصله)⁽⁵⁾، وكمون (مدقوق)⁽⁶⁾ ويصب عليها ماء وعسل. ويطبخ طبخا يسيرا، و(يلزم)⁽⁷⁾ ضمادا على الورم الجاسي. فإنه يلين ويفتح الأورام التي تولى إلى أن تنفتح . وينفع من الأورام العارضة (في الأذن)⁽⁸⁾.

فإذا أردت أن تزده قوة وحرارة فخذ دقيق الشعير وأجعله في برمة. وأجعل معه كمونا مدقوقا، وصب عليه ماء طيبخ ورق (الرند)⁽⁹⁾ وأطبخه طبخا حسنا حتى (يشخن)⁽¹⁰⁾ . ثم أصنع منه ضمادا، وألزمه (الموضع)⁽¹¹⁾.

(1) أ : هو الباب السابع والخمسون وعنوانه : في علاج الورم البالغ الباردة.

(2) أ : نخال دقيق الشعير.

(3) غ : دقيق شعير منخول. ب: دقيق الشعير، فتخلطها...ثم تسحقه ثانيا بعد الغرلة.

(4) ب : خبازي.

(5) غ : أصل خطمية - ب: أصل الخطمي.

(6) غ: مدقوق منخولين.

(7) غ: يجعل - ب: تعمل.

(8) غ. ب: في الآدان.

(9) غ. ب: الغار.

(10) في ر: يسخن - غ. ب: يخثر- والصواب : يشخن.

(11) غ. ب: الورم.

وإن أردته للأورام الجاسية، فخذْه وأجعلْه في برمة، ثم أجعلْ معه زبل الحمام وحبَّ (الرَّند)⁽¹⁾ مدقوقا [وَصُبَّ عليه ماء وأطبخْه طبخا حسنا وأصنع منه ضمادا. وألزمه الموضع الجاسي]⁽²⁾.

وكذلك ورق الكرنب، إذا دقَّ دَقًّا ناعما وتضمَّد به وحده أو مع سويق، نفع من كل ورم من الأورام البلغمية ومن الحمرة. وإذا خلط بالملح، قلَّع (النار الفارسي)⁽³⁾.

وأصل قثا الحمار /215/ إذا تضمَّد به مع دقيق الشعير، حلَّ كل ورم (بلغمي)⁽⁴⁾.

ومما ينفع من الأورام الجاسية القديمة أن تأخذ التين (فتطبخه)⁽⁵⁾ طبخا ناعما، (ثم تدقه)⁽⁶⁾، وتصبَّ عليه ماء طيبخه، وأحسن سحقه. ثم (أصنع منه)⁽⁷⁾ ضمادا وألزمه الورم القديم الجاسي.

وإن أخذ (من الحلبة)⁽⁸⁾ ودقَّت دَقًّا ناعما، وجعلت في برمة وصُبَّ عليها زيت وماء، وطبخت يسيرا، ثم ألزمت الورم، (فإنها تذهبه)⁽⁹⁾.

أو خذْ حلبة، فأنعم دَقَّها وضَعها في برمة، ثم أجعل معها وزدا مدقوقا، وصُبَّ عليها ماء وأطبخها يسيرا، وهَيَّ منه ضمادا، وألزمه (الموضع)⁽¹⁰⁾، فإنه (يفتحه)⁽¹¹⁾ سريعا ويبرِّده.

(1) غ.ب: الفار.

(2) ما بين المعقوفتين : ساقط من غ.

(3) غ : النار الفارسيّة . ب: النار الفارسي.

(4) غ.ب : بلغميا عصرا.

(5) كذا في هـ.غ.ب- في ر : فتعجنه.

(6) غ.ب: ثم تصفيه وتدقه جيّدا.

(7) غ.ب: أجعله.

(8) غ.ب: شيء من الحلبة

(9) غ : انفش بإذن الله - ب: فإنه يفشّه بإذن الله تعالى.

(10) غ : الورم.

(11) غ : ينفش - ب: يفشّه.

فإذا أردته لتلين الأورام الجاسية ، فخذ الحلبة مدقوقة وأجعلها في برمة، وأجعل معها (خبيزا)⁽¹⁾ مدقوقا، وصُب عليها ماء. وأصنع منها ضمادا، وألزمه (الورم)⁽²⁾. [غير أنه ينبغي لك أن تلح به على الورم، فإنك إن فعلت ذلك (مرارا)⁽³⁾، أذهب به (آلام)⁽⁴⁾ الورم (ربما انفس)⁽⁵⁾ من ذلك]⁽⁶⁾.

فإن أردته (للتفتيح)⁽⁷⁾، (فأطبخ)⁽⁸⁾ الحلبة بماء وزيت واصنع منها ضمادا وألزمه (الموضع)⁽⁹⁾.

في علاج الورم إذا جمع المدة وأردت أن تفتحه :
إذا رأيت الورم قد أخذ في طريق جمع المدة، وعلمت أنك إذا رُمّت تحليل المدة (التي إجتمعت)⁽¹⁰⁾ وغير أن تصير قنحا، ولم تقدر على ذلك، فاستعمل عند ذلك (الأشياء)⁽¹¹⁾ المفتحة.
فمن ذلك أن تأخذ دقيق خُشكار وتجعله في (مهران)⁽¹²⁾ وصُب عليه زيتا وماء، وأسحقه بهما سحقا ناعما و(أصنع)⁽¹³⁾ ضمادا، وألزمه الورم الذي تريد أن تفتحه . فإنه مع ذلك يسكن أوجاع الورم. وهو نافع من الأورام (اللّهبة)⁽¹⁴⁾.

(1) ب : البخازي.

(2) غ : الورم، يذهب وربما ينفش.

(3) ب : مرارا متوالية.

(4) غير واضحة في ب. هـ - والاصلاح من ب : آلام.

(5) ب : ربما يفتح.

(6) ما بين المعقوفتين : ساقط من غ.

(7) ب : للفتح

(8) في ر : فاطلب، وهو تصحيف.

(9) ب : الورم، فإنه نافع.

(10) في ر : التي فتجمعه - هـ : التي اجتمعت - ب. غ : المجتمعمة.

(11) غ : الأدوية.

(12) غ. ب : هاون.

(13) غ : اجعل منه - ب : هيء منه.

(14) غ. ب : الملتهبة.

فإن كان ورم (تفتح)⁽¹⁾ بسرعة، فخذ دقيقا وأجعله في برمة وصب عليه عسلا وماء وأطبخه يسيرا، وأصنع منه ضمادا. ثم ألزمها الورم. فإن كان مع الورم (حمى) لهبة،⁽²⁾ فاجعل بدل العسل زيتا وأطبخه طبخا /216/ ناعما وألزمه ظاهر الورم.

فإن كانت الحمى لهبة جدّا وعرض لصاحبها التهابا وعطشا، فخذ دقيقا، فأجعله في برمة. ثم صب عليه (عصير)⁽³⁾ (عنب الذئب)⁽⁴⁾ (أو عصير الرجلّة)⁽⁵⁾، وأطبخه طبخا ناعما، وألزمه الورم، فإنه يسكن الحمى والعطش، وينضج الورم بعد قليل، وذلك بحال العصارات التي جعلت (معه)⁽⁶⁾.

وكذلك (كشك الشعير)⁽⁷⁾ إذا خلط بالزيت و(الزرنخ)⁽⁸⁾ وخزوا الحمام، أنضج الأورام الصلبة.

وبزر الكتان إذا خلط (نّيا)⁽⁹⁾ بالعسل والزيت والماء، حلل الأورام الحارة ولينها، ظاهرة كانت أو باطنة.

وإذا أخذ (الخمير)⁽¹⁰⁾، فأنقع في الماء يوما وليلة، ثم ألق في (مهراس)⁽¹¹⁾ ودقّ دقا (ناعما)⁽¹²⁾ وألقي عليه (عصير عنب الذئب)⁽¹³⁾،

(1) غ. ب: يحتاج إلى أن يفتح.

(2) ر: حما.

(3) غ. ب: عصارة.

(4) غ. ب: عنب الثعلب.

(5) كذا في ر- في غ. ب: عصارة الكرنب الرطب أو عصارة البقلة الحمقا.

(6) ب: فيه.

(7) ب: كشك الشعير هو ما يخرج من تصفية ماء الشعير المطبوخ.

(8) ساقط من غ. ب- في ب: الرتينج المدقوق المنخول.

(9) ب: وهو غير مقلو.

(10) غ. ب: الخبز.

(11) كذا في ر- وكتبت أيضا «مهراس» في نفس النسخة- في غ. ب: هاون.

(12) غ. ب: بليغا.

(13) غ. ب: عصارة عنب الثعلب.

(فإنه)⁽¹⁾ ضمادا (يبرد)⁽²⁾ وينفع من الأورام الحارة. (فإن)⁽³⁾ جعلت معه زيتا كان أقلّ (لبرده)⁽⁴⁾ وكان نافعا أيضا للأورام التي فيها جراح . وإن أدخلت معه عسلا، كان منضجا للأورام، مفتحا لها. وإن كان الورم جاسيا (جدا)⁽⁵⁾، فاستعمل قبل (الضماد)⁽⁶⁾ التكميد⁽⁷⁾ بالماء الحار.

فإن كان الورم أحمر جدا، فعلق عليه العلق قبل الضماد، ثم ألزمه الضماد بعد ذلك.

فإن كان الورم متقادما بطيء النضج، فاجعل معه زوفا وألزمه إياه.

وإن أخذ دقيق الشعير و(ألقي)⁽⁸⁾ في برمة وأجعل معه كمون مدقوق، وصب عليه زيت وماء، وطبخ طبخا ناعما، (وصنع منه)⁽⁹⁾ ضمادا، وألزم الورم، فإنه يفتحه سريعا.

وإن أخذ الجرجير وطبخ وأنعم دقه، وصب عليه (الرب)⁽¹⁰⁾ (وأنعم)⁽¹¹⁾ سحقه وأجعل ضمادا على الورم. فإنه يفتحه سريعا.

(1) غ. ب : كان.

(2) ساقطة من غ. ب.

(3) غ. ب : و إن.

(4) غ. ب : لبرودته.

(5) ساقطة من غ. ب.

(6) غ : التضميد - ب التضمّد.

(7) غ. ب : التتطيل.

(8) غ. ب : جعل.

(9) غ. ب : وجعل.

(10) غ. ب : ربّ العنب.

(11) غ. ب : وأدمن.

وقد يفتح الورم سريعا أن تأخذ من (الخبيز)⁽¹⁾ البري، فيطبخ
وينعم دقّه، ويجعل معه دقيق حنطة. ويلزم على الورم (فإنّه ينفجر
سريعا) 217/2⁽²⁾. بإذن الله تعالى.

(1) غ.ب : الخيار.

(2) غ.ب : قد تفتح بسهولة.

[الباب الخامس والستون : في علاج الدماميل]⁽¹⁾

إذا أردت أن تنضج الدماميل، فخذ (خمرا)⁽²⁾ وأصب عليها ماء وعسل. وأسحقه بها سحقا (جيدا)⁽³⁾ ثم ألزمه الدماميل، فإنه ينضجها. وهو أيضا يفتح الأورام (الحادة)⁽⁴⁾ ويسكن أوجاعها لأنه ينضج ويرطب الورم (ويفشه)⁽⁵⁾. وإذا أخذ (خمير)⁽⁶⁾ وجعل في (مهراس)⁽⁷⁾ وصب عليها ماء طبيخ البابونج، وسحق سحقا (ناعما)⁽⁸⁾، كان أسرع في الانضاج وأقوى (لفعله)⁽⁹⁾.

[وإن أخذ الخمير ثلاثة أجزاء، وبورق وملح وحاشا وخرو الحمام وخرو (الديوك)⁽¹⁰⁾، من كل واحد جزء. فيسحق ويعجن (بزيت)⁽¹¹⁾ ويضمّد به، فإنه ينضج الأورام و(الدماميل)⁽¹²⁾ (ويفجرها)⁽¹³⁾. وحبّ الرشاد إذا تضمّد به مع الماء والملح، أنضج الدماميل (بسرعة)⁽¹⁴⁾]⁽¹⁵⁾.

(1) أ: هو الباب التاسع والخمسون، وعنوانه : في علاج الدماميل، وهو النبات العارض في الجسم.

(2) كذا في ر- ه: خمير- أ: خميري- غ: خبازي بري- ب: خباز بري- والصواب : خميرة.

(3) أ: ناعما.

(4) كذا في ر- وهي ساقطة من غ.ب.

(5) ساقطة من غ.ب.

(6) غ.ب: خمير العجين.

(7) غ.ب: هاون.

(8) غ.ب: بليغا.

(9) غ.ب: فعلا.

(10) غ.ب: الديك.

(11) ساقط من ر.ه.

(12) غ.ب: الدماميل.

(13) ساقطة من غ.ب.

(14) ساقطة من غ.ب.

(15) ما بين المعقوفتين : ساقط من أ.

[الباب السادس والستون : في حرق النار وعلاجه وتدبيره]⁽¹⁾

إذا أخذ بياض البيض (النبي)⁽²⁾ ولطخ به حرق النار في أول ما يعرض (لم يدعه يتفط)⁽³⁾.

وأصل النرجس إذا استعمل وهو مسحوق مع العسل، وأفق حرق النار في أول ما يعرض.

وقد يهتأ من العظام ضمادا ينفع من حرق النار. فإذا أردت أن تهتأ ضمادا من العظام، فخذ العظام وأحرقها، ثم ألقها في (المهراس)⁽⁴⁾ وأنعم دقها، وصب عليها خلاً وأسحقها (ناعما)⁽⁵⁾ (والزمها)⁽⁶⁾ العضو (الذي أحترق)⁽⁷⁾.

أو يؤخذ /218/ بحر الغنم، فيحرق ويخلط مع دهن ورد ويطلّى به (الموضع)⁽⁸⁾.

ومما ينفع لحرق النار إذا لم تكن فيه حمرة، أن يؤخذ شيء من خزو الحمام، ويشدّ في خرفة كتان ويحرق ويصير رمادا. ويخلط بزيت ويطلّى (به)⁽⁹⁾. فإنه دواء عجيب النفع.

(1) أ : هو الباب الستون.

(2) كذا في هـ - ساقط من ر.

(3) غ.ب : فإنه يمنعه أن ينفط (ب : يتفط).

(4) غ.ب : الهاون.

(5) غ.ب : جيذا

(6) ب : وألقاها على.

(7) غ : المحترق.

(8) غ.ب : المحترق، فينفعه بإذن الله تعالى.

(9) ساقط من ر.هـ.

وأما الحرق الذي يكون (من ماء حار)⁽¹⁾ (قبل أن يتنفط)⁽²⁾،
ويطلى على الموضع (ماء زيتون)⁽³⁾ مالح. ويضمّد بالزيتون أيضا المالح
بعد أن يسحق مع سويق.
أو تذاب مرارة ثور بماء ويلطخ به الموضع، أو (يلطخ)⁽⁴⁾ بماء
الرماد.

(1) غ.ب: من الماء الشديد الحرارة.
(2) غ.ب: وقد صار نفاخات
(3) غ.ب: مازريون، وهو غلط.
(4) غ.ب: بطلى.

[الباب السابع والستون: في علاج المضروبين بالسياط وما يبردها]⁽¹⁾

ذكر (جالينوس)⁽²⁾ أن (جلد الشاة)⁽³⁾ إذا كان طرياً (عندما)⁽⁴⁾ يُسلخ، ينفع من الأورام ومن (ضرب السياط)⁽⁵⁾ منفعة لا يبلغها غيرها من الأشياء. وزعم أنها (ربما)⁽⁶⁾ يبرى الإنسان المضروب به (من)⁽⁷⁾ يوم وليلة. وذلك أنه يفشّ الورم ويسكن حدة السياط.

ويؤخذ لذلك من الإسفيداج و(المزتك)⁽⁸⁾، من كل واحد مثقالين، وشمع أبيض وزن ثمانية مثاقيل. يدبر من ذلك مرهما بدهن الورد، ويطلّى (موضع الضرب)⁽⁹⁾.

أو يؤخذ (بياض)⁽¹⁰⁾ بيضة، فيخلط مع درهم (كثيراء)⁽¹¹⁾ ومثله زعفران (ويطلّى به)⁽¹²⁾.

[وذكر بعض الأطباء أن من أكثر من مضغ اللوبان وأستكثر من أكل الجرجير، أخدر بدنه (وهان عليه)]⁽¹³⁾.

(1) أ : يوافق الباب الواحد والستون - غ. ب : علاج المضروبين بالسياط.

(2) أ : أبوقراط - وهو ابقرط.

(3) أ : جلد ضبية أو جلد كبش.

(4) غ. ب : حين.

(5) غ. ب : المضروبين.

(6) غ. ب : ساقطة .

(7) غ. ب : في .

(8) غ : المراد سنج - ب : المراد اشنج - والصواب : المراد سنج.

(9) غ. ب : الموضع المضروب.

(10) ساقطة من غ.

(11) غ : كثيرة بيضا - ب : كثيرا بيضا.

(12) غ : ويطلّى به المضروب.

(13) ما بين المعقوفتين : ساقط من غ. ب.

[الباب الثامن والستون : في علاج الحزاز والقوابي]⁽¹⁾

219/ (يعلق)⁽²⁾ عليه (أولاً)⁽³⁾ العلق ويمصّ بالمحاجم مصّاً معتدلاً حتى ينقى الموضع من (لعاب)⁽⁴⁾ العلق والدم الفاسد الذي (قد)⁽⁵⁾ اجتمع في الموضع . ثم يطلى (على الموضع)⁽⁶⁾ (ببعض)⁽⁷⁾ هذه الأدوية :

وذلك أن تأخذ كثيراً وصمغاً عربياً، فيسحقان بخل خمر، ويطلى على الموضع.

أو يطلى بخزّو العصافير، بخل .

أو يؤخذ شيء من حبّ (الريحان)⁽⁸⁾ الرطب . فيدقّ ويضرب بخل حاذق، ثم يطلى به القوابي.

وإذا وضع (الفيجن)⁽⁹⁾ على (القوابي)⁽¹⁰⁾ مع العسل و(الشبت)⁽¹¹⁾، نفع منها.

وينفع من الحزازة المتقدمة أن يؤخذ الجوز، فينعم دقّه، ويجعل معه (خمير)⁽¹²⁾ ويصبّ عليه ماء وخل، وينعم سحقه، (وبهياً)⁽¹³⁾ ضماداً

(1) أ : هو الباب الثاني والستون - غ.ب : علاج الحزاز والقوابي.

(2) ر.ه : يشرح.

(3) ساقطة من ر.ه.

(4) ر.ه لعب - ب : العاب.

(5) إضافة من غ.ب.

(6) ساقطة من ر.ه.

(7) ساقطة من غ.ب - في ر.ه : بعد.

(8) غ.ب : الأس الرطب ه : الرمان - والصواب من ر : الريحان.

(9) غ.ب : الشراب . والصواب : السذاب.

(10) غ.ب : القوبى.

(11) غ.ب : شبّ.

(12) غ : خميرة.

(13) غ.ب : ويعمل منها.

على (الحزازة)⁽¹⁾. ويفعل ذلك (مرار)⁽²⁾ حتى تنقلع.
وأما (القوابي)⁽³⁾ التي تكون في الصبيان، فينبغي أن تُدلك بريق
إنسان دلكاً متصلاً (ويصلح لهؤلاء أن يسحق)⁽⁴⁾ صمغ (الأجاص)⁽⁵⁾ بالخل،
ويطلى به.

وينفع القوباء القديمة أصل الخس إذا طبخ بخل (وبورق)⁽⁶⁾ ويضمّد
به.

[وكذلك يسحق (ورق الكبار)⁽⁷⁾ بخل⁽⁷⁾ ويطلى به. (ويؤخذ أصل
الحماض البستاني، فيسحق بخل)⁽⁸⁾ ويوضع على القوباء، بعد أن يغسل
بنظرون.

أو تؤخذ قطعة من صدف اللؤلؤ، فتحرق ويجعل معها قطعة
(كبريت)⁽⁹⁾. ويدق كل واحد منها (على حدته)⁽¹⁰⁾ ثم (يضرب)⁽¹¹⁾ بشيء
من قطران. ثم يلطخ (بها القوباء)⁽¹²⁾ و(يصير)⁽¹³⁾ عليه ساعة⁽¹⁴⁾.

(1) غ. ب: الحزاز.

(2) غ: دفعات متوالية

(3) في ر: القوافي - وهو تصحيف.

(4) ما بين قوسين، عوض كذا في غ: ثم تلتطخ بصمغ.

(5) غ. ب: شجرة الأجاص، وهو الصواب لأنه صمغ الشجرة

(6) ر: بروق - ه: بؤرق، وهو الصواب.

(7) غ: ورق الكبر.

(8) الجملة ما بين القوسين: ساقطة من غ. ب.

(9) غ. ب: كبريت عراقي.

(10) غ. ب: على حدته دقا ناعما.

(11) غ: يخلطان - ب: بخلطها.

(12) ساقط من هـ.

(13) ه: يسير.

(14) ما بين المعقوفتين: إضافة من هـ. غ. ب- وساقط من ر.

[صفة (دواء)⁽¹⁾ للقوباء والجرب: يُؤخذ (إسفيداج)⁽²⁾ (ومغرة)⁽³⁾ ومزداسنج وصندل أبيض ووزد عراقي مسحوقا، وزراوند، وقسط مرّ، و(كندس)⁽⁴⁾ ، وكركم، من كل واحد درهمين. دقيق شعير وباقلاً، من كل واحد ثلاثة دراهم . مِيعَة سائلة، عشرة دراهم. يسحق الجميع ويلت بخل خمر، قدر كفايته. ويضاف إليه دانقين كافور وشمع أبيض، خمسة دراهم. دهن ورد عراقي، عشرون درهم. يذاب الموم بالدهن، وتذاف به الأدوية. ويعمل (كالمرهم)⁽⁵⁾ ، ويلطخ به. فإنه نافع إن شاء الله⁽⁶⁾]

-
- (1) ب: لطوخ - غ : ساقط.
(2) كذا في غ.ب : إسفيداج الرصاص.
(3) كذا في غ.ب : مغرة مدنية.
(4) ب: كندش (وهو غلط).
(5) ب: شبيها بالمراهم.
(6) الدواء بين المعقوفتين : ساقط من ر.ه. وقد أقحمناه لوجوده بمتن نسختي غ.ب- وذلك للاستفادة.

[الباب التاسع والستون⁽¹⁾ : في علاج (البهق)⁽²⁾ والبرص]

إذا غسل البهق الأبيض (بالفيجن)⁽³⁾ مع النظرون، شفاه. وقد يضمّد البهق بورق السلق نيا بعد أن يتقدّم غسله بنظرون. وقشور أصل (الكبار)⁽⁴⁾ إذا دق دقا ناعما وخلط بالخل وطلّي على البهق الأبيض، جلاه.

وإذا خلط الفلفل بالنظرون، جلا البهق. وكذلك دقيق الترمس إذا ضمّد به الخل، نفع البهق. وزبد البحر إذا ذرّ عليه، نفع.

وينفع من البهق الأسود أن يؤخذ كبريت أصفر ونظرون أحمر أجزاء سواء. ويعمل بخل وزيت، وتسحن في الشمس، ويطلّى به الموضع. ثم (تدعه)⁽⁵⁾ حتى يجف، ثم تغسله في الحمام. تفعل ذلك ثلاثة أيام أو أربعة.

فإن كان (مقشرا)⁽⁶⁾، يعالج البرص بهذا الدواء:

يؤخذ أطراف (ورق)⁽⁷⁾ التين البري، رطل. و(فيجن)⁽⁸⁾، خمسة أرطال. (وزاج رطلين)⁽⁹⁾. (وزبد البحر ونظرون، من كل واحد

(1) أ: هو الباب الثالث والستون، ولم نجد في أسوى دواء دقيق الترمس، وبقيّة النص ساقط - في غ.ب.

(2) في ر: سقط هذا الباب - وأضفناه هنا من غ.ب.

(3) أ: البهاق - وهو ساقط من هـ.

(4) السذاب، في غ.ب.

(5) غ.ب: الكبير.

(6) غ.ب: يترك.

(7) كذا في غ.ه: منعش.

(8) هـ: شجرة.

(9) غ.ب: السذاب.

(9) غ.ب: وزاج وكلس، أوقية.

أوقية⁽¹⁾، وخلّ (ثقيف)⁽²⁾ قدر الكفاية. يجمع ذلك بعد أن يسحق ناعما، ثم يقرّص ويجفّف في الظل. ويذاب عند الحاجة بخلّ، ويطلّى به الموضع، بعد أن يغسل . ويستعمل هذا الدّواء في الشمس، ويحك مرارا. فإنه شديد المنفعة.

(1) ما بين القوسين : ساقط من غ.ب.

(2) ساقط من غ.ب.

[الباب السبعون⁽¹⁾ : في علاج الآثار (العارضة)⁽²⁾ بعد إندمال القروح
(والآثار السود)]⁽³⁾

ينفع منها زبل الحمام إذا خلط بعسل وبزر كَتَّان، قلع
(حَشَكْرِيشَات)⁽⁴⁾ القروح التي (تسمَّى) ⁽⁵⁾ النار (الفارسيَّة)⁽⁶⁾.
[وإذا أخذ مرَّتكَ مغسول وعجن بمرارة ثور بعد السحق، وطلبي
به الآثار السود (في الرجلين وغيرهما)⁽⁷⁾ (أزاله)⁽⁸⁾ من الجسد.
ووصف (أرقليدوس)⁽⁹⁾ (غسول)⁽¹⁰⁾ يصلح الآثار (العارضة)⁽¹¹⁾ من
إندمال القروح :

يؤخذ دقيق (القول)⁽¹²⁾ مطحون، معجون بماء البطيخ. ويصيرا
أقراصا، ويجفف في الظل. (فإذا أحتيج إليها)⁽¹³⁾ ، تدق وتعجن
بماء المطر، ويلطخ بها الموضع قبل دخول الحمام، (ويغسل)⁽¹⁴⁾ في
الحَمَّام.

(1) أ: هو الباب الرابع والستون. وهو ساقط من ر.

(2) غ. ب: الباقية.

(3) إضافة من غ. ب.

(4) كذا في غ- ه: سكريشات، وهو تصحيف.

(5) ساقط من غ. ب.

(6) كذا في غ. ب- في ه: الفارسي.

(7) ساقط من غ. ب.

(8) ساقط من ه.

(9) لم يذكر في غ. ب.

(10) كذا في غ. ب- في ه: غاسول.

(11) غ. ب: الباقية.

(12) غ. ب: الباقلا.

(13) ابتداء من هنا، إلى آخر الباب : مقحم في متن الباب 68 من نسخة ر- وقد سقط

البابان 69 و70 من ر.

(14) غ: يغتسل.

(وقد يهيأ⁽¹⁾) من الكرسة ضمادا ينقى الأبدان الوسخة ويقلع الآثار الكائنة من الكي، ويجفف القروح الرطبة :
وهو أن تأخذ الكرسة، فتنعم دقا وتجعلها في البرمة.
(وتجعل⁽²⁾) عليها ماء وعسل (بقدر الكفاية)⁽³⁾ ويلزم الموضع الذي فيه الآثار⁽⁴⁾.
والعظام البالية إذا (حُكَّتِ)⁽⁵⁾ بالماء العذب، وطلبت على الموضع الذي فيها آثار القروح، قلّعها ، إن شاء الله تعالى.

(1) غ.ب: يؤخذ.

(2) غ.ب: ويصب.

(3) إضافة من غ.ب.

(4) ما بين المعقوفتين : ساقط من أ.

(5) غ : سحقت.

[الباب الحادي والسبعون : في علاج الجرب والحكة⁽¹⁾]

[ذكر (أرسطاطاليس)⁽²⁾ أن الكبريت يكون كامنا في عيون [220] تجري منها ماء حار (يوجد)⁽³⁾ من ذلك الماء رائحة الكبريت. ومن إنغمس في هذه العيون أياما، لا يكون (الهواء)⁽⁴⁾ حارا ولا باردا، ولكن تكون أياما معتدلة، (أبرأ)⁽⁵⁾ الخراجات (كلها)⁽⁶⁾ والأورام والجرب والحكة (وعض)⁽⁷⁾ السباع والحيات (الطويلة)⁽⁸⁾ التي تكون من المرة السوداء]⁽⁹⁾.

(وزعم)⁽¹⁰⁾ دياسقوريدوس أن البول إذا خلط بالنطرون ويصب على عضة الكلب (المجنون)⁽¹¹⁾ والجرب المتقرح والحكة، (يجلوها)⁽¹²⁾. وإذا مسح البدن ببول الأطفال في الحمام بعد (التعرق)⁽¹³⁾، ثم يغسل بعد ذلك بالماء، نفع من الحكة العتيقة.

(1) أ: هو الباب الخامس والستون - والملاحظ هنا أن بعض الأدوية الواردة في هذا الباب نقلت إلى الباب الثالث والستين في علاج البهق (البهاق) والبرص - في غ: علاج الجرب والحكاك - في ب: علاج الجرب والحكة.

(2) غ: أرسطاليس - ب: أرسطاطاليس، وهو الصواب.

(3) ر: يصاب - ه: يذاب .

(4) ب: الهوي.

(5) غ.ب: أثر في .

(6) ساقطة من غ.

(7) غ: عضات - ب: عضت.

(8) غ.ب: الكبار.

(9) ما بين المعقوفتين : ساقط من أ.

(10) غ.ب: وذكر.

(11) غ.ب: الكلب الكلب - غ: ساقطة.

(12) إضافة من غ.ب - ساقطة من ر.ه.

(13) غ.ب: العرق .

[وينفع أيضا (للجرب)⁽¹⁾ والحكة المتقدمة أن يغسل البدن بماء البحر أو (بماء مالح)⁽²⁾ أو بماء الزيتون . أو يؤخذ ورق الزيتون، فيطبخ (بخل وماء)⁽³⁾ و(يغسل)⁽⁴⁾ به. ثم يدخل الحمام⁽⁵⁾.
وينفع من الحكة أن يؤخذ من داخل الجوز أوقية، ومن الكبريت أوقية ونصف، ويسحق ذلك (بعضير)⁽⁶⁾ الكرفس (ويستعمل بالذلك)⁽⁷⁾.

(وزعم)⁽⁸⁾ (بولس)⁽⁹⁾ أنه إكتفى بهذا الدواء وحده (كثيرا)⁽¹⁰⁾ لمن به جرب أو حكة. (وزعم)⁽¹¹⁾ أن الكرفس وحده إذا دق وأغتسل به في الحمام، نفع منه منفعة عظيمة لا خفاء بها.

(1) ساقط من غ.ب.

(2) غ.ب: بماء أذيب فيه ملح.

(3) إضافة من غ.ب.

(4) غ.ب: يغتسل.

(5) ما بين المعقوفتين : ساقط من أ.

(6) غ.ب: بعصارة.

(7) غ.ب: ويستعمل في الحمام.

(8) غ.ب: ذكر.

(9) غ: بُولْس - ب: بولص هـ.ر: بولش والصواب انه بولس الاجنطي Paul d'Egine

(10) ساقطة من غ.ب.

(11) غ.ب: و ذكر.

[الباب الثاني والسبعون : في علاج البثور والثوایل]⁽¹⁾

أقرب علاجها أن تجعل (رية)⁽²⁾ العنز على النار، ويلقي عليها ملح وزنجبيل مسحوقان. فإن أخرجت الرغوة، دهن بها. ويفعل ذلك مرتين أو ثلاثة، فإنه يزيل البثر الكائن تحت الجلد والثوایل. (وذكر دياسقوريدوس)⁽³⁾ أنه من أخذ مكنسة في الوقت الذي يشتد فيه الرعد والبرق، يقصد وقت اللّمعان وصوت الرّعد. ويكنس موضع الثوایل في تلك اللّمة. فإنها تزول، بإذن الله تعالى. وقد جرّب ذلك، فصَحّ. وكذلك صمغ البطم، إذا أذيب مع زفت، ووضع على المسامير في اليدين والرّجلين، قلّعها. وإذا أخذ قشر الصفصاف وأحرق، وأخذ رماده، وعجن بخل، وجعل على الثوایل والمسامير من اليدين والرّجلين وسائر البدن.

(1) أ : يذكر هذا الباب - في : الثوایل.

(2) ر.ه : رية - وهي الرئة.

(3) ابتداء من هنا، انتهى اعتمادنا على نسخة الرباط التي وصلتنا.

[الباب الثالث والسبعون : في علاج البشر]⁽¹⁾

إذا كان (البشر)⁽²⁾ من كيموس غليظ بارد، يؤخذ ورق (الرند)⁽³⁾ (طرياً)⁽⁴⁾ (وفيجن)⁽⁵⁾ و(لُوبان)⁽⁶⁾، أجزاء متساوية. وأسحقها بزيت، وألطح به البشر.

أو تأخذ (لُوبان)، وتنقعه بزيت ، (وأطل)⁽⁷⁾ بذلك الزيت البشر. وينفع من الحبّ (الذي)⁽⁸⁾ في الوجه أن تأخذ (ريحان)⁽⁹⁾ وملح، من كل واحد جزء. يسحق ذلك ويعجب بخل و(يضمد)⁽¹⁰⁾ به الوجه. وإن حرقت (المغْنِيسِيَا بالنار)⁽¹¹⁾ وسحقت، وألقي على القروح والبشر العفنة التي قد طال مكثها (أبرأتها)⁽¹²⁾. ويعر الطان، إذا تضمد به مع الخل، أبرأ من البشر والثواليل المزمنة.

-
- (1) أ : هو الباب السادس والستون - غ : علاج البشر - ب : علاج البثرة.
 - (2) غ.ب: البيثرة.
 - (3) غ.ب: شجرة الغار.
 - (4) غ.ب: رطبا.
 - (5) غ.ب: سذاب.
 - (6) غ.ب: كنبر.
 - (7) غ.ب: والطخ.
 - (8) ساقطة من هـ.
 - (9) غ.ب: افيون - وهو غلط.
 - (10) غ.ب: يلطخ.
 - (11) غ.ب: الشاهترج.
 - (12) ساقطة من غ.ب.

[الباب الرابع والسبعون : في علاج البشر والنفخات]⁽¹⁾

ومما ينفع من البشر والنفخات أن يؤخذ مزداسنج وكبريت أصفر، (بالسوية)⁽²⁾. يسحق مع خل ودهن (ريحان)⁽³⁾ حتى يصير (ثخنا)⁽⁴⁾ مثل العسل. ويلطخ به.

(1) غ : النفاضات.
(2) غ : أجزاء سواء.
(3) غ : أس.
(4) هـ : ثخنا - غ : ساقطة.

[الباب الخامس والسبعون : في علاج قروح الرأس]

ذكر جالينوس أنه يهتأ من (جماجم) ⁽¹⁾ (رؤوس الكلاب) ⁽²⁾ ضمادا
ينفع من قروح الرأس. فإذا أردت (أن تستعمل) ⁽³⁾ ذلك ضمادا،
فخذ تلك الجماجم، (فأحرقها) ⁽⁴⁾ (وألقها في مهراس) ⁽⁵⁾ وأنعم
(سحقها) ⁽⁶⁾ وصب عليها دهن ورد، و(هيمئ منه) ⁽⁷⁾ ضمادا، وألزمه الرأس.
فإنه (يجفف) ⁽⁸⁾ القروح الحادثة و(يبس) ⁽⁹⁾ رطوبتها.

(1) غ : حمام - وهو غلط.

(2) غ : روس اللباب - وهو غلط.

(3) ما بين القوسين : ساقط من ب.

(4) هـ : فاخدمها.

(5) غ : دقها في هاون - ب : ألقها في هاون.

(6) ب : دقها.

(7) غ : اجعلها.

(8) غ. ب : يقشر.

(9) غ. ب : يجفف.

[الباب السادس والسبعون : في علاج السرطان]⁽¹⁾

ومما ينفع السرطان والأورام الرديئة والغدد⁽²⁾ التي تكون (في المقعدة)⁽³⁾ والأورام (الحارة)⁽⁴⁾ التي تكون في (المذاكر)⁽⁵⁾ والخصى والثديين (نفعا بينا)⁽⁶⁾ أن يسحق الطين المختوم (أو الأرمني)⁽⁷⁾ في (مهراس)⁽⁸⁾ من رصاص (بفهر)⁽⁹⁾ من رصاص ، بخل وماء وعسل (و)⁽¹⁰⁾ لبن ، حتى يسود. ويلطخ به.

أو يسحق مع دهن أو مع زيت (انفاق)⁽¹¹⁾ طيب أو مع (عصير)⁽¹²⁾ حي العالم.

وينفع أيضا من القروح الرديئة والسرطان أن يوضع عليه رماد السرطان مع سمن (بقري)⁽¹³⁾ ودهن ورد. فإنه سبب براءة ونجاحه⁽¹⁴⁾.

(1) أ : يوافق الباب السابع والستون.

(2) هـ : العدة وهو غلط.

(3) أ.هـ : في المعدة- وهو غلط.

(4) إضافة من غ.ر.

(5) غ.ب: المذاكير.

(6) ساقط من هـ.

(7) إضافة من غ.ب.

(8) غ.ب: هاون.

(9) غ.ب: بيد - ب : برشتخ؟

(10) غ.ب: أو.

(11) إضافة من غ.ب.

(12) غ.ب: عصارة.

(13) ساقط من غ.ب.

(14) ما بين المعقوفتين : ساقط من أ.

[الباب السابع والسبعون⁽¹⁾: في علاج عَضَّة الكلب]⁽²⁾

والكلب الهائج إذا عَضَّ الإنسان كلب ليس مجنون، فينبغي أن يرش عليه من ساعته (خلًا)⁽³⁾ ثم يسحق النطرون (مع الخل)⁽⁴⁾، و(يسيل)⁽⁵⁾ عليه (قليلا)⁽⁶⁾، ثم يوضع عليه (نشافة)⁽⁷⁾ جديدة أو صوف مغموس بخل وزيت (يجعله على العضة).
أو يدق ورق العليق اللين ويضمّد به مع خل.
أو يضمّد ببصل مدقوق وعسل، إن شاء الله تعالى.

-
- (1) أ : هو الباب الثامن والستون - اعتمدنا هنا نصّ نسخة هـ ، بالمقارنة مع غ.ب.
(2) غ : الكلب المكلوب - ب : الكلب الكلب.
(3) غ.ب : خل ثقيف.
(4) غ.ب : بيسير خل.
(5) غ.ب : يحمله.
(6) غ.ب : قليلا قليلا.
(7) غ.ب : اسفنجاً.

[الباب الثامن والسبعون⁽¹⁾ : في علاج عضة الإنسان]

فينبغي أن (تدهن) العضة أولاً بزيت، ثم تضمّد بأصل
(البسباس)⁽²⁾ مع العسل، أو بدقيق (القول)⁽³⁾ مع ماء وخل ودهن ورد.
وزعم (بعض الأطباء)⁽⁴⁾ أن ناب الكلب إذا علّق على الإنسان،
(سكّن وجع)⁽⁵⁾ عضة (الكلب)⁽⁶⁾ ويخرج أسنان الصبي (بلا وجع)⁽⁷⁾.

(1) في أ : هذا الباب مدرج في باب 68.

(2) غ.ب: الرازيانج.

(3) غ.ب: الباقلا.

(4) غ.ب: أرباب الصناعة.

(5) غ.ب: ابرا.

(6) غ : الكلب المكروب - ب: الكلب الكلب.

(7) أ : بلا وجع ولا ألم.

[الباب التاسع والسبعون⁽¹⁾ : في علاج لسع (العقارب)]⁽²⁾

ومما ينفع من لسع العقارب لبن (شجرة)⁽³⁾التين، إذا قَطَّرَ على الجراحات (أو)⁽⁴⁾يوضع على الموضع (الملسوع)⁽⁵⁾ملح (مسحوق)⁽⁶⁾مع (بزر)⁽⁷⁾كَتَّان وبزر (خَبَّيز)⁽⁸⁾و(روث)⁽⁹⁾ (الحمير)⁽¹⁰⁾التي ترعى العُشْب إذا كان يابساً وخلط مع شراب ، ويشرب ، نفع من لسعة العقرب منفعة عظيمة (لا نظير لها)⁽¹¹⁾.

ومما ينفع لذلك أيضا بزر الحنْدُقُوقا إذا سحق وذرَّ على الموضع، (أبراه)⁽¹²⁾.

(وفي الفلاحة الفارسية)⁽¹³⁾أن علّق (عروق)⁽¹⁴⁾الزَيْتون على من لسعته عقرب ، (نفعته منفعة عظيمة وسكّنت وجعها للحين)⁽¹⁵⁾.

(1) أ: الباب التاسع والستون.

(2) هـ : العقارب.

(3) ساقطة من هـ.

(4) أو : ساقطة من هـ.

(5) كذا في غ.ل.

(6) أ : مسحوق مدروس.

(7) أ : زريعة.

(8) غ.ب: خطمي.

(9) غ : سِرْقِين - ب: سَرَقِيق- والصواب : سِرْقِين (ويقال أيضا : سرجين).

(10) غ.ب: الحمار.

(11) ساقطة من غ.ب.

(12) ساقط من غ.ب.

(13) ما بين القوسين : ساقط من غ.

(14) غ.ب: عرق.

(15) غ.ب: أبراه.

[الباب الموفى ثمانون⁽¹⁾ : في علاج من (لسعته أفعى)⁽²⁾]

فأما من لسعته (أفعى)⁽³⁾، فينبغي أن يضمّد من خارج على الجرح بْبَغْرِ (المعز)⁽⁴⁾ (مع الفيجن)⁽⁵⁾.
أو يضمّد بورق شجر (الرّند)⁽⁶⁾ مطبوخة مع زيت.
أو يضمّد بقشر الفجل (أو)⁽⁷⁾ بورق (قثا الحمار)⁽⁸⁾ مع (شعير)⁽⁹⁾ (أو) دردي الشراب)⁽¹⁰⁾، (مع دقيق أو الفيجن)⁽¹¹⁾ مع ملح وعسل، أو نخالة قد أغليت بخلّ أو قطران، مع (ملح)⁽¹²⁾.
وينفع للسه (العقارب)⁽¹³⁾ أن يطبخ ورق (الرّند)⁽¹⁴⁾ بشراب، ثم يضمّد به.

وأصل السوس بخل أو (فليّو)⁽¹⁵⁾ قد غلي بالخل، فإنّه نافع.

(1) أ : الباب السبعون (وهو الأخير من نسخة أ).

(2) غ : لدغته الافعا - ب : لدعته افعى.

(3) هـ. غ : افعا.

(4) ب : الماعز.

(5) ساقط من غ. ب.

(6) غ. ب : الرند.

(7) غ. ب : و.

(8) غ. ب : قثا الحمار وهو العلقم.

(9) غ. ب : أو مع سويق.

(10) غ : أو مع شراب.

(11) ساقط من غ. ب.

(12) غ. ب : خل.

(13) غ. ب : العقارب والجرارات.

(14) غ. ب : الغار.

(15) غ. ب : فوتنج.

وقد ذكرنا في كتاب زاد المسافر و(في سائر)⁽¹⁾ كتبنا علاج جميع العلل التي ذكرناها في هذا الكتاب باستقصاء شافي (مؤدي)⁽²⁾ إلى العلاج و(طريق النجاح)⁽³⁾. (وإنما)⁽⁴⁾ اختصرنا في هذا الكتاب (اللطيف)⁽⁵⁾ علاج العلل بالأدوية التي (يسهل)⁽⁶⁾ وجودها بأيسر كلفة و(أخف)⁽⁷⁾ مؤونة لينال (منافعها)⁽⁸⁾ عامة الناس و(أهل)⁽⁹⁾ الفقر والمسكنة (منهم)⁽¹⁰⁾ [وفيه بحبل الله كفاية، ولا حول ولا قوة إلا بالله، وهو حسبنا ونعم الوكيل]⁽¹¹⁾.

[كمل كتاب طب الفقراء والمساكين، تأليف الأجل الطبيب أبو جعفر أحمد الشهير بابن الجزار، عفى الله عنه بمئة وكرمه، على يد ناسخه لمقام والده الشقيق الرفيق النبيه السيد أبو القاسم بن أحمد الطرون، وفقه الله بمئة، والناسخ إبراهيم الجلالي الزياتي، وفقه الله وأعانه على ما هو فيه، والناسخ الذي نقله من خطه عبد الله بن سليمان بن عبد الله السعيد، وفقه الله بمئة وكرمه. وكان الفراغ منه يوم الأحد في شهر الله المبارك رجب عام ثمانية وتسعين وألف]⁽¹²⁾.

(1) غ : في غيره من .

(2) غ : مؤد.

(3) غ : وطرقه.

(4) غ : وقد.

(5) كذا في غ.

(6) كذا في غ.

(7) كذا في غ.

(8) غ : منفعته.

(9) غ : أولو.

(10) ساقطة من هـ.

(11) ما بين المعقوفتين : ساقط من غ.

(12) ما بين المعقوفتين : فقرة واردة في نسخة هـ .

فهرس الأعلام الذين وقع ذكرهم في الكتاب

I-الأعلام القدامى :

1-جالينوس، وكتابه في الأدوية المركبة. Galien (Claude) - Galinus.
عاش في القرن الثاني م، (131-201م).

ص : 82، 87، 96، 97، 102، 133، 141، 143، 151، 152، 154، 162،
164، 175، 178، 196، 216، 227، 240، 253.

2-دياسقوريدوس. Dioscoridès; Dioscoride (Pedanius). عاش في
القرن الأول م. واشتهر بكتابه «المقالات الخمس» وهو في الأدوية
المفردة.

ص : 85، 96، 102، 103، 112، 124، 126، 133، 138، 193، 141،
150، 155، 165، 196، 205، 230، 248، 250.

3-أرسطاطاليس (384-322 قبل م.) وهو أرسطوطاليس وأرسطو
طبيب وفيلسوف يوناني Aristote له «كتاب الأحجار».
ص : 107، 112، 132، 215، 218، 248.

4-أفلنيوس، وهو بليينوس، وهو أبلونيوس الطواني (ت. 97م)
Apollonios de Tyane
ص : 116.

5-قريطون أو قريطن المزين Criton (القرن الأول م.) وهو طبيب
إمبراطور الرومان طرايان (53-117م) (Trajan) .
ص : 134، 140.

فهرس الأعلام

6- روفس الافيسي (Rufus d'Ephèse (ou Ruffus عاش نهاية
القرن الأول م. وتوفي في بداية الثاني م.
ص : 223.

7- بولس أو بولس الاجانيطي (القرن السابع م) Paul d'Egine
طبيب يوناني درس الطب في الاسكندرية.
ص : 249.

8- أندرومخوس أو أندروماخوش أو أندروماخس ، وينسب إلى
هذا الطبيب اختراع الترياق «Andromaque dit «l'Ancien» .
(Andromakhès)
ص : 160، 166، 208.

9- أسقلاقيدوس أو أسلاقيدوس أو أسقليبيوس (124-96 ق.م)
Asclépiades باشر الطب باليونان ثم برومة.
ص : 142، 186، 223.

10- أركفانيس والصواب هو أركافانيس وهو أيضا أركاغانيس،
عاش في القرن الثاني م. برومة. Archigène, Archigenos ؟
ص : 88.

11- أرقليدوس (طبيب يوناني عاش في نصف القرن الثاني م
Archagathus?
ص : 246.

12- لينانوس الأنطاكي وهو علم، من انطاكيا (القرن الثاني أو
الثالث م ؟) savant ancien d'Antioche
ص : 220.

II-الأطباء العرب :

1- تبادوق أو تياذوق Théodorus : وهو طبيب مسيحي كان الطبيب الخاص للحجاج بن يوسف الثقفي، في العراق. وتوفي حوالي سنة 90هـ/709م.

ص : 121.

2- الطبري : هو أبو الحسن علي بن ربن (ت. حوالي 240هـ/855م).
ص : 222.

3- ابن ماسويه : أشهر هذه العائلة الطبية هو يوحنا بن ماسويه (ت. 243هـ/857م). وهو طبيب سرياني مسيحي، من تلامذة مدرسة جنديسابور الشهيرة وبالفرنسية، يسمى : Jean Mesué .
ص : 119، 190.

4- حنين بن اسحاق العبادي، الطبيب الترجمان (ت. 260هـ/873م).
ص : 143، 223.

معجم النباتات الطيّبة الواردة في الكتاب

ملاحظة هامة :

إنّ أسماء النباتات الطيّبة وفصائلها الواردة في هذا الفهرس مُطابقة
للأسماء اللاتينية العلمية الدّولية إلى شهر ديسمبر 2008.

N.B : Les noms latins des plantes médicinales figurant dans ce lexique sont conformes aux dénominations latines internationales à la date de décembre 2008.

-أ-

1-أُتْرَج

Citrus medica Risso

f.cédrat

Rutaceae

e.Adam's apple

يقال أيضا أترنج. وعندنا بتونس تُرُنْج (بضم التاء والراء).
ثمرته صفراء كالليمون الكبار، ذكّية الرائحة - قشر ثمره يقوي القلب
والأمعاء والمعدة.
ومن نوع الأترج : النَّارَنْج وعندنا بتونس يقال أَرُنْج وعَرَنْج - وكلمة
نارنج أصلها من الفارسية نارنك، معناها أحمر اللون .
أصل النارنج من بلاد الهند وبلاد الصين واستنبت في أوروبا بعد
القرن الثالث الهجري (التاسع ميلادي)، ومنها انتشر في بلاد المغرب
ولا نعلم تاريخ دخول هاته الشجرة إلى تونس.
النارنج هو Bigaradier له زهر عطر مشهور يستقطر منه «ماء الزهر»
ودهن يدعى «النيرولي».

2-آذان الفار

Anagallis arvensis L.
Primulaceae

f.Mouran des champs; Mouron rouge
e.Porman's weather-glass ; Pimpernel

هناك لبس في التحقق من التسمية ومطابقتها بالنبته.
يراد بهاته التسمية أصلا: «أناغاليس» (*Anagallis*)

معجم النباتات الطبية

وسميت آذان الفار لأن أوراقها تشبهها، لها أزهار جميلة تتخذ للزينة وتسمى في تونس : عين الفلّوس.

ومن أنواعه آذان الفار البري المسمى عين الهدهد

Myosotis palustris Lam
Borraginaceae

f. Myosotis palustre; «ne m'oubliez pas»
e. Froget me not

وقد سمي المردقوش خطأ بآذان الفار لأن أوراقه تشبهها.

يقال أيضا مرزنجوش (معرب من الفارسية مرزנקوش من : مرزن هو

الفار وكوش الأذن).
Origanum majorana L.
Lamiaceae
(ex : Labiées)

قال محمد الفاسي : آذان الفار هو مرتقوش الصوة.

3- آس

Myrtus communis L.
Myrtaceae

f. Myrte.
e. Myrtle
esp. arrayân

شجر معروف، يقال بالمغرب : رِيحَان وتسميه العامة ريحان (بكسر الراء) يقال أيضا مرسين وبالشام يقال : قِف وانظر (كأنه يستوقف الناظر إليه من حسنه) .

وفي المشرق تسمية ريحان مرادها : الحبق

Ocimum basilicum L.
Lamiaceae (ex-Labiées)

4-أجاص

Prunus domestica L.
Rosaceae

f.Prune; Prunier
e.Plum

يقال : إجاص

وهو البرقوق (وليس البرقوق الخوخ كما ذكر دواد الأنطاكي) - ويسمى عين البقر وتونس يسمى : اللغوينه .
حاليا يراد بكلمة إجاص في تونس (ينطق لَنجاص) «الكمثرى» وهو:

Pyrus communis L.
Rosaceae

5-إذخر

Andropogon schoenanthus L.
Poaceae
(ex-Graminées)

f. souchet odorant; Shœnanthe;
Jonc odorant ; Citronnelle;
Paille de La Mecque
e.Shenanthé ; Lemon grass;
sweet rush

يقال بالذال وبالذال - يسمى أيضا تبين مكّة .
قال الصقلي (المختصر الفارسي) أنه موجود بقفصة (تونس)

6-أرز

Oriza sativa L.
Poaceae (ex. Graminées)

f.Riz
e. Rice

يقال : أرز وتونس : رُوز .
معروف من الأغذية الرئيسية في كثير من أنحاء العالم.

7- أسارون

Asarum europaeum L.
Aristolochiaceae

f. Asaret, Nard commun,
Cabaret ; Nard sauvage;
e-Asara lacca ; Cabaret ; Wild-nard

أسارون كلمة يونانية وهو الناردین البري - مشهور ومعروف عند الأطباء. له أغصان تلتوي على الأشجار وله رائحة النسرین البري. بذوره مقيئة جدًا تستعمل في روسيا لحالات السكر الشديد ولذلك يسمّى بالفرنسية الخمّارة (Cabaret) . يستعمل في أخلاط الطيب، وإذا شرب بالعسل زاد في المني وأنعظ إنعاظا كثيرا.

8- أفسنتين

Artemisia absinthium L.
Asteraceae
(ex-Composées)

f. Absinthe
e. Absinth

هو الكشوت الرّومي - يسمّى عندنا بتونس شجرة مريم، وفي المغرب الأقصى شبيهة العجوز أو الشبيه.

9- أفيون

Papaver somniferum L.
Papaveraceae

f. Opium
e. Opium

هو لبن شجرة الخشخاش الأسود أو الأبيض والذي يستخرج من الثمار بالشرط، وهو الأجود والأقوى، أو بالطبخ أو بالعصر - وعندما يجفّ اللبن يصبح هو الأفيون. يستعمل في الطبّ مخدّرا ومسكّنا للآلام.

10- أقحوان

Matricaria recutita L. Rausch.
Asteraceae
(ex-Composées)

f. Matricaire, Camomille
allemande
e. Fever - few

إسم جمعي ومفرده أقحوانة
أنواعه وأسماءه كثيرة وبالجمله هو نوع من البانونج عند الأطباء وأئمة
اللغة.

يقال أيضا : كافورية- بابونج البقر- بابونج الحمير- شجرة مريم
بالمغرب (هاته التسمية بتونس تعني أفستين).

يقال كذلك باليونانية : فرثانيون Parthénium : c'est le parthenium
de Dioscoride.

11- أُنْشُوت

Cuscuta epithymum L.
Cuscutaceae

f. Cuscute ; Epithym;
cheveux de vénus
e. Dodder of thyme

يقال أيضا : كَشُوت بحذف الهمزة وهو الأفثيمون ؛ ويقال أيضا أفثيمون ويسمى بالمغرب الأقصى صعيتره، وهي الأفثيمون الإقريطي.
هو نبات طفيلي ينبت على البرسيم أو الزعتر أو الكتّان أو السّدر وغيرها، ينتسج عليها كخيوط النّحاس فلا أصل له ولا ورق- يتغذى برطوبة الهواء والنبات الذي هو عليه.

12- إكليل الملك

Melilotus officinalis L.
Fabaceae
(*ex-Papilionacées*)

f.Mélilot; M. officinal.
e. Common melilot ; Melilot.

يقال : مالميلوطس (يونانية) له زهر منه أبيض ومنه أصفر.

13- أنيسون

Pimpinella anisum L.
Apiaceae
(*ex-ombellifères*)

f.Anis
e.Sweet cumin; Anise .

يقال: أنيسون-أنسون-ينسون-يانسون-كمّون أبيض- رازيانج شامي كمّون حلو، وبتونس يسمى حبة حلاوة.
بزره له رائحة عطرة واضحة جدًا- طعمه عذب بدون حراقة- له استعمالات طبية كمنبه لطيف ويستعمل في صنع المشروبات الكحولية.

14- أميرباريس

Berberis vulgaris L.

Berberidaceae

(*ex-Renonculacées*)

NB ; Berberis est un nom d'origine arabe.

f. Epine vinette ; vinettier

e. Barberry ; Berberry; Pipperidge.

يكتب هذا الاسم وينطق في كلمة واحدة.

يقال أيضا : برباريس - أنبرباريس

شجر شائك ، ثمرته بيضوية حمراء يصنع منها نبيذ.

لحاء أصوله (racines) ينفع القلاع والرمد.

يستخرج منها صباغ أصفر ثابت اللون يعتبر من أجود الصباغات.

15- ايرسَا

Iris germanica L

Iridaceae

f. Iris bleu; Lis Bleu (Lys) Lis sauvage.

e. German ivis.

يقال : إيريسا - سوسن أشمانجوني

-ب-

16- بابونج

Chamaemelon nobile L.

(*ex-Anthemis nobilis* L.)

Asteraceae

(*ex-Composées*)

f. Camomille; Camomille romaine.

e. Camomile

معجم النباتات الطبية

مشهور معروف باسم خَمَامَالِيس أو خَمَامِيلُن (يونانية معناها تَفَاح الأرض). حشيشة ذات ألوان، منه الأبيض ومنه الأصفر ومنه الفرفيري.

يستعمل من البابونج أزهاره المجففة لمساعدة الهضم وتقوية المعدة وضد الغازات والتشنج - وهاته الأزهار لها رائحة عطرية قوية تشبه رائحة التفاح، ولذلك تسمى النبتة بتفاح الأرض.

17-بَادْرُوج (بالدال)

Ocimum basilicum L.
Lamiaceae
(*ex-Labiées*)

f. Basilic
e. Basil
esp. Albahaca comùn

يقال : بادروج (بالذل المعجمة كلمة فارسيّة) -ريحان الملك- شاهسفرم.

18-بَاقِلَاء (أو بَقْلَى)

Faba vulgaris L.
Fabaceae
(*ex-Papilionacées*)

f. Fève
e. Garden-bean
esp. Haba

قال بَقْلَى مشددا مقصورا وباقلاء ممدودا غير مشدد.
وكلمة باقلاء أصلها نبطي وهو فابش النبطي على ما أورده ابن بكلارش.

معجم النباتات الطبية

يقال بالفارسيّة جِرْجَر وباليوناني فابش.
معروف عند العامة بالفول ويستعمل رطبا ويابساً ويعتبر من أغنى
المأكّل الزراعيّة.

19-بخور مريم

Cyclamen europaeum L.
Primulaceae

f.cyclamen
e.cyclamen

يقال خبز المشايخ وقال ابن بكلارش أنّه يقال بأفريقيّة خبز القردة-
وتسميته بالخبز لكبر الأصل واتّساعه كالخبز.
يقال أيضا : حشيش مريم -ركف- عرطنيثا. وباليونانية : قلامس.
وكان يحضّر منها في الطبّ القديم مرهم كثير الإستعمال يسمّى
عرطنيثا تدليكا على البطن لطرد الدّود وإلحداث الإسهال.

20-برشياوشان

Adiantum Capillus veneris L.
Fougères

f.Adiante; cheveux de venus
e.Maiden hair

أوبرشاوشان له أسماء كثيرة عند الأطباء : كزبرة البير- ساق الغول-
شعر الغول- ساق الوصيف (تونس)
ويقال أيضا الرعدة لكثرة تحرّكه على ما ورد عند ابن بكلارش.
هو نبات ينبت بالحيطان والآبار وحياض المياه. لا ثمر له ولا زهر ولا
ساق ولا أصل إلّا شيئا يسيرا. تستعمل قديما ضدّ السعال، ومن ذلك
اسمها «دواء الصّدر».

21-البزرقطونا

Plantago psyllium L.

f. *Psyllium* ; herbe aux puces.

(=*P. agra* L.)

Plantaginaceae.

e. *Plantago Psyllium*.

esp. *Zargatona*

يقال : بذر وبزر قطونا - قطوناء - قطونه - حبّ البراغيث - أسفيوس (يونانية) فسيليون (يونانية معناها البرغوثي).
قال ابن بكلاش : «والأشبه أنّه اسم نبات مضاف لبزره وصار كلمة واحدة فيقال «البزرقطونا» (معرف بالألف واللام).
بذوره رقيقة سوداء برّاقة شبيهة بالبراغيث، وتستعمل بدل بذر الكتّان في المكمّدات والضمادات والمطبوخات لوجع المفاصل وورم اللوزتين وأورام الأذان.

22-بسباس

Foeniculum vulgare Mill, var. *dulcis*

Apiaceae

(ex-Ombellifères)

f. *Fenouil* ; Aneth doux

e. *Fennel*.

يقال : رازيانج (فارسية) - شُمرّة - شمار (هو بزر الرازيانج)
تسمية بسباس خاصّة بالمغرب العربي- وكلمة بسباس هو اسم جنس واحده بسباسة وهو معروف مشهور من أحرار البقول وأفضلها وخواصّه الصحيّة والطبيّة جزيلة النفع توجد في جذوره وأوراقه.

23-بصل

Allium cepa L.
Liliaceae

f. Oignon
e. Onion
esp. Cebolla

أجناس كثيرة، وهو معروف. زراعته عالمية، يؤكل نيئا ومطبوخا، وله فوائد صحية جمّة. لكنّه لا يستكمل فوائده الطّبيّة إلّا بعد نضجه تماما أي بعد جفاف أوراقه الظّاهرة فوق الأرض. البصل المشوي يستعمل ضمادا في الداحس وأكله مساء جالب للنّوم ومن خواصّه يزيد في المنى والباءة.

24-بطراساليون (يونائيّة)

Carum petroselinum Benth et Hook
Apiaceae
(*ex-ombellifères*)

f. Persil
e. Parsley

يقال : كرفس رومي - بقدونس - مقدونس (نسبة إلى مقدونيا، باليونان) معدنوس (تونس).

يقال أيضا : فطراساليون بالفاء وهو بزر المعدنوس. تزرع النّبتة لورقها الأخضر اللّذيذ الطّعم الذي يستعمل في كثير من الأطعمة.

25- بَطْم

Pistacia terebenthus L.
Ancardiaceae
(ou *Terebinthaceae*)

f. Térébinthe, faux pistachier
e. Turpentine tree

هو البطوم بتونسمن جنس الشجر العظام. وهو الضرو، ويسمى شجرة الحبة الخضراء، وهو من نوع الفستق. حبه يسمى الحبة الخضراء وهو حب المنسّم وليس الفستق المعروف، يدخل في التغذية خلال السنّواب القاحلة فيصنع منه خبزا مسمنا بجنوب الجزائر.

صمغه : يسمى ضرو - صمغ البطم - علك الأنباط.

يقول اسحاق بن عمران وابن الجزار : علك الأنباط هو علك شجرة الفستق (P.vera L.).

يقول ابن بكلارش : «الصحيح أن البري هو الضرو البستاني هو البطم وكلاهما له صمغة : وصمغة الضرو هي المصطكى وصمغة البطم هي علك الأنباط».

26-بطيخ أصفر

Cucumis melo L.

f.Melon/e.Melon

أحمر

Citrullus Vulgaris. Schrad
Cucurbitaceae

f.Pastèque; Melon d'eau
e.Water-melon

هو على نوعين مختلفين من جنس اليقطين، واليقطين كل نبات يمتد على الأرض وليس له ساق. وهو معروف وأنواعه كثيرة : ومن أنواعه الدلاع وهو البطيخ الأحمر والبطيخ الاصفر معروف أيضا.

وكلاهما نبات حولي زراعي يزرع لثماره اللذيذة والغنية بالمعادن والفيتامينات.

27- بَقْلَة يمانية

Amaranthus blitum L.
Amaranthaceae

f. Blette
e. Blite

البقلة اليمانية منسوبة إلى اليمن وهي من بقول الصيف ونباتها بالسواني في زمان القيظ.

يقال لها أيضا بقلة عربية وبعجمية الأندلس : بليطش (من أصل روماني لاتيني Blitum). وتسمى أيضا جَرْبُوز وبفاس يربوز.
قال عنها الرازي وابن البيطار أنها تؤكل وليست بدواء مع أنها ترطب الجسم مثل القرع والخس وملينة للبطن على سبيل الغذاء.

28- بَلْسَان

Commifora opobalsamum Engl.
(*Terebinthaceae-Burseraceae*)

f. Baume de la Mecque;
Baume de Judée
e. Balsam of Mecca; B. of Gilead

شجرة تعلو نحو القامة وهي مخصوصة بأرض مصر بموضع يقال له عين شمس.

ويروي الشيخ داود الأنطاكي عن كتب النصارى أن مريم عليها السلام لما هربت بالمسيح عليه السلام وغسلت ثيابه وأراقت الماء، نبتت هذه الشجرة . والنصارى تعتبر دهن البلسان في غاية العزة ومن المفردات النفيسة، يباع بأضعاف وزنه من الذهب.

ودهن البلسان أقوى من حبه، وحبه أقوى من عوده، وعوده أقوى من ورقه.

29-بلوط

Quercus ilex L.
Fagaceae
(ex-Cupulifères)

f.chêne vert; Ballote
e. Evergreen oak; Ballota oak.
esp. Bellota

كذلك اسمه بتونس - ويقال درام بالشام - عفصينج بالعراق وسنديان بفارس - هو من جنس الشجر العظام وأنواعه كثيرة - ثمره يسمى بلوط وعفص (Gland) والغشاء الملفوف على الثمر يسمى جفت البلوط (Arille du gland).

والثمر يسمى أيضا تمر الفؤاد (بالتاء المثناة)، وقد صنع الإنسان من دقيقه الخبز قبل أن يعرف القمح - كذلك تحمص الثمار وتستعمل كالبن تماما وكانت تسمى «قهوة البلوط» وهي قابضة جدا. والشاهبلوط أقله قبضا (راجع مادة شاه بلوط).

30-بندق

Corylus avellana L.
Betulaceae

f. Noisette
e. Hazel

كلمة بندق، مأخوذة من اليونانية « Pontica » ، وهي أرض فُنطُس في أناضول (باليونان) وقيل أخذت من اسمه التركي «فندق» بتعويض الفاء باء.

معجم النباتات الطبية

اسمه العربي : الجَلُوز وبتونس يقال : بُوفريوَه
هو شجر برّي وزراعي جميل المنظر، على أنواع كثيرة- ثماره لوزية
صغيرة يختلف شكلها مع نوعها وهي خشبيّة الغلاف وطعمها لذيد،
ذو قيمة غذائيّة عالية.
يعصر من الثمرة زيت يستعمل في الطبّ في المراهم وأدوية الجلد،
كذلك ينفع زيت البوفريوه في تقوية الشعر ويمنع سقوطه.

31-بَنج

Hyoscyamus niger L.
(Solanaceae)

f.Jusquiame;J.noire
e.Henbane.

كلمة بنج فارسيّة تطلق أحيانا على القنب الهندي (Chanvre indien)
واسمه بالبربريّة : أفنطر وباليوناني : أوسقوامس.
يقال أيضا : سكران - سَنكران وشَنكران (بالشّين المثلثة من فوق)
-مُسبت - مُرقَد.

هو نبات عشبي سام، ينبت برّيّا في القفار وهو كريحه الرّائحة، تجفّف
أوراقه للاستعمال وتحتوي على مادّة الهوسيامين (Hyoscyamine)
والأتروبين (Atropine).

والبنج الأبيض به زهر يخلف حبّا أبيض (H. Albus L.)

32- بنفسج

Viola calcarata L., var. *odorata* L.
(Violaceae)

f. Violette
e.Violet; sweet-violet

معجم النباتات الطبية

اسم معرّب عن الفارسيّة «بنفشّة» - وباليوناني يقال : إِيُون (Ion). هو نَوّار صغير أسمانجوني، طيّب الرائحة، يتّخذ للزينة لدوامه-. يستخرج من الأزهار بالتقطير عطر شيق، مستحبّ العرف وكثير الإستعمال في الصناعات العطريّة، وفي الطبّ يستعمل كملين.

-ت-

33-تَاغَنَدَسْتُ

Anacyclus pyrethrum DC
(Asteraceae)
(ex. composées)

f.Pyrèthre
e.Pellitory of spain

تسمية بربريّة ويقال أيضا : تيغندست
كذلك تسمّى عَاقِرْ قَرَحَا (نبطية) - فُورْتُرُن (يونانية)
نبات يمتدّ على الأرض خيوطا رقاقا وورقه متكاثف - له تحت الأرض عرق في غلظ الأصبغ، وهو المستعمل في الطبّ. وهذا العرق له طعم حريف لذّاع، ورائحته مهيّجة للأنف وقد تسبّب العطاس.

34-تُرْبِدْ

Ipomea turpethum R.Br
Convolvulaceae

f.Turbith
e.Turpeth-root

يقول الغساني : نبات ينبت بالسواحل في الأماكن التي إذا فاض البحر غطاها وليس هو من نبات الماء - جذوره مسهلة، وتسمية تُربِدْ تطلق على جذور النبتة.

معجم النباتات الطبية

يقول ابن بكلارش : يقال له طريقونيون وهو الصاص بالبربرية -
والذي يأتي من الهند لحاء عروقه وهو المستعمل.

35- ترمس

Lupinus termis Forsk
Leguminosae

f.Lupin
e.Lupine
esp.Altramuz

واحدته ترمسة. يقال أيضا : باقلاء مصري
من جنس البقل، وهو بستانى وبري - له حب كبير كالباقلاء، يدخل في
تغذية الفقراء بعد إقصاء مرارته بالماء - والماء الذي غلي فيه الترمس
يستعمل لعلاج البثور التي في الرأس.
يقول ابن بكلارش : يعرف باسم بسيله بالعربية عن أبي حنيفة للمرارة
التي فيه. يقتل الدود والحيات التي في البطن.

36- تفاح

Pyrus malus L. = Malus sylvestris Mill.
Rosaceae

f.Pomme
e.Apple

واحدته تفاحة . ولفظ تفاح عبراني، معناه المريح.
يقال بالفارسية : سيب - سَاب.
والجُلُفَت هو التفاح الحامض وهو لفظ دخيل في شعر ابن الرومي.

من جنس الشجر العظام ومن نوع الفاكهة، وهو معروف وأنواعه كثيرة (نذكر نوع خاص بجزيرة جربة في ناحية المحبوبين يُقال له : «التفاح الفضايحي» لطيب رائحته الشيقة).

الثمرة تؤكل نيئة ويصنع منها ربّ لذيذ- فيها من الأحماض التي تفيد في إزالة بقايا الهضم ولذلك كانت فائدته للمتقدمين في السنّ والذين لا يمارسون الرياضة.

يحضّر من الثمرة مشروبات لذيدة مثل «السيدر»، ويصنع منها نوع ممتاز من الخلّ.

التفاح الحلو وخصوصا الطيب الرائحة يقوّي القلب ويفرّحه ويزيل الهمّ والغمّ.

37- تمر

Phoenix dactylifera L.
Palmaceae

f.Palmier ; Dattier
e.Date -palm.

هو ثمرة النخل
أنواعه كثيرة جدًا (أكثر من مائة نوع بالجريد التونسي ومن ثلاثمائة نوع بالعراق). وأجود الأنواع عندنا بتونس «دقلة نور» (كلمة دقلة مشتقة من أصل عبراني : دقل). لفظ تمر جمع واحده تمرّة، وهي من الثمار الغذائية الغنيّة بالأملاح والفيتامينات. الثمرة الغضة تسمّى بلح والأعواد تسمّى جريد والعرجون هو الشماريخ التي تحمل البلح.

38-توت

Morus alba L.

f.Murier blanc

e.White mulberry

Morus nigra L.

f.Murier noir

Moraceae

e.Black-mulberry

معروف، وهو من الأشجار التي تعظم، منبتها البلاد الحارة. منه بستاني وثماره أبيض أو أسود محبوب وكلاهما جيد، وهو توت دود الحرير ومنه البري وهو العليق (Murier sauvage) يقول ابن بكلارش : هو الفرصاد وهو توت الحرير، ويقال له توت عربي وتوت (بالثاء المثلثة من فوق) وباليوناني : مُورا. وفي معجمات اللغة العربية يطلق فرصاد على التوت الأحمر.

39-تين

Ficus carica L.

f. Figuier ; Figue

Moraceae

e.Fig

جمع واحدته تينة. عرفت منذ أقدم الأزمنة بمصر وهي تتحمل العطش إلى درجة عظيمة. هو من أنواع الفاكهة والأشجار اللبنة العظام وأنواعه كثيرة فمنه الأبيض والأسود والأحمر. والتين أفضل الفواكه وأحسنها وأقلها مضرّة وأكثرها منفعة.

وأغلب التين بجنوب البلاد التونسية ويسمى الكرموص والبيثر يصلح للتجفيف. والمشهور من التين المجفف بالشمس يسمى عندنا «شريح» أو «شريحة» وأجوده شريح مطماطة بالجنوب التونسي. وقد يطلق على التين المجفف تسميات أخرى حسب كيفية التجفيف نذكر منها : غَرْبُوز (مطماطه-بني خداش). بَغْرُوز (قابس - الحامة-مدنين-بنقردان).

والتين طريا كان أوجافا من الثمار ذات القيمة الكبرى في التغذية. وكان اليونان القدماء يحضرون منه خمرا واليهود يستخرجون منه شراب كحولي يعرف بتونس باسم «بُوخَة».

-ث-

40-ثوم

Allium sativum L.
Liliaceae

f.Ail
e.Garbie

واحدته ثومة.
يقال باليونانية : سَقُوزْدِيون للبري والبستاني وأسْقُوزْدِيون (بالألف) للبري.

يقال بالعربية : فُوم (بالفاء) وبالبربرية : سرماسق.
يسمى في الطب ترياق الفقراء لقيمته العلاجية الكبرى. وهو قوي الرائحة، شديد الحرافة، وهو من التوابل الرئيسية لطبخ الأطعمة وخاصة اللحم.

-ج-

41-جاوشير

Opopanax chironium Koch.
Apiaceae
(ex-Ombellifères)

Opopanax

جاوشير كلمة فارسيّة معناها لبن البقر لبياضه.
ويقال أيضا : كاوشير وكماشير وباليونانية : فاناقس وإيراقليون.
الجاوشير صمغة مجلوبة من فارس تستخرج بالشرط من الاصل
والساق، وشجرته تسمّى أيضا جاوشير.
وهاته المادّة الصمغية أجودها ما يؤخذ من الساق، وتمتاز برائحة
عطريّة تقارب رائحة الثوم.

42-جرجير

Eruca sativa Mill
Crucifereae

f. Roquette
e. Rocket.

يقال : جرجار وجرجر (بالتخفيف) - بقلة عائشة - كَثَاة-.
هو ضرب من الفجل البرّي يزيد في المنى والإنعاض ويستعمل أيضا
في الطبخ.

43-جَزَر

Daucus carota L.
Apiaceae
(ex-Ombellifères)

f. Carotte
e. Carrot
esp Zanahoria

بفتح أوله وكسره (عن أبي حنيفة)
 يقال : أسفَنَارية (بتونس يقال : سفَنَارية، بحذف الألف)، ولعلّها تسمية
 أندلسيّة؟ وتسمّى بالبربريّة : زُرودية- وفي المغرب : خيز.
 يقال لها باليونانيّة : إصطافالين (Staphylinos) وبزرها : دُوقس. بقلّة
 زراعية حوليّة، وتنبت بريّة أيضاً. فالبستاني منه الأصفر والأحمر والبرّي
 على أنواع منه الدُوقو- والبستاني الأصفر أعظم فائدة من الأحمر، فهو
 يقويّ البصر ومفيد للقوّة الجنسيّة. ويستحسن أخذه على شكل عصير
 لأنّه عسر الهضم.

44-جُعدة

Teucrium polium L.
Lamiaceae
 (ex-Labiées)

f.Polium; Pouliot de montagne;
 Germandrée tomenteuse.
 e.Cat-thyme; Hulmort ;
 Montain-germander

يقال : مسك الجنّ - حشيشة الريح (لبنان) - قطّابة الأجرّاح (تونس)
 باليونانيّة : فُوليون وقال الغافقي : بُولوين
 هي من جنس الشيحاح، ومن نوع الكرّفس. وزعم بعض الأطباء، أن
 الجعدة هي الشيح بنفسه، غير أنّ ابن بكلاّرش يقول : قيل هو الفوليون
 وهو ثلاثة ضروب : ضرب يسمّى بالجعدة الجبليّة (T.polium) ويعرب
 بسرّقسطة «الجعيدة» وضرب يقال له الجعدة الحرائية (وهي غير معيّنة)
 وضرب يسمّى مسك الجنّ (Ajuga iva Schreb.-ivette) .
Lamiaceae

45- جُلَنَار

Punica granatum L.
Punicaceae

f. Balauste: fleurs de grenadier sauvage
e. Ponegranate.

يقال بالفارسيّة : نار- والثمرة تسمّى نارمشك.
يقول ابن بكلارش : هو زهرة الرمان البرّي وباليوناني : بالوسطيون.
وقد يطلق لفظ جلنار على شجرة الرمان البرّي الذي ينور ولا يثمر.
وشجرة الرمان قديمة العهد يقال أن مهدها بلاد فارس، وقد غرسها
قدماء المصريين في الحدائق وكانوا يسمونها رُمن أو رُمان (بتخفيف
الميم). وذكر ابن العوام أن العرب أدخلوا زراعة الرمان في الأندلس
عند فتحها.

والأزهار في غاية الجمال تعرف باسم جلنار وهي طيبة قابضة طاردة
للديدان والثمار فيها سائل منعش لذيد الطعم.

46- جَنْطِيَانَا

Gentiana lutea L.
Gentianaceae

f. Gentiane
e. Gentian

هو الكوشاد ويسمّى البشَلشَكه بعجمية الأندلس والمستعمل منها
أصولها.

يقال أنه سمّي هذا الدواء على اسم ملك على أمه اللاريون من أرض
الروم وهو أوّل من عرفه ويدعى جنطيان (جنطيوس).

معجم النباتات الطبية

فيه خاصية في نفع عضة الكلب الكلب ومقاومة السموم القتالة.
يقول في شأنه الدهماني : «من أجل مفردات الترياق الكبير».

47-جوز

Juglans regia L.
Juglandaceae

f.Noyer
e.Walnut

هو جوز الأكل ويقال له جوز السواك.
وهو شجر مثمر كبير وجميل المنظر، مشهور في بلادنا. ثمرته معروفة،
وهي غذائية دسمة.
يستخرج من ثماره زيت سريع الفساد. ومن أخشابه تصنع أفخر الأثاث،
وقشرتها تسمى قشر الجوز، معروفة في الصناعة.

ح-

48-حاشا

Thymus capitatus LK., T. vulgaris L.
Lamiaceae
(ex-Labiées)

f.Thym
e.Headed thyme

يقال صعتر بري- مأمون (لعدم غائلته)- المأمونة.
باليونانية : ثومس.

معجم النباتات الطبية

وهو من أنواع الصعائر التي يطلبها النحل. أوراقه عطرية، تستعمل خضراء ومجففة في تعطير الحسا. ينمو في بلادنا على التلال والجبال.

49- حب الرشاد

Nasturtium officinale R.BR
Crucifereae

f.Cresson de fontaine (semences)
e.Water-cress

تسمية حب الرشاد أو الرشاد هو اسم بزور الحُرْف- وكلمة حرف اسم جنس مفردة حرفة. يقال أيضا حرف الماء . وهو نبات حشيشي يستعمل مقويًا جنسيًا لتنبیه وإثارته للأعصاب.

50- حَبَق

Mentha pulegium L.
Lamiaceae
(ex-Labiées)

f.Menthe pouliot ; Pouliot.
e.Penny royal

يقال : فوتنج - فوتنج نهري- فودنج- فليو (تونس) إن كلمة جبَق دون إضافة تسمية نوعية عامة فيها كثير من الغموض، فهي لا تعني ما يقابلها باللاتينية (ocimum=basilic) فحسب، بل لها افتراضات متنوعة عند الأطباء القدماء، فهي تعني تقليديًا نباتات عطرية متنوعة من فصيلة الشفويات من جنس *Mentha*.

معجم النباتات الطبية

وقد قابلنا تسمية فودنج بـ : *Menthe pouliot* برجعنا إلى ما أورده
.C.Mullet

51- حبق الماء

Mentha aquatica L.
Lamiaceae
(ex-Labiées)

f. *Menthe aquatique*;
Calament des marais
e. Water-mint

يقال : فوتنج نهري- فوتنج مائي- ضيُمران- حبق التمساح- حبق
النهر.

52- حبة حلوه

هو بزر الأنيسون وقد تقدّم ذكره في حرف الألف.
في تونس يقال : حبة حلاوة.

53- حبة خضراء

Pistacia terebenthus L.
Anacardiaceae

f. *Térébinthe*; faux pistachier
e. Turpentine.

هي ثمرة البُطم ويقال حب المنسّم وليست الفستق المعروف (راجع
مادة بَطم)

54- حُرْف

سبق ذكره في مادة حب الرشاد.

55- حِصْرَم

Vitis vinifera L.
Vitaceae

f.Verjus

هو الأخضر من العنب الحامض الخالي من الحلاوة.
يحضر من الحصرم شراب يفيد في إزالة السمّة.

56- حُلْبَة

Trigonella foenum-graecum L.
Fabaceae
(ex-Légumineuses)

f.Fenugrec
e.Fenugreek

لفظ حلبة يكتب بالتاء ويكتب بالمدّ فيقال : حلبا- وبتونس يقال حِلْبِه
بكسر الحاء. كلمة حلبة مشتقة من حليب لأنها تدرّ اللبن. ومن فوائدها
العديدة أنها تزيل النحافة وتقويّ غدد الثديين، فتزيد في حجم الأثداء
عند الفتيات اللواتي في سنّ المراهقة وفيهنّ صغر في الثديين.

57- حَلْتِيت

Ferula assa foetida L.
Apiaceae
(ex-ombellifères)

f.Assa-foetida
e.Assa-foetida plant

يقال أيضا حتيت (بالنون)
هو صنع الأنجدان التي يقال لها شجرة الحلتيت وأصلها وجذورها
يقال لها : محروث. ويستخرج الحلتيت بشرط الأصل والساق وهي

معجم النباتات الطبية

مادّة كريهة الرائحة والطعم، لها استعمالات طبّية، وتستعمل بكثرة في الطبّ البيطري.

58- حِمَص

Cicer arictinum L.
Fabaceae
(ex-Légumineuses)

f. Pois chiche
e. chick-pea

ويقال حِمَص بكسر الميم
نبات زراعي عشبي حولي يزرع لحبّه المأكول.
والحمص من الوجّه الغذائيّة غنيّ بالمواد الدهنيّة التي تقود إلى
السمن. ومن خصائصه يزيد في اللبن والباءة والمني.
يحضّر منه أكلة شعبيّة تونسيّة تسمّى «لَبْلَبي» وكذلك يؤكل محمّصا
ومملّحا وهو لذيد.
والحمص المحمّص المطحون يخلط مع البنّ ليعطيه نكهة خاصّة.

59- حُمَاض

Oxalis acetosella L.
Oxalidaceae

f. Oseille
e. Wood-sorrel

بقلة حامضة يقال لها باليونانيّة : أَقْصَلِيش (oxalis)
وهو نبات عشبي برّي وزراعي، ويعدّ من البقول التي تؤكل، وأنواعه
كثيرة جدّا. والحماض نبات حامض المذاق ومرارته تجعله فاتحا للشهيّة
وأوراقه التي تشبه السلق تعتبر من أهمّ الخضروات في أوروبا.

60- حَرْمَل

Peganum harmala L.
Zygophyllaceae
(*ex-Rutacées*)

f.Harmel; Rue sauvage
e.Harmel; wild rue

يقال له : سَذَاب بَرِّي - حَرْمَل عَرَبِي - حِمْحِم - خِمْحِم (بخائين)
وسمّاه ابن سينا : حرملا
هو نبات حَرِيف ذو رائحة قويّة كريهة، يحتوي على زيت طيار مجهض
ومدرّ للطمث وهو سامّ.
تدخل النّبتة في البخورات الطّبية والسّحرية.

61- حَسَك

Tribulus terrestris L.
Zygophyllaceae
(*ex-Rutacées*)

f.Tribule terrestre
e. Caltrops

واحدته : حَسَكَة
يقال : حَمَص الأمير - بستيناج - ظفيرة العجوز - ضرس العجوز -
شكوهج (فارسيّة). وقد ذُكر في «زاد المسافر» (المقالة 4 الباب 12)
باسم كشوهج وهو تصحيف من الناسخ وورد في «الاعتماد» بلفظ
شكوهج.

هو من نباتات الزينة وهو معروف من نبات الصّيف وهو نوع من
الحشيش يمتدّ على الأرض حبالا عليه زهر دقيق وشوك لا يقدر

معجم النباتات الطبية

أحد على وطء الأرض النابت فيها دون نعل - منابته الرّمل وقرب
الأنهار.

ثمّاره مقويّة منبهة للقوّة الجنسيّة فربّما لذلك سمّي حمّص الأمير.
يقول ابن بكلارش : ماء طبيخه إذا رشّ به البيت قتل البراغيث.

62- حندقوقاء

Trigonella coerulea SER.

Fabaceae

(ex. *Légumineuses-Papilionacées*)

f. Melilot bleu; Lotier odorant

e. Blue-melilot

يقال : حندقوقى - أندقوقا- حندقوق- نفل- ذو ثلاث ورقات-
باليونانية: طريفُلن (Triphyllon)

سمّي في الكتب القديمة : مثلثة الأركان- وقد استعملت بذوره في
أمراض المثانة. يقول ابن الجزّار في كتابه «الإعتماد» ص 148 و:
وهو الذي يستعمل منه الأسنان عندنا بإفريقيّة والمستعمل منه حبّه في
أوجاع المعدة.

63- حنطة

Triticum aestivum L. = T. vulgare Host= T. Sativum Lam. f. Blé

Poaceae

(ex. *graminées*)

e. Wheat

معروف هو القمح وله أنواع عديدة باعتبار جودته.
يحتوي على عناصر غذائية جليّة من نشا وسكر وأملاح.

64- حَنْظَل

Citrullus colocynthis Schrad.
Cucurbitaceae

f.Coloquinthe
e.Colocynth.

يقال : علقم (لفظ عربي يسند لكل شيء شديد المرارة) - حَدْج - حُوج.
مرارة الصحاري - التفاح المرّ.
يقول ابن بكلارش : هو البطيخ البرّي وهو الخطبان.
وحنظل هو اسم جنس ومفرده حنظلة من نوع اليقطين يمتدّ على
الأرض، لا ساق له، ثمرة كثر النارج أخضر وأصفر في داخله لحم
أبيض وبزور كما في الدلاع.
وهو نبات مشهور بمرارته يستعمل منه لبّ الثمار والبذور.

65- حيّ العالم الكبير

Sempervivum arboreum L.
Crassulaceae

f.Joubarbe
e.Trec house-leck

سمّي بهذا الاسم لأنه يبقى في الشتاء والصيف دائم الخضرة لا ينعدم
أبداً. مع الملاحظة أن تسمية حيّ العالم تسند أيضاً لأجناس أخرى:
(genres : Sédum; Cotylédon)

-خ-

66- خبيز

Malva rotundifolia L.= *M. sylvestris* L.
Malvaceae

f. Mauve commune
e. Common mallow

يذكر ويؤث

يقال : خباز - خبازي بري - بقلة يهودية - خطمي بستاني. في تونس
يقال : خبيزه.

67- خربق

يوجد منه أنواع عديدة من جنس «Helleborus»

Ranunculaceae

جميعها ذات سمية، نذكر

خربق أبيض

Helleborus albus L.
Ranunculaceae

f. Hellebore blanc
e. Hellebore

خربق أسود

Helleborus niger L.

f. Hellebore noir; Rose de Noël
e. Christmas - rose

NB: à ne pas confondre avec Ellebore (sans H), *Liliaceae*

68- خَرْدَل

Sinapis alba L.
Sinapis nigra L.
(=*Brassica nigra* L.)
Sinapis arvensis L.
Brassicaceae
(ex. Crucifères)

f.Moutarde Blanche
f.Moutarde noire
f.Moutarde sauvage

من نوع البقل وهو بستانى وبري وأنواعه كثيرة منه أبيض وأسود والنوع الأسود أقوى من الناحية الطبية. إذا أطلق يراد به بزوره وهي طيبة، طعمها لاذع، صغيرة الحجم (ويضرب بها المثل في الصغر فيقال : ما عندي من كذا خردلة)، صفراء تسمى الخردل الأبيض أو سمراء وتسمى الخردل الأسود. يحضر منها لزقة الخردل للبرد والتزلات، والأوروبيون يستعملونها منبها جنسياً.

69- خِرْوَع

Ricinus communis L.
Euphorbiaceae

f.Ricin
e.Castor-oil plant

أشجار معروفة موطنها الأصلي الهند وهي لا تتعري من ورقها صيفا ولا شتاء. تنبت قرب المياه ولها عناقيد حمر فيها شبيه بالقراد. وهاته الحبوب زيتية دسمة يعتصر منها زيت بنسبة النصف من وزنها وهو مسهل معروف.

70- خَس

Lactuca sativa L.
Asteraceae
(ex. composées)

f. Laitue cultivée
e. Lettuce

معروف وهو نبت من خضروات البقول.
يقال له أيضا : كاهو - كبو.

71- خُشخَاش

اسم جمعي بينه وبين مفردة سقوط التاء، فالمفرد خشخاشة. سمي
بهذا الاسم من أجل تخشخش البزر في الجمّة التي تحويه.
منه خشخاش أبيض (بزره أبيض)

Papaver somniferum album L.
Papaveraceae

f. Pavot blanc
e. White Poppy ; opium Poppy

يقال له : خشخاش زبدي
ومن الخشخاش الأبيض يستخرج الأفيون الذي يتكوّن أساسا من
المورفين والكوديين. (Morphine-Codeine)
ومنه خشخاش أسود (بزره أسود)

P. Somniferum nigrum L.

f. Pavot oeillette ;
Pavot somnifère
e. Poppy ; opium-poppy

يعرف بالخشخاش اليهودي.

معجم النباتات الطبية

وهو كثير اللبن يستخرج منه كذلك الأفيون. ومن بزره يستخرج زيت
يسمى : (oleum papaveris-Huile d'œillette)
ومنه خشخاش أحمر (له زهر أحمر جميل)

P.Rhoeas L. = P.dubium L.

f. Caquelicot

e.Corn-poppy; Corn-rose

يزرع للزينة لأن أزهاره من أجمل الأزهار.
يقال له : ناركيوأ وهو شقائق النعمان وسميت بهذا الاسم لأن النعمان
بن المنذر، ملك من ملوك اليمن، هو أول من استحسناها وزين بها
عمامته وقد سماها الأعشى بهذا الاسم.

عندنا بتونس يقال له : بوقرعون
وقد تغنى به ابراهيم بن سهل الإشبيلي في موشحين مشهورين كما أن
الأمهات ببلادنا تتغنى للرضع بما نصه :

نِنِّي نِنِّي جَاكَ النُّومُ يَا خَدِيدُ بُوقْرَعُونَ
أَمَك قَمْرُهُ وَبُوكُ نُجُومُ وَأَنْتَ هَلِيلُ كُلِّ يَوْمٍ

72-خُشْكَار

Son mêlé à la farine de froment

هو الدقيق الذي لم يستقص طحنه ولا نخله (والمتفق عليه اجماعا هو
دقيق القمح). ويسمى في تونس كُشْكَارَة وهي التي لم تستبعد منها ردة
القمح. وردة القمح تحتوي على أهم ما في القمح ولذلك فإن الخبز
الأسمر (pain Complet -pain de son) أنفع من الخبز الأبيض.

73-خَطْمِي

منه بستانى ومنه برى

خطمى بستانى

Althaea officinalis L.
Malvaceae

f.Guimauve officinale
e.March-malbow

هو الغسول ويقال : ورد الزواني (ج زانية)

خطمى برى

يقال خبازى برى

Althaea rosea CAVAN.
Malvaceae

f.Passe-rose
e.Rose mallow

74-خِلاف

Salix aegyptica L. variété Salix Safsaf
Salicaceae

f.Saule
e.Willow

الخلاف (بتخفيف اللام) هو من الشجر العظام، معروف بالصفصاف ويقال له الغرب وسمى خلافا من خلف لأن أي غصن تغرسه كيفما تشاء فإنه يخلف وينبت. والصفصاف فيه اختلاف عند الأطباء، فمنهم من يقول أنه «Saule» ومنهم من يقول «Peuplier» وكلاهما من فصيلة واحدة.

تحتوي الشجرة على الحامض الساليسيكي (Acide salicylique) .

75- خلّ

f.Vinaigre

e.Vinegar

جمعه : خلول وأُخْلَ وخلال.

هو سائل حامض نفاذ الرائحة، حريف الطعم وهو معروف.
يستحضر من تخمير العنب وبأكسدة المشروبات الكحولية أخصها
الخمِر (vinaigre de vin). الخلّ الثقيف هو الحامض جدًا.

76- خَوْخ

Prunus persica Sieb. Zucc.
=*Amygdalus persica* L.
Rosaceae

f.Pêcher

e.Peach

يقال له : تفّاح فارسي - فَرَسِيك - دَرّاقِي - دُرّاقِن (يونانية Duracinon) من
جنس الشّجر له ثمار شهية معروفة وعلى أشكال مختلفة.
يقول ابن بكلاّرش عن أبي حنيفة : الخوخ معروف، وهو ضربان، منه
أزغب يسمّى الشّعراء (جمعه كواحدة) وآخر أجرد.

77- خَوْلَان

Lycium afrum L.
Solanaceae

f.Lyciet; Jasmin d'afrique
e.Box-thorn

وهو العَوْسَج ويقال أيضا : حُضْض - حُضاض اليمَن - حُضِيض
وباليونانية : لُوكْيُون (Lukion).

معجم النباتات الطبية

عصارته تسمى كحل خولان.

يقول ابن الحشا : حضض هو عصارة مجلوبة تسمى كحل خولان وشجرها موجود بالمغرب يسمى آرغيس بالبربرية. ذكر القدماء أن العوسج شجر ينبت في السباخ وإذا دق وعصر وعجن بالحناء نفع من الحكة والجرب وإذا دق وعصر في العين نفع من بياض العين.

78- خيار

Cucumis sativus L.
Cucurbitaceae

f. Concombre
e. Cucumber

يقال : قند - قثا شامي - وهو الفقوس في تونس. من نوع القثا و جنس اليقطين - ضرابه عديدة - ثماره بطيخة - عصارة ثمرة تدخل في عدة تراكيب صحية لتحسين البشرة - ويحضّر منه «مرهم الخيار» لعلاج تشقق الثدي

(Pommade aux concombres codex 1884)

79- خيار شنبّر

Cassia fistula L.
Fabaceae
ex. *Leguminosae*

f. Canéficier; Casse
e. Indian laburnum

هو الخروب الهندي - ويقال أيضا : خيار جنبر - قثاء هندي.

معجم النباتات الطبية

من نوع الخروب ومن جنس الشجر العظام الجميل المنظر - له ثمر طويل في طول الذراع وفي داخله نوى يشبه نوى الخروب شكلا ولونا.

كانت العرب تحضر من بذوره مطبوخا لعلاج العيون تقطيرا وثمره حلو حامض مسهل خفيف يناسب الضعاف والأطفال.
وقد دخل هذا الدواء إلى أقرباذين الغرب عن طريق العرب، مثله مثل السنن المكي.

80- خيرى

Cheiranthus cheiri L.
Cruciferae

f.Giroflée jaune
e.Wall-Flower

يقال : منشور أصفر - خيرى أصفر - ورد النهار.
من نباتات الزينة وهو أصفر الزهر - تستعمل مسكنة للآلام والصداع
وكانت شهرتها الأساسية أنها علاج في حالات الإجهاض.

-د-

81- دار صيني

Cinnamomum cassia BL.
Lauraceae

f.Cannelle de chine
e.Chinese cinnamon-tree

كلمة دار فارسية معناها قشر وقيل شجر.
يقال أيضا قرفة وسليخة وهي القرفة في تونس.

معجم النباتات الطبية

شجرة هذا الدواء شجرة دائمة الخضرة وجميع أعضائها عطرية تستخرج منها الطيوب والأدهان التي تعتبر من الأفاويه الفاخرة الصنف والعتور المقدسة في التوراة.

عند الأطباء العرب السليخة هي القرفة الخشبية أعني القشر (Cannelle ligneuse) والقرفة هي العود مع قشره (bois avec écorce).

82-دالية

Vitis vinifera L.
Vitaceae

f.Vigne;vigne noble
e.Common grape; Grape vine

هي الكرمة وأنواعها كثيرة ومعروفة- وسميت كرمة لكرمها بثمرها وقربها من قاطفها من غير مشقة ولا تعب-ثمرتها العنب وهو كثير النفع والتغذية.
(انظر أيضا مادة حصرم)

83-دُخن

Panicum milliaceum L.
Poaceae
(ex. Graminées)

f.Millet
e.Millet

هو الجَاوَزْس (فارسية) ويقال جاورش (ولا جوارش التي مرادها شكل صيدلاني Electuaire digestif).
يقال أيضا : ذرة حمراء (سوريا)
يزرع في أمريكا وإيطاليا علفا للماشية والخيول.

84-دُراقن هو الخوخ

(راجع مادة خوخ).

85-دَفْلَى

Nerium oleander L.
Apocynaceae

f.Laurier Rose
e.Oleander

لفظ دفلى يسند للجمع وللمفرد.

يقال : الدَفلة الوردية - سم الحمار- ورد الحمار (مصر)- دفلة (تونس).

معروف وأنواعه كثيرة وأزهاره جميلة، يستعمل للزينة في الحدائق. تغلى أوراقه في الماء وتستعمل للأمراض الجلدية والبثور.

يقول ابن الجزار في الاعتماد : «هو الهزرج (ولعلها خرزهرج)، هي شجرة تقتل الناس والأنعام والدواب والكلاب وعامة المواشي وإذا شربت الضان والماعز من ماء أنقع فيه هذا النبات قتلها».

وقال أيضا ابن الجزار : «وهو ينبت في بطون الأودية على المياه- إذا طبخ ورقه ووضع مثل المرهم على الأورام الصلبة حللها وأذابها».

-ر-

86-رازيانج

راجع مادة بسباس

87-رجلة

Portulaca oleracea L.
Portulacaceae

f.Pourpier; Pourcelaine
e.Purslane

بكسر الراء المهملة، كلمة عربية فصيحة إلا أن غالب الناس ينطقونها بضم الراء.

يقال لها : البقلة الحمقاء (سميت كذلك لأنها تخرج في الطرق بنفسها). ويقال : بقلة الزهراء (كانت الزهراء رضي الله عنها تحبها). البقلة المباركة. تعرف أيضا باسم فرّنج وفي تونس تسمى : بَنْدَلِيقَة وَبَنْدَلَاقَة.

وهي عشبة حولية عزيرة العصارة، مستحبة الطعم، تؤكل نيئة في السلطة ومطبوخة. ولها فوائد عديدة. وذكر عبد الملك بن حبيب أن رسول الله صلعم قال : «الرجلة شفاء من تسعين داء أدناها الصداع».

88-رشاد

هو حب الرشاد (راجع مادة حب الرشاد).

89-رمان

(راجع مادة جلنار)

Punica granatum L.
Punicaceae

معجم النباتات الطبية

من جنس الشَّجَر وهو نوعان : ذكر وأنثى . فالذكر هو الجلنار (Balauste) والأنثى له أنواع كثيرة فمنه الحلو ومنه الحامض .

90- رُنْد

Laurus nobilis L.
Lauraceae

f.Laurier noble
e.Laurel

هكذا يسمّى في تونس، وهو الغارُ وحبه يسمّى حبّ الغار أو حب الرند يقال بالفارسيّة « دَهْمَشْت ودَهْمَشْت (السين المهملة).
الغار شجر برّي وتزيّني طيب الرائحة، ورقه دائم الإخضرار، ونقيعها منبّه ومنشط أمّا كثرته فمخدّر.

يستخرج من ثمره دهن يدخل في صناعة الطيوب لأنّه فاخر.
شجرة الغار كانت محترمة عند اليونانيين وعند الرّومان، فكان يرمز بها قديما للإنتصار فيتّوجّ بها الملوك والأبطال والحكماء والشّعراء بأكاليل تضرّف من الأوراق. تستعمل الأوراق مع التوابل والبهار في الأطعمة وهي طاردة للغازات.

91- رُوْزُ

Oryza sativa L.
Poaceae
(ex. Graminées)

f.Riz
e.Rice
esp. arroz

(بضمّ الرَّاء وسكون الواو سكوناً مَبْنِيّاً)
وهو الْأَرْزُ وَالْأَرْزُ وباليونانية يقال : أُوْرِيْزَا (Oruza)
من جنس الحبوب ومن نوع الحنطة، معروف ومشهور - يزرع في
البلدان الحارّة وفي الأماكن التي تغمرها المياه لأنّه لا غنية له عنها.
وهو من الأغذية الرئيسيّة في كثير من أنحاء العالم.

92-رِيحَان

(راجع مادّة آس)
في المغرب الرّيحان هو الآس وفي المشرق هو الحبق.

-ز-

93-زَيْب

Vitis vinifera L.
Vitaceae

f.Raisins secs
e.Raisins

قال أبو حنيفة عن ابن بكلا رش : «الزّيب مجفّف العنب خاصّة ويقال
لما جفّف من سائر الثّمار قدزّيب، إلّا التمر فإنّه يقال له الرّطب».
والتزيب هو طريقة تجفيف خاصّة تخضع لقواعد تمكّنه من الإحتفاظ
ببعض اللّدانة.
والزّيب مزيل للمحوضة من الدّم وهو كثير النفع والتغذية.

معجم النباتات الطبية

وقد قال اسحاق بن سليمان : «نسبة الزَّيْب إلى العنب كنسبة التَّين اليابس (=الشَّريحة) إلى الأخضر إلاَّ أنَّه ألطف جسما وأقلَّ حلاوة- وما يؤكل بعجمه فهو أكثر تقوية للمعدة والكبد والطَّحال».

94-زيبب الجبل

Delphinium staphisagria L.
Ranunculaceae

f.Staphisaigre
e.Stavesacre; Lousewort

يسمى حبَّ الرَّأس (لاستعماله ضدَّ القمل)
ويقال بالفارسيَّة : مَيُويزج ومعناه زيبب الجبل.

95-زُغُرُور

Crataegus azarolus L.
Rosaceae

f.Azérolier; Azérole
e.Azarole

ج : زعارير
يقال له شجرة الدب. وهو من جنس الشَّجر الشَّاك، ثمره كالتفاح في الشَّكل والطَّعم ولذلك يقال له : تفاح برِّي أو تفاح جبلي .
والزُّعُرُور عند العرب يراد به أيضا :

Pyrus germanica L.

-الزُّعُرُور البستاني : Néflier-

وهو البوصاع في تونس .

زعرور الأودية

Crataegus oxyacantha L. Aubépine

96-زعفران

Crocus sativus L.
Iridaceae

f.Safran
e.Saffron
esp.Azafrân

دخل الزعفران البلاد الأوربية عن طريق الأندلس، أثناء الحروب الصليبية، حوالي القرن العاشر م. وسمي «زعفران» نسبة إلى لونه «الأصفر».

ويقال أيضا : خُلُق -قُرُوقَة (من Crocus) ، ومعناها باليوناني : ليف (filament) . والزعفران معروف عطري الرائحة ، منبه للمعدة، مضاد للتشنج. يقوي القلب ويفرحه. وله أسرار أخرى في استعماله الطبية والغذائية. ويدخل الزعفران في تركيب دواء اللودانوم (Laudanum) المسكن للأوجاع الحادة.

97-زنبق

Jasminum officinale L.
Oleaceae

f.Jasmin commun; Essence de Jasmin
e.Jasmine
esp. aceite de jazmin

يقول ابن الحشا: «زنبق هو اسم لدهن الياسمين» (essence de jasmin)
يقول ابن بكلا رش : «إذا استخرج دهن الياسمين سمي زنبقا».

معجم النباتات الطبية

وتسمية هذا الدهن «دهن الزنبق» الذي عرفه الأطباء العرب تعني أنّ الزنبق هو الياسمين-الياسمين المستعمل هو الأبيض (J.officinale).

98-زُوفَا

هو على ضريين مختلفين تماما :
•نباتي : يسمّى زوفا يابس

Hyssopus officinalis L.
Lamiaceae
(ex.Labiées)

f.Hysope officinal
e.Hyssop

•حيواني : يسمّى زوفا رطب f. Lanoline
وقد وقع الخلط عند العرب عند ترجمة النصوص إلى العربية بين «Hyssopus» و«Oesypus» وعربوها «زوفا».
ولتفريق النوعين، أضافوا لكلمة زوفا : يابس أو رطب.

99-زيتون

Olea europaea L.
Oleaceae

f.Olivier
e.Olive-tree
esp.aceituna

معروف وهي الشجرة المباركة.
شجرة الزيتون معمّرة ومن أروع الزيتون منظرا وأقدمه ما يوجد بجزيرة جربة (يقال أنّ سنّه يتجاوز الألفين سنة).

والزيتون أنواع عديدة، أشهرها ما يوجد عندنا بتونس ويسمى الشمالي لاستخراج الزيت. الأشجار العتيقة من الزيتون تسيل منها مادة صمغية تسمى راتنج الزيتون تستعمل في صناعة الروائح العطرية. الزيتون البري لا ثمار له، يسمى زبوج «وزنجوج» (بالاسبانية : Acebuche) وينمو في بعض الأماكن بتونس. زيت الزيتون وأوراق الزيتون معروفة ولها فوائد علاجية وطبية كثيرة.

-س-

100-سذاب

Ruta graveolens L
Rutaceae

f.Rue
e.Rue

يقال : فيجن- وعندنا بتونس فيجل (باللّام وكسر الفاء).
يقال باليونانية : بيغاقن (Peganum) وبالبربرية : أوزمي (حسب ابن بكلاش).
عشبة برية طبية معمّرة - أنواعها عديدة ، أزهارها صفراء ولها رائحة قوية وكرهية- لها فوائد طبية عديدة. والمقادير الكبيرة منها تسبّب الإجهاض وقد سجّلت قديما حوادث تسمّم منها.

101-سَرْمَق

Atriplex hortensis L.
Chenopodiaceae

f.Arroche; Belle dame
e.Orach; Mountain-spinach

يقال أيضا : قطف - بقلة ذهبية - سَرْمَج - بقلة الرّون.
يهيِّج القيء، نافع للكبد وملين للبطن.

102-سَرُو

Cupressus sempervirens L.
Cupressaceae

f. Cyprès
e.Cypress-tree

يقال أيضا : سرول (بزيادة اللام عند المغاربة) وهي مقتبسة من الآرامية
(Sarwo) ويقال في الجزائر : سروال.
ثمره هو جوز السرو، في طعمه حدة وحرافة وعفوصة كثيرة.

103-سَرِيس

راجع مادة هندباء

104-سَعْتَر

Thymus capitatus L.= *T. vulgaris* L.= *T. zygis* L.
Lamiaceae
(ex.Labiées)

f.Thym
e.Headed thyme

يقال صَعْتَر (بالصّاد) وقد جرت العادة كتابته بالصّاد في المخطوطات
القديمة التي حروفها غالبا ما تكون مهملة، وذلك اجتنابا للتّصحيف،
فيقع الخلط بين سَعْتَر وشَعِير .

معجم النباتات الطبية

يقال أيضا : زعتر - وباليونانية : ثومس - كذلك يسمّى حاشا (آرامية) ومأمون (لعدم غائلته).

هو نبات معروف عشبي مخشوشب معمر - ينبت برّياً في الحقول ويستنبت في البساتين لرائحته العطرة- يستعمل في الأطعمة ليكسبها رائحة حسنة ويستعمل في الطبّ وفي صنع العطور.
يقول أحمد الدّهمني : «هو أنواع، أحسن ما رأيت منها في الفعل والرائحة والطعم النبات حول المدينة المشرفة».

105-سُغد

Cyperus rotundus L.
(= *C. longus* L.)
Cyperaceae

f. Souchet odorant; Souchet long
e. Galingale

يقال : سُغدى - سُعادى - خَلنجان برّى .
السعد نباتات أصلها من بلاد الهند وهي متعدّدة الأنواع . منها السعد العطري والسعد المأكول وهو حب العزيز (*Cyperus Esculentus* L et Gonan) الذي يقال له حب الزلم، وقد سَمّي حب العزيز لأن أحد قدماء الحكّام كان مولعا بأكله وهو العزيز الفاطمي بن المعزّ صاحب مصر. وهي حبوب غذائية سكرية مسمّنة.

106-سَفَرْجل

Cydonia vulgaris Pers.
(ou *Pyrus cydonia* L.)
Rosaceae

f. Cognassier; Coing
e. Quince

معجم النباتات الطبية

جمعه سفارج- وهو معروف وأنواعه كثيرة- فمنه الحلو والحامض والطويل والمهّند لشبهه بنهود الأبقار- ثماره مأكولة وبزوره طيبة. اشتهرت به مدينة «سيدون» التي يسمّى باسمها باللغة اللاتينية «سيدونيا» وهي مدينة في جزيرة «كريد» تسمّى الآن كُنديا.

107-سقمونيا

Convolvulus scammonia L.
Convolvulaceae

f.Scammonée
e.Scammony

يقال لها أيضا : المحمودة
يقول ابن بكلارش : « هو لبن شجرة صغيرة تعلو على وجه الأرض قدر ذارع ويقال لها محمودة».
يستخرج من جذور هذا النبات عصارة صمغية وهي مسهل قوي. وقد يطلق لفظ «محمودة» على النبات وعلى الصمغة.

108-سَلَق

Beta vulgaris L.
Chenopodiaceae

f.Blette; Bette
e.White-beet
esp.acelga

من البقول المأكولة المعروفة.
والسَلَق البرّي (بالإضافة) هو الحمّاض .

109- سَلِيخَة

(راجع مادة دار صيني)

110- سُمَاق

Rhus coriaria L.
Anacardiaceae

f.Sumac; Sumac des Corroyeurs
e. Tanners sumach

يقال له : تُمْتَم - سماقيل - سَمَاق الدباغة وباليوناني : روس.
من جنس الشجر، تدبغ بورقه وبدقيق خشبه الجلد.
الثمرة حب أحمر بحجم العدس يستعمل في الأطعمة العربية مع
التوابل لفتح الشهية وتقوية الهضم.

111- سَمْسَم

Sesamum indicum L.
Pedaliaceae

f.Sésame; Jugeoline
e.gingelly

يقال أيضا : كُنْجُد - سليط.
هو الجُلْجُلَان (وفي تونس : جِلْجِلَان) - وهو أكثر البزور دهنية، وهو
معروف. وكلمة جلجلان مأخوذة من اللغة الهندية.
له زهر دقيق أبيض تخلفه خرايب في داخلها حب وهو حب
الجلجلان. ودهنه يسمى الشيرج وهو ذهبي اللون، طعمه حلو، لا
رائحة له ولا يزنخ خلافا لبقية الزيوت.
يقول ابن بكلارش عن أبي حنيفة : «تسمى العرب دهنه السليط،
والسمسم باليوناني سيسامن».

يستعمل السَّمسم للسمّنة بعد طحنه وخلطه مع الدَّرع وكذلك في الحلويات.

112-سُنْبِل

Valeriana Jatamansi Jones
ou Nardostachys Jatamansi D.C
Valerianaceae

f.Epi du nard; Nard indien
e.spicanard; Nard

هو السَّنبل الطيب- وهو سنبل العصافير ويقال أيضا ناردين وسنبل هندي. معروف في العطارة وهو من العطور الثمينة التي كان يصنعها القدماء ويحتفظون بسرّ صنعتها، وهو منبّه للقوّة الجنسيّة في الإصطلاح كلمة سنابل (ج سنبل) تطلق على أعالي سوق النباتات الحاملة للحبوب أو البذور كسنبل القمح والشّعير. أمّا النباتات التي تسمّى باسم سنبل فهي عديدة ومختلفة (منها رومي وأزرق وبرّي) وأشهرها هو سنبل الطيب المعروف عند الأطباء لذكاء رائحته وطيب منبته، وهو من نبات أرض الهند ولذلك وصف به. إن كلمة ناردين تطلق على السنبِل الرّومي (*Valeriana Celtica L.*) وقيل لا يقال ناردين إلّا في السنبِلين معا وهما : الرّومي والهندي وأمّا كل واحد على حدة فيقال له : نارد.

113-سَنَدْرُوس

Callitris quadrivalvis Vent.
Coniferae

f.Sandaraque; Vernix
e.Sandarach

معجم النباتات الطبية

يقال أيضا : سندلوس - سَنْدَرَك.
هو صمغ أصفر يسيل بنفسه من الشجرة مدة الحرارة، رائحتها كرائحة
الصنوبر وهو من الأدوية الجليلة.
قال عنه ابن الجزار : « يؤتى به من أرض الروم وخاصته حبس الدم
والنفع من التزلات ومن الشقاق في الرجلين واليدين ».

114-سوس

Glycyrrhiza glabra L.

Fabaceae

(ex. *Légumineuses-Papilionacées*)

f. Racine de réglisse

e. Licorice root

يقال له : عود السوس - عرق السوس - عرق الفرس - أصل السوس -
عود حلو.

هي عروق شجرة الفرس وهي المعروفة عندنا «بعروق السوس» -
وهي حلوة، ظاهرها بين الحمرة والصفرة والسمود.

وهو مسهل خفيف وينفع من السعال - مسحوق عرق السوس يستعمل
في عمل الحبوب في الصيدليات وذلك كمادة للصوغ.

115-سوسن

Lilium candidum L.

Liliaceae

f. Lis blanc (Lys)

e. Lily

esp. azucena

من غير إضافة هو السوسن الأبيض ويقال : سوسن آزاد - رازقي -
هوبر.

116-سَيِّكَرَان

(راجع مادة بنج)

-ش-

117-شاه بلوط

Castanea sativa Mill
Fagaceae

f.Chataignier; Marron
e.spanish chestnut

تسمية فارسيّة معناها بلوط الملك.
يقال أيضا : قصطل وقسطل - بلوط الملك.
هي شجرة من أشجار الزينة، جميلة المنظر تتواجد في كثير من البلدان
منها أسبانيا وإيطاليا وفرنسا وخاصة بجهة ستراسبورغ- ثمارها غذائية
تؤكل مشوية وهي لذيذة الطعم.

118-شَاهْتَرَج

Fumaria officinalis L.
Fumariaceae
(ex.Papaveraceae)

f.Fumeterre
e.Fumitory

فارسيّة معناها : سلطان البقول.
يقال أيضا : شاه أترج - شَيْطَرَج - بقلة الملك.
ويقال أيضا : فُومَارِيَا.

119-شَبِث

Anethum graveolens L.
Apiaceae
(ex. Umbellifères)

f. Aneth; Fenouil puant
e. Dill; anet

يقول ابن الحشا : «بفتح الشين والباء وهو حيوان يعدّ مع الرُتلاء والعناكب».

فأما النبات «بكسر الشين والباء وتشديد التاء المثناة وقد يقال فيه سبت بالسّين المهملة والتّاء المثناة».

يقال أيضا : شبت بالتّاء. شذاب البرّ - وباليوناني : أنيتون .
يوقف الفواق المزمن المستعصي وهي فائدة كبرى - وقد استعمله قدماء اليونان في الأكاليل على الرّؤوس للوقاية من الأوبية والأمراض المعدية.

120-شُبْرُم

Euphorbia pithyusa L.
Euphorbiaceae

f. Euphorbe
e. Spurge

واحدته شُبْرُمة.

يقال : شرب حجازي وباليوناني : بيطواسا.
من جنس اليتّوعات - واليتّوع قال عنه ابن سينا : «كلّما له لبن حادّ مسهّل، مقطعّ محرق». وقال عنه ابن البيطار : «كلّما له لبن حاد يقرح البدن».

معجم النباتات الطبية

وهو من النباتات السامة الشديدة الضرر. وقد قال عنه ابن البيطار :
«وقد قتل به أطباء الطرقات خلقا من الناس».

121- شعير

Hordeum vulgare L.
Poaceae
(ex. Graminées)

f.Orge
e.Barley

معروف- وهو عديد الضروب يستعمل غذاء للإنسان والحيوان - أول
من استعمله في الطب أبراط فقد صنع منه مطبوخا يعطى غذاء لمرضى
الحميات والإلتهابات- وقد خصّ يوحنا بن ماسويه (.../243هـ/857م)
رسالة لماء الشعير سمّاها «كتاب ماء الشعير».

122- شقاق النعمان

راجع مادة خشخاش

123- شُونِيز

Nigella sativa L.
Ranunculaceae

f.Nigelle; cumin noir
e.Black-cumin; fennel-flower
esp.Ajenuz

يقال : حبة سوداء- حبة البركة - شينيز - سانوج - سِينُوج (تونس
والمغرب). معروفة واستعمالاتها في الطب كثيرة- تستعمل كذلك
كالتوابل والبهارات.

124- شَيْح

Artemisia vulgaris L.
Asteraceae
(ex. Composées)

f.Armoise
e.Mugwort

أنواعه كثيرة - والمتفق عليه ما أثبتناه.

125- شَيْح أَرْمَنِي

Artemisia pontica L.
Asteraceae
(ex. Composées)

f.Petite absinthe; absinthe pontique
e.Roman Wormwood

كلمة شَيْح تطلق على كثير من أنواع الشجيرات فمنها ما هو متشابه ومنها من هو أنواع مختلفة فتختلط التسميات بعضها ببعض، نذكر من ذلك :

شَيْح رومِي : Absinthe

شَيْح : Armoise

شَيْح اليهودية : Absinthe de Judée

شَيْح أَرْمَنِي : Petite absinthe

- ص -

126- صَبْر

Aloe vera L.; *Aloe divers*
(*A. socotrina* Lamk)
Liliaceae

f.Aloès
e.Aloe
esp.Acibar

معجم النباتات الطبية

عصارة جامدة منه سقوطري (وأصله من جزيرة سقطرا) ومنه عربي
ومنه سمنجاني - يجلب من المشرق وشجرته تسمى بتونس والمغرب:
صَبَّارة.

127-صعتر

راجع مادة سعتري

128-صفصاف

راجع مادة خلاف

129-صمغ عربي

Acacia arabica Will.
Acacia senegal L.
Mimosa arabica Lam.
Fabaceae

f.Gomme arabique
e.gum-arabic

حين أطلق فالمراد به صمغ شجرة القَرْظ وأجوده الأبيض الشفاف
الحديث. وقد وقع الخلط في بعض الأحيان بين الصمغ العربي
والأفاقيا التي هي عصير ثمرة القرظ قبل نظجها.

130-صندل

Santalum album L.
Santalaceae
Pterocarpus santalinus L.
Leguminosae

f.Santal blanc
e.White sandal wood
esp.Sandalo
f.Santal rouge
e.Red sandal wood

خشب يؤتى به من حدّ الصّين وهو ثلاثة أصناف : الأحمر والأصفر والأبيض. واختلاف الأبيض على الأصفر ناتج على عمر الشجرة. والأجود هو الأصفر (=صندلين) والأبيض لرائحتهما العطرية. والمستعمل في الطب وفي البخورات هو الأبيض المعروف بالمقاصيري- والصندل من المفردات التي أدخلها أطباء العرب لأقرباذين الغرب. يقول البيروني في كتاب الصيدنة في الطب : سمّي تاجر الصندل صيدناني نسبة إلى الصندل وهاته النسبة صارت «صندلاني» ومنها أصبحت «صيدلاني».

131- صنوبر

Pinus pinea L.
Abietaceae
(ex. *Conifères*)

f. Pin pignon; pin cultivé
e. stone-pine

من الشجر العظام وأنواعه كثيرة . وهو معوف . وقد وقع الخلط عند العرب في هاته التسمية : في الأصل كلمة صنوبر تدلّ على الثمرة ولكن تطلق حاليا على الشجرة. وعرفه أبو حنيفة عن ابن بكلارش قال : «الصنوبر شجر الأرز الإناث وهو التّوب وباليوناني بيّطس والأرز هو ذكوره».

- ط -

132- طباشير

Bambusa arundinacea Will.
Poaceae
(ex. Graminées)

f. Concrétions siliceuses
de bambou
e. Bambou manna

اختلف فيه فقال ابن بكلا رش : «يقال إنه رماد القنا، ويقال إنه رماد
عظام الفيل». والمشهور أن الطباشير يتكوّن على القصب الهندي من
قبل الرّيح والماء بمرور الزّمان.

133- طُحلب

Lemna minor L.
Lemnaceae

f. Lentille d'eau; Lenticule
e. Duck-weed

يكون مائيًا وصخريًا .
يقول ابن بكلا رش : « هو عدس الماء وهو الذي يصير في وجه الماء -
ومنه بحري ومنه شيء يكون على الحجارة، وهو دقيق شبيه بالشعر
وليس له ساق».

134- طرائيث

Cynomorium coccineum L.
Balanophoraceae

f. Champignon de malte;
cynomorium
e. Maltese musheoom

معجم النباتات الطبية

جمع طُرْثُوث، من جنس الكمأة (ترفاس) والفُطْر ينبت من غير أصل ولا بزر. وهو عسلوج أحمر إلى السواد في غلط الإبهام. يقول الدَّهْمَانِي : «وأهل تونس يبدلون طاءه بباء مثناة من فوق ويحذفون أَلْفَه ويقلبون ياءه واوا فيكون ترثوث».

135- طَرْفَا أبيض

Tamarix gallica L.
Tamaricaceae

f.Tamaris
e.Tamarisk

واحدته طَرْفَة.

يقول اسحاق بن سليمان : «أما الطرفا فنوعان أحدهما البري المعروف بالطرفا على الحقيقة والآخر البستاني يعرف بالأثل - أما البري ينبت على المياه والأراضي الندية وارتفاعها من الأرض شبيه بارتفاع شجرة مريم وأما البستاني المعروف بالأثل فيكون بمصر والشام وارتفاعه من الأرض كارتفاع شجرة القاقيا».

أثل - ج آثال *Tamarix Articulata Vahl.*

ثمرة الأثل تسمى عذبة وتاكوت وكزمازك، وهي عفصها يدبغ بها (galle du Tamarix)

يقول ابن الجزار : «الأثل هو نوع من الطرفا».

يقول اسحاق بن سليمان : «حب الأثل في زماننا هو تاكوت الدباغين لأنه يستعمل في دباغة الجلود وهو حب يشبه الحمص ويجمع على شجر يشبه الطرفا».

-ع-

136-العَاقِرْ قَرَحًا

Anacyclus pyrethrum D.C
= *Anthemis pyrethrum L.*
Asteraceae
(ex. Composées)

f. Pyrèthre
e. Pellitory of Spain

كلمة آرامية تكتب معرفة بالألف واللام ومتصلة لا منفصلة من كلمتين «عاقِر» و «قرحاً».

يقول ابن الجزّار : «يسمى بالبريرية التاغندست، وهو باريون بالرومية... وأجوده ما كان عندنا بالمغرب».

وقد ذكره P.L. Bardin في نواحي تونس في رمال المرتفعات (1898) وقال . Lemery (1732) أنها تنبت بتونس وتأتينا منها.

وهذا النبات كثير المنافع : وجع الأسنان - أورام الحلق - يستعمل في مركّبات قاتلة للبقّ والحشرات والقمل.

137-عَدَس

Lens esculenta Monch.
Fabaceae
(ex. Légumineuses-Papilionacées)

f. Lentille
e. Lentil

يقال : بُلسُن .

معجم النباتات الطبية

معروف، من النباتات الزراعيّة الشائعة الإستعمال لغزارة موادّها الغذائية النافعة.

ومن عادات النصارى القبط أنّه في سُنَّتْهم إحياء عيداً يسمّى «خميس العدس» يطبخون فيه العدس على ألوان مختلفة بزعمهم أنّ المسيح عيسى عليه السّلام فعل مثل هذا بتلاميذه في مثل هذا اليوم (وهذا اليوم يكون قبل «عيد الفِصح» بثلاثة أيّام - (عن نهاية الأرب للنويري).

138-عَرَعَار

Juniperus communis L.
(= *J. Phoenicea* L.)
Cupressaceae

f. Genévrier commun;
Genévrier de Phénicie
c. Juniper

تسمية عرعر أو عرعار تشمل عند العرب عدّة أنواع نذكر منها :
طاقة أو طقاية موجود بتونس بهذا الاسم : *J. Oxycedrus* L.
وكلّها شجيرات ثمارها عنبية سكرية يستخرج منها صنف من الخمور.
كذلك يستخرج من خشب العرعر زيت يسمّى زيت الكاذ (Huile de Cade) يستعمل كثيرا في الأمراض الجلديّة.

139-عَصَا الرَّاعِي (أو عصى الرَّاعي)

Polygonum aviculare L.
Polygonaceae

f. Aviculaire; Trainasse;
Renouée des oiseaux
e. Knot grasse; Centinode

أنواع مختلفة، منابته المواضع الرطبة وقرب المياه وتأكله الدواب وتحبّه وتربّي عليه لحما وشحما.

معجم النباتات الطبية

يقال له : بطباط-برُشيان دارو ويسمى في تونس القُرَضاب وله أيضا أسماء أخرى عديدة.

140-عَفَص

Quercus lusitanica Lam.
Var : *infectoria*
Cupulifereae

f.Noix de galle
e. Gall-sak

العفص نتوء ينمو على شجر البلوط إثر لدغة نوع من الحشرات ذوات الأجنحة (Hyménoptères) عندما تبيض على هذا النوع من البلوط- وهذا النتوء هو نمو نباتي من نفس الشجرة.

والعفص في قدر الجوز أو أقل، منه ما هو غض صغير ملرز ومنه ما هو أملس مثقب. والغشاء الذي تحت القشر ملفوفا على نفس البلوط يسمى : حَفَت البلوط = Arille du gland

141-عَلِيق

Rubus fruticosus L.
Rosaceae

f.Ronce;mûre sauvage
e.Black berry ; Bramble; mulberry

شجيرات شائكة وأنواعها كثيرة- ثمارها تشبه ثمر التوت وتسمى : توت السياج، توت العليق، التوت البري والتوت الوحشي.

142-عِنَب

Vitis vinifera L.
Vitaceae

f.Raisin
e.grape

كلمة عنب مطلقاً من غير إضافة هو ثمر الكرم وأنواعه كثيرة معروفة.
(راجع مادة داليه ومادة زبيب ومادة حصرم).

143-عنب الذئب

Solanum nigrum L.
Solanaceae

f. Morelle noire
Raisin du Renard
e. Black-night shade

وهو عنب الثعلب
هو أنواع مختلفة.
يقول ابن الجزار : « عنب الثعلب هو عنب الذئب وهو بالفارسية
الروباريج » ولعله الروزبارج.
يقول ابن بكلارش : « عنب الثعلب هو عنب الذئب وهو الفنا
بالعربية - أبو حنيفة عن بعض الأعراب هو الربرق وقال سمعت من
يقول الثلثلان بالضم والفتح ».

144-عنزروت

Astragalus sarcocolla L.
Leguminosae

f. Sarcocolle
e. Sarcocolla

(صمغ العنزروت يسمى أنزروت وباليوناني يقال : صَرْقُولاً (Sarkokolla)
. يقول ابن الجزار : « العنزروت هو الأنزروت، وهو كحل فارس،
وهو صمغ يؤتى به من فارس - فمنه أبيض ومنه أحمر ».

145-عُوسَج

(راجع مادة خولان)

-غ-

146-غَار

(راجع مادة رند)

147-غَارِيقُون

Polyporus officinalis Fr.
Polyporaceae

f.Agaric; Polypore officinal.
e.Agaric; Fungus laricis

يقال أغاريقون بالهمزة وبإسقاطها وهي من أصل يوناني : Agarikon
من جنس الفُطر ينبت في أعلا شجرة الأرز (راجع مادة صنوبر).

148-غَافَت أو غَافَث

Agrimonia eupatoria L.
Rosaceae

f.Aigremoine; Eupatoire
de Dioscorides
e.Agrimony

يقال : أوباطوريوس باليونانية (Eupatorios)
يقول ابن الجزار : « الغافث يسمّى بأفريقية «شجرة البراغيث» وهي
شجرة صغيرة ذات أغصان وورق يندبق ويلصق إذا مس...وقد ينبت
في أرض تونس وفي الجبال والأودية».

يقول الدّهْماني : «يعرف بتونس بالقرمولية».
وقد قال ابن البيطار : « لقد كثر خلاف الأطباء فيه شرقا وغربا حتّى
إنّه لم تثبت له حقيقة عندهم».

-ف-

149-فأنيد

Penidia ou Saccharum penidiatum⁽¹⁾

f.Pénides ; Sucre tors ;
Epénides

قال محمّد بن عمر التّونسي في الشذور الذهبية : «هو من السكر أو
العسل كذا في المنهج، وقيل هو عصارة قصب مطبوخة وهو الذي
يقال له الآن بأنيد».

وقيل هو عسل السكر قبل أن يتجمّد وينعقد.

(انظر ابن البيطار في مادة سكر - و N.Lemery في مادة Saccharum
ص. 738).

150-فجل

Raphanus sativus L.
Brassicaceae
(ex. crucifères)

f.Radis cultivé
e.Radish

(1) Pénides : du grec pénion = faisceau, sorte de sucre d'orge dit aussi
«sucre tors» ou sucre blanc en petits bâtons tortillés.

Ce sucre «pénides», connu dès l'Antiquité, fut introduit en Europe
pendant les Croisades. (cf. Larousse du XXe s., éd.1933).

البستاني منه معروف، يدخل في التغذية لتحسين اللون ولزيادة لبن المرضعات. يسمّى باليوناني : رَافانوس.
أقوى ما فيه بزره، ثم ورقه، ثم لحمه - زيت البذور يسمّى سحيقة وهو في قوّة دهن الخروج.

151-فَرَامِثُيُون

Marrubium vulgare L.
Lamiaceae
(ex. *Labiées*)

f.Marrube blanc
e.Horehound
esp.Marrubio

هو باليونانية : بُرَامِثِين (Prasion)، وهو المَرُويّه (مصطلح لاتيني اسباني
(Marrubio).

يقال أيضا : الشنّار وشجرة الكلاب (لأن الكلاب تتمرّغ فيها)
كراث جبلي .

152-فَرَصَاد

Morus alba L.
Moraceae
(ex. *Urticacées*)

f.Murier blanc
e.White-mulberry

وهو التوت - يقال باليونانية : مُورًا (Morea)
معروف، ثماره محبوب، منه أبيض ومنه أسود (M.Nigra L.) وكلاهما
جيد.
(راجع مادّة توت).

153-فُسْتُقْ

Pistacia vera L.
Anacardiaceae

f.Pistachier
e.Pistachia

تطلق كلمة فستق على الشجرة وثمرتها.
يقال في تونس : فُزْدُقْ وباليوناني : بِسْطَاقِيَا (Pistakia)
من جنس الشجر العظام وهي ثمرة معمّرة، لثمرها لبّ مائل للخضرة،
لذيذ الطعم، ذو قيمة غذائية عالية، فيؤكل نيئاً أو مملّحاً ومحمّصاً كنوع
من المسليات المقويّة- يستعمل أيضاً بكثرة في الحلويات.

154-فُلْفُلْ

Piper nigrum L.
Piperaceae

f.Poivre noire
e.Black-pepper

يقال باليوناني : بَابَارِي (Peperi) - ويقال في تونس : فلفل أكحل . هو
ثمرة شجرة بالهند لها عناقيد كعناقيد العنب.
يستعمل مسحوقاً لتطيب الطعام.

155-فَلْيَو بَرِّي

Mentha pulegium L.
Lamiaceae
(ex.Labiées)

f.Menthe pouliot ; Pouliot
e.Penny royal

يقال باليونانية : غَلِيْجُنْ (Glekhon)

وهو : فوتنج ويقال فودنج برّي - ويقال : بُلايُهُ (مصطلح إسباني
«Poleo» من اللاتينية «Pulegium»).
(راجع مادة حبق).

156-فليو جبلي

Origanum dictamnus L.
Lamiaceae
(ex.Labiées)

f.Dictame de crête
e.Dittany of crete

يقال باليونانية : دِقْطَمْنُنْ (Diktamnon)

وهو : فوتنج جبلي
ذكره ابن الجزّار في زاد المسافر (نسخة باريس ص 226ظ) تحت اسم
مُشْكُطرا مُشيع. وسماه ابن سينا : ديقطا مَا مُن (أخذها من اليونانية).

157-فليو نهري

Mentha aquatica L.
Lamiaceae
(ex.Labiées)

f.Menthe aquatique ;
calament des marais
e.Water-mint
esp.albahaquilla

يقال باليونانية : قَالَامَنْتِي (Kalaminthe)

وهو : فوتنج نهري وفودنج نهري المعروف باسم : صُومِرَان-
صَيْمُرَان- حبق التمساح. حبق الماء.
(راجع مادة حبق الماء).

158-فُوّة-فُوّا

Rubia tinctorium L.
Rubiaceae

f.Garance
e.Madder

وهو فُوّة الصبغ وعروق الصباغين
تكتب بالتاء المربوطة . أما اسقاط التاء فيطلق على نبتة أخرى وهي :
فُو قيل أنها السنبِل البري .

159-فوتنج نهري

(راجع مَادّة فليو نهري)

160-فول

(راجع مَادّة باقلاء)

161-فيجن

(راجع مَادّة سذاب)

-ق-

162-قاقيا أو أقاقيا

Acacia arabica Willd.
Mimosaceae
(ex.Légumineuses)

f.suc d'Acacia
e.Egyptian thorn

كلمة أقاقيا من أصل يوناني (Akakia) .

معجم النباتات الطبية

هو صمغ يتخذ من عصارة حبّ شجرة السَّنْط
(Acacia vera willd. - sant)

قبل النَّضج، وهذا الحبّ يسمّى القَرْظُ.
أمّا الصَّمْغ العربي فيتخذ من حَزّة ساق شجرة السنط وأغصانها.
(ارجع إلى مادة صمغ عربي).

163- قَشاء

Cucumis sativus flexuosus L.
Cucurbitaceae

f.Concombre serpent
e.Cucumber

من جنس اليقطين يمتدّ على الأرض ولا ساق له - ثمره يلتوي كالأفاعي
ويسمّى فقّوس (تونس) - قشعر - زغب - مُقْتِي.
ومنه نوع ثمره أقصر وأعرض وهو : C.sativus L. concombre
يقال له : خيار - قشا شامي - قَثْد (راجع مادة خيار)

164- قَشاء الحمار

Ecbalium elaterium Rich.
Cucurbitaceae

f.Concombre sauvage
e.squirting-cucumber
esp.Cohombrode asno

سمّي قشا الحمار لأنّ أوراقه تشبه أوراق القشا والحمير تطلبه وتأكله. وهو
من المسهلات العنيفة (الأصل الفعال هو «إيلاتيرين» = «Elatérine»).

معجم النباتات الطبية

يقال له أيضا : علقم - قثا برّي - فقّوس الحمير - وفي تونس : فقّوس البهائم . فقّوس العلقم .

165-قُرْطُم

Carthamus indicus L. = *C. tinctorius* L.
Asteraceae
(ex. Composées)

f.Carthame; safran de l'Inde ; safran bâtard
e.safflower ; bastard saffron
esp.cartamo ; alazor

معروف من القدم بالهند وبمصر .

حبّه يسمّى إحريض وزهره يسمّى عصفرة (تلميحا لصفرته) .

ويقال بهرمان وزرد (سنسكريتيه معناها أصفر) .

يستعمل القرطم في صباغة المنسوجات وتستعمله المرأة في وجهها للزينة لتحميم الخدود .

ويستعمل أحيانا لغش الزعفران .

166-قرع

Cucurbita maxima LAM.
Cucurbitaceae

f.Courge; potiron
e.Large gourd ; potiron

يقال يقطين ودُّبَاء وهي أسماء معروفة ولكن مطابقتها على الأنواع تختلف حسب البلدان .

أصل كلمة قرع تشبيها بالقراع والصلع .

أنواعه عديدة وثمارها مختلفة الأشكال والأحجام . وغلب اسم يقطين على القرع المستدير كالبطيخ .

معجم النباتات الطبية

كلمة قرع تدلّ على كثير من أنواع جنس *Cucurbita* وخاصة *C. Pepo* أما كلمة يقطين فاتفق عليه علماء العرب على أنه يمتدّ على الأرض بدون ساق كالبطيخ (*Cucumis melo* L.).

الدُّبَّاء هو : *Cucurbita pepo* L.

اليقطين هو : *C. maxima* Duch (=قرع أصفر - قرع اسلامبولي)

167- قُسْط

Costus arabicus L.
Zingiberaceae

f. *Costus arabique*
e. *Arabian costus*
esp. *Costo*

يقال : كسط بالكاف ، وكست بالكاف والتاء، وكشط وكشت وباليونانية: قُسْطُس (*Kostos*)

وهو جذور على ثلاثة أنواع وصفها القدماء :

نوع عربي بيضاء وهي أفضلها، ونوع هندي سوداء ونوع أصفر شامي. وليس لنا دليل على أنّ هاته الأنواع تطابق قسط المتأخرين، لأنّ الغالب

على الظنّ أنّ قسط الترياق من نبات آخر *Saussurea costus* D.C

168- قُسْطَل

(راجع مادّة شاه بلوط)

169- قَصْب

Arundo donax L.
Poaceae
(ex. *Graminées*)

f. *Roseau; Canne*
e. *Bamboo ; Cane*

معروف، واحدته قصبه.
واسم قصب يطلق على كل نبات له كعوب وأنايب وكان فارغ الوسط.

170- قَصَب الذريرة

Acorus calamus L.
(= *A. odoratus Lam.*)
Araceae

f. Acore odorant; Acore vrai; calamus
e. Sweet-flag ; Calamus

يقال له : خشب الذريرة (لاستعماله في الأطياب والذراير)-قصب الطيب- قُمَحَة - قُمَحان- وَجّ- عود الوج.
باليوناني : قَلَامُس أَرُومَاتِيكُس (*Kalamos Aromatikos*) وهي عروق مرّة لذاعة وطيبة الرائحة، من نباتات العطور المقدّسة التي ورد ذكرها في التّوراة.

171- قُطْران

f. Goudron végétal
e. Vegetable tar

هو عصارة شجرة تسمّى الشربين وهو الأرز وأشجار أخرى نذكر منها الصنوبر... قوّة دخانه كقوّة الزّفت وأجوده ما كان كربه الرائحة.

172- قَمْح

Triticum aestivum L. = T. vulgare Host
Poaceae
(ex : graminées)

f. Blé; froment
e. Corn ; wheat

معروف ويقال له حنطة (راجع مادّة حنطة).

معجم النباتات الطبية

173-قَنَّة

Ferula galbaniflua Bois et Bushe.
Apiaceae
(ex. Umbellifères)

f.Galbanum
e.Galbanum plant

يقال أيضا : بَارَزْد وِبِرَزْد (فارسية).
يقال لها أيضا : خَلْبَانِي (اسم يوناني «Khalbane» من العبرية «Helbena»
أو السريانية «Halbenita»)
هي عصارة تسيل من جذع الجزر البري بسبب وخز حشرات معينة،
وهي صمغة كريهة الرائحة، حريفة الطعم.
القنّة عرفت من قديم الزمان وكانت اليهود تستعملها في مركبات
البخور.

174-قَنْطَرِيُون

يقول ابن الجزّار : «القنطريون ضربان فمنه صغير ومنه كبير ويسمى
بالرّومية «جنتوريه».

•قَنْطَرِيُون صَغِير

Centaureum erythraea Raf.
=*Erythrea centaurium* Pers.
Gentianaceae

f.Petite centaurée ; bluets
e.Centaury ; Knap weed

•قَنْطَرِيُون كَبِير

Centaurea centaurium L .
Asteraceae
(ex. Composées)

f.Grande centaurée ;
centaurée officinale
e.Great centaury

175- قيصوم

يقال : قيسوم بالسّين - باليونانية : أبروطُنُون (Abrotonon)
من جنس الرّياحين وهو على صنفين :

• قيصوم أنثى

Achillea fragrantissima sch.
Asteraceae
(ex. Composées)

f.Aurone femelle =santoline
e.Lavender-cotton

وتسمّى في تونس : شبحيّة .

• قيصوم ذكر

Artemisia abrotanum L.
Asteraceae
(ex. Composées)

f.Aurone mâle =citronnelle
e. southernwood ; Abrotanum

-ك-

176- كافور

Cinnamomun camphora Fr. Nees
Lauraceae

f.Camphre
e.Camphor

يقال أيضا قافور بالقاف بدل الكاف .
اسم كافور، حسب E.Perrot مشتقّ من «كاربُورُو» السنسكريتية ومعناه
«بياض القمر» نظرا للونه الأبيض.

معجم النباتات الطبية

هو حليب يقطر من شجرة عظيمة (من فصيلة الغاريات) يبلغ ارتفاعها 20 مترا- وهو مادة بلّورية الشكل يميل لونها إلى البياض ورائحتها عطرية رفيعة القدر.

زراعته تكثر في اليابان والصّين والهند. وأصنافه كثيرة، أفضلها الرباحي (نسبة إلى ملك يسمّى «رباح» وهو الذي اكتشفه- ويقال أيضا «رياحي» بالياء لتصدّده مع الرّيح).

يقول E.Perrot إن العرب هم الذين أدخلوا الكافور في الأقرباذين.

177-كَبَر

Capparis spinosa L.
Capparidaceae

f.Caprier
e.Caper

يقال : كَبَّار (تونس)- قَبَّار- وباليونانية : قَبَّارس (Kapparis) وثمره هو الشَّفْلُخ بالعربية.

178-كَتَّان

Linum usitatissimum L.
Linaceae

f.Lin
e. Flax

مفتوح الكاف وبتشديد التاء- يقال بتونس : كِتَّان بكسر الكاف. بزره يسمّى بزر الكتّان وبتونس يقال : زريعة الكتّان. باليونانية يقال : لِينْس بَرْمُون (Linospermon)

معجم النباتات الطبية

لفظ كَتَّان قيل إنه من أصل يوناني (Khiton) وقيل من أصل فارسي وقيل من الآرامية (Ketono).

هو نبات سنوي أصله من آسيا وأفريقيا ومنه أنواع كثيرة- صنعت منه أول أقمشة للإنسان. وأول من زرعه قدماء المصريين وقد كان كثير الانتشار في عهد موسى عليه السلام وللمصريين شهرة ذائعة في نسج الأقمشة الكتّانية.

179-كثيراء

Astragalus gummifera Labill. Podl. f. Gomme adragante; astragale
Fabaceae à gomme
e. Tragacanth ; gum dragon
esp. Alquitira

يقال أيضا : حُلُوسيا وباليونانية : طَرَاغَاثَنَّا (Tragakantha).
هي صمغ شجرة القتاد، وهي عديمة الرائحة وعلى ضربين أبيض وأحمر.

تستعمل هاته الصمغة كملينة في صناعة الحبوب واللّعوقات ومن خاصيتها أنها تذوب قليلا في الماء ولكن إذا أضيف إليها الماء تعاظم حجمها وربما سميت كثيراء لهذا السبب.

180-كُرَاث

Allium porrum L. f. Poireau
Liliaceae e. Leek

هو كُرَاث المائدة.

معجم النباتات الطبية

عشب شبيه بالثوم، يزرع في المناطق المعتدلة المناخ، ذو بصلة أرضية و له رائحة قوية- يؤكل نيا في السلطة أو مطبوخا- وله استعمالات مفيدة منها ضدّ السعال والتّزلات الصدرية.

181- كَرْسَنَه

Ervum ervilia L.
Fabiaceae
(ex. Légumineuses)

f.Ers; Vesce noire; Faux orobe
e. Ers ; bitter-vetch

المراد به هو الحبّ.

182- كَرْفُس

Apium graveolens L.
Apiaceae
(ex. Umbellifères)

f.Celeri ; Ache; ache des marais
e.Celery

بالكاف والراء المفتوحتين لأنّ ضمّهما يراد به نبات آخر.
مشهور « معروف يسمّى بتونس «كَلَفْس».
هو نبت بقلبي زرع أولا كنبات طبيّ ثمّ تحوّل إلى نبات غذائيّ.

183- كَرْفُس جبليّ

Peucedanum oreoselinum Monch.
Apiaceae
(ex. Umbellifères)

f.Ache de montagne
e.Mountain parsley

باليونانية يقال : أُوْرَاسَالِينُون (Oreoselinon) وتأويل «أُورَا» باليوناني جبل و «سَالِينُن» كَرْفُس.

معجم النباتات الطبية

184-كُرْكُم

Curcuma longa L.; *C. domestica* Vahl f. *Curcuma long* ; safran des Indes
Zingiberaceae e. *Curcuma* ; Turmeric

185- كرم

هو الدّالية (راجع مادّة دالية)

186- كُرْنَب

Brassica oleracea L. Var: *capitata* f. *Chou potager*
Brassicaceae e. *Cabbage*
(ex. *Crucifères*)

يقال أيضا : كَرْنَب وباللّغة العامية بتونس : كُرْنَب
عرف الكرنب منذ القدم، وعرفت له فوائد غريبة في المداواة نقلت
عن أبقرات وجالينوس. ويستعمل اليوم في التّغذية وكذلك في الحمية،
ضدّ السمنة.

187-كَرْوِيَا

Carum carvi L. f. *Carvi* ; cumin des près
Apiaceae e. *Caraway*
(ex. *Ombellifères*) esp. *alcaravea*

يقال : كَرْوِيَاء -كَرْوِيَا- كَمُون أرمني - المغربية.
النّبتة من أصل مغربي ولذا تسمّى أحيانا «المغربيّة».

معجم النباتات الطبية

المستعمل هي البذور وهي من الأفاويه التي تدخل في كثير من المأكّل
للإعانة على الهضم.

جميع أجزاء النبات عطريّة ويستخرج من بزورها زيت طيار فاخر
الصّنّف، يفيد في التّزلات الصّدرية الخفيفة.

188-كُزْبُرَة

Coriandrum sativum L.
Apiaceae
(ex. *Ombellifères*)

f. Coriandre
e. Coriander

يقال أيضا : كُزْبُرَة- كُسْفَرَة- كُسْبَرَة- ويتونس : تَابِل - وباليونانية :
فُوزِيون (Korion).

رائحتها وهي حديثة رطبة تشبه رائحة البقّ بالضبط، ولا تكتسب
رائحتها العطرية إلّا بعد جفافها.

المستعمل هي البزور وهي من الأفاويه الهاضمة.
تسمّى البزور : «التَقْدَةُ» وقد يطلق هذا الاسم على الكزبرة نفسها.

189- كزبرة البير

(راجع مادّة برشياوشان)

190-كُشُوت

(راجع مادّة أكشوت)

191- كَمَادَرِيُوس

Teucrium chamaedrys L.
Lamiaceae
(ex. Labiées)

f. Germandrée petit-chêne
e. Common germander

يقال : كَمَادَرِيُوس بالذال وتأويله بَلُوط الأرض .
باليوناني : خَامَادَرِيُوس (Khamaidruos)
وجنس هذا النَّبات منه أنواع كثيرة، وهو مضادٌّ للتشنج ومقوٌّ للأعصاب
ومزيل للسعال.

192- كَمَافِيْطُوس

Ajuga chamaepitys Schreb.
Lamiaceae
(ex. Labiées)

f. Ivette
e. Ground-pine

يقال بتونس وبالمغرب : شَنْدُقُورَة .
باليوناني : خَامَا فِيطُس (Khamaipitus) وتأويله صنوبر الأرض لأنه
يشبه الصنوبر ولأنه واطيء.

193- كُمَثْرَى

Pyrus communis L.
Rosaceae

f. Poirier
e. Peaer

وهو الإِجَاص والإِنْجَاص (في تونس).
باليونانية : أَفْيُوس (Apios) .

معجم النباتات الطبية

فاكهة معروفة، عظيمة التغذية والنفع مثل التفاح.
أخشاب الشجرة حمراء اللون متينة، تستعمل في أشغال الخراطة وفي
صناعة بعض الآلات الموسيقية.

194-كمون

Cuminum cyminum L.
Apiaceae
(ex. *Ombellifères*)

f.Cumin
e.Cumin

يقال : سنوت - وبالفارسية : زيره.
باليونانية : كومينون (Kuminon) .
بزوره مطحونة من الأفويه اللذيذة والمحبذة لطرد الرياح- وكان
يستعمل في الطب القديم مقويا جنسيا مع العسل والفلفل والزنجبيل.
إن لفظ كمون دون إضافة يطلق على السنوت، أما الكمون بالإضافة
فنذكر من ذلك :

كمون أرمني : هو الكراويا العادية.

كمون أسود : هو الحبة السوداء.

كمون حلو : هو الأنيسون .

كمون كرمانى : هو النانخة.

195-كندس

Gypsophilla struthium L.
Caryophyllaceae

f.Saponaire d'orient ; s.d'Egypte
e.soap root

يقال : عرق حلاوة وبالبربرية : تاغيشت .

معجم النباتات الطبية

باليونانية : سُطْرُوثِيُون (Struthion) .

196- كُنْدُر

divers Boswellia carterii Bird.
Burseraceae

f.Encens ; oliban
e.Frankincense ; olibanum

هو : لُبَان ذَكَر- لَبَان هِنْدِي-بَخُور-دِخْنَةُ الْيَهُود.

باليونانية : لِبْيَانُو (Libanos).

شجرة متوسطة القد، تنبت في الهند وأفريقيا- يستخرج منها بالحزّ عصارة راتنجية سريعة الجفاف وفاخرة تدعى «بخور اللبان»، نافعة للجراحات وتقطع نزيف الدّم.

والنقيّ الجيّد من الكندر يسمّى اللبان الذكر وما كان أقل منه جودة هو الأنثى. واللّبان مسكّن للسعال وآلام الأسنان، معين على هضم الطّعام وطارده للرياح. وقد يستعمل بخورا في المعابد وفي السحر.

-ل-

197-لُبَان

(راجع مادّة كندر).

198-لَبْلَاب

Convolvulus arvensis L.
Convolvulaceae

f.Liseron des champs
e.Bindweed

معجم النباتات الطبية

يسمى شجرة باردة- قُرْبُولَه (بعجمية الأندلس Coriola).

يقال أيضا : عليق -عاشق الشجر- جبل المساكين.

باليونانية : أَلْقَسِينِي (Helxine).

لفظة لبلاب تقع على كل ذي خيوط تتعلق بما يقاربها وتلتوي عليه-

هذا النبات كثير الوجود في المروج والغابات وعلى جوانب الطرق.

وكان الأطباء بفرنسا يعالجون به لويس الرابع عشر (Louis XIV) لأن

بذوره مقويّة للمعدة ومدرة للبول.

199- لَحْيَة التيس

Tragopogon pratensis L.
Asteraceae
(ex. *Composées*)

f.Barbe de bouc, salsifis des près
e.yellow-goat's beard

باليونانية : طَرَاغُوبُوغُن (Tragopogon)

200- لِسَانِ الحَمَل

Plantago major L.
Plantaginaceae

f.Grand plantain
e.Waybread

يعرف بالمغرب باسم : مَصَاصِه- ويسميه بعض الأطباء : برد
وسلام.

ويقال : ذنب الفار- آذان الجدي.

باليونانية : أَرْنُوغُلُوسُن (Arnoglosson) .

باللاتينية : بَلْتَاين (Plantaina) .

201- لَوْز حَلْو

Prunus amygdalus Stock. var. *dulcis*
(=*Amygdalus communis* L.)
Rosaceae

f.Amandier
e.Almond

اللَّوْز الحلو معروف - وثماره غذائية زيتية يستخرج منها زيت ثابت يستعمل مليناً للأطفال خصوصاً- يباع هذا الزيت جاهزاً نقياً في الصيدليات .

202- لَوْز مُرّ

Prunus amygdalus Var *Amara*
Rosaceae

f.Amandier amer
e.Bitter almond

معروف، يغشّ به اللّوز الحلو.
يستخرج منه زيت ثابت أيضاً.
يقطّر منه زيت طيار يستعمل مسكناً وهو ماء اللّوز المرّ : رائحته مثل رائحة حامض السيّانْدريك (Ac.cyanhidrique) . بدله : ماء كرز الغار (Eau Laurier cerise) ومن اللّوزين الحلو والمرّ يحضّر «شراب الرُّوزَاطه» (sirop d'orgeat) وهو شراب الأفراح (سكر 650غ- لوز حلو 350غ- لوز مرّ 40غ- ماء لتر واحد - وكيفية صنعه معروفة).

203- لُوف

Arum divers
Araceae

Arum

اللّوف عند العرب ثلاثة أنواع :

-اللّوف الجَعْدُ : باليونانية ذَرَاقُنْطِيُون (Drakontion) معناه لوف الحية.

يقال : الصّارُهُ (مصطلح لاتيني اسباني «Sarillo»).

Arum dracunculus L.

f.serpentaire
e.Common dragon

-اللّوف السَّبْطُ : باليونانية أَرُون (Aron) *Arum vulgare*

-لوف يعرف بمصر باسم « ذُرَيْرَةُ الشحم » : باليونانية أَرِيصَارُون (Arisaron)

Arum arisarum L.

f.gouet à capuchon
e.Friar cowl

وفي المغرب يطلق على هاته الأنواع الثلاث اسم بربري أيزني (أصله Aimi) يصنع منها الخبز أيام الجذب غير أنها تضرّ بالحلق وتنقطه.

-م-

204-مَازُون

Daphne mezereum L.
Thymelacaceae

f.Bois-gentil, Bois de garou,
Daphné mézéréon
e.Mezereon, Dwarf laurel

معرب من الفارسية، وقد ذكر في كتاب المنصوري للرزاي ودخل عند الغربيين تحت اسم *Mezereum*.

معجم النباتات الطبية

205- مَرْدَقُوش

Origanum majorana L.
Lamiaceae
(ex. Labiées)

f.Marjolaine, origan
e.sweet-marjoram

يقال : مَرَزَنْجُوش - مرددوش.
(راجع مادة آذان الفار)

206- مُرّ

Commiphora myrrha Engl.
Burseraceae

f.Myrrhe, arbre à myrrhe
e.Myrrha

صمغة معروفة بالجلب- واستعملها أهل الكتاب للتعطير والتبخير .
يقول الذهماني : «من المفردات النفيسة ، كاد أن يكون دواء لجميع
الأمراض مع تضاد أسبابها».

207- مَرُو

Origanum maru L.
Lamiaceae

f.Origan d’Egypte
e.Egyptian marjoram

يقال : حبق الشيوخ- مروبّري.

208- مَرُوبِيَه

يقال : مَرُوبِيَه - فراسيون.
(راجع مادة فراسيون).

209- مَشْمَاش

Prunus armeniaca L.
Rosaceae

f.Abicotier
e.Apricot

يقال : مُشْمُش ومِشْمِش -بَرْقُوق .
شجر مشمر من الأشجار المعمرة - ثمارها صيفية بلون برتقالي، تؤكل
بعد القطف ويصنع منها الرَبّ أو تعجن وتسطح على شكل شرائح
تجفّف وتحفظ بالسكر.

210- مضطكى

Pistacia lentiscus L.
Anacardiaceae

f.Lentisque; Mastic
e.Mastie-tree
esp.almâciga

يقال : مضطكى - مضطكا - مضطخا.
صمغة راتنجية مجلوبة ومشهورة وهي العلك المعروف.
شجرتها من أصناف الضرو.

211- مقل

Commiphora mukul Engl.
Burseraceae

f.Bdellium
e.Indian bdellium

صمغة تسمى مقل اليهود - اللبان الشامي.
وباللاتينية Bdellium

212- مُلُوخِيَّة

Corchorus olitorius L.
Tiliaceae

f.Corette; Mauve des juifs, Mélochie
■.Jews'-mallow

يقال أيضا : ملوكية- ملوخيا.
معروفة- وهي نبتة سنوية، تزرع في الأماكن الحارة وأجودها عندنا في
تونس ما هو مزروع في قابس.
تطحن الأوراق وتطبخ وهي من الأطعمة المحبذة واللذيذة عندنا في
تونس وفي مصر كذلك.

213- مَيْعَة

•ميعه سائلة

Liquidamber orientalis Mill.
Hamamelidaceae

f.Styrax liquide
e.Liquid storax

•ميعه يابسة

Styrax officinalis L.
Styracaceae

f.Storax
e.Styrax

- اضْطَرَك

-ميعه الزّهبان

-ن-

214-نَارْدِين

(راجع مادة سنبل)

215- نانخواه

Carum copticum Benth
Apiaceae

f.Ammi; Sison
e.Ammi ; Bishop's weed
esp.Berraza

يقال : نانخة - نانخاء - خبز الفراعنة - وبتونس : نونخه.
نانخواه معرّب عن نانخاه الفارسي، ومعناه طالب الخبز لأنّه إذا أضيف
إلى العجين يحرّض الشهية.
من نوع الكزابر وهو حب في حجم الخردل، قوي الرائحة والحدة
والحرافة.

216- نَبَق

Zizyphus spina christi Willd.
Rhamnaceae

f.Nabca ; Epine du Christ
e.Christ's-thorn, Nabk

يقال : نَبَق وَنَبَق وَنَبَق وبالعامية في تونس : (نَبَق).
إسم جنس مفردة: نَبَقَة.
هو ثمر السدر- يعطى الجاف منه علفاً للحيوانات، والبدو يتخذون من
دقيقه عصيدة مقوية.

217- نُخَالَة

Triticum sativum Lam. (son de blé)
et autres Var.

f.Son
e.Bran

معجم النباتات الطبية

هو ما بقي من قشور الحنطة والشعير وغير ذلك من الحبوب بعد الطحن والنخل ويقال لها : ردة القمح أو الشعير - وأجودها ردة القمح وهي تحتوي على أهم ما في القمح (فيتامين ب وأملاح معدنية) ولذلك فإن الخبز الأسمر أنفع من الخبز الأبيض المستبعد منه الردة. وقد أكد ابن سينا على هذا لأن النخالة مليئة أيضا للطبيعة. يعمل من النخالة بسكويت للأطفال والناقهين .

218- نَرْجِس

Narcissus poeticus L.
Amaryllidaceae

f.Narcisse ; N. des poètes
e.Poet's-narcissus

يقال : عَبْهَر.
جليل القدر، عظيم الشأن ومحمود المنافع - وقد تغنى به ابن الرومي وفضله على الورد.

219- نَشَا

Amylum

f.Amidon
e.Starch

مادة بيضاء اللون . عادمة الطعم والرائحة. ناعمة اللمس. تذوب في الماء الدافئ.

يوجد في معظم أجزاء النبات ويكثر في الحبوب كالحنطة والأرز والشعير والحمص والبطاطا.

معجم النباتات الطبية

وهو هام في فسيولوجيا النبات والحيوان- ويحصل الحيوان على النشا من النبات فيخزنه في جسمه على صورة «جليكوجين» ومنه إلى «السكرُوز».

220- نَعْنَع

Mentha piperita Smith
Lamiaceae

f.Menthe poivrée
e.Peppermint

يقال : نَعْنَع - نَعْنَع - وعندنا بتونس : نَعْنَاع.
الواحدة : نعنة .

معروف وأنواعه عديدة، ذكّية الرائحة- أجوده البستاني الغضّ الذكيّ الرائحة وأجود يابسه ما جفّف في الظلّ.
وهو على اختلاف أنواعه من النباتات الطبية الشائعة الإستعمال، يستخرج منها روح النعنع التي تباع في الصيدليات كمنشط ومقوّ.
يستعمل كذلك النعنع في التوابل وفي طبخ الشاي.

- ه -

221- هَلِيلِج

Terminalia chebula Retz.
Combretaceae

f.Myrobalan chébula, Chébule,
M.de Kaboul
e.Chebolic myrobalan

يقال : إهليلج بالهمز وهو أنواع : أصفر وأسود وكابلي وكلّها من نبات الهند أدخلها العرب للمداواة في البلدان الغربية.

معجم النباتات الطبية

الأصفر والأسود ثمرة شجرة واحدة لأن ما اسود منه نضج وطاب وما كان أصفر لم ينضج - والكابلي نوع منه.

222-هَلْيُون

Asparagus officinalis L.
Liliaceae

f.Asperge
e.Asparagus, sparrow-grass
esp.espàrrago

هو السكّوم بتونس - وهو أيضا الاسفراج.
له عساليج تؤكل في زمن الربيع وهي مستلذة ومن المشهيات.

223- هَنْدَبَاء

Cichorium endivia L.
Asteraceae

f.Endive, chicorée blanche
e.Endive, chicory

يقال : هَنْدَبَا - هَنْدَب - شِكُورِيَّة . والسريس نوع من الهندباء.

-و-

224-وَجْ

(راجع مادة قصب الذريرة)

225-وَرْد

Rosa divers
Rosaceae

نباتات معمرة تعتبر من أشهر النباتات التزيينية وأحبها للإنسان وأرقاها.

يستخرج من بعض أنواعه بالتقطير دهن الورد وكذلك ماء الورد الذي يستعمل في علاج أمراض العيون خاصة - يباع ماء الورد جاهزا ونقيًا في الصيدليات.

•الورد الأبيض

Rosa alba L.

f.Rosier blanc

e.White rose

•الورد الأحمر

Rosa gallica L.

f.Rosier rouge

e.Common rose

•الورد الجوري

Rosa centifolia L.

f.Rose pâle

e.Cabbage-rose

226-وُشَقْ

Dorema ammoniacum Don.
Apiaceae

f.Dorême ammoniac,
gomme ammoniac
e.Dorema, Gum ammoniacum

يقال : أُشَقْ - أَشَكْ - لَزَأَق الذهب (لأنه يلحمه) - صمغ نوْشَادِرِي وفي تونس يقال : وُشَقْ وهو معروف.
يستعمل كمطهر لفساد الهواء في البخورات - وكذلك يستعمل بخورا في المناسبات الدينية وفي الأفراح.

فهرس المفردات التي من أصل معدني الواردة في الكتاب

| f rançais | english | |
|--|---|-------------------------------------|
| antimoine (sulfure) | antimony (sulphide) | 1-إئمد |
| céruse (carbonate de plomb) | ceruse-PbCO ₃ - (esp: albayalde) ⁽¹⁾ | 2-إسفيداج (اسفيداج الرصاص -بياض) |
| Borax (ou nitre?) | borax, nitre | 3-بورق |
| borax rouge | red borax | 4-بورق أحمر |
| borax (borate hydraté de sodium) | borax | 5-تنكار (بالفارسية) |
| scorie de plomb (oxyde de plomb) | lead slag (scoria); lead oxide | 6-خبث الرصاص |
| scorie de l'argent (oxyde d'argent) | silver slag (scoria); silver oxide | 7-خبث الفضة |
| vieille pierre | old stone | 8-حجر عتيق ⁽²⁾ |
| onyx | onyx | 9-حجر الجزع (الجزاع) |
| plomb brûlé (oxyde de plomb) | burned lead (lead oxide) | 10-رصاص محرق |
| vitriol (sulfates) ou acide sulfurique | vitriol (sulphates) or sulphuric acid | 11-زاج |
| arsenic | arsenic | 12-زرنينج-زرنينج أحمر |
| jais ; jaïet; pierre de Gages | jet-black | 13-سبج (حجر السبج) ⁽³⁾ |

(1) esp: باللغة الاسبانية .

(2) وُصف هكذا في الكتاب : « لونه كلون ماء اللحم، وفيه خطوط بيض خفيفة».

(3) المفرد : سبنجة - وهي صخرة سوداء لماعة، من اللينيت (lignite).

فهرس المفردات التي من أصل معدني الواردة في الكتاب

| | | |
|--|---|----------------------------|
| cendre de nacre | pearly, nacreous ash | 14- صدف اللؤلؤ (محرق) |
| argile | clay | 15- طفل |
| argile du «tennour» (-four creusé dans le sol) | clay of «tennour» (tradionnal oven) | 16- طين التّور |
| terre sigillée | clays ; sigillated carth | 17- طين مختوم |
| scories de fer (oxyde de fer) | iron scoria; iron oxide | 18- قشور الحديد |
| soufre | sulphur | 19- كبريت |
| soufre jaune | yellow sulphur | 20- كبريت أصفر |
| litharge (monoxyde de plomb) | litharge (lead monoxide) | 21- مَرْتَك |
| (esp : almartaga) | « « « | 22- مُزداسنج (وهو المرتك) |
| magnésie (oxyde de magnésium) | magnesia (magnesium oxide) | 23- مَغْنِيسِيَا |
| sel | salt | 24- ملح |
| sel gemme | rock salt | 25- ملح اندراني، ملح دراتي |
| sel gemme indien | indian rock salt | 26- ملح هندي |
| cuiure brûlé (oxyde de cuiure) | burned copper (copper oxide) | 27- نحاس محرق |
| nitre (nitrate de potassium); salpêtre | nitre (potassium nitrate); saltpetre | 28- نظرون |
| nitre rouge | red nitre | 29- نظرون أحمر |

فهرس المفردات التي من أصل معدني الواردة في الكتاب

| | | |
|--|---|-------------|
| sel ammoniac (chlorhydrate d'ammoniaque) | ammoniac salt (ammoniaque chlorhydrate) | 30-نُشادر |
| rouille, oxyde de fer des brochettes | iron mould (iron oxide) of broachs | 31-وسخ سفود |

فهرس المفردات التي من أصل حيواني الواردة في الكتاب

| | | |
|---|---------------------------------|------------------------|
| boyaux de bovins | bovines guts | 1- أحشاء البقر |
| éponge marine (esp: esponja) | sea sponge | 2- اسفنج (شافة) |
| cornes de pattes de chèvre | horn paw of goat | 3- أظفار المعز |
| poche sous le ventre du chevrotain contenant le musc | bag of musk- deer | 4- أنفجة (ج. نوافج) |
| fiente (poudre) | sheep droppings (pulverized) | 5- بعر شاة (مدقوق) |
| fiente de mouton | sheep droppings | 6- بعر الضأن |
| fiente de mouton des montagnes | mountain's sheep droppings | 7- بعر الاكباش الجبلية |
| fiente d'ovins | ovine droppings | 8- بعر الغنم |
| fiente de chèvre | goat droppings | 9- بعر المعز |
| urime de chameaux | camels urine | 10- بول الابل |
| urine d'âne | donkey urine | 11- بول الحمار |
| urine d'ovin | ovine urine | 12- بول شاة |
| urine d'enfant | child urine | 13- بول صبي |
| urine de veau | calf urine | 14- بول عجل |
| urine de chèvre | goat urine | 15- بول المعز |
| oeuf | egg | 16- بيض |

فهرس المفردات التي من أصل حيواني الواردة في الكتاب

| | | |
|-------------------------------------|--|--------------------------------|
| blanc d'oeuf | egg white | 17- بياض البيض |
| jaine d'oeuf | yolk | 18- مخ البيض - صفرة البيض |
| peau d'ovin (après le dépeçage) | ovine skin (after cutting up) | 19- جلد الشاة (طرية بعد السلخ) |
| crânes de chiens | skulls of dogs | 20- جماجم رؤوس الكلاب |
| castoréum | (castoreum) : genital gland secretiou of beaver (castor fiber) | 21- جندبادستر = جندبيدستر |
| fiente d'hirondelle | smallow droppings | 22- خراء الخطاف |
| fiente de pigeon (sec) | pigeon droppings (dry) | 23- خرو الحمام (اليابس) |
| fiente de pigeon rougâtre | red pigeon droppings | 24- خرو الحمام الاحمر |
| fiente de gallinacées (coq) | gallinacean droppings | 25- خرو الديوك |
| fiente de loup | wolf droppings | 26- خرو الذئب |
| fiente d'oiseaux | birds droppings | 27- خرو العصافير |
| excréments de souris (ou de rat) | mouse (or rat) droppings | 28- خرو الفار (زبل الفار) |
| excréments de chien blanc | white dog excrements | 29- خرو كلب أبيض |

فهرس المفردات التي من أصل حيواني الواردة في الكتاب

| | | |
|---------------------------------|----------------------------------|--------------------------------------|
| sang de pigeonneaux | young pigeon blood | 30- دم فراخ الحمام |
| queue de poisson salé (cendres) | tail of salt fish (cinders) | 31- ذنب سمكة مالحة (تحرق لرمادها) |
| poumon de caprin | caprine lung | 32- رئة العنز |
| tête d'hiroudelle | head of swallow | 33- رأس الخطاف |
| cendre d'écrevisse | ash of crayfish | 34- رماد السرطان |
| cendre de coque d'oeuf | ash of egg cokle | 35- رماد قشور البيض |
| fiente de boeuf | beef droppings | 36- روث الثور |
| fiente d'âne | donkey droppings | 37- روث الحمار- روث الحمير |
| salive humaine | human saliva | 38- ريق انسان (للدلك) |
| plumes de pigeonneaux | young pigeon feathers | 39- ريش فراغ الحمام |
| écume de mer | froth of sea | 40- زبد البحر |
| fiente de rat | rat droppings | 41- زبل جردان |
| goudron (esp.alquitrān) | tar | 42- زفت (قطران) |
| peau de vipère | viper skin | 43- سلخ الحية- قشر الحية |
| poisson frais (salé) | fresh fish (salted) | 44- سمك طري (مالح) |
| s'men (beurre fondu et salé) | s'men (melted and salted butter) | 45- سمن |

فهرس المفردات التي من أصل حيواني الواردة في الكتاب

| | | |
|---------------------------------|-----------------------------|--------------------------|
| s'men de vache | s'men of cow | 46-سمن البقر |
| s'men vieilli | old s'men | 47-سمن بقر قديم |
| graisse | fat | 48-شحم |
| graisse vieille | old fat | 49-شحم قديم |
| cire blanche | white wax | 50-شمع أبيض |
| cire fondue | melted wax | 51-شمع مذاب |
| coquillage; nacre | shellfish; nacre | 52-صدف (ج.أصداف) |
| corne de patte fendue de chèvre | horn paw of goat | 53-ظلف تيس (ماعز) |
| miel (écumé) | honey (without spum) | 54-عسل (متزوع الرغوة) |
| miel (non fumé) | honey(no smokes) | 55-عسل (غير مدخن) |
| poudre d'os | bone powder | 56-عظام (محرقة ومسحوقة) |
| scorpion vif | living scorpion | 57-عقرب حي |
| corne de cerf | stag horn | 85-قرن إيل (برادة) |
| corne de bouc | he-goat horn | 59-قرن الماعز |
| lait de nourrice (femme) | wet nurse milk | 60-لبن أم جارية |
| lait de femme (maternel) | woman milk | 61-لبن امرأة |
| lait d'annesse | jenny milk | 62-لبن حمارة |
| lait de chamelle (et urines) | she-camel milk (and urines) | 63-لبن اللقاح (وابوالها) |

فهرس المفردات التي من أصل حيواني الواردة في الكتاب

| | | |
|-----------------------------|-------------------------|----------------------------|
| lait de chèvre | goat milk | 64- لبن الماعز (المعز) |
| chair de rat | rat meat | 65- لحم الفار |
| eau de mer | sea water | 66- ماء البحر |
| petit lait, lactoserum | whey | 67- ماء الجبن (المطبوخ) |
| bile de lapin | rabbit bile | 68- مرارة الأرنب |
| bile de bovin | bovines bile | 69- مرارة البقر |
| bile de bouc | he-goat bile | 70- مرارة التيس |
| bile de boeuf | beef bile | 71- مرارة الثور |
| bile de gallinacées | gallinacean bile | 72- مرارة الديوك |
| bile de loup | wolf bile | 73- مرارة الذئب |
| bile de tortue de mer | turtle bile | 47- مرارة السلحفاة البحرية |
| bile de mouton | sheep bile | 75- مرارة الضأن |
| bile de caprins (chèvre) | goat or caprine bile | 76- مرارة المعز |
| moelle de patte de félin | paw marrow of feline | 77- مغ ساق السبع |
| canine de chien | canine tooth of dog | 78- ناب الكلب |
| éponge marine | sea sponge | 79- نشافة بحرية (اسفنج) |
| fourmies noires, aillées | black ant, winged | 80- نمل اسود، له جناحين |
| coquillage; nacre | shell fish; nacre | 81- ودع (صدف) |

فهرس المفردات التي من أصل حيواني الواردة في الكتاب

| | | |
|--|---|--------------------|
| fiente mêlée d'urine, séchée et collée à la laine de mouton | dry droppings and urine, pressed against sheep wool | 82-وذح |
| souillures des ruches d'abeilles | stains of bee-hives | 83-وسخ كوائر النحل |

فهرس الحيوانات المذكورة في الكتاب

| | | |
|---------------------------------|-----------------------------------|-------------------------|
| insecte des endroits humides? | insect of damp sites | 1- أبو خدوة الذويبة |
| lapin | rabbit | 2- أرنب |
| éponge | sponge | 3- استفنج (نشافة بحرية) |
| cerf; corne cerf | hart; horn of hart, horn of stag | 4- ايل (قرن ايل) |
| blatte | black beetle; cockroach | 5- بنت وزدان |
| chevreuil | rocbuck | 6- تيس |
| bœuf (bile-crottin) | bullock; beef (bile droppings) | 7- ثور (مرارة-روث) |
| sauterelles | grasshopper | 8- جراد |
| pigeon (fiente) | pigeon (droppings) | 9- حمام (خرو) |
| hirondelle | swallow | 10- خُطاف |
| insectes coléoptères | coleoptera insects | 11- خنافس |
| ours | bear | 12- دب |
| dinde; dindon | turkey hen; turkey-cock | 13- ديك رُومي (-هندي) |
| loup | wolf | 14- ذئب |
| mouches | flies | 15- ذباب |
| écume de mer ou espèce d'alcyon | foam.; froth of sea or: alcyonium | 16- زيد البحر |
| écrevisse (cendre) | cray fish (cinders) | 17- سرطان (رماد) |

فهرس الحيوانات المذكورة في الكتاب

| | | |
|---|---------------------------|--------------------------------------|
| tortue de mer | turtle | 18- سلحفاة بحرية |
| brebis (crotte) | ewe (droppings) | 19- شاة (بعر) |
| coquillage | shell | 20- صدف البحر |
| lentes (de poux) | mit, egg (of louse) | 21- صبيان |
| mouton (bile) | sheep (bile) | 22- ضأن (مرارة) |
| veau (urine) | calf (urine) | 23- عجل (بول) |
| scorpion | scorpion | 24- عقرب |
| sangsue | leech | 25- علق |
| souris | mouse | 27- فار |
| poux | louse | 28- قمل |
| huppe (oiseau) qui roucoule) esp: alondra | tuft ; crest | 29- قنبرة - هدهد (لحم) |
| hérisson | hedgehog | 30- قنفود |
| chèvre (crotte sabot) | goat (droppions- claw) | 31- معز - ماعز (بعر - ظلف الماعن) |
| | splited hoof of gout | 32- نشافة بحرية - اسفنج |
| | | 33- هُدهُد - قنبرة |
| coquillage; nacre | shell ; nacre | 34- ودع |

فهرس الأوانى والآلات والأدوات الواردة فى الكتاب

| | | |
|---|---------------------------|--------------------|
| récipient en verre | glass recipient | 1- إناء زجاج |
| récipient en poterie | pitcher | 2- إناء فخار |
| récipient en cuivre | copper recipient | 3- إناء نحاس |
| portion de roseau (comprise entre 2 nœuds | part of reed | 4- أنبوب |
| pot | pot | 5- برمة |
| four | oven | 6- تنور |
| étouffe en soie (filtre) | silk tissue | 7- حريرة (للنخل) |
| broc à lavement | enema jug | 8- حقنة |
| tissu blanc, propre (filtre) | white and clean tissue | 9- خرقة بيضاء نقية |
| tissu en lin | linen tissue | 10- خرقة كتان |
| cendres chaudes | hot ashes, hot cinders | 11- رماد حار |
| porphyre (à broyer) | porphyry (to pestle) | 12- صلاية |
| tissu en laine | wool tissue | 13- صوفة |
| pilon en cuivre | copper pestle | 14- فهر نحاس |
| flacon | bottle | 15- قارورة |
| papier blanc | white paper | 16- قرطاس أبيض |
| cendres de brasero | brasier cinders | 17- قشور كانون |
| coton | cotton | 18- قطنة |
| entonnoir | funnel | 19- قمع |

فهرس الأواني والآلات والأدوات الواردة في الكتاب

| | | |
|-------------------------|------------------------------|-----------------|
| verre | glass | 20-كأس |
| étoffe en laine ou poil | woollen; wool or hair tissue | 21-لبد |
| ventouse | cup | 22-محمجة |
| scalpel; scarificateur | scalpel; scarificator | 23-مشرط، مشراط |
| lampe à huile | lamp wth oil | 24-مصباح |
| cuillère | iron spoon | 25-مغرفة حديد |
| cuillère | spoon | 26-ملعقة |
| mortier | mortar | 27-مهراص، مهراز |
| feu | fire | 28-نار |
| mortier | mortar | 29-هاون |

فهرس العمليات الصيدلانية الواردة في الكتاب

| | | |
|-----------------------------|-----------------------|------------------------|
| fumigation | fumigation | 1- تبخير |
| séchage | drying | 2- تجفيف |
| mélanger | to blend | 3- تحريك |
| griller; torréfier | to grill; roasting | 4- تحميص |
| faire bouillir | to boil | 5- تغلية |
| chauffer | to heat up | 6- تسخين |
| filtration | filtration; filtering | 7- تصفية |
| faire brûler | to burn | 8- حراق (احراق) |
| mélanger | to blend; to mix | 9- خلط |
| concasser | to grind | 10- دق |
| pulvériser (au mortier) | to powder | 11- سحق (في الهاون) |
| fine pulvérisation | tiny pulverisation | 12- سحق ناعم |
| faire bouillir (dans l'eau) | to boil | 13- سلق بالماء (مسلوق) |
| verser | to pour | 14- صب |
| battre | to whisk; to churn | 15- ضرب |
| cuisson | baking | 16- طبخ |
| pétrir | to knead | 17- عجن-مرس-عرك |
| essorage | wringing | 18- عصر |
| ébullition | boiling | 19- غليان- تغلية |
| brassage | mixing | 20- غمر |

فهرس العملآات الصبءلاآبة الوارءة فف الكاب

| | | |
|--------------------|--------------------|-------------------------|
| action de mouiller | moisten with water | 21-لآ-لآ |
| feu doux | gentle fire | 22-نار لآنة |
| tamisage | sifting | 23-نخل (بخرقة أو حريرة) |
| macération | maceration | 24-نقع |
| exposer au soleil | expose on the sun | 25-وضع فف الشمف |
| faire épaissir | to thicken | 26-فنعقد |

فهرس الأوزان والأكبال الطيبة الواردة في الكتاب

Poids en usage chez les médecins mentionnés
dans l'ouvrage ⁽¹⁾

| التسويات بالغرام | | | |
|------------------------------|---|-----------------------------------|---|
| Valeurs rapportées au gramme | | | |
| الشرعية Poids légaux | الطبية en usage chez les médecins | الأوزان القديمة Poids anciens | |
| 3g, 0898 | يسمى درخمي 3g, 3105 darakhmy- drachme | درهم dirham | 1 |
| 4g, 414 | 4g, 7292 | مئقال mithqâl | 2 |
| 0g, 5149 | 0g, 55175 | دائق (-فرد* بالاندلس) dâneq | 3 |
| 33g, 105 | 26g, 484 | أوقية oqiyah ; once ; oukia | 4 |

(1) M.H. Sauvare : Journal asiatique
Avril-Mai-Juin 1884 p. 370
Mai- Juin 1885 p. 501-502-503-504-506.

فهرس الأوزان والأكيال الطيبة الواردة في الكتاب

| | | | |
|----|---|---|---|
| 5 | رطل Ratl | رومي Roûmy 317g,808 (12 onces médicales) | بغدادى Baghddad 397g 260 (12 onces légales) |
| 6 | حبة شعير Grain d'orge | 0g, 04597 | |
| 7 | حمصة صغيرة Hoummosah= pois-chiche | $\frac{1}{4}$ Darakhmy 0,g 827625 | |
| 8 | حمصة كبيرة | $\frac{1}{3}$ Darakhmy 1g, 1035 | |
| 9 | فولة يونانية Baqelah grecque | 24 grains d'orge 1g, 1035 | |
| 10 | فولة الإسكندرية =Baqelah d'Alexandrie | $\frac{1}{2}$ Darakhmy 1g,65525 | |
| 11 | فولة مصر B. de Misr | 48 grains d'orge 2g, 207 | |

*الفرد هو الدائق بالأندلس كما ورد في نسخة أ الباب 27 : «ثلاثة دوانق وهي ثلاثة فرود»
ويقول Dozy : فرد أبيض :

Nom de l'ancienne monnaie que les espagnols appelaient blanca.
ولم يذكره Sauvaire

فهرس الأكيال المستعملة عند الأطباء العرب والواردة في الكتاب

Mesures en usage chez les médecins arabes
mentionnées dans l'ouvrage⁽¹⁾

| التَّسْوِيَّاتُ بِالْغَرَامِ | الأَكْيَالُ | |
|---------------------------------|---|---|
| 1 drachme (=dirham) 3g, 3105 | ملعقة من الدواء mal'aqah de médicaments | 1 |
| 2 drachmes 6g, 6310 | ملعقة صغيرة من الدواء mal'aqah de médicaments Petite mal'aqah | 2 |
| 4 drachmes 13g, 2420 | ملعقة كبيرة من العسل Grande mal'aqah de miel | 3 |
| 3 onces (oukias) 79g, 452 | سُكَّرْجَة صغيرة Petit sokoradjah | 4 |
| 6 onces 158g, 9040 | سُكَّرْجَة كبيرة Grande sokoradjah | 5 |
| 240 drachmes 794g, 5200 | قَسْطُ الْعَسَلِ Qest de miel | 6 |
| 160 drachmes 529g, 6800 | قَسْطُ رُومِي Qest de vin | 7 |
| 64 drachmes 211g, 8720 | قَسْطُ الْحَبُوبِ Qest pour graines sèches | 8 |

(1) M.H Sauvaire : Journal asiatique
Sept-Octobre 1886 p. 287, 289, 290, 291.

فهرس أكيال أخرى مستعلمة واردة في الكتاب

Autres mesures utilisées et mentionnées dans l'ouvrage⁽¹⁾

| الأكيال | التسويات بالغرام |
|---|---|
| كف Kaff paume de la main; poignée | 6 drachmes 19g, 863 |
| حفنة* Hafnah Meudd مدّ = plein des deux mains; jointée | 1 (13 Ratl) (Ratl légal) = 397g,260 |
| حزمة = دستجة وهي القبضة Hazmah, synonyme de destedjeh. c'est une poignée qui remplit la paume de la main (Ez-Zahrawy, selon Sauvaire) | |

(*) حفنة: بالحاء المهملة-أما بالحاء المعجمة من تحت فهي جفنة وهي القبضة

(1) M.H. Sauvaire : Journal asiatique

Mai-Avril 1884 p. 417.

Juillet-Aout 1886 p. 124

Sept-Octobre 1886 p. 296-297

فهرس الأشكال الصيدلانية الواردة في الكتاب

Formes pharmaceutiques- Pharmaceutical forms⁽¹⁾

| | | |
|--|--------------------------------------|--|
| huiles médicinales | medicinal oil | 1-أدهان (ج دهن) ⁽¹⁾ |
| sirop | syrup | 2-أشربة (ج شراب) |
| pastilles, tablettes | pastilles, tablets | 3-أقراص (ج قرص) |
| hieras | hiera | 4-أيارجات (ج أيارج) |
| hiera picra | hiera picra | 5-أيارج فيقرا (=المرّ المبارك) |
| pilules, tablettes | pills, tablets | 6-حبوب (ج حبة) |
| pilules, tablettes sublinguales | sublingual pills, tablets | 7-حبوب تحت اللسان |
| lavement (purgatif) clystère | enema, clyster | 8-خُفْن (ج حقنة) |
| rob | rob, robb | 9-رُبوب (ج رُب) |
| poudres médicinales (pour l'usage interne) | medicinal powder (for internal used) | 10-سُفوفات (ج سفوف) |
| oxymels et oxymellites | oxymel | 11-سكنجبيئات (ج سكنجين) ⁽²⁾ |

(1) دهن : إن قيل دهن مطلقا في صناعة الطب، فالمراد به الزيت (مفيد العلوم).
 (2) سكنجين أو أسكنجين : معرّب من الفارسية سرکا أنكين، ومعناه خل وعسل (miel + vinaigre = oxymel). وقد يطلق على ما كان مركبا من السكر ورُب السفرجل.

فهرس الأشكال الصيدلانية الواردة في الكتاب

| | | |
|------------------------------|--------------------------------|--------------------------------|
| poudre alimentaire | alimentary flower | 12-سويق -سويقات ⁽³⁾ |
| collyre sec ou suppositoire | dry eye lotion, or suppository | 13-شيافات (ج شياف وأشياف) |
| sucs végétaux, jus, extraits | vegetable juices | 14-عصارات (ج عصارة) |
| cataplasme, pansement | cataplasm, bandaging | 15-ضماد - أضمدة |
| savon; plantes saponifères | soap; soapy plants | 16-غاسول |
| suppositoires | suppository | 17-فتايل (ج فتيلة) |
| ovules | ovums | 18-فرازج (ج فرزجة) |
| liniments | liniments | 19-لطوخات (ج لطوخ) |
| loochs | loochs | 20-لعوق-لعوقات |
| pommades, onguents | ointments | 21-مراهم (ج مرهم) |
| décoctions | decoctions | 22-مطبوخات (ج طبيخ) |
| macérés | macerates | 23-نقوعات (ج نقوع) |

(3) وهي البسيمة، بتونس، المركبة من دقيق الشعير وحبوب أخرى وتوابل.

فهرس المصطلحات الطبية الواردة في الكتاب

-أ-

| | | |
|-----------------------------------|---------------------------------|-------------------------------|
| tâches noires (vi- sage) | black mark (face) | 1- آثار سود (في الوجه) |
| rétenction d'urine | urina retention | 2- احتباس البول |
| aménorrhée | amenorrhea | 3- احتباس الطمث |
| introduire des sup- positoires | to introduce the suppository | 4- احتمال (في المقعدة) |
| urèthre | urethra | 5- احنليل |
| diarrhée | diarrhea | 6- اختلاف (= اسهال) |
| polyurie | polyuria | 7- ادرار البول |
| règles abondantes | profuse periods | 8- ادرار الطمث |
| accoutumance | addiction, depen- dency | 9- ادمان |
| oreille | auris | 10- اذن |
| traumatisme à la tête | head traumatism | 11- ارتضاض في الرأس |
| hypotonie gastrique | gastric hypotonus | 12- استرخاء المعدة |
| hydropisie | hydrops; dropsy | 13- استسقاء |
| évacuation | evacuation | 14- استفراغ الخلط |
| inhalation | inhalation | 15- استنشاق |
| dents | tooth (teeth) | 16- اسنان |
| diarrhée | diarrhea | 17- اسهال |
| gastrite; brûlures gastriques | gastritis; gastric heatburn | 18- اشتعال المعدة (التهاب) |

فهرس المصطلحات الطبية الواردة في الكتاب

| | | |
|--|------------------------------------|----------------------------------|
| tempes | temples | 19-اصداغ (ج. صدغ) |
| molaires | molars | 20-اضراس |
| qui a la vue faible et les yeux larmoyants | feeble eyes; watering of the eyes | 21-اعمش |
| règles abondantes | profuse periods | 22-افراط انبعاث الطمث |
| instillations oculaires | ocular instillations | 23-اكتحال |
| inflammation; brûlures | inflammation; heartburn | 24-إلتهاب |
| pléthore | plethora | 25-إمتلاء |
| apnée | apnea | 26-امساك النفس |
| intestin | bowel | 27-أمعاء |
| testicules | testes | 28-انثيان (خصيتان) |
| expulsion du foetus | expulsion of foetus | 29-انحدار الجنين |
| alopécie; pelade | alopecia; pelade | 30-انحلاق الشعر (=داء الثعلب) |
| ulcération des abeès, furoncles | ulceration of abcess | 31-اندمال القروح |
| érection | erection | 32-انعاظ |
| nez | nose | 33-انف |
| béance cardiale; dilatation gastrique | cardial gaping; gastric distension | 34-انفتاح المعدة |
| douleurs buccales | throes mooth | 35-أوجاع الفم |
| tumeurs oculaires | ocular swelling | 36-أورام العين |

فهرس المصطلحات الطبية الواردة في الكتاب

| | -ب- | |
|--|--|--------------------|
| pustule; papule | pustula; papula | 37- بثرة (ج. بثور) |
| rouement de la voix, voix rauque | huskiness; harsh voice | 38- بحوحة (الصوت) |
| estomac froid; gastrite | cold gastric; gastritis | 39- برد المعدة |
| lèpre (achromique) | lepra; leprosy | 40- برص |
| abdomen, ventre | abdomen, belly | 41- بطن |
| déglutition; avaler | swallowing; to swallow | 42- بلع |
| pituite; flegme; catarrhe | abnormal flow of saliva ; phlegm ; catarrh | 43- بلغم |
| dyspnée | dyspnea | 44- بُهر |
| dartre; vitiligo; leuco derma; vitiligo alba | dartre, tetter; vitiligo | 45- بهق (بهاق) |
| | | 46- بهق أبيض |
| | | 47- بهق أسود |
| hémorroïdes | hemorrhoids | 48- بواسير |
| urine | urina | 49- بول |
| énurésie | enuresis, bed-wetting | 50- بول في الفراش |
| leucome | leukoma | 51- بياض العين |

فهرس المصطلحات الطّبية الواردة في الكتاب

| | | |
|--|--|-------------------------------------|
| | -ت- | |
| abrasion dentaire | dental abrasion | 52- تأكل الاسنان |
| abrasion des molaires | molar abrasion | 53- تأكل الاضراس |
| relachement des chairs, (chair molle, flasque) | flesh looseness | 54- ترهل (الرهل) (استرخاء اللحم) |
| réchauffement de l'estomac | gastric warming | 55- تسخين المعدة |
| carie | caries | 56- تسوس |
| ouverture | opening | 57- تفتيح |
| incontinence (urine) | incontinence (urina) | 58- تقطير البول |
| fomentation; bandage | fomentation | 59- تكميد |
| distension; dilatation gastrique | gastric distension | 60- تمدد المعدة |
| | | 61- توالب = انظر ثوالب |
| | -ث- | |
| sein, mamelle | breast (woman) udder, teat (animal) | 62- ثدي |

فهرس المصطلحات الطبية الواردة في الكتاب

| | | |
|--|-----------------------------------|--|
| excrément; sédi- ment, résidu | excrement; sedi- ment | 63-نفل |
| caries dentaires | dental caries; de- cayed tooth | 64-ثقب الاسنان |
| hypo-acousie, sur- dité | daefness | 65-ثقل السمع |
| verruës, cors, du- rillons, cals | verruëa, wart, corns, callus | 66-تواليل - تواليل - تآليل (ج ثؤلولة، ثألولة) |
| | -ج- | |
| front | forehead | 67-جبين |
| gale | scabies | 68-جرب (أو حكة) |
| trachome | trachoma | 69-جرب العين |
| induration du nerf dans les tumeurs | tumor indurate | 70-جساوة العصب من الأورام (العصب الجاسي) |
| eructation; rot | eructation; belch | 71-جشاء |
| peau | skin | 72-جلد |
| acuité visuelle | keenness | 73-جلو البصر |
| copulation; coït | copulation; coïtus | 47-جماع |
| foetus | foetus | 75-جنين |
| cavité | cavity | 76-جوف |
| | -ح- | |
| aigu | acute | 77-حاد |

فهرس المصطلحات الطيبة الواردة في الكتاب

| | | |
|---|-------------------------|---|
| vers intestinaux (anneaux de ténias) (vers cucurbitains) | worms-tapeworms | 78- حَبّ القرع (وهي ديدان) ⁽¹⁾ |
| acné | acne | 79- حَبّ الوجه |
| constipation | constipation | 80- حبس البطن |
| rétenction d'urine | urina retention | 81- حبس البول |
| hydropisie | hydrops | 82- حَبْن (-استسقاء) |
| ventouses | ventorisation | 83- حجامه |
| pupille | pupil; pupilla | 84- حَذَقَة العين |
| chaleur; fièvre | heat; fever | 85- حرارة |
| brûlure | burn | 86- حرق النار |
| escarre | escarrhe | 87- حَشْكْرِيشَة (ج. حَشْكْرِيشَات) |
| lithiase rénale; calculs rénaux | renal lithiasis | 89- حصاة الكلى |
| faire un lavement purgatif; enéma | rectal injection; enema | 90- حَقْن - حُقْنَة |
| démangeaison, prurit | itching; pruritus | 91- حَكَة - حَك |
| gorge | guttur; throat | 92- حَلَق |
| erysipèle | erysipelus | 93- حُمْرَة |

(1) حَبّ القرع : سَمِيَتْ هذه الديدان لأنها تخرج مع براز الانسان في شكل حلقات مُنفردة تُشبه «حَبّ القرع» فهي أيضا دودة الشريطية (التينيا) (ténias-cestodes) (انظر قاموس لاروس (larousse) للقرن العشرين ص 610 - طبعة 1928).

فهرس المصطلحات الطبية الواردة في الكتاب

| | | |
|--------------------------------|------------------------|---------------------|
| acidité | acidity | 94- حموضة |
| acidité gastrique | gastric acidity | 95- حمض المعدة |
| fièvre | fever | 96- حُمى |
| larynx | larynx | 97- حنجرة |
| vers intestinaux | worms | 98- حية (ج. حيات) |
| menstrues | menses | 99- حيض |
| | -خ- | |
| flanc | flank ; eatus | 100- خاصرة المرأة |
| abcès, furoncles | abcess; furuncles | 101- خراجات (خراج) |
| voix grave, rugueuse | rough voice | 102- خشونة الصوت |
| méga-oesophage | mega-oesophagus | 103- خشونة المري |
| humeur (théorie des 4 humeurs) | humour (the 4 humours) | 104- خلط (ج. اخلاط) |
| testicule | testicle | 105- خضية (خصيتان) |
| écrouelles; scrofulas | scrofula | 106- خنازير |
| angine | quinsy | 107- خناق |
| | -د- | |
| alopécie; pelade | alopecia, pelada | 108- داء الثعلب (2) |
| pansement gastrique | gastric bandage | 109- دنغ البطن |
| massage | massage | 110- ذلك |

(2) يسمّى في الجنوب التونسي : ثعلبة .

فهرس المصطلحات الطبية الواردة في الكتاب

| | | |
|---------------------------|------------------------|------------------------------------|
| sang | blood | 111- دم |
| abcès; furoncle | abcess; furuncle | 112- دمامل |
| larme | tear | 113- دمة العين |
| ver; parasite | vermis, worm, helminth | 114- دود |
| ver solitaire, tenia | toenia, tapeworm | 115- دود عريض (حاليا : الشريطة) |
| angor, angine de poitrine | - ذ - angina, angor | 116- ذنبعة |
| consomption | consumption | 117- ذبول ⁽³⁾ |
| pénis (membre viril) | penis | 118- ذكر (ج. مذاكير- مذاكر) |
| poumon | - ر - lung | 119- رئة |
| bronche | bronchus | 120- قصبة الرئة |
| asthme | asthma | 121- ربو |
| pied | foot | 122- رجل |
| utérus | uterus, womb | 123- رحم |
| contusion | contusion, bruise | 124- رض |

(3) غير واضحة تماما ؟؟

فهرس المصطلحات الطبية الواردة في الكتاب

| | | |
|-----------------------------------|---|---|
| humidité | humidity | 125-رطوبة |
| épistaxix (saignement de nez) | epistaxis | 126-رعاف (رعاف الانف) |
| cou | neck | 127-رقبة (=عنق) |
| genou | genus | 128-ركبة |
| comjonctivite; trachome | conjunctivitis; trachoma | 129-رمد العين |
| sable; calcul; lithiasé | sable; calculus; lithiasis | 130-رمل |
| flatulence, éructation, rot | flatulence; eructation, roast | 131-ريح (الريح العارضة في فم المعدة) |
| salive | saliva, spittle | 132-ريق |
| à jeun | sober | 133-على الريق |
| excroissance | -ز- excrecence, growth | 134-زائدة لحمية |
| coryza; rhume | coryza; cold | 135-زكام |
| rhinite | rhinitis | 136-زكام الانف |
| anévrisme des vaisseaux de l'oeil | -س- blood-vessel aneurism of the eye | 137-سبيل |

فهرس المصطلحات الطبية الواردة في الكتاب

| | | |
|--------------------------------------|----------------------------------|---------------------|
| occlusion; obstruction | occlusion; obstruction | 138-سُد (سدود) |
| désocclusion | disocclusion | 139-فتح السد |
| ombilic | navel | 140-سُرّة |
| cancer | cancer | 141-سرطان |
| toux | cough | 142-سعال |
| reniflement | snuff | 143-سعط (سعوّط) |
| faire boire le patient | to take a drink for the patient | 144-سقي العليل |
| luette oblongue | oblong ovula | 145-سقوط اللهاة |
| muguet | thrush | 146-سلاق |
| papillome (de la paupière) | papilloma of eyelid | 147-سلاق العين |
| muguet du nourrisson | infant thrush | 148-سلاق الصبيان |
| muguet (bouche) | thrush | 149-سلاق الفم |
| incision | -ش- cut, incision | 150-شرط |
| modérateur de l'appétit; anorexigène | appetite moderator; anorexigenic | 151-بطل شهوة الطعام |
| cheveux | hairs | 152-شعر |
| fissures | fissures | 153-شقاق |
| ankylose du genou | ankylosis of knee | 154-شكال الركبة |

فهرس المصطلحات الطبية الواردة في الكتاب

| | | |
|------------------------------|----------------------------|---------------------------------|
| | -ص- | |
| céphalée, migraine | cheadache, mi-graine | 155-صداع |
| thorax | thorax, chest | 156-صدر |
| douleurs thoraci-ques | thorax throes, t. pains | 157-وجع الصدر |
| tempe | temple | 158-صدغ (ج. اصداغ) |
| choc | shock | 159-صدمة |
| dyspnée | dyspnea | 160-صعوبة التنفس (النفس) |
| lentes | nits | 161-صبيان |
| | -ض- | |
| coup | coup, beat, stoke | 162-ضربة |
| molaire | molar | 163-ضرس |
| baisse de l'acuité visuelle | visual acuity failing | 164-ضعف البصر |
| gastrite | gastritis | 165-ضعف المعدة |
| pansement, emplâtre, bandage | dressing, plaster, bandage | 166-ضماد (ج. ضمادات) (تضميد) |
| | -ط- | |
| rate | spleen, lien | 167-طحال |

فهرس المصطلحات الطبية الواردة في الكتاب

| | | |
|----------------------------------|----------------------------------|--------------------------------|
| efforts expulsifs (accouchement) | expulsive efforts (accouchement) | 168- طلق المرأة |
| menstrues | menses | 169- طمث |
| tinnitus | tinnitus | 170- طنين |
| | -ظ- | |
| pterygion | pterygium | 171- ظفرة العين |
| amaurose | amaurosis | 172- ظلمة العين، ظلمة البصر |
| | -ع- | |
| veine | vein | 173- عرق |
| sciaticque | sciatica | 174- عرق النسا |
| dysuric | dysuria | 175- عسر البول |
| dyspnée | dyspnea | 176- عسر التنفس (النفس) (=بهر) |
| dysménorrhée | dysmenorrhea | 177- عسر الطمث |
| dyspepsie | dyspepsia | 178- عسر الهضم |
| nerf | nerve, nervus | 179- عصب |
| nerf induré | indurated nervus | 180- عصب جاسي |
| nerf inflammé | inflamed nervus | 181- عصب ورم |
| morsure | bite | 182- عض، عضّة |
| éternuement | sneezing | 183- عطاس |

فهرس المصطلحات الطّبية الواردة في الكتاب

| | | |
|-----------------------------------|----------------------------------|------------------------|
| soif | thirst | 184-عطش |
| apaisement de la soif | quenching | 185-تسكين العطش |
| couper la soif | to take away the thirst | 186-قطع العطش |
| putréfaction | putrefaction, decomposition | 187-عفن |
| excrément, fécès | excrement, feces | 188-غائط |
| | -غ- | |
| glande ou kyste? | gland, glandula | 189-غُدّة (ج. غُدَد) |
| voile de l'oeil, défaut de la vue | blur, mist | 190-غشاوة العين (غشاء) |
| | -ف- | |
| corrompu | rotting | 191-فاسد |
| incision des tumeurs | tumors lancing | 192-فتح الأورام |
| désocclusion | disocclusion | 193-فتح السدد |
| cuisse | thigh | 194-فخذ |
| désenfler les tumeurs | to reduce the swelling of tumors | 195-فشّ الأورام |
| saignée | bleeding, blood letting | 196-فصد |
| veinotomie, phlébotomie | veinsection, phlebotomy | 197-فصد العروق |

فهرس المصطلحات الطبية الواردة في الكتاب

| | | |
|--------------------------------|-----------------------------|----------------------|
| saignée de la veine céphalique | cephalic vein blood-letting | 198-فصد القيفال |
| excréments, matières éliminées | excrement | 199-فضول |
| matières glaireuses | mucus matter | 200-فضول بلغمائية |
| chyme | chyme | 201-فضول الكيموسات |
| bouche | mouth | 202-فم |
| cardia | cardia | 203-فم المعدة (فؤاد) |
| hoquet | hiccough, hiccup | 204-فراق |
| | -ق- | |
| astrigent | astrigent | 205-قابض |
| constipation | constipation | 206-قبض |
| avortement | aborsion | 207-قتل الجنين |
| ulcère | ulcer | 208-قروح (ج. قروح) |
| ulcère gastrique | gastric ulcer | 209-قروح الامعاء |
| ulcération buccale | buccal ulceration | 210-قروح الفم |
| pénis | penis, phallus | 211-قضيبي |
| aphtes | aphta | 212-قلاع |
| pou | louse | 213-قمل |
| dartre; impetigo | dartre, impetigo | 214-قوباء (ج. قوابي) |
| douleur iliaque, colique | iliac pain , colic | 215-قولنج (ايلوس) |

فهرس المصطلحات الطبية الواردة في الكتاب

| | | |
|--|----------------------------|-----------------------|
| vomissement | vomit, vomiting | 216-قي |
| veine céphalique (dans le bras) | cephalic vein | 217-قيغال (عرق) |
| | -ك- | |
| foie | liver, hepar | 218-كب |
| rage | rabies | 219-كلب |
| tâches de rousseur (sur le visage); chloasma | chloasma | 220-كلف |
| rein | ren | 221-كلي - كلية |
| | | 222-كمد (انظر تكميد) |
| amaurose | amaurosis | 223-كمنة، كمنة العين |
| cautérisation | cauterization | 224-كي |
| chyme | chyme | 225-كيموس |
| | -ل- | |
| gencive | gingiva | 226-لثة |
| végétations | vegetations | 227-لحم زائد في الانف |
| morsure, piqure | bite | 228-لدغة |
| douleur piquante, lancinante | rough, lancinating pain | 229-لدعة |
| langue | tongue | 230-لسان |
| voie sublinguale | sublingual | 231-مسك تحت اللسان |

فهرس المصطلحات الطبية الواردة في الكتاب

| | | |
|--|--|-------------------------|
| morsure, pique | bite | 232- لسعة |
| emplâtre | plaster | 233- لصوق |
| salive; bave (en botanique : mucilage) | saliva ; dribble (botanical: mucilage) | 234- لعاب |
| luette | uvula | 235- لهأة |
| luette oblongue | oblong uvula | 236- لهأة ساقطة |
| brûlé | burnt | 237- لهب |
| amygdales | amygdala | 238- لوزة (لوزتان) |
| cataracte | -م- | 239- ماء في العين |
| vessie | vesica, bladder | 240- مثانة |
| canal | channel | 241- مجرى |
| urèthre | urethra | 242- مجرى البول (احليل) |
| augmente l'acuité visuelle | to augment the visual acuity | 243- محدّد للبصر |
| pus, abcès | pus, absces | 244- مدّة، مادة (قيح) |
| diurétique | diuretic | 245- مدّر للبول |
| hypochondrie | hypochondriasis | 246- مُراق |
| bile | bile | 247- مرّة، مرة صفراء |
| atrabile (humeur noire) | atrabilis | 248- مرة سوداء |
| œsophage | œsophagus | 249- مري |
| laxatif, purgatif | laxative; purgative | 250- منهل |

فهرس المصطلحات الطبية الواردة في الكتاب

| | | |
|---------------------------|-----------------------|--|
| clous; verrues plantaires | boil, plantae wart | 251- مسمار (ج. مسامير) (في اليد والرجلين) |
| scalpel | scalpel | 252- مشرط |
| placenta | placenta | 253- مشيمة |
| estomac | stomach | 254- معدة |
| colique; crampe | colic; cramp | 255- مغص |
| articulation | articulation | 256- مفصل (ج. مفاصل) |
| face | face | 257- مقدم الرأس |
| anus | anus | 258- مقعدة |
| mastication | masticating | 259- مضغ |
| narines | naris, nostril | 260- منخر، منخران |
| dépuratif | depurative, cleansing | 261- منقية |
| | -ن- | |
| fétide | fetid | 262- ناتن |
| anthrax, charbon | anthrax, carbuncle | 263- نار فارسية ⁽⁴⁾ |
| fistule | fistula | 264- ناصور (ناسور) ج. نواصير |
| hémorragie | hemorrhagia, bleeding | 265- نزف الدم |
| rhume; coryza | cold; coryza | 266- نزلة |

(4) نار فارسية : بشور متفرقة تحرق الموضع الذي يكون فيه من البدن وتسوده كما تفعل النار (مفيد العلوم 826) (زاد المسافر - ج 2 - ص 765).

فهرس المصطلحات الطبية الواردة في الكتاب

| | | |
|--|---------------------------|----------------------|
| maturation | maturity | 267-نضج، نضج الأورام |
| hémoptysie | hemoptysis | 268-نفث الدم |
| ballonnement | balloning | 269-نفخ |
| distension abdominale | abdominal distension | 270-نفخ البطن |
| goutte | gout | 271-نقرس |
| éphelides, lentigo, tâches de rousseur | aphelis, lentigo, freckle | 272-نمش |
| polype nasal | nasal polypus | 273-نواص في الانف |
| | -ه- | |
| excitation; chaleur? | excitation; heat? | 274-هيج، هيجان |
| spasme, troubles abdominaux | spasm, abdominal disorder | 275-هيجان في البطن |
| | -و- | |
| douleur | pain, ache | 276-وجع |
| otalgie, otodynie | otalgia, otodynia | 277-وجع الاذن |
| douleurs, maux dentaires | dental pain | 278-وجع الاسنان |
| céphalée, mal de tête | cephalgia | 279-وجع الرأس |
| hanche | coxa | 280-ورك |
| tumeur, tuméfaction, oedème, enflure | tumor | 281-ورم (ج. أورام) |

فهرس المصطلحات الطّبية الواردة في الكتاب

| | | |
|-----------------------------------|-------------------|--------------------|
| phlegmes | phlegms | 282-أورام بلغميّة) |
| tumefaction épaisse | thick tumors | 283-أورام غليظة |
| tumeurs méchantes ou mauvaises | bad tumors | 284-أورام رديئة |
| rhinite | rhinitis | 285-ورم الانف |
| tumeur chronique | chronic tumor | 286-ورم بارد |
| œdème orbitaire | orbital œdema | 287-ورم العين |
| tumeur chronique | chronic tumor | 288-ورم حار |
| fontanelle | fontanel | 289-يافوخ |
| dyspnée | dyspnea | 290-يبس في الصدر |
| jaunisse, ictère | jaundice, icterus | 291-يرقان |

المصادر والمراجع العربية

I-المخطوطة :

- 1-أحمد الدّهمني : نفائس الدرر الحسان فيما يزيل المرض ويحفظ
صحة الإنسان- دار الكتب الوطنية التونسية - رقم
16.439.
- 2-ابن الجزّار : كتاب الاعتماد في الأدوية المفردة - المكتبة الوطنية
بالجزائر- رقم 1746.
- 3-ابن بكلارش : المستعيني في الطبّ - الخزّانة العامّة بالرباط- رقم
2976D.
- 4-اسحاق بن سليمان الإسرائيلي : كتاب الأغذية - مكتبة السلیمانيّة
- استانبول - مخطوطة فاتح 3604.
- 5-محمّد الفاسي : تفسير مفردات طبيّة - دار الكتب الوطنية التونسية
- رقم 16.313.
- 6-محمّد بن عمر التّونسي : الشذور الذهبية في الألفاظ الطبية- المكتبة
الوطنية بباريس رقم 4641.
- 7-محمّد بن محمّد بن عثمان الصقلّي : المختصر الفارسي- دار
الكتب الوطنية التونسية - رقم 6.249.
- 8-عيسى بن حكم الدمشقي (ويعرف بمسيح) : كتاب «الهارونية» أو
«الكافية في الطب» - دار الكتب الوطنية التونسية - رقم
16.442.

فهرس المصادر والمراجع

II-المطبوعة :

9-ابن أبي أصيبعة : عيون الأنباء في طبقات الأطباء - اصدار دار الفكر بيروت 1957 .

10-ابن البيطار : الجامع لمفردات الأدوية والأغذية - 2ج - طبعة دار المدينة.

11-ابن البيطار : تفسير كتاب دياسقوريدوس - تحقيق ابراهيم بن مراد - طبع بيت الحكمة، بقرطاج - تونس 1990.

12-ابن الجزار : كتاب زاد المسافر وقوت الحاضر 2ج. - تحقيق : محمد سويسى - الراضى الجازي - جمعة شيخة - فاروق عمر العسلي - طبع بيت الحكمة بقرطاج - تونس 1999.

13-ابن الجزار : كتاب زاد المسافر - المقالة السادسة : في الأدوية التي تعرض في آلات التناسل - تحقيق د. جمعة شيخة - د. الراضى الجازي - تونس 1999.

14-ابن الجزار : طب الفقراء والمساكين : تحقيق سلمان قطاية - مطبعة كولوربرينت - باريس 1984.

15- ابن الجزار : طب الفقراء والمساكين - تحقيق وجيهة كاظم آل طعمه - طبع بطهران 1994.

16-ابن الجزار : طب زاد المسافرين للفقراء والمساكين - تحقيق مختار سالم - مؤسسه المعارف - بيروت 2004.

فهرس المصادر والمراجع

- 17- ابن الجزار : سياسة الصبيان وتدريبهم . تحقيق : د. محمد الحبيب الهيلة- دار الغرب الإسلامي (طبعة ثانية) بيروت - لبنان.
- 18- ابن الحشاء : مفيد العلوم ومبيد الهموم - تحقيق : ج. س. كولان و.ج. رنو - طبع المطبعة الاقتصادية- الرباط 1941.
- 19- ابن سينا : القانون في الطب - 3 ج - طبع دار الفكر - بيروت.
- 20- ابن العديم : الوصلة إلى الحبيب - 2 ج - طبع معهد التراث العلمي العربي - حلب 1988.
- 21- ابن ميمون : شرح أسماء العقار- تحقيق ماكس مايرهوف- طبع دار بيلليون- باريس 2005.
- 22- ابن ميلاد (أحمد) : تاريخ الطب العربي التونسي - ط. تونس 1980.
- 23- ابن منظور : لسان العرب - 9 ج - طبع دار المعارف - القاهرة.
- 24- ابراهيم بن مراد : المصطلح الأعجمي في كتب الطب والصيدلة العربية - 2 ج - طبع دار الغرب الإسلامي - بيروت 1985.
- 25- أحمد عيسى : معجم أسماء النبات- دار الرائد العربي - بيروت 1981.
- 26- البغدادي : هدية العارفين : دار الفكر - بيروت 1982.

فهرس المصادر والمراجع

- 27- البيروني : كتاب الصيدنة في الطبّ - مؤسّسة همدرد الوطنية - كراتشي باكستان 1973.
- 28- حاجي خليفة : كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون - 6ج - طبع دار الفكر - بيروت 1982.
- 29- حسن حسني عبد الوهاب : ورقات عن الحضارة العربيّة بإفريقيّة التّونسيّة - 3ج - مكتبة المنار - 1972-1981 - تونس.
- 30- دانيال ريغ : معجم السبيل - مكتبة لاروس - باريس 1983.
- 31- داود الأنطاكي : تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب العجائب - دار الفكر - بيروت.
- 32- الدميري : حياة الحيوان الكبرى - 2ج - طبع دار الألباب - بيروت - دمشق.
- 33- رفائيل نخله اليسوعي : غرائب اللّغة العربيّة - دار المشرق - بيروت 1984.
- 34- رمزي مفتاح : احياء التّذكرة في النباتات الطبيّة والمفردات العطاريّة - مطبعة مصطفى البابي الحلبي - القاهرة 1953.
- 35- عبد الرزّاق الجزائري : كشف الرموز - المطبعة الثعالبية - رودوسي - الجزائر 1927.
- 36- الغسّاني أبو القاسم : حديقة الأزهار في ماهية العُشب والعقار - تحقيق محمّد العربي الخطابي - دار الغرب الإسلامي - بيروت 1985.

فهرس المصادر والمراجع

- 37- القزويني : عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات- دار
الألباب- بيروت- دمشق.
- 38- كازيمرسكي : قاموس عربي فرنسي - 2ج- مكتبة لبنان -
بيروت.
- 39- محمد محفوظ : تراجم المؤلفين - 5ج- دار الغرب الإسلامي
بيروت 1982.
- 40- مصطفى الشهابي : معجم الألفاظ الزراعية- مكتبة لبنان- بيروت
1957.
- 41- مؤلف مجهول : تحفة الأحباب في ماهية النبات والأعشاب- تحقيق
ج.س. كولان وبي.ج. رنو- طبع مكتبة قطنير- باريس
1934.
- 42- النويري : نهاية الأرب في فنون الأدب - 31ج- طبع بالقاهرة.

OUVRAGES CONSULTÉS

- 1-Académie Nationale de pharmacie (France) : Dictionnaire des sciences pharmaceutiques et biologiques- 3vol. Ed. Louis Pariente- Paris 1997- (1ere édition).
- 2-Bardin P.L. : Catalogue des plantes vasculaires de Carthage et de ses environs- Revue Tunisienne- imprimerie Rapide - Tunis 1898.
- 3-Bedevian A.K : Illustrated polyglottic dictionary of plants names- Imp. Argus and Papazian Presses- Cairo 1936.
- 4-Bellakdar (Jamal) : La pharmacopée marocaine traditionnelle- Ibis press, Paris 1997.
- 5-Boukef K. : Contribution à l'étude des plantes utilisées en médecine populaire Tunisienne- Revue «Essay-dali de Tunisie», n° 3, Fév. 1982. pp.31-44.
- 6-Charras (Moïse) : Pharmacopée Royale, galénique et chymique- 3éd.- Paris 1681.
- 7-Clément-Mullet J.J. : le livre de l'agriculture d'Ibn al-Awam (3 Tomes)- Rééd.) éd. Bouslama- Tunis 1984.
- 8-Clément- Mullet J.J. : Essai sur la minéralogie arabe- Journal Asiatique 1868.
- 9-Dhieb (Ahmed) : Dictionnaire médical Français-Arabe- Imp. Arabe de Tunisie- 1992.
- 10-Dozy R. : Supplément aux dictionnaires arabes (2 vol.)- (Réédi. de Leyde 1881)- Librairie du Liban- Beyrouth 1981.
- 11-Guigues P. : Les noms arabes dans SERAPION - Journal Asiatique. 1905.

فهرس المصادر والمراجع

- 12-Kazimirski** : Dictionnaire arabe - français- 2 vol.- Maison-neuve , Paris 1955.
- 13-Leclerc (Lucien)**: «Kachef er-Roumouz» (Révélation des enigmes) Traité de matière médicale arabe d'Abd er-Razzag ed. Djazaïry- Ed. Ernest Leroux - Paris 1874.
- 14-Leclerc (Lucien)**: Histoire de la médecine arabe - 2 Tomes- Paris 1876- réédité. par le ministère des Habous et des affaires islamiques- Rabat 1980.
- 15-Leclerc (Lucien)** : Traité des simples d'Ibn al-Beithâr (Baytar) - trad. française- 3 vol. -Paris 1877 -1883 Réédité par l'Institut du Monde arabe. Paris.
- 16-Lemery N.** : Traité universel des drogues simples- 4é. éd. Imprimerie Laurent d'Houry- Paris 1732.
- 17-G.S Colin et Renaud H P J** :Glossaire de la matière médicale Marocaine (Tuhfat al-ahbab)- Librairie orientaliste Paul Genthner- Paris 1934.
- 18-Sauvaire M.H** : De la Numismatique et de la Métrologie Musulmanes- Journal asiatique de 1879 à 1886.
- 19-Sharaf (Mohamed)** : An English-Arabic Dictionary of medicine, biology and allied sciences. Al-Nahdah Book shop- Baghdad- Beirut.
- 20-Valnet J.** : Traitement des maladies par les légumes, les fruits et les céréales.- Ed. Maloine- Paris 1985.
- 21-W.H.O.⁽¹⁾** , Arab Medical Union, Council of Arab ministers of health, ALECSO : The Unified Medical Dictionary (English-Arabic - French). 3é éd.- Switzerland 1983.

(1) W.H.O : World health organization- Genève 27- Suisse.

objectivement des formules empruntées aux auteurs Anciens, grecs et arabes: nous citerons Aristote, Andromaque, Dioscoride, Galien, Rufus (d'Ephèse), Ibn Massaouih (les Mesué) ; ces noms reviennent souvent dans ses références.

Il faut y ajouter ses formules personnelles, qu'il dit avoir - selon son expression- « expérimentées et trouvées efficaces ».

Par ailleurs, nous constatons le progrès de la technologie pharmaceutique, le matériel utilisé, les poids et mesures.

Ibn al-Jazzar, dans toute son œuvre, a une dimension humaine. Il a été, sa vie durant, l'ami des pauvres, des classes sociales défavorisées, des gens humbles. Il a refusé d'être, en son temps, un courtisan des Princes et des Emirs.

Qu'un hommage lui soit rendu, aujourd'hui, mille ans après!

Drs. R. Jazi et F.O. Asli

En conclusion:

Ahmed Ibn al-Jazzar, dans son ouvrage sur « la médecine des pauvres et des déshérités », est un précurseur dans le domaine de ce qu'on appelle aujourd'hui « l'économie de santé ».

Il a préféré l'écrire, et il s'y adresse aussi bien aux médecins prescripteurs - selon son expression - qu'aux malades, et particulièrement les malades pauvres qui n'ont pas les moyens de se procurer des médicaments chers; il s'agit notamment des drogues importées, toujours coûteuses.

D'ailleurs, dans tous ses ouvrages, Ibn al-Jazzar a donné régulièrement la priorité, dans ses formules, aux drogues locales, qui sont disponibles et à un prix raisonnable et surtout qui ne risquent pas de manqueréternel problème!

Nous retiendrons de la richesse de ce livre les points suivants:

1/ Ibn al-Jazzar a décrit de nombreuses formules, pour traiter une même affection, pour l'ensemble de l'organisme

2/ Dans ce livre, toutes les formules sont courtes, ce qui était rare en ce Xème siècle. Nous constatons qu'au 17ème et 18ème siècles encore, en France par exemple, on trouvait dans la « Pharmacopée Royale, galénique et chimique » de Moyse Charras (1691) des formules longues et coûteuses.

3/ Les drogues proviennent, classiquement, des 3 règnes: végétal (surtout), animal (et humain parfois) ou minéral. Elles sont généralement à des prix abordables, accessibles pour les démunis. C'est le but recherché par l'auteur. Nous avons ainsi constaté l'usage courant de l'eau, du vinaigre, du miel.

4/L'ouvrage comporte de nombreuses formes pharmaceutiques, très variées. Ibn al-Jazzar rapporte

Ibn al-Jazzar écrit, dans ce chapitre : « Il y a des femmes qui, après l'adolescence, ont des sécrétions de glaires abondantes ⁽¹⁾qui perturbent la contraction normale du vagin pendant le coït ; le rapport sexuel en est affecté ». Pour rétablir ce contact entre le vagin et le pénis, par une bonne contraction naturelle, et améliorer ainsi la jouissance, l'auteur propose le recette suivante:

Formule : Poudre d'écorce de pin 4 parties
Poudre de laurier franc2 parties
Poudre de souchet odorant 1 partie

Mode de préparation:

- Piler l'ensemble finement au mortier
- Yajouter un liquide alcoolisé (vin ?) cuit avec des noix de galle, d'odeur agréable
- imbiber un morceau de tissu de lin propre, de cette solution, et conserver dans un flacon de verre

Mode d'emploi :

- Au moment du besoin, c'est-à-dire de l'acte sexuel, on prend ce tissu imbibé et on l'introduit dans le vagin, 1h avant l'acte. Puis, juste avant le coït, on retire le tissu en lin. Ainsi, selon l'auteur, le rapport est amélioré ; le vagin, grâce à ces produits astringents, se contracte convenablement et la jouissance en est assurée.

(1) Ou les appelle « femmes fontaine ».

- Branches (sarments) de vigne

Mode de préparation :

- Faire cuire dans de l'eau, suffisamment, en y rajoutant de l'huile et du sumac (ou sumac des corroyeurs)

- servir au malade

Autre formule: Médicament à base de riz comprenant:

- Riz grillé..... q.s

Mode de préparation :

- Faire cuire avec du lait de chèvre

- Y ajouter un jaune d'œuf et un peu de sumac et de gland de chêne en poudre

- À faire consommer par le malade, en boisson

Indications: indiqué pour le traitement des infections intestinales et les diarrhées qui en découlent.

Les Parasites intestinaux

(chap.47)

L'auteur décrit des médicaments, simples et composés, vermicides (ascaris, vers divers, ténia)

Une recette simple : Rue, cuite avec de l'huile — expulse les vers

Un ténicide: ou « vers cucurbitains⁽¹⁾ », tel que les appelle Ibn al-Jazzar

Formule: Ecorce de mûrier 4d.

Mode de préparation:

- Piler finement

- Ajouter de l'eau et du miel

On peut parfois y ajouter:

- scammonée 1 daneq

- ou : sel gemme pulvérisé Id

Traitement des Femmes dont le vagin a des problèmes de contraction

(chap.60)

(1) vers cucurbitains (ou cucurbitins): \square sont les anneaux de ténia (ou taenia), qu'Ibn al-Jazzar appelle «grains de courge» (traduction).

Un modérateur de l'appétit

(chap.41)

Ibn al-Jazzar décrit une formule simple pour freiner l'appétit excessif.

Formule: Térébinthe..... q.s

Mode de préparation:

- Piler
- Prendre 3 dirhams , à jeun

Indications: ce traitement doit être poursuivi d'une manière continue, bu ou avalé.

Tablettes sublinguales contre les brûlures de l'estomac

(chap.41)

Empruntées à un auteur grec (Auphlafidus ?)

Formule:

Semences de concombre ...)

Semences de pourpier..... } āā 8 d

Gomme adragante 4d.

Blanc d'œuf1

Mode de préparation:

- Fondre la gomme adragante, avec le blanc d'œuf.
- Piler
- Y ajouter les semences de concombre et de pourpier
- Faire des pilules, de la grosseur d'une noisette
- Sécher à l'ombre

Mode d'emploi: Faire fondre sous la langue, avaler ce qui fond.

Indications: brûlures d'estomac - coupe la soif.

L'auteur dit : « Je l'ai expérimenté »

Les diarrhées: traitement des diarrhées de diverses origines (chap.45)

Une formule (choisie parmi les multiples formules rapportées dans l'ouvrage)

Autre Formule :

Médicament indiqué contre les refroidissements de la poitrine qui engendrent la toux

Formule: Semences de Jusquiame 12 d.

Pin pignon 3 d.

Myrrhe 1 d.

Mode de préparation :

- Piler l'ensemble, pétrir avec un extrait consistant de raisin.

Mode d'emploi:

- Prendre, matin et soir, un dirham de ce médicament

- À boire avec de l'eau tiède

Durée: Prendre ce médicament jusqu'à guérison totale.

Des douleurs gastriques

(chap.41)

Citons un médicament composé à titre d'exemple:

Formule: Cumin grillé }

Semences de Fenouil } āā, en petites quantités

Mode de préparation:

- Piler

- Boire avec de l'eau

Indications: Ibn al-Jazzar rapporte, notamment, parmi les nombreuses formules décrites, un remède attribué à Andromaque(*)indiqué pour les douleurs gastriques qu'il faut réchauffer; les composants sont : les racines de fenouil et rue (Ruta graveolens).

Autres médicaments composés :

Formule: Fleurs de vigne

Carvi

Indications : prescrit contre l'acidité gastrique

(*) : Andromaque: médecin, dit Andromaque l'Ancien, originaire de Crète, qui vivait à Rome du temps de Néron. Il aurait inventé la thériaque, d'où la « Thériaque d'Andromaque » (rapportée chez les auteurs arabes)

Castoréum }
 Poivre blanc..... }
 Galbanum } āā 1 d
 Semences de Jusquiame}
 Pavot (à opium) }
 Racine de réglisse }

Mode de préparation:

- Piler ces médicaments, pétrir avec du vin
- Faire des pilules

Mode d'emploi :

- À prendre au moment de dormir
- Efficace

Autres pilules

Formule: Suc de réglisse..... 2 d
 Storax liquide.. . . . }
 Safran } āā 1 d

Mode de préparation :

- Pétrir avec du vin ou de l'eau
- Faire des pilules de la grosseur d'une fève

Mode d'emploi :

- À prendre au moment de dormir
- « Ce médicament, dit l'auteur, est très efficace »

Looch antitussif

« Facile à utiliser » - « Abrégé »

Formule: Marrube blanc (fleurs)1 ratl

Mode de préparation :

- Prendre des fleurs de marrube blanc, à raison d'un ratl
- Y ajouter: 5 ratls d'eau
- Faire bouillir jusqu'à réduction au tiers
- Y ajouter ensuite un peu de miel et laisser sur le feu jusqu'à l'obtention d'un médicament de consistance épaisse.

Mode d'emploi: boire 2 cuillerées de ce looch

Indications: antitussif ; contre l'hémoptysie.

(chap.36)

L'auteur prescrit ces pilules pour l'enrouement, l'extinction de la voix.

Formule: Gomme adragante }
Gomme arabique } āā 1 mithqal
Semences de concombre pelé }
Pin pignon 2 mithqals

Préparation :

- Mélanger, piler, pétrir
- Faire des pilules, à placer sous la langue; à avaler après délitement.

Pilules sublinguales pour l'œsophage irrité

(chap.36)

Formule: Racine de Réglisse.... 3 mithqals
Gomme arabique }
Gomme adragante } āā 1 mithqal

Préparation:

- Piler la racine de réglisse
- Y ajouter les 2 gommes, dissoutes au préalable dans du vin
- Pétrir l'ensemble
- Faire des pilules, de la grosseur d'une fève, qu'on place sous la langue.

Remarque: la guérison est rapide: «Nous avons expérimenté ce remède et l'avons trouvé efficace» dit l'auteur.

Traitement de la toux

(Chap.38)

Pilules de Galien

Formule:

Anis 2 dirhams
Costus arabique1/2 dirham
Myrrhe }

- Puis instiller dans le nez.

L'épistaxis s'arrêtera.

Traitement des maux de dents, des névralgies dentaires (chap.27)

Formule d'un bain de bouche

- Pyrèthre.... q.s.

À mélanger avec du vinaigre, puis mettre sur le feu.

- Le produit obtenu est utilisé sous forme de « bain de bouche »

Il calmera les maux de dents.

Autre formule

- Nigelle }

- Graines de pin } q.s.

- Vinaigre }

- Mettre sur le feu, puis utiliser en « bain de bouche »

- Bon pour les maux de dents

Médicaments pour les maux des molaires et pour soigner les caries dentaires

(chap.29)

Formule simple: Asa foetida fine q.s.

- A placer dans les caries ; les douleurs seront calmées.

Autre formule:

- Prendre une gousse d'ail, et la placer dans la carie
après l'avoir pilée

- La douleur sera calmée

Contre l'infection de la bouche et des gencives

Formule: Pétales de rose 4 dirhams

Noix de Galle }

Alun } āā 2d.

Myrrhe Id. = 3,09 g

- Piler, tamiser, pétrir avec du miel

- A placer dans la bouche

- Remarque de l'auteur: «Très efficace, Expérimenté»

Pilules sublinguales pour l'enrouement de la voix

Eau de fenouil frais)

- Mettre dans un flacon en verre
- Y ajouter un peu de safran
- Exposer au soleil, puis remuer
- Enduire les yeux avec ce collyre ainsi préparé.

Autre formule originale

(chap. 17)

Ibn al-Jazzar rapporte un traitement d'Aristote figurant dans son « Traité des pierres » :

- En cas de baisse de la vue chez les personnes âgées ou autres malades, il suggère de fixer du regard un « Jais », pierre d'un noir luisant qui peut refléter le visage comme un miroir. Ceci renforce la vue et arrête le larmolement.

Collyre pour soigner la cataracte

(Chap.20)

Indiqué particulièrement chez les enfants, pour la cataracte ou l'opacité cornéenne.

- Prendre : **sel gemme** quantité égale à un pois-chiche, le matin

- La mère de l'enfant fait fondre ce sel dans sa bouche, puis le rejette dans l'œil de l'enfant. Ce serait donc une sorte de sérum physiologique (?).

2ème recette :

- La mère de l'enfant prend un peu de son propre lait et y ajoute autant de miel.

- Enduire l'œil

Traitement de l'épistaxis abondant

(chap.24)

Formule d'Hippocrate rapportée par Ibn al-Jazzar

Composition: Suc de Basilic 1 partie

Vinaigre piquant..... 3 parties

- Mettre sur feu doux jusqu'à réduction au tiers.

50 : la rate
 51 : l'ictère
 52 : l'anus, les hémorroïdes
 53 à 57: le rein, l'urologie (testicules, urètre)
 58 à 60 : gynécologie
 61: la goutte
 62 à 75 : les affections dermatologiques
 76 ; le cancer
 77-80 : les morsures (scorpions, vipères,...)

EXEMPLES CHOISIS DES MÉDICAMENTS DÉCRITS PAR IBN AL-JAZZAR

dans le Traité de la médecine des pauvres

Traitement des yeux (chap.16)

Des médicaments simples sont prescrits par l'auteur.
 Voici des exemples:

Collyre pour le larmolement continu

- Prendre un morceau de tissu en lin, propre.
- Tremper dans le miel, faire sécher, puis brûler ce tissu .
- Y déverser du vin de raisin sec .
- Sécher .
- Triturer ce produit .

Mode d'emploi: enduire le bord des paupières avec ce collyre; il arrête les larmes et rend les yeux brillants .

Collyre pour le myosis et pour améliorer la vue nocturne (chap.17)

- Prendre: grenade douce et grenade acide (une part de chaque)
- Presser pour avoir le jus ; faire le collyre suivant:

| | |
|----------------|---------------|
| Jus de grenade | } |
| Miel écumé | } āā une part |

« Dans notre ouvrage, nous rapportons, dans l'art de la confection des médicaments ... ce qui est nécessaire et suffisant pour celui qui désire se faire guérir ».

« Nous avons décrit des médicaments, nous les avons justifiés, nous les avons composés sur des bases solides dans le but de réussir le traitement ».

« Cet ouvrage, je l'ai nommé « **Traité de la médecine des pauvres** » et rédigé en 80 chapitres ⁽¹⁾ ⁽²⁾ ».

« Que dieu nous assiste » (fin de la traduction)

Les chapitres de l'ouvrage (d'après le manuscrit de Rabat).

N.B. le ms. de Rabat étant mutilé, nous le complétons par les derniers chapitres du ms. Hila.

Voici les principaux chapitres :

1 à 4 : migraine, maux de tête

5-6 : alopecie, poux

7 à 13 : l'O.R.L

14 à 21 : les yeux

22 à 25 : le nez et les narines

26 : traitement des points noirs et des tâches de rousseur

27 à 31 : les maux de dents et les caries

32 à 35 : la bouche, les gencives, la luette

36: la voix

37: l'épistaxis

38 à 40 : la toux, l'asthme

41 à 44 : l'estomac, les vomissements, les spasmes

45 à 46 : les diarrhées, le côlon

47: les parasites de l'intestin

48: le foie

49 : l'hydropisie

(1) Cette phrase est empruntée de la Copie de Rabat.

(2) Dans le Ms de l'Escorial, Madrid, il est rédigé en 70 chapitres qui comprennent, cependant, l'intégralité des 80 chapitres de Ms Rabat.

Le titre figurant en lère page du manuscrit de Gotha est : « Traité de la médecine des pauvres et des déshérités ». Il est inséré dans un « tringle isocèle » : Nous en avons traduit l'introduction en raison de son importance. L'auteur justifie les raisons de son œuvre.

L'Introduction :

Ibn al-Jazzar écrit, dans son introduction:

« J'ai remarqué que de nombreux médecins célèbres rédigent des ouvrages pour soigner les maladies qui atteignent les organes du corps, et qu'ils se sont appliqués dans leur rédaction d'une manière sérieuse ».

« Mais certains d'entre eux ont exagéré dans leurs écrits, alors que d'autres, au contraire, ont trop abrégé les textes ».

« C'est pour cela que j'ai rédigé un ouvrage pour traiter les maladies affectant tous les organes. Je l'ai intitulé « Zad al-Mouçafir » (« Viatique » ou provision du voyageur) ».

« Ce livre s'est propagé dans de nombreux pays ».

« Mais j'ai constaté que plusieurs personnes, dont des pauvres et des déshérités, sont incapables de profiter des prescriptions de cet ouvrage, en raison de leur pauvreté et de leur faible pouvoir d'achat ; ils ne peuvent acquérir les produits qui sont à la base même de leur traitement ».

« J'ai alors écrit à leur intention un autre ouvrage comportant des médicaments disponibles, qu'il est facile de se procurer, sans trop alourdir leurs dépenses et au moindre coût ».

« Il sera plus aisé alors aux médecins de soigner tous les malades, y compris les pauvres et les déshérités d'entre eux ».

« Les médicaments que nous décrivons ici sont empruntés des ouvrages de Galien, de Dioscoride, Paul (d'Egine), et autres grands médecins Anciens.

Actuellement, 2 autres ouvrages manuscrits d'Ibn al-Jazzar, en notre possession, sont en cours d'établissement, l'édition étant confiée à « Beït al-Hikma ». Il s'agit de :

- 1/Traité de la médecine des pauvres et des déshérités.
- 2/Traité de la médecine des personnes âgées et de leur hygiène de vie.

C'est le premier traité que nous allons présenter lors de cette séance de la S.H.P.

Les manuscrits en notre possession

Nous avons pu, sur les nombreux manuscrits existants de cet ouvrage, être en possession des suivants :

1/ copie de Rabat : BN. du Royaume du Maroc n°938 (Kettani).

2/ copie privée du chercheur Mohamed Habib el-Hila, à Tunis.

3/copie de la bibliothèque de Gotha (Allemagne) n° Ms/Orient. A.2034 .

4/ copie de l'Escorial (Madrid) n°857 .

5/ copie de la B.N.P. (Paris) n° 3038 – Arabe (fonds Bibliotheca Regis- Cod-Arab.1046).

Signalons l'existence d'autres copies : Bagdad, Turquie, Cambridge et Le Caire.

Il est à regretter qu'aucune copie n'existe dans le pays d'origine de l'auteur !

Présentation de l'ouvrage ⁽¹⁾

Pour la présente étude, nous nous sommes basés essentiellement sur la copie de Rabat-dont l'authenticité ne peut être contestée (fonds Kettani) et celle de M. el-Hila.

(1) Nous attirons l'attention sur le fait que 3 éditions de ce livre ont été publiées: en France (par les Laboratoires M.S.D- Chibret) -en 1983- puis à Téhéran, en 1994, et à Beyrouth en 2004. Nous constatons que ces 3 différentes éditions n'ont pas été faites selon les règles de l'établissement des textes. Elles sont parfois décousues, mutilées et incomplètes.

Ahmed Ibn al-Jazzar est le plus célèbre des médecins et pharmaciens de l'Ecole dite de Kairouan et de l'histoire de la Tunisie.

Il a vécu au X^{ème} siècle (898-980 JC) dans sa ville natale de Kairouan, capitale de l'Ifriqiya, sous la dynastie des Aghlabides puis sous les Fatimides. Ibn al-Jazzar n'a jamais quitté cette ville, à l'exception des saisons estivales, passées à Monastir.

Nous retiendrons, en ce qui nous concerne, que cet illustre savant a été parmi les premiers à séparer l'acte médical de l'acte pharmaceutique. Dans sa maison, il avait aménagé une salle de consultation, une salle d'attente, et surtout un local réservé à la pharmacie; dans cette pièce, son préparateur, nommé Rashiqa, dispensait les médicaments prescrits par son maître aux malades.

L'œuvre d'Ibn al-Jazzar est monumentale: au moins une cinquantaine d'ouvrages recensés, dont dix seulement existent. Nous avons contribué à la diffusion et à la connaissance de cette œuvre.

Rappelons que nous avons notamment fait 3 communications, à la S.H.P et aux J.P.I.P (1985).

Nous avons participé à l'établissement du texte complet de l'œuvre princeps d'Ibn al-Jazzar, le « *Zad al-Mouçafir* » ou « *Viatique* », « *Viaticum* » dans les traductions latines. Ce livre a été édité par notre Académie Tunisienne *Beit al-Hikma*, en 2 volumes et 780 pages (1999 JC).

Puis, en Janvier 2007, un autre ouvrage a vu le jour ; nous en avons établi le texte, publié également par l'Académie *Beit al-Hikma* : il s'agit du livre d'Ibn al-Jazzar intitulé: « *Traité des parfums et des essences* ».

TRAITÉ DE LA MÉDECINE DES PAUVRES ET DES DÉSHÉRITÉS
(Ibn al-Jazzar) Dr. Radhi JAZI et Dr. Farouk Asli - Académie Tunisienne
des Sciences, des Lettres et des Arts *Beit al Hikma*, 2009
Tunis : (Imp. Maghreb Edition), 436p. 23,5 cm - Relié.
I.S.B.N. 978-9973-49-076-6

**Il a été tiré de cet ouvrage 1500 exemplaires
dans sa première édition**

**© Tous droits réservés
à l'Académie Tunisienne des Sciences,
des Lettres et des Arts *Beit al-Hikma*
Carthage, 2009**